الفُروق اللغوية

المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن»

حامد دژآباد و سيدة محبوبة كشفي



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

دژآباد، حامد، ۱۳٦۰ ـ
الفروق اللغوية: المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم» / حامد الدژآباد و سيدةمحبوبة الكشفي. ـ قم: مؤسسة بوستان كتاب (مركز الطباعة و النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي)، ١٤٤٠ق. = ١٣٩٨ش.
٣٦٧ص. ـ (مؤسسه بوستان كتاب؛ ٢٦١٦) ( )
ISBN 978- 964 - 09 - 2053 - 4
فهرست نويسى براساس اطلاعات فيپا.
عربى.
١. قرآن ـ واژه‌نامه‌ها. ٢. قرآن ـ تحقيق. الف. كشفى، سيده‌محبوبه، ١٣٦٩ـ . ب. مصطفوى، حسن، ١٢٩٧ـ١٣٨٤. التحقيق في كلمات القرآن الكريم يبحث عن الاصل الواحد في كلّ كلمة و تطوره و تطبيقه على مختلف موارد الاستعمال في كلماته تعالى. ج. دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم. مؤسسه بوستان كتاب. د. عنوان: المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم». هـ . عنوان.
BP ۸۲/۳ ۲۹۷ / ۱۵۳
۱۳۹۸ شماره كتاب‌شناسى ملى: ۵۷٤٦۱٦۲

■ **موضوع:**

■ **گروه مخاطب:**

شماره انتشار کتاب (چاپ اول): ۲۶۱۶
مسلسل انتشار (چاپ اول و بازچاپ):

الفروق اللغوية

المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»

حامد دژآباد

استاذ مشارک بجامعة طهران

سيدةمحبوبة كشفي

بوستان کتاب
۱۳۹۸



الفروق اللغوية

المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»

● **المؤلفان:** حامد الدژآباد و سيدةمحبوبة الكشفي
● **ناشر: مؤسسة بوستان كتاب**
● **المطبعة:** مطبعة مؤسسة بوستان كتاب
● الطبعة: الأولى / ١٤٤٠ق، ١٣٩٨ش ● الكمية: ● السعر: **تومان**

جميع الحقوق © محفوظة

printed in the Islamic Republic of Iran

❖ المكتب المركزي: قم، تقاطع الشهداء (صفائية)، صندوق البريد ٣٧١٨٥/٩١٧، هاتف: ٧ ـ ٣٧٧٤٢١٥٥ ، فاكس: ٣٧٧٤٢١٥٤ هاتف التوزيع: ٣٧٧٤٣٤٢٦

❖ المعرض المركزي: قم، تقاطع الشهداء (يتولّى عرض ١٢٠٠٠ عنوان كتاب بالتعاون مع ١٧٠ ناشراً)

❖ معرض الرقم ٢: طهران، شارع انقلاب، بين شارعي وصال و فلسطين، هاتف: ٦٦٩٦٩٨٧٨

❖ معرض الرقم ٣: مشهد، تقاطع خسروي، مجمّع ياس، بجوار مكتب الإعلام الإسلامي، فرع خراسان الرضوي، هاتف: ٢٢٣٣٦٧٢

❖ معرض الرقم ٤: اصفهان، تقاطع كرماني، بجوار مكتب الإعلام الإسلامي، فرع اصفهان، هاتف: ٣٢٢٢٠٣٧٠

❖ معرض الرقم ٥ (رنگين كمان، مبيعات الأطفال واليافعين): قم، تقاطع الشهدا، ركن شارع ارم، هاتف: ٣٧٧٤٣١٧٩

يمكن الإطلاع على الإصدارات الجديدة عن طريق الرسائل القصيرة (SMS) بارسال رقم جوّالك الى الرقم ١٠٠٠٢١٥٥ أو:

ارسال طلب استعلام الى البريد الالكتروني للمؤسسة: E-mail:info@bustaneketab.com

الآثار الحديثة في المؤسسة و التعرّف إليها في «وب سايت»: www.bustaneketab.com

مع جزيل الشكر والتقدير لجميع الزملاء الذين ساهموا في انتاج هذا العمل:

●أعضاء لجنة دراسة الإصدارات ●أمين لجنة الكتاب و المنقّح: ابوالفضل طريقه‌دار ●ترتيب الصفحات: سكينه ملازاده
●التطبيق: سيدعلي‌اصغر هاشمي‌نسب ●الضبط الفني لترتيب الصفحات: سيّدرضا موسوي‌منش ●خبير التصميم والغرافيك: مسعود نجابتي ●تصميم الغلاف: محمود هدايي
●مديرية الإعداد: حميدرضا تيموري ●مديرية المطبعة : مجيد مهدوي و بقية الزملاء في قسم الليتوغرافيا ، والطباعة والتغليف ●مديرالإنتاج: عبدالهادي أشرفي.
رئيس المؤسسة
محمدباقر انصاري

الفهرس المطالب

المقدمة

الفرق بين آدم و الإنسان و البشر:

أنّ إطلاق كلمة – **آدم**[1] – في القرآن الكريم: واقع في موارد تقتضي الاشارة الى فطرته الأصليّة السليمة الصافية و خلقته الطاهرة الخالصة فإنّها أوّل كلمة أطلقت عليه بعد قوله تعالى – إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً، و هذا بخلاف كلمة **البشر**[2] و **الإنسان**[3]: فانّ إطلاقهما عليه باعتبارات عرضيّة ثانويّة بتناسب المادّتين.[4] هذا هو الفارق بين لفظ **الإنسان** و **البشر** و **آدم**. فباعتبار معنى الظهور في مفهومها: تستعمل في مقابل الجنّ:يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ (انعام/١٣٠) ...، إِنْسٌ وَ لا جَانٌّ (الرحمن/٣٩) ...، ذَرَأْنا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ (اعراف/١٧٩)...، لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ (اسراء/٨٨) ...، جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ(نمل/١٧) ...، وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ.(ذاريات/٥٦) و لم

---

١. أنّ الأصل في المادّة(آدم) هو خلط يوجب إصلاحا و ملائمة، و منه خبز مأدوم، و إدام الطعام. (ج١، ص٥٢.)

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الانبساط المخصوص الطبيعيّ و الطلاقة في السيماء لوجوههم تكوينا، و يكمن أن يقال أنّ الْبَشَرَ حالة طبيعيّة للإنسان من الانبساط، و هي قبل التبسّم. و بهذه الحالة يمتاز الإنسان في الظاهر عن سائر الحيوانات. فالبشر كحسن صفة مشبهة و هو من كان منبسطا طلقا تكوينا، ثمّ صار اسما لنوع الإنسان. (ج١، ص ٢٧٥)

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (الإنس) هو القرب مع الظهور بعنوان الاستيناس، في مقابل النفور و الوحشة و البعد. و هذا المعنى محفوظ في جميع صيغ مشتقّاتها. و امّا ما ينفر فكالوحوش و الحيوان، و ما لا يظهر و لا يستأنس فكالجنّ. (ج١، ص ١٦٠)

٤. ج١، ص٥٣.

تستعمل كلمة البشر و لا آدم في مقابل الجنّ أو الجانّ.و أمّا تقدّم الإنس علـى الجـنّ أو تأخّره عنه: ففي كلّ مورد بحسبه من خصوصيّة في المورد أو في العمـل أو خصوصـيّة لكلّ واحد منهما، تقتضي تقدّم واحد أو تأخّره.

وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطِينَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِ(انعام/١١٢)

– تقدّم الإنس باعتبار كون النبيّ (ص) إنسانا و كثرة تماسّه و اختلاطه بالإنس.

يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا(الرحمن/ ٣٣.)

– تقدّم الجنّ باعتبار قوّة الجنّ و شدة قدرته في النفوذ و الحركة و العمل.

يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَ لَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ(انعام/ ١٣٠.)

لعلّه باعتبار كثرة عددهم و شدّة طغيانهم و مزيد انحرافهم و كفرهم بالنسبة إلى الإنس.

و كذلك– وَ لَقَدْ ذَرَأْنا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ– (اعراف/ ١٧٩.)

وَ حُشِرَ لِسُلَيْمانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ–(نمل/ ١٧.)

هذا– و لمزيد عملهم.[١]

الفرق بين آل و أولو:

إنّ هذه الكلمة (**آل**) مشـتقّة مـن الاول بمعنـى الرجـوع، فهـي كـالآل إلّا أنّ الآل يستعمل في العقلاء، و **أولو** تستعمل منسوبة الى المعاني محسوسة أو معقولة.[٢]

الفرق بين الآل و الاهل:

أنّ المعنـى الحقيقـيّ لهـذه المـادّة (أهـل) هـو تحقّـق الانـس مـع الاختصـاص و

---

١. ج١، صص ١٦٠–١٦١.

٢. ج١، ص١٨٠.

التعلّق.[١]فالقيد في مفهوم **الأهل**: هو الانس. و في **الآل**: هو الرجوع و الاتّكاء.[٢]

الفرق بين الآلهه و العباده:

الفرق بين المادّتين أنّ **العبادة** قد أخذ فيها قيد الخضوع، و **إله** [٣] أخذ فيه قيد التحيّر.و ظهر أيضا أنّ كلمة الله أصلها من أله يأله، بقرينة اللغة العبريّة، و لعدم الحاجة فيها الى التكلّف، و لكون كلمة إله شايعة استعمالها في هذا المعنى، ثمّ دخلت عليها الألف و اللام، ثمّ صارت علما بالغلبة، و بكثرة الاستعمال فيه تعالى، فقيل لاإِلَهَ إِلَّا اللهُ.[٤]

الفرق بين الآية و النذير:

الآية ما فيها توجّه و سير الى المقصود و هي الوسيلة للوصول اليه. ففيها جهة السوق و الهداية الى المطلوب.و **النذير**: ما فيه صفة التخويف و التحذير عن الخلاف، ففيه جهة رفع الموانع و دفع الانحراف و الضلال.[٥]

الفرق بين الإباحه و الجواز و الحل:

قيد رفع العقدة و المانع محفوظ في هذه المادّة (**الحل**[٦])، بخلاف مادّة **الجواز**[٧] و

---

١. ج١، ص١٦٩.

٢. أنّ هذه الكلمة مشتقّة من الأول بمعنى التقدّم و ترتّب الغير عليه. و بلحاظ هذا المعنى تطلق على عدّة يرجع نسبهم أو عنوانهم أو طريقتهم أو دينهم الى شخص. ج١، صص١٧٧– ١٧٨.

٣. أنّ الْإِلَهَة بمعنى العبادة. ج١، ص١١٩.

٤. ج١، صص١١٩–١٢٠.

٥. ج١٢، ص ٧٦.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو رفع العقد و الحرمة. ج٢، ص٢٧٢.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العبور الخاصّ و هو المرور عن نقطة معيّنة حسّاسة يتوجّه إليها. ج٢، ص١٤٣.

الإباحة و غيرهما.[١]

الفرق بين الابانه و الانفصال و الانفصام و الانقطاع:

لا يخفى لطف التعبير **بالانفصام**[٢] دون مطلق **الانقطاع** و **الإبانة** و **الفصل**:فانّ انتفاءهـا لا يوجب انتفاء الانفصام، و أمّا نفى الانفصام و هو المرتبة الضعيفة من الانقطاع و الابانة و الانفصال: فيدلّ على انتفائها بطريق اولى.[٣]

الفرق بين الأب و العم:

العَمُ و العَمَّةُ في قبال الأب و هو أخوهما، فانّ **الأب** يختصّ بتأمين أولاده و تـربيتهم فقط، بخلاف **العمّ و العمّة**، فانّهما مع كونهما أخا و أختا لا اختصاص فيهما، و ليس لهما من الانتساب كما في الأب بل لهما انتساب عامّ.[٤]

الفرق بين الأبّ و الفاكهه:

الفاكهة ما يتفكّه به الإنسان و يتمتّع به رطبا أو يابسا، و غلب اسـتعماله فـي أثمـار النباتات الّتى يتمتّع بأكلها الإنسان. كما أنّ **الأبّ**[٥] غلب اسـتعماله فـي الكـلأ و العشـب المتهيّئ لتنعّم الأنعام.[٦]

---

١. ج٢، ص٢٧٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انكسار في حدّ يوجب انقطاع الاتّصال و ان لم يحصل الابانة.ج٩، ص٩٩.

٣. ج٩، ص١٠٠.

٤. ج٨، ص٢٢٧.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو التهيّؤ. (ج١، ص١٨)

٦. ج١، ص.١٩ فَأَنْبَتْنا فِيها حَبًّا وَعِنَباً وَقَضْباً وَ زَيْتُوناً وَنَخْلًا وَحَدائِقَ غُلْباً وَ فاكِهَةً وَأَبًّا (عبس/٢٧-٣١).

الفرق بين الابتغاء و الاقتراف و الاقتناء و الاقتناص و الاكتساب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قرف**) هو القرب و الإحاطة.الفرق بينها و بين الابتغاء و الاقتناء و الاكتساب و الاقتناص:أنّ **الِاقْتِرَافَ**: يلاحظ فيـه جهـة القـرب و الاحاطـة.و **الابتغاء**: يلاحظ فيه جهة الطلب الشديد.و **الاقتناء**: يلاحظ فيه جهـة الجمـع و الجلـب.و **الاكتساب**: يلاحظ فيه جهة الطلب و الأخذ.و **الاقتناص**: يلاحظ فيه جهة الاصطياد.وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً– ٤٢/ ٢٣أى من اختار قرب الحسنة و إحاطتها.[1]

الفرق بين الابتلاء و الاختبار و الأعـلام و الامتحـان و البلـو و التبيـين و التجربه و التعريف:

أنّ الأصل الواحد فيها **(بلو)** هو إيجاد التحوّل، أى التقلب و التحويل لتحصيل نتيجـة منظورة، و هذا المعنى ينطبق على جميع مواردها و مصـاديقها، مـن دون أن يتجـوّز أو يتكلّف فيها. و أمّا **الامتحان**[2] و **الاختبار**[3] و **الابـتلاء** و **التجربـه** و **التبيـين**[4] و **الأعـلام**[5] و **التعريف**[6]: فكلّ هذه معان مجازيّة و من لوازم الأصل و آثـاره بحسـب المـوارد، إلّا أن يلاحظ فيها قيود الأصل، من التحويل و تحصيل النتيجة.[7]

---

١. ج٩، صص ٢٤٦–٢٤٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اختبار و تحصيل نتيجة بالدأب و الجدّ في العمل. ج١١، ص٤٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاطّلاع النافذ و العلم بالتحقيق و الاحاطة و الدقّة.ج٣، ص١٠.

٤. أنّ المعنى الحقيقىّ فيها هو الانكشاف و الوضوح بعد الإبهام و الإجمال، بواسطة التفريق و الفصل.ج١، ص٣٦٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه.ج٨، ص٢٠٦.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اطّلاع على شيء و علم بخصوصـيّاته و آثـاره، و هـو أخـصّ مـن العلـم.ج٨، صص٩٧–٩٨.

٧. ج١، ص٣٣٥.

الفرق بين الإبتلاء و الإختبار و الإفتنان و المحن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**محن**): هو اختبار و تحصيل نتيجة بالدأب و الجدّ فـي العمل. و أنّ **الاختبار** يلاحظ فيه تحصيل الخبر و الاطّلاع بأىّ وسـيلة كـان.و **الافتتـان**: يلاحظ فيه إيجاد اختلال و اضطراب حتّى يتحصّل المطلوب و النتيجة.و **الابـتلاء**: مـن البلو بمعنى التحوّل و التقلّب، و اختيـاره.فالقيـدان (الاختبـار، بالـدأب) منظـوران فـي الأصل. و لا بدّ في كلّ من المعاني المذكورة أن يلاحظ القيدان، و إلّا فيكون مجازا، كما في مطلق الاختبار، أو مطلق الضرب من دون أن يكون النظر الى تحصيل اختبار، و كذا مطلق التدبير.و أمّا التصفية و التخليص و النظر و التذليل و الشرح و التهذيب و التوسعة: فمن آثار الأصل و لوازمه.[١]

الفرق بين الابتلاء و الاختبار و الامتحان و الفتن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فتن**) هو ما يوجب اختلالا مع اضطراب. فمـا أوجـب هذين الامرين فهو فِتْنَةٌ. و لها مصاديق: كالأموال، و الأولاد، و الاختلاف فـي الآراء، و الغلوّ في الأمر، و العذاب، و الكفر، و الجنون، و الابتلاء، و غيرها إذا أوجب الأمـرين.و أمّا الفرق بينها و بين الاختبار و الابتلاء و الامتحان.فانّ **الاختبـار**: مـن الخبـر و بمعنـى الاطّلاع النافذ، و أخذه.و **الابتلاء**: من البلو بمعنى إيجاد التحوّل و التقلّب، و الأخذ بـه.و **الامتحان**: من المحن و هو دأب و جدّ في العمل حتّى يتحصّل الخبر والنتيجـة.و الفَـتْنُ: إيجاد اختلال و اضطراب.[٢]

---

١. ج ١١، صص ٤٢-٤٣.

٢. ج ٩، ص ٢٤.

الفرق بين الأبد و الدهر و الزمان و المده:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة و الكلمة (**دهر**) هو مجموعة ما يمتدّ من الزمان و ما فيها من الكائنات، و هذا المعنى عند الإطلاق يكون من بدء الزمان و الخلقة الى آخرها، و يطلق بالقرائن على مقدار ممتدّ منها مجازا، فيقال: دهر فلان.و هذا المعنى هو الفـارق بينها و بين **الزمان** و **المدّة** و **الأبد** و غيرها.[1]

الفرق بين الإبداء و الإجهار و الإشارة و الإظهار و العلن و النشر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**علن**) هو ما يقابل الإسرار و الإخفاء، أى إظهار ماكـان في خفاء و سرّ.و الفرق بـين المـادّة و بـين الإظهـار و الإبـداء و النشـر و الإجهـار و الإشارة:أنّ **الظُّهُورَ**: مطلق، عن قصد أو غيره، و بأىّ كيفيّة كان.و **البُدُوُّ**: ظهور بيّن من غير قصد.و **الإجْهَارُ**: ظهور بيّن عالى، و أكثر استعماله فـي الأصـوات.و **النَّشْـرُ**: بسـط بعـد القبض، و إزالة للجمعيّة.و **الإشَارَةُ**: إيماء بعنوان انتخاب امر.**فَالْإعْلَانُ** يستعمل في قبـال الإخفاء:. وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ ٢٧/ ٢٥.. رَبَّنا إِنَّكَ تَعْلَمُ ما نُخْفِي وَ مـا نُعْلِـنُ ١٤/ ٣٨. تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَ أَنَا أَعْلَمُ بِما أَخْفَيْتُمْ وَ ما أَعْلَنْتُمْ ٦٠/ ١.و **الإخفاء**: مـا يكون مخفيّا بالنسبة الى شخص أو أشخاص، و إن لم يكن سرّا في نفسه، كما في: يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتابِ ٥/ ١٥.[2]

الفرق بين الابريق و القدح والكأس و الكوب و الكوز:

أنّ الأصل الواحد في الكلمة (**كوب**) هو إناء فيما بـين الكـوز و **الكـأس**، أى لـيس

---

١. ج٣، ص٢٥٧.

٢. ج٨، صص٢١١-٢١٢.

كالقدح وسيعا أعلاه، و لا **كالكوز** مضيقا، و لا **كالإبريق** ذا عروة.و الكـوب يختـصّ بانّـه ليس كالقدح حتّى يفيض عنه الماء عند الحركة، و لا كالكوز حتّـى يصـعب الشـرب و الاستفادة منه بضيق فمه. يُطافُ عَلَيْهِمْ بِصِحافٍ مِنْ ذَهَـبٍ وَ أَكْـوابٍ ٤٣/ ٧١. يَطُـوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوابٍ وَ أَبارِيقَ وَ كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ٥٦/ ١٨. وَ يُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ أَكْوابٍ كانَتْ قَوارِيرَا ٧٦/ ١٥. فِيها سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَ أَكْوابٌ مَوْضُوعَةٌ ٨٨/[١]

الفرق بين الأبصار و التأخير و التلبّث و الصبر و النظر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (ربص) هو المفهوم المركّب من الصبر و النظـر، أى التلبّث و النظر توقّعا لحدوث أمر، خيرا أو شرّا. و ليس مطلق التلبّث أو الصبر أو التأخير أو النظر أو الأبصار من مصاديق الأصل، بل بالقيود المذكورة. و لا يخفى التناسـب بـين موادّ البصر و الصبر و الربص و البرص: من جهة اللفظ و المعنـى. و يلاحـظ فـي مـادّة الانتظار مفهوم النظر من حيث هو، فقط.**فَتَرَبَّصُوا** إِنَّـا مَعَكُـمْ **مُتَرَبِّصُـونَ** ٩/ ٥٢. لِلَّـذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسائِهِمْ **تَرَبُّصُ** أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ٢/ ٢٢٦. إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ **فَتَرَبَّصُوا** بِهِ حَتَّى حِينٍ ٢٣/ ٢٥. وَ يَذَرُونَ أَزْواجاً **يَتَرَبَّصْنَ** بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَـةَ أَشْـهُرٍ وَ عَشْـراً ٢/ ٢٣٤. وَ **يَتَرَبَّصُ** بِكُمُ الدَّوائِرَ ٩/ ٩٨. وَ الْمُطَلَّقاتُ **يَتَرَبَّصْنَ** بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُـرُوءٍ ٢/ ٢٢٨.فيـراد في جميع هذه الموارد التلبّث بتوقّع تحقّق أمر منظور، و بهذا يظهر لطف التعبير فيها بهذه المادّة دون التلبّث أو الانتظار أو الصبر أو التأخير أو التوقّع أو ما يشابهها.[٢]

الفرق بين الابعاد و التنحيه و الدرء و الدفع و الطرد و المنع:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذود)** هو الدفع مع ابعاد، و بهذا يظهر الفرق بينهـا و

---

١. ج ١٠، ص ١٣٠.

٢. ج ٤، ص ٢٦.

بين موادّ الدفع و المنع و الدرء و الطرد و التنحية و الابعاد و غيرها، فانّ **المنع** هو إيجاد ما يمنع عن حدوث فعل، و الدفع ما يمنع في جهة الاستدامة و البقاء، و **الدرء** هو الـدفع مع شدّة و في مقام الخلاف، و **الطرد** هو الابعاد مع شدّة، و **التنحية** يلاحظ فيه الابعاد الى جانب معيّن، و **الردّ** هو المنع الى جهة العقب و تنحيته اليه.[١]

الفرق بين الأبق و الهرب:

أنّ **الأبق** و **الهرب** مشتركان في الذهاب من غير استيذان، و في الأبق قيد آخر و هـو الهرب قبل أن يتوجّه اليه خوف أو شدّة من سيّده.[٢]

الفرق بين الابقاء و الاتخاذ و الاحراز و الاختيار و الحفظ و الذخر:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذخر**) هو حفظ شيء و ابقاؤه ليستفيد منه بعد، فهذه القيود مأخوذة في حقيقتها. و أمّا مفاهيم مطلق **الاحراز** أو **الحفظ**[٣] أو **الاختيار** أو **الاتّخاذ**[٤] أو **الإبقاء**[٥]: فليست بتمام الحقيقة، بل قريبة منها و من لوازمها.[٦]

---

١. ج٣، ص٣٤٨.

٢. ج١، ص ٢٤.

٣. أنّ مفهوم الحفظ يختلف باختلاف الموارد و الموضوعات، يقال: حفظ المال من التلف، و حفظ الأمانة من الخيانة، و حفظ الصلاة من الفوت، و حافظه أي راقبه، و تحفّظ أي تحرّز بحفظ نفسه عمّا لا يلائم، و حفظ يمينه و عهـده أي عمل بتعهّده و وفى به، و حفظ القرآن على ظهر قلبه، و أحفظه أي جعله حافظا، و منه يقال للغضب الإحفاظ، فانّه يجعل صاحبه حافظا و محفوظا، فانّ الغضب هو دفع ما لا يلائم و الدفاع عن الضرر.ج٢، ص٢٥٣.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التناول مع الحوز.ج١، ص٤٢.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الفناء. ج١، ص٣١٧.

٦. ج٣، ص٢٩٩.

الفرق بين الإبقاء و الرجوع و الرعى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رعى**) هو الحفظ مع تولية الأمـر و هـو مـا يقابـل الإهمال.[١] أمّا مفهوم **الرجوع**: فالظاهر انّه مربوط على الرعـو واويّـا لا الرعـي، و علـى فرض الاستعمال في اليائىّ: انّه يستعمل مع حرف عن، فيـدل علـى الاعـراض، فيقـال ارعوى عن القبيح، و المعنى رعى نفسه راجعا و معرضا عن القبيح، فهو من الأصل.و أمّا مفهوم **الإبقاء**: فهو ادامه الرعاية و استمراره.[٢]

الفرق بين أبى و العوق و المنع و ... :

أنّ المادّة (**أبى**) تدلّ على الامتناع في قبال أمر مواجـه ماديّـا أو معنويّـا.[٣] **المنـع**أنّ الأصل الواحد في المادّة هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في عمله، أو إيجاد مـا بـه يتوقّف جريان عمل.[٤] هو حدوث العائق[٥] ـ **عوق**أنّ الأصـل الواحـد فـي المـادّة هـو التأخير مع الصرف، فهذان القيدان مأخوذان في مفهوم المادّة.[٦]

و الفرق بينها و بين موادّ ــ **الصرف، الصدّ، المنـع، الـدفع، الـدرء، الـردّ، التـأخير، الكفّ، الإمساك، التثبيط، التنحية، الرفع، الرجع، الحبس، الاشغال**، و **التربيث.**

أنّ **الصَّرْفَ:** يلاحظ فيه التحويل من جهة الى جهة اخرى.

و**الصَّدّ:**يلاحظ فيه الصرف و التحويل مع الشدّة. و**التَّنْحِيَة:**يلاحظ فيه الإبعاد الـى

١. ج ٤، ص١٦٢.
٢. ج ٤، ص١٦٣.
٣. ج ١، ص٢٨.
٤. ج ١١، ص ١٨٠.
٥. ج ١، ص٢٨.
٦. ج٨، ص٢٦٢.

جانب معيّن. **والمَنْعَ:** إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر فى فعله. **والرَّدَّ:** منع على عقب شىء. **والدَّفْعَ:**مطلق منع فى صورة ردّ أو غيره، ناظرا الى جهة البقاء.[١] و **الدَّرْء**: دفـع مع شدّة يشعر بالخلاف و الخصومة. و **الرَّفْعَ**: فى قبال الخفض، و فيه جهة العلوّ. و **الرَّجْعَ**: عود الى ما كان عليه من قبل.و **الكَفَ:** امتناع عمّا تشتهى النفس و انقباض. و **الإمْسَاكَ:** حبس النفس عن الفعل نقيض الإرسال. و **التَّثْبِيطَ**: تثبيت فى جهة الأفكار و المعنويّات. و **التَّرْبِيثَ:** حبس عن حاجة أو مقصد. و **الحَبْسَ:** توقيف مطلـق فـى مكان. و **الِاشْتِغَالَ:** مطلق عمل فى مقابل الفراغ. **فَالتَّعْوِيقُ** هو تـأخير شـىء مـع ردّه الى جهة اخرى. فتفسيره بمطلق الصرف أو بمطلق التأخير أو بالمنع أو بالحبس أو بالتشغيل أو بالتربيث أو بالتثبيط: توجيه تقريبىّ، و ليس بتحقيقىّ، و يدلّ على هـذا أنّ هذه المفاهيم متضادّة غير متلائمة، فكيف تفسّر المادّة بها.[٢]

الفرق بين الابتهال و التضرع:

أنّ الذي يظهر من تحقيق موارد استعمال هذه المادّة (بهل) أنّ الأصل الواحد فيها هو التخلية و الترك. و كذلك الابتهال بمعنى التضرّع: فانّه في صورة طرد الـنفس و تركهـا و التوجّه الى الله المتعال. و هذا هو الفارق بين **الابتهال** و **التضرّع**، و تستعمل بحرف الى إذا كانت بمعنى التضرّع.[٣]

الفرق بين الإبداء و الْإِبْدَاعِ و الخلق:

أنّ **الخلق** هو إيجاد شيء بالكيفيّة المخصوصة من دون توجّه الى خصوصيّة اخـرى.

---

١. ج٨، ص٢٦٢.
٢. ج٨، ص٢٦٣.
٣. ج١، ص٣٤٨.

و **الإبداء** كما سبق[١] هو الإنشاء و الإيجاد ابتداء و في أوّل مـرّة. و **الإبـداع** هـو الإيجـاد بكيفيّة مخصوصة لم يسبقها شيء آخر.[٢]

الفرق بين الإبداع و الأحداث و الاختراع و الإيجاد و التقدير و التكـوين و الجعل و الخلق:

انّ النظر في **الإيجاد** الى جهة إبداع الوجود فقط، و في **الأحداث** الى الإيجاد من جهة الحدوث و كونه حادثا، و في **الإبداع** الى الإيجاد على كيفيّة لـم يسـبقها غيرهـا، و فـي **الخلق** الى كون الإيجاد على كيفيّة مخصوصة، و في **الاختراع** الى جهة الاشتقاق بسهولة، و في **التقدير** الى جهة التحديد و تعيين الحدود فقط، و في **التكوين** الـى الإيجـاد و مـن جهة حالة الكون و البقاء اجمالا، و في **الجعل** الى جهة احداث تعلّق و ارتباط.[٣]

الفرق بين الإبسال و الإبلاس و الإفلاس و اليأس:

اليأس: أعمّ من أن يكون بسوء العمل من قبل نفسه. و **الإفلاس** أعمّ مـن أن يـلازم اليأس، و **الإبسال** كما مرّ هو التسليم للهلاكـة و الابـتلاء و لـيس فيـه قيـد اليـأس.[٤] أنّ **الإبلاس**[٥] مرتبة شديدة و كاملة من اليـأس. و لا يخفـى أنّ اليـأس مـن أشـدّ العـذاب يوم القيامة، و لا عذاب أشدّ منه، و من كان في حالة اليأس الشـديد: لا يـدرك عـذاب

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة: هـو الابتـداء و الافتتـاح، و بهـذا اللحـاظ يطلـق علـى كـلّ مبـدأ و مفتـتح. (ج ١، ص ٢٢٦.)

٢. ج ١، ص ٢٣٠.

٣. ج ٣، ص ١١٥.

٤. ج ١، ص ٣٣٠.

٥. أنّ الْإِبْلَاس إفعال بمعنى اليأس الشديد إذا كان من سوء عمله و أوجب حزنا و ابتلاء شديدا مع الخفض و الفقـر الشديد. ج ١، ص ٣٣٠.

النار و أهوالها، و يتعقّبه الأسف و الحسرة ـ قـالُوا يـا حَسْـرَتَنا عَلـى مـا فَرَّطْنـا فِيهـا. (انعام/٣١)[١]

الفرق بين الاتباع و التأخر و التلو و الردف و الطاعه و اللحوق و الموافقه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ردف**) هو وقوع شيء عقيب آخر بحيث أن يكونـا في سلك واحد، كما في الردفان.و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ التبع و التلو و الطاعة و اللحوق و الوفاق و التأخّر و أمثالها.فانّ **الاتّباع** هو القفو و الحركة خلف شيء ماديّ أو معنويّ عملا أو فكرا كما سبق في التبع. و **التلو:** هو الوقوع بعد شيء بأن يجعله أمامـه و يكون هو خلفه و هو ناظر الى جهة الظاهر فقط كما سبق في التلو. و **الطاعـة:** هواتّبـاع المدعوّ الداعي في أمره و نهيه و النظر فيه الى هذه الجهة فقط و ان لم يقصـد الاتّبـاع و هو في مقابل العصيان. و النظر في **الموافقة** الى جهة التوافق بين الشـيئين فقـط و لـيس ناظرا الى جهة الاتّباع و التقدّم و التأخّر و هو في مقابل المخالفة. و **اللحوق** هو الوصول الى شيء بعد ان كان منفصلا عنه و النظر فيه الى هذه الجهة فقط. و النظر في **التأخّر** الـى ما يقابل التقدّم.[٢]

الفرق بين الاتباع و اللحق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لحق**) هو الوصول الى شيء بعد أن كان منفصـلا، و إنّ **الاتّباع** هو القفو و الحركة خلف شيء مادّيّ أو معنويّ في عمل أو فكر. كما أنّ النظر في الطاعة الى اتّباع في أمر أو نهى.[٣]

---

١. ج ١، ص ٣٣١.
٢. ج ٤، صص ١٠٧–١٠٨.
٣. ج ١٠، ص ١٧٣.

الفرق بين الاتصال و الضم و اللزم و اللصوق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لزم**) هو انضمام شيء الى شـيء آخـر علـى الـدوام و الوجوب. و في التعبير بالمصاحبة و الثبوت و الوجوب مسامحة، فانّ هذه المفاهيم لهـا استقلال في أنفسها، و اللزوم هو مقارنة الى آخر على سبيل الوجوب و الدوام.فلا بدّ من وجود القيدين الانضمام، و الوجوب. و أمّا مطلق مفاهيم **الضمّ** أو الوجـوب أو الثبـوت: فيكون تجوّزا.و أمّا مفهوم الفصل و التعلّق: فمـن آثـار الأصـل، فـانّ الشـيء إذا ثبـت انضمامه و دام فقد تحقّق انفصاله عن الغير، و وجب تعلّقه الى ما ينضمّ اليه.و سـبق فـي الضمّ: أنّ **الاتّصال** أخصّ منه، كما أنّ **اللصوق** أشدّ منه.[١]

الفرق بين الاتصال و الضم و اللصوق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ضم**) هو تقريب الشيء الى شيء آخر بحيث يقرب من الوصل، و لا يعتبر فيه اللصوق و الاتّصال، **فالاتّصال** أشدّ ضمّا، كما أنّ **اللصوق** أشدّ مـن الوصل. و يعتبر فيها اختلاف النوع غالبا، بخـلاف الوصـل و اللصـوق، فـلا يقـال بعـد الانضمام، إنّ الشيئين شيء واحد. و أيضا يلاحظ في الضمّ: الجانب الواحد، فالنظر الـى أحد الطرفين، أى ضمّ شيء الى آخر أقوى منه.[٢]

الفرق بين الاتّقاد و الاشتعال و الحدّة و الذبح و ذكى و السرعة و السطوع و العقل و الفطنة و النفاذ و الوهج:

أنّ الأصل و الحقيقة (**ذكى**) هو ما قلناه[٣]، لا ما يقال من المصاديق المذكورة، و لا بدّ

---

١. ج١٠، ص١٨٨.

٢. ج٧، صص ٤٢-٤٣.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة في دهج، و هذا مفهوم كلّى عامّ، سواء كان متحقّقا في مصداق إضاءه،

من لحاظ القيد في كلّ منها، و هو الحدّة في الوهج، و هذا هو الفارق بـين هـذه المـادّة (**ذكى**) و بين موادّ **السرعة** و **الحـدّة** و **الاتّقـاد** و **الـوهج** و **الاشـتعال** و **النفـاذ** و **الـذبح** و **السطوع** و **الفطنة** و **العقل**، مطلقة، و غيرها.[١]

الفرق بين الاتكاء و الاعتماد و التمكن و الركون و السند:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**السند**) هو الاعتماد و الاتّكاء الى شيء، سواء كان الاستناد في الظاهر أو في أمر معنويّ.و الفرق بين المادّة و موادّ الاعتمـاد و الاتّكـاء و الركون و التمكّن:أنّ **الاعتماد**: هو استقامة و اتّكاء في النفس بالنسـبة الـى شـيء و فـي قباله.و **الاتّكاء**: هو استقرار و تمكّن بسبب الاستناد الى شيء.و **التمكّن**: هـو اسـتقرار و تثبّت من حيث هو.و **الركون**: هو ميل مع سكون.[٢]

الفرق بين الاتمام و الاكمال و الوفى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وفى**) هو إتمام العمل بالتعهّد سواء كان التعهّد بالتكوين أو بالتشريع أو بالجعل العرفيّ.و بهذا يظهر الفرق بينها و بين مواد **الإتمام**[٣] و **الإكمـال**[٤] و غيرها.[٥]

أو اتّقاد نار، او التهاب حطب، او اشتعال و ارتفاع، أو في سرعة ادراك و فهم، أو حدّة فطنة، أو حدّة قلب و فؤاد، أو في تماميّة عقل، أو في اشتعال نار حرب، أو سطوع طيب، أو في انتشار ريح، أو في اشتداد حرارة، أو في تلألؤ، أو في كمال عمر و بلوغ نهايته، أو شدّة قوى بدنيّة و بلوغ كمال في الشباب.ج٣، ص٣٢٣.

١. ج٣، ص ٣٢٤.

٢. ج ٥، صص ٢٣٢-٢٣٣.

٣. أنّ التمام ما كملت أجزاؤه و لا يحتاج الى شيء خارج في اكتماله، و يقابله الناقص و هـو مـا لـم يـتمّ. و أغلـب استعمال التمام في الكمّيّات، كما أنّ أغلب استعمال الكمال في الكيفيّات. ج١، ص ٣٩٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مرتبة بعد تماميّة الأجزاء.ج١٠، ص١١٢.

٥. ج١٣، ص١٦١.

الفرق بين الإتيان و التجاوز و التعدّي و التقدّم و الجري و الحركة و الـدرّ و الذهاب و السبق و الصبّ و المجيء و المسارعة و المشي و المضيّ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (سرى) هو سير بلا تظاهر و إعلان و جهر بل بالسرّ و الخفاء، مادّيّا أو معنويّا. فالمادّيّ كما في-. فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾. و المعنويّ:. أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. و في هذا المفهوم لا يلاحـظ قيد الإقبال و لا الإدبار كما يلاحظ في الذهاب و المجيء و الإتيان. و لا قيد زمان معيّن كما في- المضيّ و التقدّم. و لا قيد ابتداء و لا انتهاء و لا نقطة ملحوظة فيـه كمـا فـي- التجاوز و الدرّ و الصبّ و التعدّي. و لا قيد تقدّم أو تأخّر كما فـي- التقـدّم و السـبق و المسارعة. و لا قيد الإطلاق كما في الحركة و الجري. و لا قيد القدم كما في المشي.[1]

الفرق بين الاتيان و التجاوز و الجرى و المجى و المشى و المرور و النفوذ:

المرور: يلاحظ الاجتياز بشيء و عنه.و في **الجري**: يلاحظ الحركة المنظّمـة الدقيقـة في طول مكان. و في **المشي**: يلاحظ الحركة من الحيوان بالقدم. في **المجـيء**: الحركـة عن نقطة مقبلا الى جهة. و في **الإتيان**: المجيء بسهولة مادّيا أو معنويّا. و فـي **التجـاوز**: عبور و مرور عن نقطة معيّنة حسّاسة يتوجّه اليها. و في **النفوذ**: يلاحظ الـورود الـدقيق على شيء فيما يعقل و غيره.[2]

الفرق بين الأتيان و المجيء:

أنّه فرق آخر بين **المجيء** و **الإتيان**: أنّ **المجيء** يستعمل غالبا في ذوي العقول أو مـا

---

١. ج ٥، ص ١١٥.

٢. ج ٤، ص٣٥٨-٣٥٩.

ينسب إليهم و يصدر عنهم باختيار، و هذا بخلاف **الإتيان**[١] فانّ الغالب فيه استعماله فـي غير ذوي العقول أو ما يفرض كذلك، إمّا من جهة التحقير أو بلحاظ نفي النسبة.[٢]

الفرق بين الأثاث و المتاع:

أثاثاً[٣] أی يراد مطلق ما يعمل منها و يستفاد فی تأمين المعاش. و **المتاع** كلّ ما يتمتّع به من اللباس و غيره.[٤]

الفرق بين الإثارة و الإرسال و الأقامه و الإنهــاض و الإهبــاب و الإيصــال و البعث و التوجيه:

فالبعث(أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المفهوم المركّب من الاختيار، و الرفـع، للعمل بوظيفة معيّنة، و يعبّر عنه بالفارسيّة [برانگيختن] و أمّــا التوجيــه[٥] و الإرســال[٦] و الإثارة[٧] و الإهباب و الإيصال[١] و أمثالها: كلّها معاني مجازيّة.)[٢] **قريب** من معنى **الإنهاض**

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (آتی) هو المجيء بسهولة و بجريان طبيعيّ، سواء استعملت في اللزوم أو التعدّی، مجرّدة أو مزيدا فيها، و سواء كان الإتيان في المكان أو في الزمان، و سواء كان الفاعل أو المفعول به محسوســا أو معقولا، فتختلف خصوصيّات الإتيان باختلاف الموارد، ففي كلّ مورد بحسبه. ج ١، ص ٢٩.

٢. ج ٢، ص ١٤٧.

٣. أنّ الأصل في هذه المادّة (أثاث) هو مجموع ما يتعلّق بموضوع يكون بها تشكّله. و يتنوّع ذلك بتنــوّع مواردهــا، فيقال أَثَاثُ البيت، أثاث الحجرة، أثاث المعمل، أثاث السّيارة، أثاث الحياة الإنسانيّة.و أمّا مطلق الكثرة أو المــال: فمن باب التجوّز، بمناسبة قيود الأصل.(ج ١، ص ٣٠.)

٤. ج ١، صص ٣٠-٣١. وَمِنْ أَصْوافِها وَأَوْبارِها وَأَشْعارِها أَثاثاً وَمَتاعا(نحل / ٨٠)

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يَتَوَجَّهُ اليه من شيء، و فيه أيضا معنى مواجهة. و من مصاديقه: ما يتوجّه اليــه من ذات أو عمل، و مستقبل الشيء الّذی يتوجّه اليه، و كذلك الحالة المخصوصة الجالبة للتوجّه، و المنزلة و الرتبة و الجاه الّتی توجب توجّها، و الجهة و الجانب و المكان يتوجّه اليها.ج ١٣، ص ٤٥.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإنفاذ مع الحمل، بمعنى أن تنفذ شيئا مع قيد أن تجعله حاملا لأمر، و يلازم هذا المفهوم التحرّك و السير و لو معنويّا.ج ٤، صص ١٢٩-١٣٠.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الْأَثَرُ، أی ما يدلّ على الشيء و ما يبقى من آثَارِ وجوده.ج ١، ص ٣١.

و **الإقامة**[٣]. [٤] إذ الإرسال يستلزم السير و الحركـة، و كـذا التوجيـه، و الإيصــال يطلــق بالنسبة الى الانتهاء الى المقصود، و الإثارة بمعنى التهييج، و قريــب منــه الإهبــاب.[٥] أنّ الْإِرْسَالَ و التوجيه يلاحظ فيهما جهة بعد البعث و الانهاض، كما انّ الإيصال يلاحظ فيه مفهوم الانتهاء.[٦]

الفرق بين الاثاره و التفريق و القلع و القمع و النزع و النسف:

أنّ النظر في القلع و القمع و النزع الى جذب شيء من محلّه. و في الإثارة و التفريــق الى جهة النشر. و في النسف الى الجهتين معا.و يلاحظ في **القلع**: جذب شيء من أصــله حتّى لا يبقى منه باق.و في **النزع**: جذبه من محلّه فقط.و في **القمع**: ضــرب فــي إذلالــه حتّى يسقط عن مقامه.و في **الإثارة**: تهييج و تقليب شديد و نشر.و في **التفريق**: تفكيك و فصل بين الأجزاء في قبال الجمع.و في **النسف**: قلع شيء مع الاثارة و التفريق معا.[٧]

الفرق بين الإثم و الجرم و الحرب و الخطأ و الذنب و المعصية و الوزر:

الفرق بين **الذنب**[٨] و **الإثم**[١] و **الخطأ**[٢] و **الحرب**[٣] و **الجرم**[٤] و **الوزر**[٥] و **المعصــية**[٦]: فــإنّ

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مطلق ما يقابل الفصل، ج١٣، ص ١٢٥.

٢. ج ١، ص ٢٩٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القعود، أى الانتصاب و فعليّة العمــل، مادّيّــا أو معنويّــا. و هــذا المعنــى يختلف باختلاف الموضوعات، في موضوع خارجيّ، أو عمل، أو أمر معنويّ، فالانتصاب و الفعليّة فــي كــلّ منهــا بحسبه.ج٩، ص٣٤١.

٤. ج ١، ص ٢٩٦.

٥. ج ١، ص ٢٩٦.

٦. ج ٤، ص ١٣٠.

٧. ج١٢، صص ١٠٣-١٠٤.

٨. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التبعيّة مع قيود التأخّر و الاتّصال و الدناءة، و بملاحظة هذه القيود تطلق على

النظر في الذنب الى جهة اللحوق و الدناءة و التبعيّة، و في الوزر الى جهة الثقـل و كونـه ثقيلا تحمّله، و في الخطأ الى جهة الخطيئة، و في المعصية الـى جهـة عصـيان الأمـر و خلاف التكليف، و في الحرب الى جهة الزجر و الانزجار، و في الإثم[7] الى جهة القصور و البطؤ كما مرّ في مادّتها، و في الجرم الى جهة الانقطاع عن الحق.[8] فإنّ النظر في **الذنب** الى جهة اللحوق و الدناءة و التبعيّة، و في **الوزر** الى جهة الثقل و كونه ثقيلا تحمّله، و في **الخطأ** الى جهة الخطيئة، و في **المعصية** الى جهة عصيان الأمر و خلاف التكليف، و فـي **الحرب** الى جهة الزجر و الانزجار، و في **الإثم** الى جهة القصـور و البطـؤ كمـا مـرّ فـي مادّتها، و في **الجرم** الى جهة الانقطاع عن الحقّ، راجع الجرم، الخطأ، الإثم، الحوب.[9]

الفرق بين الإثم و الحنث و الخلاف و النقض:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حنث**) هو التخلّف بعد التعهّد قسما أو بغيره. و هذا

الإثم الّذى يلحق الآثم و يتبعه من دون أن ينفصل عنه و هو دنيء و كريه في نفسه.ج٣، ص ٣٣٤.

١. أنّ المعنى الحقيقيّ و الأصل في هذه المادّة: هو البطؤ و التأخّر للخير.ج١، ص ٣٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو ما يقابل الصواب، ثمّ انّ الخطاء امّا في الحكـم أو فـي العمـل أو فـي تعيـين المصداق و الموضوع.ج٣، ص٧٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة عملا، و هو ما يقابل السلم، و يعبّر عنه في الفارسيّة بكلمة (ستيزه). و هذا المفهوم إذا استدام و استمرّ: يعبّر عنه بالمحاربة على مفاعلة.ثمّ إنّ الحَرْبَ إمّا بمقصد إتلاف النفس أو بمنظور إتلاف المال، و الأوّل يقال فيه المقاتلة، و الثاني يعبّر عنه بسلْب المال. ج٢، ص ١٨٤.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع على خلاف اقتضاء الحقّ.ج٢، ص ٧٥.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الثقل المحمول على شيء.ج١٣، ص ٩٤.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الاتّباع. أى عدم التبعيّة من حيث هو، من دون نظر الى مـا يلحقـه.ج٨، ص١٥٨.

٧. أنّ المعنى الحقيقيّ و الأصل في هذه المادّة (الإثم) هو البطؤ و التأخّر للخير. (ج١، ص ٣٤)

٨. ج٣، صص ٣٣٤- ٣٣٥.

٩. ج٣، صص ٣٣٤- ٣٣٥.

المعنى غير **الخلاف**[1] المطلق أو **النقض**[2] أو **الإثم**[3] المطلقين، مع أنّ النقض قد يتحقّـق فـي بعض موارد الخلاف.فكلّ خلاف للتعهّـد يصـدق عليـه الـنقض و الإثـم و الـذنب و لا عكس.[4]

الفرق بين الإثم و الحوب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حوب**) هو تضـييع حقـوق مـن عيالاتـه أو ممّـن يعتمدون اليه و هـم تحـت سـلطته و يـده، و هـذا تضـييع شـديد مخصـوص، و مـن أقوىمصاديق **الإثم**.[5] قوله ﷺ ــ أ لَكَ حَوْبَةٌ: أي عائلة هي في معرض التضييع.و هكـذا الإثم: **فلا يصحّ إطلاقه على مطلق الإثم**[6].فقد ظهر لطف التعبير به دون الإثم و غيره في الآية الكريمة-. لا تَأْكُلُوا أَمْوالَهُمْ إِلى أَمْوالِكُمْ إِنَّهُ كانَ حُوباً كَبِيراً- نساء/ ٢.[7]

الفرق بين الاجتباء و الاختيار و الاخلاص و الاصطفاء و الامتياز و الانتخاب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صفو) هو ما يقابل الكدورة، و ما لا يكون كـدرا.و الخلوص إنّه نقاء و صفاء من حيث الذات، بخلاف الاجتباء و الإختيـار و الانتخـاب و

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو ما يقابل القدّام و الاسـتقبال، اى مـا يكـون علـى ظهـر شـيء و وراءه.ج٣، ص١٠٩.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نكث ما احكم و حلّه. و هذا خلاف الإبرام، فانّ الإبرام إحكام شيء بفتل و خلط و نظيرهما.ج١٢، ص٢٢٣.

٣. أنّ المعنى الحقيقىّ و الأصل في هذه المادّة: هو البطؤ و التأخّر للخير. ج١، ص ٣٤.

٤. ج٢، ص٢٩١.

٥. ج٢، صص ٣٠٠-٣٠١.

٦. أنّ المعنى الحقيقىّ و الأصل في هذه المادّة: هو البطؤ و التأخّر للخير. ج١، ص ٣٤.

٧. ج٢، ص٣٠١.

الاصطفاء و الامتياز، فانّ كلّا منها يلاحظ باعتبار جهة خارجيّة.**فَالاخْتِيَارُ**: يلاحـظ فيـه الرغبة الى شيء و انتخابه مع تفضيله.و **الِانْتِخَابُ**: يلاحظ فيه نزع شيء و إخراجـه مـن محلّ.و **الِاجْتِبَاءُ**: يلاحظ فيه الجمع بالاستخراج و الانتخاب.و **الِامْتِيَازُ**: يلاحظ فيه الفـرز و الفصل عن غيره.و **الِاصْطِفَاءُ**: يلاحظ فيه الخلوص عن الكدورة.و **الْإِخْلَاصُ**: ما يكـون في نفسه و بالنظر الى ذاته خالصا عن أيّ شائبة.**فَالصَّفَاءُ**: هو الخلوص عن الكدورة.[١]

الفرق بين الأجر و الثمن و الخرج و العوض:

الْخَرْجَ هو ما يُخْرَجُ و يفرض من المال بأىّ غرض كان و بأىّ مقدار يفرض و يتعيّن و بأىّ مصرف يكون، و هذا هو الفرق بينه و بين **الثمن**[٢] و **العوض**[٣] و **الأجر**[٤] و أمثالها.فانّ **الخرج** ليس في قبال مبيع و لا في معاملة و لا عوضا عن عمـل و لا أجـرا لشـيء و لا محدودا بحدود معيّنة أو في مصرف معيّن.[٥]

الفرق بين الإحاطة و الاحتواء و الإحداق و الإدارة والاسـتيلاء و الإطافـة و التمام و الجمع و الحوز و الختم و الرغـد و الرفـاه و السـبغ و الشـمول و الفسح و الكمال و الوسع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سبغ**) هو وسع خـاصّ فـي موضـوع أو عمـل، و يقابله التضيّق و المحدوديّة.و الفرق بينها و بين الوسع و الفسح و الرغد و الرفاه و التمام

---

١. ج ٦، ص٢٥٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه الكلمة هو العوض في مقام المعاملة.ج٢، ص٣٠.

٣. أنّ العوض ما تعقّب به الشيء على جهة المثامنة. ج١، ص٢٣١.

٤. أنّ الأصل في هذه المادّة: هو الاجرة و ما يقابل بالعمل. ج١، ص٣٧.

٥. ج٣، ص ٣٥.

و الكمال، و الإحاطة و الإدارة و الإطافة و الاستيلاء و الإحداق، و الشمول و الاحتـواء و الحوز و الجمع و الختم؛ **الوسع**: سعة في محلّ أو موضوع ماديّ أو معنـويّ، و يقابلـه الضيق.**الفسح**: سعة في محلّ.**الرغد**: سعة في العيش و الحياة.**الرفاه**: سعة في تنعّم.**التمام**: بالنسبة الى الأجزاء و الأغلب استعماله في الكمّ، و يقابله النقص.**الكمال**: بالنسبة الى مـا يزيد و يضاف الى الذات و أغلب استعماله في الكيـف.**الخـتم**: فـي مقابـل الابتـداء أي إكمال الشيء حتى يبلغ الى الآخر.و **الإحاطـة**: اسـتيلاء مـع توجّـه و رعايـة.و **الإدارة**: استيلاء بالدوران من حيث هو من دون نظر الى جهة اخرى.و **الإحداق**: استيلاء بلحـاظ النظر.و **الإطافة**: استيلاء بلحاظ الطواف.و **الاستيلاء**: استيلاء بلحـاظ الولايـة.و **الجمـع**: انضمام شيء الى آخر.و **الاحتواء**: اشتمال و استيلاء بضمّ شيء الى آخر.و **الحوز**: جمع و ضمّ مع التسلّط و التملّك.**الشمول**: إحاطة و تطبيق على أفراد.[1]

الفرق بين الاحاطه و الاحداق و الاداره و الاطافه و الاسـتيلاء و الشـمول و اللحف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لحف**) هو انطباق شيء على شيء و تغطيته مع ملازمة. و أنّ **الاحاطة** هو استيلاء مع الرعاية. و **الإحداق** استيلاء بالنظر. و **الإدارة** بقيد الدوران. و **الإطافة** بقيد الطواف. و **الاستيلاء** بقيد الولاية. و **الشمول** بقيد الانطباق.[2]

الفرق بين الإحاطة و الحساب و الحصى و العدّ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حصى**) هو الضبط علما و إحاطة، و اليه يرجع كلّما

---

١. ج ٥، صص٣٨-٣٩-٤٠.

٢. ج١٠، ص١٥١.

قيل في مختلف موارد استعمالها، فالحصاة تطلق علـى مـا ضـبط و تجمّـع فـي محـلّ كالمتحجّر، و القطعة المتصلّبة في المسك، و تطلق علـى اللّـبّ و العقـل: باعتبـار كونـه ضابطا و حافظاللصّلاح و الخير.[1]أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حسب**) هو الإشراف و الاطّلاع بقصد الاختبار، و النظر و الدقّة بقصد السبر و الطلب، و يعبّر عنـه بالفارسـيّة بكلمة (رسيدگی).و أمّا **العدّ**: فقد يكون مقدّمة و وسـيلة للتعـرّف و الاختبـار. كمـا أنّ الكفاية من لوازم الاختبار و التطلّب و تعرّف الحال.[2]أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّة (حوط) هو الرعاية و التوجّه مع الاستيلاء. إنّ **الإحاطة** إفعال، و هذه الهيئـة تـدلّ علـى الحدث باعتبار جهة صدوره من الفاعل، كما أنّ التفعيل يـدلّ علـى الحـدث مـن جهـة الوقوع، ففي الإحاطة بلحاظ الدلالة على جهة الصدور: مزيد دلالة على الرعاية و تأكيد فيها، فيكون معنى الاستيلاء فيها أشدّ.[3]

الفرق بين الاحاطة و الحسّ:

أنّ **الحِسَّ** كما قلنا[4] مخصوص بكون المحيط أمرا غير ماديّ، بخلاف **الاحاطـة** فانّـه أعمّ، فيقال إنّه محاط بالدار.[5]

الفرق بين الإحاطة و الحصر و المنع و الجمع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (حصر) هو المحدوديّـة و الضـيق.[6] و امـا مفـاهيم

---

١. ج ٢، صص ٢٣٧–٢٣٨.

٢. ج ٢، ص ٢١١.

٣. ج ٢، ص ٣١٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاحاطة و الغلبة روحا و فكرا و قدرة، أي السلطة المعنويّة.ج ٢، ص ٢١٨.

٥. ج ٢، ص ٢١٩.

٦. ج ٢، ص ٢٣٢.

الإحاطة[١] و المنع[٢] و الجمع[٣] و غيرها فمن لوازم الأصل (حصر).[٤]

الفرق بين الإحاطه و الحيق و النزول:

الأصل الواحد في هذه المادّة (**حيق**) هو النزول مع قيد الإحاطة و السلطة، و ليس معناها مطلق **النزول** و لا مطلق **الإحاطة**، و بهذه الخصوصيّة قد استعملت في كلام الله المجيد.وَ حاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ*- هود/ ٨.. وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ- غافر/ ٤٥.أي أحاط بهم نازلا عليهم.[٥]

الفرق بين الاحتفاظ و العهد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عهد**) هو التزام خاصّ في مقابل شخص على أمر. و أمّا **الاحتفاظ**: فهو من آثار ذلك الالتزام كالأمن و المعرفة و الوثوق.كما أنّ القسم و العقد و الوصيّة: من أسباب التعهّد.[٦]

الفرق بين الاحتيال و الدهى و المكر و النائبة:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دهى**) هو حدوث امر على خلاف الجريان الطبيعي المتوقّع، و ان شئت فقل تحوّل حادث على سبيل الاحتيال و على خلاف الاعتدال. و

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرعاية و التوجّه مع الاستيلاء، ج٢، ص٣١٥.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة (منع) هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في عمله، أو إيجاد ما به يتوقّف جريان عمل. ج١١، ص١٨٠.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو انضمام شيء الى آخر، و يعبّر عنه بالاجتماع، ج٢، ص١٠٨.

٤. ج٢، ص٢٣٢.

٥. ج٢، ص٣٣٢.

٦. ج٨، ص٢٤٦.

من مصاديق هذا الأصل: النكر و **الاحتيال** و **المكر** في الرأى بحيث يظهر اثره و يحدث و يتوجّه الى جانب في الخارج، و منها حدوث تحوّل و حادثة خارقة خارجة عن الاعتدال **كالنائبة** و النازلة العظيمة و المصائب الواردة و ما يصيب الإنسان من النوب. و أمّا العقل و البصائر و الرأى الجيّد: فليست بإطلاقها بمفاهيم حقيقيّة للمادّة، بل بقيد الاحتيال و النكر. أنّ قيد العظمة و الشدّة مأخوذ فيها (دهى) ، و يلازمها الظهور و التأثير في الخارج. و أيضا انّ الدهى أعمّ من أن ينسب الى انسان او الى أمر آخر.[١] أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مكر**) تدبير و تقدير للإضرار من غير أن يعلم و يعلن إضراره.[٢]

الفرق بين الأحد و الواحد و الوحيد:

فَالْوَاحِدُ و **الْوَحِيد** و **الأَحَدُ**[٣]: من أسمائه الحسنى. و النظر في الواحد: الى قيام الانفراد به. و في الْوَحِيدِ: الى الاتّصاف و الثبوت. و في الأحد: الى الفرديّة الخالصة و من حيث هي، أى الْأَحَدِيَّةِ الّتى لا عدد غيرها.[٤]

الفرق بين الاحد و الوحد:

أنّ الأصل الْوَاحِدُ في المادّة (**وحد**) هو انفراد في ذات أو صفة. و سبق في فرد:إنّه انفراد من جهة المقارن في قبال الزوج.و قلنا في أحد: إنّ بين مادّتى **أحد** و وحد اشتقاق أكبر، و ليس الأحد مقلوبا من الوحد، بل كلّ واحد منهما صيغة مستقلّة.و يؤيّد هذا

---

١. ج٣، صص ٢٦٦-٢٦٧.

٢. ج١١، ص١٤٣.

٣. أحد: أنّ النسبة بين أحد و وحد: هي الاشتقاق الأكبر، كما في أمثالهما من الكلمات المتقاربة لفظا و معنى، و الحكم بأنّ واحدا منهما أصل و الآخر فرع. (ج١، ص١٤٠)

٤. ج١٣، ص٥٠.

المعنى: استعمال المادّتين بمعنى الانفراد فـي وحـد، و العـددفي أحـد، فـي العبريّـة و السريانيّة و غيرهما.[١]

الفرق بين الإحداق و الإدارة و الإطافة و الاستيلاء و الحوط:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حوط**) هو الرعاية و التوجّه مع الاسـتيلاء. كمـا أنّ في كلّ من **الإحداق** و **الإدارة** و **الإطافة** و **الاستيلاء**: خصوصيّة و امتياز معيّن من الإحاطة بضميمة النظر، أو بقيد الدوران أو الطّواف أو الولاية. و هذا هو الفرق بينها.فهـذا المعنـى هو الحقيقة، و باعتباره تطلق في معـاني قريبـة منهـا، كالمعرفـة و الإدارة و الإطافـة و التعاهد و الإحراز و بلوغ العلم و غيرها، و لكنّ الأصل الواحـد فيهـا هـو الرعايـة مـع الاستيلاء.[٢]

الفرق بين الاحداق و الاستيلاء و الاطافه و الحوط و الدور:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دور**) هو الاحاطة. و توضيح ذلك انّه قـد مـرّ فـي مادّة **حوط**: انّ الاحاطة يلاحظ فيها جهة الاستيلاء بالرعاية و التوجّـه، و فـي **الاحـداق**: بالنظر، و في **الاطافة** جهة الطواف، و في **الاستيلاء** جهة الولاية، و أمّا الدَّوْرُ: فيلاحظ فيه جهة الدَّوَرَانِ من حيث هو و في نفسه، من دون نظر الى جهة نظر أو طواف أو ولاية.[٣]

الفرق بين الإحراق و الحرارة و الحمّ و الحَمْي:

أنّ هذه المادّة (حمى) مأخوذة من مادّة حمّ مضاعفا، و قد يلحق المضاعف الابـدال،

---

١. ج١٣، صص ٤٩-٥٠.

٢. ج٢، ص ٣١٥.

٣. ج٣، ص٢٧٩.

فيقال في أمللت: أمليت.و الابدال الى حرف اللّين يوجب لينة في المعنى و رفعا للشدّة.فمعنى **الحَمْي** مطلق الحرارة، و أكثر استعماله في الحرارة و العطوفة الباطنيّة للطافتها و لينتها.[١] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حم**) هو الحرارة الشديدة قريبة من الغليان.[٢] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حرر**) هو الحرارة ضدّ البرودة.[٣] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حرق**) هو التَّحَرُّقُ بحرارة و التهاب، و الأغلب استعمال المجرّد منها لازما، و منه الحريق و الحرق و الحرق و الحارقة و التحرّق و الاحتراق. و إذا عدّيته تقول: أحرقه و حرّقه.[٤] فظهر الفرق بين مادّة الحرارة العامّة و بين الحمّ و الحَمْيِ و بين الإحراق الّذي هو فوق مرتبة الحمّ.[٥]

الفرق بين الاحراق و الكوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كوى**) هو الحرارة الشديدة تقرب من **الإحراق** و لمّا احترق، سواء كانت بنار أو بما يشبهها.[٦]

الفرق بين الاحراق و اللفح:

وَ مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ .... فِي جَهَنَّمَ خالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ ٢٣/ ١٠٤ سبق أنّ الكلوح هو عبوس مع تكشّر، و التكشّر: كشف في أسنان. أى تؤثّر

---

١. ج ٢، ص ٢٨٩.
٢. ج ٢، ص ٢٨٧.
٣. ج ٢، ص ١٩١.
٤. ج ٢، ص ٢٠١.
٥. ج ٢، ص ٢٩٠.
٦. ج ١٠، ص ١٣٩.

إصابة حرارة النار و مواجهتها في وجوههم و جلودهم، و هم من شدّة الابتلاء كالحون.و عبّر بمادّة **اللفح** دون الإحراق: فانّ **الإحراق** يوجب الإفناء، و الإفناء يخالف الخلود فـي النار.[١]

الفرق بين الاحسان و الافضال و الانعام و الرحمه:

فالرحمة: انّما هي تجلّى الرأفة و ظهور الحنّة و الشفقّة، و في مقام التعلّق و الاظهـار، و يلاحظ فيها الخير و الصلاح، و لو أوجدت كراهة أو ألما أو ابـتلاء، كمـا فـي إسـقاء الدواء المرّ للمريض.و أمّا **الإحسان** و **الانعام** و **الإفضال**: فيصدق في مواردها الرحمة، مع خصوصيّات و قيود ملحوظة فيه، و كلّ واحد منها نوع من الرحمة.[٢]

الفرق بين الاحسان و الانعام و الانفاق و الاعطاء و الحظ و الرزق و النصيب:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رزق**) هو انعام مخصوص بمقتضى حـال الطـرف و مطابق احتياجه لتدوم به حياته، و يكون بالإدرار و بالجريان اللازم. و هذه القيـود هـي الفارقة بينه و بين مفاهيم الإحسان و الانعام و الإعطاء و الحظّ و النصيب و الإنفاق.فانّ **الإحسان**: مطلق الإتيان بالحسنة بأىّ نوع من العمل. و قيد ادامة الحيـاة و الإدرار غيـر ملحوظ في الإنعام و الإنفاق و الإعطاء، الّا انّ **الانعام** لازم أن يكون في الحسنات، و هو من النعمة و يوجب الشكر عليها. و **الإعطاء** أعمّ من حسنة و غيرهـا و لا يلـزم خـروج العطيّة عن ملك المعطى. و هذا بخلاف **الإنفاق** فانّ النفقـة تخـرج عـن ملـك المنفـق و تلاحظ فيه جهة حاجة الطرف و لا يلزم أن يكون في حسـنة. و **النصـيب**: مـا يتعـيّن و

---

١. ج ١٠، ص٢١٣.
٢. ج ٤، ص ٩٤.

ينصب لينال الطرف محبوبا أو مكروها و هذا بخلاف **الحظّ**: فانّه ممّا يحظّه الله للعبد من الخير.و النصيب و الخطّ يجوز فيهما القطع بخلاف الرزق فيدوم و يدرّ.[١]

الفرق بين الاحضار و الاعتداد و الاعداد و التهيئه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عتد**) هو التهيّؤ الفعليّ الحاضر لأمر. و الفرق بينهاو بين موادّ الإعداد و التهيئة و الإحضار: أنّ **الإعداد** يلاحظ فيه الإحصاء و الضبط حتّى يتحصّل التعرّف.و **التهيئة**: يلاحظ فيه مطلق تنظيم المقدّمات من أوّلها الى آخرها.و **الإحضار**: يلاحظ فيه مطلق الحضور في مقدّمه أو غيرها.فالتهيئة يكون قبل الإعداد، و الإعداد مرتبته قبل الإحضار، و الاعتداد هو يتحقّق في مرتبة الإحضار، مع قيد أن يكون لأمر.فيكون التهيئة و الاعداد من مقدّمات الاعتاد، كما أنّ الإحضار من لوازم الاعتاد، فالتفسير بها من باب التقريب.[٢]

الفرق بين الاحماء و الترغيب والحثّ و الحرض و الحضّ :

مفهوم **الحضّ**[٣] و **الحثّ**[٤] و **الترغيب**[٥] و **الاحماء**[٦]: فباعتبار ملازمتها (حرض) معنى التحريض. فهذه كلّها معاني مجازيّة خارجة عن الحقيقة.[٧]

---

١. ج ٤، صص ١١٥-١١٦.

٢. ج٨، صص ٢٤-٢٥.

٣. حقيقة هذه المادّة هي الترغيب و البعث على أمر هو دون شأنه و لو اعتبارا و توهّما. ج٢، ص٢٤١.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو الرغبة و الحضّ على شيء، و مفهوم الحضّ فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هو من المجهورة، و الثاء من المهموسة. ج٢، ص ١٦٥.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الميل الأكيد، كما أنّ الشوق هو الرغبة الأكيدة.ج ٤، ص ١٦٦.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة مهموزا هو التراب المرطوب المنتن. ج٢، ص٢٧٩.

٧. ج٢، ص ١٩٦.

الفرق بين الاختفاء و الإستتار و الانبساط و التـاخر و الخـنس و الغيبـه و المواراه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (خنس) هو التأخّر و الانقباض إذا كان مـن شـأنه التقدّم و الانبساط. و أمّا الاستتار و الاختفاء و الغيبة و المواراة و مطلق التأخّر و مطلـق الانبساط: فليست حقيقة. و المصداق الحقيقيّ من هذا الأصل: هو الخنس في الأنـف و من شأنه أن يكون مرتفعا، و قبض الإبهام و من شأنه البسط، و تأخّر الموسـوس و مـن شأنه التقدّم و التقرّب لا التنحّي و التبعد.و بهذا يظهر الفرق بينها و بين هذه الكلمات.[١]

الفرق بين الاختيار و الاذن و الحب و الرضى و السرور و الطاعه و الوفاق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رضى**) هو موافقة الميل بما يجري عليه و يواجهه.و الفرق بين هذه المادّة و موادّ الوفاق و الحبّ و الطاعة و الاذن و السرور و الاختيـار:أنّ **الوفاق** هو أعمّ من أن يكون مطابق الميل أم لا فهو مطلق الموافقة في مقابـل الخـلاف.و **الحبّ** وداد شديد في مقابل البغض سواء كان موافقـا لأمـر أم لا.و **الطاعـة** فـي مقابـل العصيان سواء كان مطابقا لميله أم لا.و **الإذن** اطّلاع بقيد الموافقة.و **السرور** مطلق حصول فرح.و **الاختيار** هو انتخاب امر مع تفضيله على امور اخر.[٢]

الفرق بين الأخذ و البطش:

فالبطش[٣] هو العمل بالقهر و الصولة و الشدّة، و مفهومه أعمّ من **الأخذ**.[١،٢]

---

١. ج٣، ص١٣٨.

٢. ج ٤، ص١٥٢.

.٣ أنّ الأصل الواحد في المادّة هو عمل بسطوة و قهر، بأخذ أو بغيره. ج١، ص٢٨٩.

الفرق بين الاخذ و التناول و الطلب و النوش:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نوش**) هو طلب للأخذ. و القيدان يوجبـان الفـرق بـين المادّة و موادّ **الأخذ** و **الطلب** و **التناول**.وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا .... وَ قالُوا آمَنَّا بِهِ وَ أَنَّـى لَهُـمُ التَّناوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ وَ قَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ٣٤/ ٢ ٥ أى و كيف ينتج و يفيد لهم طلب لتحصيل الايمان و أخذه و هم في محلّبعيد من محيط الايمان و قد كفروا به في موقعـه اللازم.[٣]

الفرق بين الأخذ و الثقف و الدرك و الظفر و الفهم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة(**ثقـف**) هـو الإدراك الـدقيق المحـيط، بـأن يكـون الموضوع تحت النظر مع الحذق.و هذه الخصوصيّة منظورة في كلّ من معـاني الأخـذ و **الدرك**[٤] و **الفهم**[٥]و الظفر و إقامة العوج و غيرها، حتّى تكون من مصاديق الأصل.[٦] فذكر **الأخذ** في هذه الآية الشريفة يدلّ على أنّ الثقف ليس بمعنى الأخذ، بل هـو يـدلّ علـى مفهوم يتحقّق بعد الأخذ أو قبل الأخذ كما في آية-. مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُـوا

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التناول مع الحوز. ج١، ص٤٢.

٢. ج١، ص٢٨٩.

٣. ج١٢، صص ٢٩٤- ٢٩٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الوصول و الاحاطة سواء كان المحيط امرا مادّيا أو معنويّا و كذلك فيما يحاط و يسلّط عليه.ج٣، ص٢٠٣.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إدراك أمر عن التعقّل في شـيء، سـواء كـان ذلـك الشـيء كلامـا أو موضـوعا خارجيّا.فَالْفَهْمُ هو الاستنتاج العلمي و الإدراك عن شيء مسموع أو مرئىّ أو بمنزلتهما. و العلم أعمّ منه.و أيضا إنّ الفَهْمَ مقدّمة و باعث لحصول العلم و المعرفة، و ليس بعلم، فلا يقال إنّه كثير الفهم، كمـا يقـال إنّـه كثيـر العلـم و المعرفة.ج٩، ص١٤٨.

٦. ج٢، ص١٩.

تَقْتِيلًا- (احزاب/ ٦١.)و معنى **الظفر** ينفيه مفهوم آية-. ضُـرِبَتْ عَلَـيْهِمُ الذِّلَّـةُ أَيْـنَ مـا ثُقِفُوا(آل عمران/ ١١٢)فانّ حصول الذلّة بعد الظفر و الغلبة تحصيل حاصل و ليس بأمر حادث.و أمّا **إقامة العوج**: فهي من لوازم النظر الدقيق و من نتائجـه المترتّبـة عليـه، و لا معنى لِلثَّقَافَةِ و الحذق إلّا إصلاح ما فسد و تقويم ما اعوجّ إذا جعل تحت نظره و أدرك اعوجاجه.[١]

الفرق بين الاخذ و القبض و اللقط:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لقط**) هو قبض شيء منبوذ أو كـالمنبوذ ممّـا لا يعتنـى به.لا يخفى أنّ التعبير بالقبض أنسب من **الأخذ**: فانّ **القبض** هو جمع شيء ليستقرّ تحـت تسلّطه. و الأخذ أعمّ.و أمّا الِالْتِقَاطُ فهو افتعال، و يدلّ على اختيار اللقط.[٢]

الفرق بين الأخذ و النيل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نيل**) هو مطلق إصابة شـيء لشـيء. كمـا أنّ الإصـابة: جريان أمر على وفق الطبيعة و الحقّ في قبال الخطاء و الانحراف عن جريـان الحـقّ.و **الأخذ**: هو تنوّل مع حيازة بأيّ وسيلة كان.[٣]

الفرق بين الاخفاء و الاسرار:

الإخفاء: ما يكون مخفيّا بالنسبة الى شخص أو أشخاص، و إن لـم يكـن سـرّا فـي نفسه، كما في:. يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتابِ ٥/ ١٥. و الإسرار: جعـل

---

١. ج٢، صص١٩-٢٠.
٢. ج١٠، ص٢٢٢.
٣. ج١٢، ص٣٠٨.

شيء سرّا و في سرّ، و السرّ مطلق ما يكون فـي بطـون أو خفـاء أو كتمـان، بـلا تقيّـد بقيودها. و يستعمل في قبال الإكنان: وَ رَبُّـكَ يَعْلَـمُ مـا تُكِـنُّ صُـدُورُهُمْ وَ مـا يُعْلِنُـونَ ٦٩/٢٨.[١]

الفرق بين الإخفاء و التغطية و الجنّ و الحجب و الحجز و الحجر و الحرس و الحفظ و الستر و الفصل و الكتمان و المواراة:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ستر**) هو كون الشيء تحت ساتر و مطلـق المسـتوريّة بأيّ نحو و وسيلة كان.و الفرق بين هذه المادّة و مـوادّ– الحجـب، الجـنّ، الحجـز، التغطيـة، المواراة،الإخفاء، الكتمان، الحفظ، الحرس، الحجر، الفصل.أنّ **الحجب**: هو كون الحائل المـانع عن تلاقي شيئين أو أثرهما، فالنظر فيه الى مطلق وجود الحجاب، و لا يلاحظ جهة تغطية و لا مواراة.و **الجنّ**: هو التغطية و النظر فيه الى جهـة المسـتوريّة و لـو فـي نفسـه و بنفسـه.و **المواراة**: كون الشيء مغطّى من جميع الجوانب.و **التغطية**: يلاحظ فيه مطلق المواراة و لو مـن جانب واحد.و **الحجز**: النظر فيه الى كون شيء فاصلا بين شـيئين و مانعـا بينهمـا.و **الفصـل**: النظر فيه الى مطلق كون شيء فاصلا.و **الإخفاء**: يلاحظ فيه مجرّد كون الشيء في الخفاء بأيّ وسيلة كان سواء كان بمواراة أو ستر أو تغطية أو حجاب أو غيرها.و **الكتم**: في قبال الإبـداء، و يستعمل في إخفاء ما في الضمير و القلب.[٢]

الفرق بين الإخفاء و التواري و الدس و الدفن و الستر و الكتمان:

أن كـون الشـيء **المَدْسُـوس** مسـتكرها غيـر ملحـوظ فـي هـذه المـوادّ، مضـافا

---

١. ج٨، ص٢١٢.

٢. ج ٥، صص ٤٨–٤٩.

الى قيـد مخصـوص فـي كـلّ منهـا، **فالـدفن** يسـتعمل فـي الإخفـاء تحـت الأرض. و **السـتر** فـي المسـتوريّة بالسـاتر و ان كـان مـدركا بـبعض الحـواسّ و **التـواري** فـي الملفوفيّة من جميع الجهات. و **الكتمان** في الإخفاء بالقلب و يقابلـه الإبـداء. و **الإخفـاء** أعمّ.[١]

الفرق بين الإخفاء و الخمر و الستر و الغشى و الغطاء و الكن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كن**) هو ستر حافظ، و فيه قيدان، و قد سبق فـي ديـن: الفرق بينها و بين موادّ **الستر**[٢]، **الإخفاء**[٣]، **الغشي**[٤]، **الخمر**[٥]، **الغطاء**[٦].[٧]

الفرق بين الأدب و الانابة و الإياب و التوبة و الرجوع و العود و المصير:

أنّ **التوبة** رجوع من العصيان و الخلاف مع الندم. و **الانابة** رجوع الى الطاعة و البرّ. و **الإياب** رجوع الى آخر نقطة و منتهى مقصد مع ارادة و اختيار. و **الرجوع** أعـمّ مـن هـذه

---

١. ج٣، صص٢١٢-٢١٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو كون الشيء تحت ساتر و مطلق المستوريّة بأيّ نحـو و وسـيلة كـان. ج ٥، ص٤٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الإبداء. ج٣، ص ٩٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ستر حتّى يستولى به و يحلّ فيه، و بهذه القيود تتميّز من موادّ الستر و التغطيـة و المواراة و غيرها. و هذا المعنى أعمّ من أن يكون في مادّيّ أو معنويّ، و استعمالها في ما وراء المـادّيّ مـن قـوى مادّيّة أو المعنويّات أكثر. ج٧، ص ٢٢٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الستر بحيث يكون بطريق الاتّصال و المخالطة كما أنّ السـتر هـو مسـتعمل غالبا في جهة الخارج. ج٣، ص١٢٩.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو المواراة مطلقا و لو من جانب، مادّيّا أو معنويّا. ج٧، ص٢٣٩.

٧. ج١٠، ص١٢٢.

كلّها، أى سواء كان من عصيان أو طاعة، و سواء كان الى طاعة أم لا، و سواء كـان الـى آخر مقصد او لم يكن، و سواء كان مريدا له أم لا.و أمّا **المصير**: فهو رجوع الى نقيض ما كان فيه. و **العـود** هو الرجوع بعد الانصراف عن الشيء، و أقدام بعد في المرتبة الثانية، و يقابله البدء. و الأوّل ليس من مصاديق الرجوع، و في إطلاقه عليه مسامحة، فانّ المصير تحوّل الى نقيض ما كان عليه. و امّا **العود**: فهو أقدام ثانوىّ على ما أقدم أوّلا، أى رجوع الى عمل حتّى يعمله ثانيا[١].

الفرق بين الأدب و الانابة و التوبة و الرجوع و العود و المصير:

أنّ التوبة رجوع من العصيان و الخلاف مع الندم. و الانابة رجوع الى الطاعة و البـرّ. و الإياب رجوع الى آخر نقطة و منتهى مقصد مع ارادة و اختيار. و الرجوع أعمّ من هذه كلّها، أى سواء كان من عصيان أو طاعة، و سواء كان الى طاعة أم لا، و سواء كـان الـى آخر مقصد او لم يكن، و سواء كان مريدا له أم لا. و أمّا المصير: فهو رجوع الى نقيض ما كان فيه. و العود هو الرجوع بعد الانصراف عن الشيء، و أقدام بعد في المرتبة الثانية، و يقابله البدء. و الأوّل ليس من مصاديق الرجوع، و في إطلاقه عليه مسامحة، فانّ المصير تحوّل الى نقيض ما كان عليه. و امّا العود: فهو أقدام ثانوىّ على ما أقدم أوّلا، أى رجوع الى عمل حتّى يعمله ثانيا.[٢]

الفرق بين الأدب و توب و ثوب و الرجوع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ثوب**) هو الرجوع بعنوان الجزاء لا مطلقا، و هذا هو

---

١. ج ٤، ص٦١

٢. ج ٤، ص٦١

الفرق بينها و بين **الرجوع**[۱] و **التوب**[۲] و **الأدب**و غيرها، و هذا القيد منظور في جميع موارد استعمالاتها.[۳]

الفرق بين الادلال و العتب و الموجده:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عتب**)[٤] توجيه قول الى شخص بعنوان لوم و ذمّ على ما صدر منه، بالشدّة و الغلظة.و **الإدلال**: هو المؤاخـذة و الاجتـراء. و **الموجـدة**: الغضـب و السخط.[٥]

الفرق بين الاذابه و الحزن و الهم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هم**) هو العـزم علـى فعـل مـع شـروع فـي مقدّماتـه. و من مصاديق الأصـل: الهامّـة و الهـوامّ بمعنـى الحشـرات الموذيّـة القاصـدة جانـب شـخص. و العـزم علـى تعلّـق بشـيء أو وصـول اليـه. و الاهتمـام: اختيـار ذلـك العزم و الشروع. و أمّا **الحزن**: فباعتبار العزم و الشروع في تهيئة المقدّمات، إذا لم يصـل الى المطلوب. ويلاحظ هذا العزم مجرّدا و في نفسـه.و أمّـا الْهَـمُ: فـانّ الرجـل المسـنّ

---

۱. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العود الى ما كان عليه قبل، مكانا أو صـفة أو حـالا أو عمـلا أو قـولا.ج ٤، ص٦١.

۲. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرجوع من الذنب و الندم عليه. و هذا المعنى إذا انتسب الى العبد. و أمّـا إذا انتسب الى الله المتعال: فتستعمل بحرف على، فتدلّ على الرجوع بطريق الاستعلاء و الاستيلاء، و يلازم هذا المعنى الرحمة و العطوفة و المغفرة. ج۱، صص۳۹۹-٤۰۰.

۳. ج۲، ص ۳٦.

٤. . فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَ لا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۳۰/ ٥۷. فَالْيَوْمَ لا يُخْرَجُونَ مِنْهـا وَ لا هُـمْ يُسْـتَعْتَبُونَ ٤٥/ ۳٤. . ثُمَّ لا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ لا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ١٦/ ٨٤.

٥. ج٨، ص٢٣.

مصداق ذلك الاهتمام و اختيار العزم و الشروع مـع أنّـه بسـبب الضـعف لا يوفّـق فـي العمل.و أمّا **الإذابة**: فهو حزن شديد.فهذه المفاهيم إذا لوحظت فيها قيـود الأصـل: فهـي حقيقة.[١]

الفرق بين الاراده و التمنى و الرغب و الشهوه و العطوفه و المحبه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رغب**) هو الميل الأكيد، كما أنّ الشوق هـو الرغبـة الأكيدة.و الفرق بين هذه المادّة و موادّ المحبّة و الشهوة و العطوفة و التمنّـيو الارادة: أنّ **الارادة** هو العزم الجدّى على أمر وجودا أوعد ما بعد المشيّة و **التمنّى** هـو المتعلّـق بمـا فات ماضيا أو مستقبلا و بما يلذّ و ما يكره. و **العطوفة** هو التمايل بقصد الجلب للتوجّه. و **الشهوة** هو ميل النفس بما يلذّ من المحسوسات و توفان الطبع بما مضـى و تحقّـق. و **المحبّة**مطلق التعلّق بشيء و يقابله البغض.[٢]

الفرق بين الاراده و التيمم و القصد:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (يم) هو قصد شيء من مقابله، كما أنّ **القصد** عبارة عـن التوجّه الى إقدام فى عمل، و هو بعد تحقّق أصل الارادة و قبل العمل.قال فـى الفـروق ١٠٢ الفرق بين التيمّم و **الارادة**[٣]: أنّ أصل **التيمّم** التأمّم، و هو قصد الشىء مـن أمـام، و لهذا لا يوصف الله به، لأنّه لا يجوز أن يوصف بانّه يقصد الشىء من أمامـه أو ورائـه، و

---

١. ج ١١، ص ٢٨٦.

٢. ج ٤، صص ١٦٦-١٦٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الطلب مع الإختيار و الانتخاب. و من لوازم هذا المعنى في الخارج الذهاب و المجيء، و النظر، و التردّد، و حالة الاضطراب و عدم الطمانينة حتّى يختار. ج ٤، ص ٢٧٠.

المتيمّم: القاصد ما فى أمامه. ثمّ كثر حتّى استعمل فى غير ذلك.و سبق فى أمّ: أنّه قصـد مع توجّه مخصوص اليه. و لمّا كانت الهمزة فيها صفات شدّة و نبر و حدّة، فتـدلّ مـادّة الأمّ على توجّه مخصوص فيه شدّة و رفعة. و هذا بخلاف الياء، ففيه صـفات رخـاوة و خفاء و لينة، فيدلّ اليمّ على توجّه الى مقابل محدودا.[١]

الفرق بين الاراده و العزم و القصد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عزم**) هو القصد الجازم، أى مرتبة شديدة من **القصـد**، و هو قبل **الإرادة**.و القصد الجازم هو الشديد الأكيد كيفا و امتدادا و دواما بحيـث يوجـب تحقّق ارادة العمل و استدامته.[٢]

الفرق بين الاراده و العنى و القصد:

فالأصل الواحد فيها (**عنى**) هو القصد مع ظهور أثره في الخارج، و هذا مرتبة متأخّرة من **القصد** و **الإرادة**.و بهذا الاعتبار تطلق على مفاهيم الإظهار و الإخـراج و الإبـداء و الاهتمام و الاشتغال. [٣]

الفرق بين الاراده و الغزو و القصد:

أنّ الأصل الواحد فيها (**غزو**) هو طلب شيء عملا و في الخارج و لـو فـي القـول و بالقول، و ليست بمعنى مطلق **القصد** و **الإرادة**، بل قصد بالعمل.[٤]

---

١. ج ١٤، ص٢٦٧.
٢. ج٨، ص ١٢٠.
٣. ج٨، ص ٢٤٤.
٤. ج٧، ص ٢٢٠.

الفرق بين الاراده و القصد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قصد**) هو توجّه الى عمل و إقدام في عمل، فهو مرحلة أخيرة من **الإرادة** قريبة من العمل.[١]

الفرق بين الأرب و الحاجه:

أرب هو الحاجة الشديدة بحيث يكون تقوّم الشيء بها[٢]، أغلب ما تكون تلك الحاجة في الاحتياجات الداخليّة و الذاتيّة و الأصيلة، دون العرضيّة. و هذا هو الفارق بين المادّتين **الإربة** و **الحاجة**.و بلحاظ هذه الخصوصيّة: تطلق على مصاديق، كالعقل و الأعضاء البدنيّة و ما يضاهيها كالنصيب المخصوص به و العقد الّذى يلتزم عليه و أمثالهما.[٣]

الفرق بين الإرتفاع و الحدب:

أنّ **الحدب** هو الارتفاع إذا كان أطرافه في حدور و إشراف الى الانخفاض، و لا يقال لكلّ **ارتفاع**[٤] حدب. حَتَّى إِذا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَ هُمْ مِنْ كُلِ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ - ٢١/ ٩٧. أي من كلّ موضع مرتفع مشرف الى الانخفاض يسرعون، فلا يكون **الارتفاع** حاجزا بينهم و بين سيرهم و حركتهم، و في هذا التعبير إشارة أيضا الى حدّة سيرهم و

---

١. ج٩، ص٢٦٩.
٢. ج١، ص٦٦.
٣. ج١، ص٦٧.
٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الخفض، و قد سبق أنّ الخفض هو التواضع مقارنا بالعطوفة.ج ٤، ص١٨٣.

سرعته، و الى تسلّطهم و إحاطتهم.[١]

الفرق بين الارتفاع و الرقيّ و السمو و الصعود و العلوّ و الفوق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سمو**) هو ما كان مرتفعا فوق شـيء آخـر محيطـا به.[٢]أنّ **الرفعة** زوال عن موضع بعد التسفّل الى ما فوقـه، و هـو ضـدّ الخفـض. و **العلـوّ**: ملحوظ في نفسه من دون نظر الى التسفّل و الزوال عن موضـع و يغلـب عليـه القهـر و الاقتدار.و **الصعود**: ارتفاع من مكان الى مكان، و يختصّ بالمكان.و **الرقيّ**: يفيد صـعودا درجة بعد درجة بالتدريج مادّيّا أو معنويّا.و **الفوق**: يقابـل التحـت و هـو مـن ظـروف المكان، و هو ليس من الشيء، بخلاف العلو و الأعلى.[٣]

الفرق بين الارتفاع و السنم و العلو:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سنم**) هو ما يرتفع و يعلو من الشيء، كتحدّب ظهر البعير، و ارتفاع اللهب من النار، و التحدّب في سطح القبر، و ارتفاع السحاب من الأرض كاللهب، و هكذا ما يرتفع من الدخان في اشتعال النار، و ارتفـاع الزهـر و السـنبل فـي النبات.فظهر الفرق بين المادّة و بين **الارتفاع** و **العلوّ** و غيرها.[٤]

الفرق بين الازاله و الاعدام و التنحيه و الذهاب و المحق و المحو و الهلاک:

أنّ الأصل الواحد في المادّة(محو) هو جعل شيء زائلا، و سبق في العفو:الفرق بينهـا

---

١. ج ٢، ص ١٧٦.
٢. ج ٥، ص ٢١٥.
٣. ج ٥، ص ٢٢٠.
٤. ج ٥، ص ٢٣٥.

و بين العفو و العفر و الترك و غيرها.ثمّ إنّ **الإزالة:** عبارة عن الذهاب بشـيء عـن نقطـة معيّنة.كما أنّ **التنحية:** إزالته الى جانب منه، و هي أخصّ من الازالة.و **الهلاك:** فـي قبـال البقاء، و هو انعدام الشيء.و **الذهاب:** حركة شيء عن نقطة على سبيل الإدبار.و **المحـق:** نقصان في شيء الى أن ينتهى الى الانمحاء.و **الإعدام:** أخصّ من الإهلاك، فـانّ الهلاكـة قد يكون بنقص البنية و إبطال القوى. و أمّا الاعدام فهو في قبال الإيجاد.و **المَحْـوُ:** فـي قبال الإثبات، و هو أعمّ من أن يكون بازالة عن مكان، أو إهلاك، أو إعدام، أو محـق. وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً ١٧/ ١٢[١]

الفرق بين الأساس و الْأَصْلِ:

أنّ **الأصل**[٢] ما يبنى عليه شيء و هذا المعنى إنّما يتحقّق بعد تحقّق الفـرع، فهـو أمـر نسبيّ و ليس بمفهوم مستقل. و هذا بخلاف**الأساس** فهو مفهوم مسـتقلّ لا يحتـاج الـى وجود غيره، فيقال انّه أسّس أساس الظلم و أسّس أساس البيت، و لا يقال أصّله.[٣]

الفرق بين الاستبرق و الثوب و الديباج و السندس و اللباس:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سندس**) هو الديباج الرقيق اللطيف، كما أنّ **الإستبرق** ديباج غليظ.[٤]**الديباج:** هو الحرير و هو ألطف مادّة ينسج منه الثوب.و **الثوب:** ما يرجع الـى شخص و يرتبط به بمقتضى حاله و مقامه، و هـو كالصـورة.و الثـوب كـالأجر و الثـواب الراجع الى الإنسان، و هو في كلّ عالم بحسبه و بمقتضى خصوصيّاته، كما أنّ **اللبـاس** مـا

---

١. ج ١١، صص ٤٤- ٤٥.

٢. أنّ المعنى الحقيقيّ في هذه المادّة: هو ما يبنى عليه شيء، سواء كان فيالجمادات أو في النباتات أو في الحيوان أو في المعقولات أو في العلوم. ج ١، صص ٩٤- ٩٥.

٣. ج ١، صص ٩٥- ٩٦.

٤. ج ٥، ص٢٣٣.

يكون ساترا له، و هو أيضا أعمّ من المادّيّ و المعنويّ ــ وَ لِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ.[١]

الفرق بين الإستتار و الحفظ و الخزن و الصيانه و الغيبه و الكتمان:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خزن**) هو الجمع و الضبط في محلّ و مورد معيّن، و هذا المعنى أعمّ من أن يكون المخزون مادّيّا أو معنويّا أو يكون، المخزن جسمانيّا أو روحانيّا، كما في المال المضبوط في الخزانة، و العلوم المضبوطة في القلب، و الصفات المخزونة في النفس.و أمّا معاني **الحفظ** و **الاستتار** و **الغيبة** و **الكتمان** و **الصيانة: فمن لوازم هذا الأصل** و آثاره.[٢]

الفرق بين الاستداد و الإصلاح و الالتئام و الرتق و الضمّ و العقد:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رتق) هو ما يقابل الفتق، أى الالتئام و الالتحام، و الفرق بينها (الرتق) و بين موادّ الاستداد[٣] و الضمّ[٤] و العقد[٥] و الإصلاح[٦] و الالتئام و الإلحام[٧] يعرف في تلك الموادّ.[١]

---

١. ج ٥، ص ٢٣٤.

٢. ج٣، ص٤٧

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحجز مع الاستحكام و هذا المعنى يختلف باختلاف الموضوعات، ففي كلّ شيء بحسبه.ج ٥، ص ٨٠.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو تقريب الشيء الى شيء آخر بحيث يقرب من الوصل، و لا يعتبر فيه اللصوق و الاتّصال، فالاتّصال أشدّ ضمّا، كما أنّ اللصوق أشدّ من الوصل.ج٧، ص٤٢.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انضمام جزئين أو أجزاء و شدّها في نقطة معيّنة، و يقابله الحلّ و هو فكّ العقدة، ماديّا أو معنويّا.ج٨، صص١٨٨-١٨٩.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما سلم من الفساد، و هو ضدّ الفساد، و أعمّ من أن يكون في ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمل، كما أنّ الأغلب في الصحّة استعمالها في الأجسام.ج ٦، ص ٢٦٥.

٧. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يكون في متن شيء يوجب تلاؤما و ملاصقة.ج ١٠، ص ١٧٥.

الفرق بين الاسترسال و الامتلاء و التموج و التوقد و السـجر و الفيضـان و الهيجان:

أنّ الأصل الواحـد فـي هـذه المـادّة (**سـجر**) هـو الهيجـان و الفيضـان مـن شـدّة الامتلاء.فظهر أنّ الأصل في المادّة ليس بمطلق **الهيجـان** و لا **الامـتلاء** و لا **التوقّـد** و لا **الفيضان** و لا **الاسترسال** و لا **التموّج**، بل الهيجان الشديد القريب من حـدّ الفيضـان مـن وفور الامتلاء.[٢]

الفرق بين الاستغفار و الحقارة و الخشوع و الخضـوع و الـدعاء و الذلّـة و الضرع و الضعة:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ضرع**) هو التذلّل مع طلب الحاجة أيّ حاجة كانت، من رفع بليّة و مغفرة و كشف ضرّ. و بهذا القيـد يظهـر الفـرق بينهـا و بـين **الخضـوع** و **الخشوع** و **الذلّة** و **الحقارة** و **الضعة** و **الدعاء** و **الاستغفار** و أمثالها.[٣]

الفرق بين الاستقرار و السكن و الطمانينه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سكن**) هو الاستقرار في مقابل الحركة و هـو أعـمّ من الاستقرار المادّيّ و الروحـيّ. و **الاسـتقرار** البـاطنيّ يعبّـر عنـه **بالطمأنينـة** و رفـع الاضطراب و التشوّش.[٤]

---

١. ج ٤، ص ٤٤.
٢. ج ٥، ص ٥٦.
٣. ج٧، صص٢٨-٢٩.
٤. ج ٥، ص١٦٣.

الفرق بين الاستكبار و التجبر و العتو و العصيان:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (عتو) هو مجاوزة عن الحدّ في طريق الشـرّ و الفسـاد، أى مبالغة في سلوك طريق الشرّ.فالأصل فيها ما قلناه، و ليسـت بمعنـى الاسـتكبار أو التجبّر أو العصيان أو شديد الدخول فـي الفسـاد أو التـولّى أو غيرهـا. نعـم الإدامـة و الإصرار على هذه الموضوعات المكروهة المضرّة: تكون عُتُوّاً.[١]

الفرق بين الاستمرار و الامتداد و الدوام و الطول:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طول**) هو الامتداد المعيّن الموجـود فعـلا، فـي مقابـل العرض. و بهذا القيد يمتاز عن مفاهيم **الدوام** و **الاستمرار** و **الامتـداد**. فانّ النظر فيها الـى امتداد الى زمان بعد الحال، و لا يقال في الموجود المعيّن: إنّه مستمرّ أو مداوم أو ممتدّ، إلّا أن يكون النظر الى تحقّق هذه المفاهيم بالنسبة الى مبدأ الخطّ، فيكون ما بعده ممتدّا و مستمرّا منه.[٢]

الفرق بين الاستناد و الاعتماد و التمكن و الركون و الوكأ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وكأ**) هو استقرار و تمكّن في استناد الى شيء.سواء كان الاستناد باليد كما في الأستاد على العصا و غيره، أو بتمكّن و جلوس كما فـي الاتكـاء على السرر، أو باستناد جنب كما في الاتكاء على بساط، أو باسـتناد الـرأس كمـا فـي المتّكأ الّذى يوضع تحت الرأس أو الجنب.و قد اختلطت مفاهيم اللغتين الـوكى و الوكـأ مهموزا و ناقصا في كتب اللغة، و بينهما اشتقاق أكبر، و الوكى بمعنى الشـدّ.و سـبق فـي

---

١. ج٨، ص٣٠.

٢. ج٧، ص١٤٧.

سند: الفرق بين موادّ **الاستناد**[١] و الاعتماد و الركون و التمكّن. فانّ **التمكّن**: يلاحـظ فيـه مطلق الاستقرار. و في **الركون**: يلاحظ ميل مع سكون. و في **الاعتماد** يلاحظ اتكاء فـي النفس و اختيار التمايل و القصد مع ركون.فظهر أنّ تفسير المـادّة بالشـدّ أو بالاعتمـاد: ليس على الحقّ الدقيق.و الأحسن التفسير المذكور: بأنّه تمكّن مع استناد الى شيء، فانّ الاستناد هو الاتكاء بطور مطلق مادّيّا أو معنويّا.[٢]

الفرق بين الاستواء و البسط و السطح و المدّ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سطح**) هو البسط مع الاستواء، و هـذا هـو الفـرق بينها و بين **البسط**[٣] و **الاستواء**[٤] و المدّ.و اطلاق السطح على أعلى البيت: فانّ السطح في قبال الجدران المرتفعة عمودا، فهو ما يبسط و يستوي فـوق الجـدران.و أمّـا المسـطح بمعنى عمود الخباء: فانّ العمود كالجدار يبسط فوقه الخباء.و أمّا مفهوم **المـدّ**: فباعتبـار لحاظه في ضمن البسط.[٥]

الفرق بين الإستيصال والجبّ و الجبى و الجثّ:

أنّ **الجَثّ**: يـدلّ علـى الجمـع بطريـق القلـع، كمـا أنّ **الجَبَـي**: هـو الجمـع بطريـق

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاعتماد و الاتّكاء الى شيء، سواء كان الاستناد في الظاهر أو في أمر معنويّ. ج ٥، ص٢٣٢.

٢. ج١٣، صص ١٨٧-١٨٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الامتداد في توسّع، و يقابله القبض، و مفهوم الامتداد يختلف باختلاف الممتدّ و ما يتعلّق الممتدّ اليه، من الفاعل و المفعول و المتعلّق، فَبَسْطُ المكان: اتّساعه ج١، ص٢٦٩.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التوسّط مع الاعتدال، فكلا المفهومان مأخوذان في الأصل معا، و هذا ينطبق على جميع موارد استعمالها مجرّدا و مزيدا، مضافا اليه خصوصيّة الصيغة.ج ٥، ص٢٧٩.

٥. ج ٥، ص١٢٢.

الانتخاب، و **الجبّ:** هو النزع لشيء و هو من الأجزاء. و **الاستيصـال:** قلـع الشـيء مـن أصله.[١]

الفرق بين الاستيلاء و الاشتمال و الانضمام و التجمّع و الحوى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حوى**) هو الاشتمال و ضمّ إلى آخر بحيث يستولي عليه و يجمعه. فهو مركّب من قيود: الاشـتمال، الاسـتيلاء، التجمّـع، الانضـمام. و مـن مصاديقه: المعاء المتجمّعة في داخل البدن الّتـي اشـتملت عليهـا الأعضـاء الظـاهرة.و الكساء المحتوى المحشـوّ. و الوسـادة المحشـوّة. و حويّـة الـبطن. و اللّـون الملتـوى المتجمّعة من ألوان. و المال المحتوى المنضمّ إلـى نفسـه. و مـا يكـون متجمّعـا تحـت استيلائه.و بهذا يظهر الفرق بينها و بين مادّة **الاستيلاء** المطلق، و **الاشـتمال**[٢]، و **التجمّـع**[٣] المطلق، و **الانضمام**[٤]، و غيرها.[٥]

الفرق بين الاسراع و الاقرار و الذعن و السلاسه و الطاعه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذعن**) هو الانقياد مع الخضوع، و أمّا مفاهيم **الطاعة**[٦] و

---

١. ج٢، ص٥٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إحاطة أمر على شيء أو أشياء بحيث يغطّيه و ينطبق عليه، و يلاحظ فيـه جهـة الانطباق و هذا بخلاف العموميّة و الإدارة و الإحاطة.ج٦، ص١٢١.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو انضمام شيء الى آخر، و يعبّر عنه بالاجتماع.ج٢، ص١٠٨.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو تقريب الشيء الى شيء آخر بحيث يقرب من الوصل، و لا يعتبر فيـه اللصـوق و الاتّصال، فالاتّصال أشدّ ضمّا، كما أنّ اللصوق أشدّ من الوصل.ج٧، ص٤٢.

٥. ج٢، ص٣٢٢.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو العمل بما يقتضيه الأمر و الحكم مع رغبة و خضوع، فله ثلاثة قيـود: الرغبـة، و الخضوع، و العمل على طبق الأمر. و إذا فقدت الرغبة و التمايل يصدق الكره، سواء حصـل خضـوع أو عمـل أم

الإقرار[١] و **الاسراع**[٢] و **السلاسة**[٣] و عدم الكراهة: فمن آثار الأصل و لوازمه.[٤]

الفرق بين الإسراف و التَّبْذِيرِ:

أنّ **التبذير** كما قلنا[٥] هو نشر مع التفريق و **الإسراف** هو التجاوز عن الحدّ و العدل.[٦]

الفرق بين الاسراف و التنحى و العجله و الفرط:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فرط**) هو الخروج عن الحدّ المعيّن في العرف. و من مصاديقه: التقدّم و السبق و التجاوز و العدو عن الله المعيّن المقدّر. و **الإسراف** عن القدر المعروف. و **العجلة** في أمر و هو خارج عن الحدّ اللازم. و **التنحّى** و الخروج عن مكان محدود.[٧]

لا.ج٧، ص١٣٧.

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمكّن مع استمرار و تثبّت. و الإِقْرَارُ: يلاحظ فيه جهة قيام الفعل بالفاعل.ج٩، صص ٢٣٤– ٢٣٥.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل البطء، و هو أعمّ من أن يكون في أمر مادّيّ أو معنويّ و في خير أو شرّ.ج ٥، ص١٠٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو استطالة في اتّصال أجزاء أو ارتباط حلقات مع انتظام و التواء و سلاسة.ج ٥، ص ١٧٤.

٤. ج٣، صص ٣١٤– ٣١٥.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو نثر مع التفريق، و استعملت كثيرا في نثر الحبّ و تفريق المال خارجا عن الميزان. و النثر: هو رمى في نشر. ج١، ص٢٣٨.

٦. ج١، ص٢٣٨.

٧. ج٩، ص٦١.

الفرق بين الأسف و الأسى:

إنّ بين **الأَسَفُ** و **الأسى** [۱]اشتقاق اكبر، و معناهما متقاربان.[۲]فمعنى الأسى قريب من الأسف[۳]، و هو التلهّف على ما فات مقرونا بالحزن.[٤] فالظاهر أنّ **الأسف** كان عبارة عن التلهّف المستتبع للحزن، و **الأسى** عبارة عن الحزن المستتبع للتلهّف.[٥]

الفرق بين الاسف و الاعتذار و الانابه و التوبه و الحزن و الحسر و الندم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ندم**) هو الانصراف و الانزجار المطلق عمّا وقع من نفسه نيّة أو عملا و حسنا أو قبيحا.و بهذه القيود تمتاز المادّة عن الحزن و الأسف و التوب و غيرها.**فالتوبة:** رجوع عن ذنب مع الندم، و الاعتراف بعدم العذر له.و **الانابة:** رجوع عن كلّ شيء اليه عزّ و جلّ.و **الاعتذار:** إظهار ندم على ذنب يقرّ بالعذر له في إتيانه.و **الحزن:** انقباض مخصوص في القلب، و يقابله السرور.و **الأسف:** تلهّف يستتبع حزنا على ما فات من فعلك أو من غيرك.**حسر:** تنحية وردّ الشيء الى العقب، و من لوازمه التلهّف.[٦]

---

١. أنّ الظاهر من مراجعة موارد استعمال هذه المادّة: أنّها واويّة و يائيّة، أمّا اليائيّة: فهي من باب علم، و قلنا في (أسف) إنّ بينهما اشتقاقا أكبر، فمعنى الأسى قريب من الأسف، و هو التلهّف على ما فات مقرونا بالحزن. و أمّا الواويّة: فهي من باب نصر، و تدلّ على جبر ضعف و إصلاحه، و وجود الضعف و الضرر يلازم الحزن. (ج ١، ص ٩١)

٢. ج ١، ص ٨٧.

.٣ أنّ الأصل في الكلمة هو التلهّف و الحزن عند فوت شيء. و أمّا الغضب و غيره: فممّا يفهم بالقرائن، و من المعاني المجازيّة لها. ج ١، ص ٨٦.

٤. ج ١، ص ٩١.

٥. ج ١، ص ٩٢

٦. ج ١٢، صص ٦٨-٦٩.

الفرق بين الإسقاط و الإلقاء و التلّ و الصبّ و الصرع و الكبّ:

كلّ منها قريب مفهوما من الآخر:و يعتبر في **الإسقاط**: الإلقاء من العلـوّ و التخليـة.و **الإلقاء** أعمّ من أن يكون من محلّ عال أو مساو في المادّيّات أو في المعنويّات.و يعتبـر في **الصبّ**: الانحدار بالتدريج في المائع و ما يشبهه.و يعتبر في **الكبّ**: الصرع على الوجه، فكبّ الإناء القلب على الرأس.و أمّا **الصرع**: فهو أعمّ من أن يكون على الوجـه أو علـى القفا- راجع الموارد.و أمّا **التَّلُ**: فهو الصرع الضعيف الناقص، و لا يلزم أن يكون المتلول مصروعا بتمام بدنه و أعضائه، ففي مفهومه شيء من الارتفاع و الانتصاب، و هذا المعنى هو الموجب لانتخاب هذه الكلمة.و أمّا مفهوم التَّلِ: فكأنّه شيء زائد اسـقط فـي تلـك الموضع المسطّحة.[1]

الفرق بين الإسكان و التَّبْوِئَةِ و التنزيل:

أنّ **التبوئة**[2] هو التنزيل من حيث هو. و **الإسكان** من حيث انّه نـازل الـى مسـكن. و **التنزيل** من جهة النزول من مرتبة.و أيضا إنّ الإسكان يستعمل غالبـا فـي الماديّـات، و التبوئة و التنزيل أعمّان.[3]

الفرق بين الإسلام و الدين:

أ إذا مِتْنا وَ كُنَّا تُراباً وَ عِظاماً أ إِنَّا **لَمَدِينُونَ**، ۳۷/ ۵۳، أى مقهـورون منقـادون فـالله تعالى هو الدَّيَّانُ و الناس مدينون.و بهذا التحقيق ظهر لطـف التعبيـر بالمـادّة فـي تلـك

---

۱. ج۱، صص ۳۹۲-۳۹۳.

۲. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرجوع الى السفل أى الانحطاط و التنزّل. ج۱، ص۳۵۱.

۳. ج۱، ص۳۵۲.

الموارد، دون الشرع و الإسلام و الجزاء و الملك و الحساب و نظائرها، لعدم الدلالة على القيدين في هذه الكلمات. و ظهر أيضا ما في التفاسير من التسامح في تفسير الدين.[١]

الفرق بين الاسم و الصفة:

انّ **الصفة** هو المعنى الملحوظ المعتبر في الذات سواء كان عين الموصوف ذاتا أو عارضا له. و **الاسم** هو المظهر و المرآة لهذه الصفة سواء كان تكوينيّا له وجود خارجيّ عينيّ أو لفظيّا له وجود لفظيّ، فمرتبة الأسماء متأخّرة عن مرتبة الصفات، كما أنّ مرتبة الصفات متأخّرة اعتبارا عن مرتبة الذات الأحديّة البحتة الغيبيّة– و كمال الإخلاص نفي الصفات عنه.[٢]

الفرق بين الاسم و اللقب و النبز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لقب**) هو اللفظ الّذى يسمّى به شخص لمدح أو ذمّ، فالنظر في اللقب الى هذه الجهة، بخلاف **الاسم**، فانّه لتعيين المسمّى فقط. وَ لاتَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمانِ ٤٩/ ١١ النبز مصدرا بمعنى الدعوة بلقب سوء. و **النبز**: هو اللَّقَبُ السيّئ. و اللقب مطلق لمدح أو ذمّ.[٣]

الفرق بين الاسم و الوسم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وسم**) هو وضع أثر في شيء ليعرف به. فالقيدانلازمان

---

١. ج٣، ص٢٩١.
٢. ج ٥، ص ٢٢٦.
٣. ج ١٠، ص٢١٩.

في صدق الأصل. و أمّا كلمة **الاسم**: فقد سبق في سمو، إنّه مأخوذ مـن شـما آراميّـة و عبريّة، و الهمزة للوصل، و ليس مشتقّا من الوسم أو السمو.[١]

الفرق بين الاشتعال و الالتهاب و الإمضاض و التحرّق و التوقّد و التهـيّج و الحرارة و الحمّ و الحمى و السعير و الغليان:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سعر**) هو شدّة حرارة مع الالتهاب، و السـعير هـو الشديد حرارة و الملتهب.و الفرق بين هذه المادّة و موادّ– التوقّد و الاشتعال و الالتهاب و الغليان و التهيّج و الإمضاض و التحرّق و الحرارة و الحمّ و الحمـى:أنّ **الحـرارة** ضـدّ البرودة، و هو معنى عامّ بلا قيد.و **الحمّ** و الحمى: الحرارة الشديدة، و **لعلّ الحمى** قد أخذ من الحمّ و يستعمل غالبا في الحرارة الباطنيّة كالعطوفة. و **التحرّق**: فوق الحمّ، بحصـول التهيّج و التحرّك في الأجزاء قريبا من الالتهاب.و **الالتهاب**: فوق التحرّق، و هو التحـرّق الشديد الخالص من الدخان.و **الغليان**: يلاحظ فيه جهة الجيش من حيث هـو.و **التهـيّج:** يلاحظ فيه جهة الانبعاث و الثوران.و **الإمضاض**: يلاحظ فيه الإيلام و الايجاع و إيجـاد المشقّة.و الاشتعال و **التوقّد**: إنّما يحصلان بعد التحرّق، و هو التلألـؤ فـي النـار، و فـي **الاشـتعال** تلألـؤ و تظـاهر شـديد. وَ إِذَا الْجَحِـيمُ سُـعِّرَتْ وَ إِذَا الْجَنَّـةُ أُزْلِفَـتْ– ٨١/ ١٢.**فالتسعير** إنّما يتحقّق في موضوع الجحيم، و قلنا في الجحيم: إنّه شدّة الحرارة بالغـة حدّ التوقّد، فالتسعّر و هو الالتهاب في حرارة هو بعد الجحم.. إلى عَذابِ السَّعِيرِ*،. مِنْ أَصْحابِ السَّعِيرِ،. وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ،. وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً،. لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً.يراد ما يكون في شدّة من الحرارة مع الالتهاب.[٢]

---

١. ج١٣، صص ١١٠-١١١.

٢. ج ٥، ص ١٣٠.

الفرق بين الاشتعال و التلظّى و التلهّب و التوقّد و الحمّ و النار:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (النار) هو الضياء، و قد سبق في الضـوء: أنّ النظـر فـي الضوء الى جهة الإشراق، أى الأشعّة المنتشرة من النور. و في النور الى نفس النـور مـن حيث هو.و هو أعمّ من أن يكون مادّيّا أو روحانيّا، و متقوّما في نفسـه أو بغيـره.ثـمّ إنّ الضوء و الحرارة متلازمان، فانّهما يتحصّلان من التموّج و الاهتـزاز الشـديد فـي ذرّات الشيء و داخله. فإذا كان النظر الى جهة الضوء يقال إنّه نور و يطلق عليـه النـور. و إذا لوحظ النظر الى جهة الحرارة يطلق عليه النـار، و يناسـبها وجـود الألـف الـدالّ علـى التشعشع و الارتفاع و التلألؤ.و الفرق بين النار و التوقّد و الاشتعال و الحـمّ و التلظّـى و التلهّب: أنّ **التوقّد** يتحقّق بعد التحرّق و هو التلألؤ في النار.و **الاشتعال**: تلألـؤ فـي النـار أزيد من التوقّد.و **الحمّ**: هو الحرارة الشديدة.و **التلظّـى**: هـو التلهّـب الشـديد مادّيّـا أو معنويّا.و **التلهّب**: ظهور هيجان و تجلّيه في أثر غليان في الباطن.و **النّـارُ**: هـي الحـرارة الشديدة نفسها و من حيث هي مادّيّة أو معنويّة.فالتلهّب و التلظّى و الاشـتعال و التوقّـد إنّما هي من حالات النار، و تصاعد أثرها. و النار آخر مرتبة من الحـمّ و الحـرارة.و لا يخفى أنّ موادّ النار كالخشب و الفحم و النفط و غيرها خارجة عن مفهوم النار، فانّ هذه الموادّ فيها تتحصّل الحرارة الناريّة. و يدل عليه قوله تعالى:فَـاتَّقُوا النَّـارَ الَّتِـي وَقُودُهَـا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ ٢/ ٢٤. سَرابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرانٍ وَ تَغْشى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ١٤/ ٥٠. خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ* ٧/ ١٢ فانّ الوقود ما فيه و به تتحصّل النَّارُ. و الّـذى يغشـى وجوههم هو الحرارة النَّارِيَّةُ لا الوقود. و إبليس لم يخلق من الوقـود بـل مـن الحـرارة الناريّة.[1]

---

١. ج ١٢، صص ٢٧٩-٢٨٠.

الفرق بين الاشتعال و التوقد:

انّ التوقّد هو تلألؤ في النار، و يتحقّق بعده **الاشتعال**.[١]

الفرق بين الاشتغال و الإمساك و التأخير و التثبيط و التربيث و التنحية و الحبس و الدرء و الدفع و الرجع و الردّ و الرفع و الصدّ و الصرف و العوق و الكفّ و المنع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عوق**) هو التأخير مع الصرف، فهذان القيدان مأخوذان في مفهوم المادّة.و الفرق بينها و بين موادّ الصرف، الصدّ، المنع، الدفع، الدرء، الردّ، التأخير، الكفّ، الإمساك، التثبيط، التنحية، الرفع، الرجع، الحبس، الاشتغال، و التربيث.أنّ **الصَّرْفَ**: يلاحظ فيه التحويل من جهة الى جهة اخرى.و **الصَّدَّ**: يلاحظ فيه الصرف و التحويل مع الشدّة.و **التَّنْحِيَة**: يلاحظ فيه الإبعاد الى جانب معيّن.و **المَنْعَ**: إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في فعله.و **الرَّدَّ**: منع على عقب شيء.و **الدَّفْعَ**: مطلق منع في صورة ردّ أو غيره، ناظرا الى جهة البقاء.و **الدَّرْء**: دفع مع شدّة يشعر بالخلاف و الخصومة.و **الرَّفْعَ**: في قبال الخفض، و فيه جهة العلوّ.و **الرَّجْعَ**: عود الى ما كان عليه من قبل.و **الكَفَ**: امتناع عمّا تشتهي النفس و انقباض.و **الإمْسَاكَ**: حبس النفس عن الفعل نقيض الإرسال.و **التَّثْبِيطَ**: تثبيت في جهة الأفكار و المعنويّات.و **التَّرْبِيثَ**: حبس عن حاجة أو مقصد.و **الحَبْسَ**: توقيف مطلق في مكان.و **الاِشْتِغَالَ**: مطلق عمل في مقابل الفراغ.[٢]

---

١. ج١٣، ص١٧٣.

٢. ج٨، صص ٢٦٢-٢٦٣.

الفرق بين الاشتهاء و التلذذ:

وَ فِيها ما تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنْتُمْ فِيها خالِدُونَ ۴۳/ ۷۱ تقديم الاشتهاء يـدلّ على أنّ التَّلَذُّذَ إنّما يتحصّل بعده و هو غيره، فانّ**التَّلَـذُّذ** هو تحقّق الملاءمة و حصول الارتياح للنفس، و هذا المعنى هو مرتبة الفعليّة و تحقّق المشتهى في الخـارج.فتفسـير اللـذاذ بكونـه شهيّا في غير محلّه و للتقريب. و هكذا التفسير بالطيب في الطعم: فان الطيـب صـفة للطعـام المأكول، و التلذّذ من صفات النفس و هو يحصل بعد الطيـب.ثـمّ إنّ **الاشـتهاء** هـو الرغبـة الشديدة من النفس الى ما يلائمه، و هذا المعنى إنّما ينسب الى النفس، و هو إنّما يتحقّق فيما له سابقة في الذهن. و أمّا ما تلذّ الأعين به: فهو أعمّ ممّا اشتهاه النفس أو لم يشتهه.[1]

الفرق بين الأشر و البطر و السرور و الطرب و الفرح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فرح**) هو ما يقابل الغمّ، و الغمّ هو التغطية، فيكون الفرح عبارة عن انبساط مطلق في الباطن يوجب رفع التغطّي و الانكدار.و الفرق بينهـا و بـين السرور و البطر و الأشر و الطرب.أنّ **السرور**: يقابل الحـزن، أى انبسـاط يوجـب رفـع الحزن و التألّم.و **الطرب**: خروج عن الاعتدال و عن الحدّ الممدوح في السرور.و **البطـر**: تجاوز عن حدّ الطرب.و **الأشر**: تجاوز عن حدّ البطر.فَالْفَرَحُ مطلق السرور، و يصدق في أيّ مرتبة من مراتبه.[2]

الفرق بين الاشعار و الاصواف و الاوبار:

---

۱. ج ۱۰، صص ۱۸۴- ۱۸۵.

۲. ج۹، ص۴۸.

أنّ الأصل الواحد في المادّة (وبر) هو ما يكون كالصوف للإبل و نظيـره.و تسـتعمل استعارة في معاني متناسبة.. وَ جَعَلَ لَكُـمْ مِـنْ جُلُـودِ الْأَنْعـامِ .... وَ مِـنْ أَصْـوافِها وَ أَوْبارِها وَ أَشْعارِها أَثاثاً وَ مَتاعاً إِلى حِينٍ ١٦/ ٨٠ **الأصواف** كما في الأغنام. و **الأوبار** كما في الآبال. و **الأشعار** كما في الأمعُز. يتّخذ منها لباسا و أثاثا في البيـت. و الأثـاث: مـا يتهيّأ و يعمل في تأمين المعاش و الحياة. و المتاع: ما يتمتّـع بـه مـن لبـاس و غيـره.و الأوبار وقعت بعد الأصواف و قبل الأشعار: حفظا الى ترتيب الاستفادة و التمتّع منها كمّا و كيفا.[١]

الفرق بين الإشفاق و الحنن و الرحمه و الرقه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حنن**) هو الرقّة المخصوصة فـي القلـب المقتضـية للإشفاق و الرّحمة، و ليس مفهومها **الرقّة**[٢] المطلقة و لا **الرّحمة**[٣] و لا **الإشفاق**[٤] المطلق و لا **الاشتياق** و غيره.[٥]

الفرق بين الأصر و الثقل و الذنب و العقد و العهد و القرابه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الحبس الأكيد و التقيّد الموجب للتثقّل من امور

---

١. ج١٣، ص١٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الغلظة.ج ٤، ص ١٩٦.

٣. انّما هي تجلّى الرأفة و ظهور الحنّة و الشفقّة، و في مقام التعلّق و الاظهار، و يلاحظ فيها الخيـر و الصـلاح، و لـو أوجدت كراهة أو ألما أو ابتلاء، كما في إسقاء الدواء المرّ للمريض.ج ٤، ص٩٢.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو أمر جامع بين الرخوة و الدقّة و الضعف في مقابل الشـدّة و الغلظـة و القـوّة، مادّيّا كان أو معنويّا. ج ٦، ص ٨٦.

٥. ج ٢، ص٢٩٨.

معنوية. و من مصاديقه: مفاهيم- **العقد**[١]، **الثقل**[٢]، **الذنب**[٣]، **العهد**[٤]، **القرابة**[٥]، و أمثـال ذلـك ممّا يستفاد منه القيد المؤكّد و الضبط و الحبس الشديد و التعهّد الملزم، و فـي كـلّ مـن هذه المفاهيم يلاحظ معنى القيد الملازم للثقل.[٦]

الفرق بين الاضطراب و الحركة و الرجّ و الرجف و الزلزلة:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رجف) هو شدّة الزلزلة و قد سبق فيـرجّ[٧]: الفـرق

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انضمام جزئين أو أجزاء و شدّها في نقطة معيّنة، و يقابله الحلّ و هو فكّ العقدة، ماديّا أو معنويّا. (ج٨، صص١٨٨-١٨٩)

٢. أنّ المعنى الحقيقيّ في هذه المادّة واحد، و هو خلاف الخفّة، و هذا المعنى مفهوم كلّي شامل لما يثقـل مـن جهـة الوزن الظاهريّ، أو من جهة المعنى، و لما يثقل في نفسه عرفا، أو بالنسبة الى شخص، فانّ وزن خمـس كيلـوات ثقيل بالنسبة الى قوّة طفل، و هكذا المطالب العلميّة فهي ثقيلة بالنسـبة الـى الأفـراد المتوسّـطة فـلا يقـدرون أن يحملوها. (ج٢، ص٢٠)

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التبعيّة مع قيود التأخّر و الاتّصال و الدناءة، و بملاحظة هذه القيود تطلق على الإثم الّذى يلحق الآثم و يتبعه من دون أن ينفصل عنه و هو دنيء و كريه في نفسه. (ج٣، ص٣٣٤.)

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو التزام خاصّ في مقابل شخص على أمر. و أمّا الاحتفـاظ: فهـو مـن آثـار ذلـك الالتزام كالأمن و المعرفة و الوثوق. كما أنّ القسم و العقد و الوصيّة: من أسباب التعهّد. (ج٨، ص٢٤٦)

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل البعد، و هو أعمّ من مادّيّ أو معنوى (ج٩، ص٢٢٦)

٦. ج١، ص٩٣.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاضطراب الشديد، و هذا المفهوم قريب من الزلزلة و الرجفة. و الفرق بينها و بين الاضطراب و الزلزلة و الرجفة و الدكّ و الشقّ و الحركة: انّ الحركة هو كون على مكان أو حالة بعد أن لم يكن فيها و هو ضدّ السكون، و هذا المعنى يعمّ الحركة زمانا أو مكانا او حالا، طولا أو عرضا. و الزلزلة من الزلّة و الزلل و هو استرسال في الرجل و عثرة من غير قصد، و تكرار المادّة في الزلزلة يشير الـى تكـرّر الزلّـة و الاسترسـال، فزلزلة الأرض استرسال فيها من دون ارادة منها مكرّرا. و الرجفة هو الزلزلة مع شدّة و عظمة. و الـدكّ هـو الـدقّ حتّى يستوي و ينخفض. و الشقّ هو الصدع و التفريق. و الاضطراب هو الحركات المتوالية في جهتين مختلفتـين، كأنّ بعض الأجزاء يضرب بعضا، و كأنّ الشخص المضطرب يختار الضرب فانّ الافتعال للمطاوعة و الاختيار. ج ٤، ص٤٩.

بين موادّ الزلزلة و الرجف و الـرجّ و الحركـة و الاضـطراب، و أنّ **الرجـف** هـو الزلزلـة الشديدة، و **الزلزلة**: استرسال من دون قصد.[١]

الفرق بين الاضطراب و الغليان و الفور و النبوع و النضح و النضخ و الهيجان:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نضخ**) هو نبوع الماء من منبع بهيجان. و الفـرق بينهـا و بين النضح و الفور و الهيجان و الغليان و النبوع و الاضطراب:أنّ **النضح**: هو رشّ و رشح و نبوع ضعيف.و النَّضْخُ: هو الرّشّ القويّ القريب من الفوران.و **الفور**: هو هيجان و ارتفاع بحدّة بأيّ سبب كان.و **الهيجان**: مطلق اضطراب و تحرّك في مـورد مضـيقة.و **الغليـان**: هيجان مخصوص في أثر الحرارة في المائعات.و **النبوع**: خروج ماء أو مايع من مخرج و يقال له العين.و **الاضطراب**: اختيار ضرب قدم و طرقه كأنّه متحيّر.[٢]

الفرق بين الاطباق و الخفض و الغض و الغمض:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غمض**) هو خفض في تمايل الـى جانـب. و هـذا هـو الفرق بينها و بين موادّ– **الغضّ**[٣]، **الخفض**[٤]، **الإطباق**[٥]. و هذا المعنى أعمّ من أن يكون في

---

١. ج ٤، صص ٦٦-٦٧.

٢. ج ١٢، صص ١٥١-١٥٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو كفّ في خفض. و من مصاديقه: الكفّ مع خفض في الصوت، و في النظـر، و فـي المطيّة، و في المكروه بالتحمّل و الاصطبار، أو فيما لا يحلّ له. ج٧، ص ٢٣٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التواضع مقارنـا بالعطوفـة و الرحمـة، كمـا انّ الخضـوع كـان تواضـعا مـع التسليم.ج٣، ص٩٢.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو تقابل شيئين مع التساوي بينهما، و هـو قريـب مـن التوافـق، الّا أنّ أغلـب استعمالها في المحسوسات، كما أن اكثر استعمال التوافق في الآراء و المعنويّات. و هذان القيـدان محفوظـان فـي جميع موارد استعمالها. ج٧، ص٦٢.

عين البصر أو عين القلب.[١]

الفرق بين الإطمينان و الإنقياد و الخشع و الخضوع و الضرع و الوضيعه:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خشع**) هو حالة تحصل من اللينة و الوضيعة و القبول و الأخذ. و هذه الحالة تحقّقها في المرتبة الاولى في القلب، ثمّ تتجلّى ثانيا في البصر و السمع، فانّهما وسيلتا القبول و التلقّي.و هذا معنى خشوع البصر و خشوع الصوت، اى جعل البصر و السمع في مقام الانقياد و التسليم و الخفض و القبول و التلقّي و الطاعة، و هذا في مقابل حدّة، البصر و رفع الصوت الكاشفين عن الاستكبار و الخلاف، وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. و أمّا **الخضوع**: فهو جعل النفس متواضعا و مطيعا و منقادا راجع الخضع.و بهذا يظهر الفرق بين هذه المادّة و بين الخضوع و **الوضيعة**[٢]و **الاطمينان**[٣] و **الانقياد** و **الضرع**[٤] و غيرها.[٥]

الفرق بين الاضطراب و الحركة و الدكّ و الرجفة و الزلزلة و الشقّ:

انّ **الحركة** هو كون على مكان أو حالة بعد أن لم يكن فيها و هو ضدّ السكون، و هذا

---

١. ج٧، ص٢٦٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو جعل شيء في محلّ. و هذا المعنى تختلف خصوصيّاته باختلاف الموارد. مفاهيم الانخفاض و الانحطاط و السقوط و الخشوع و الخسران و الترك و الافتراء و غيرها: إنّما هي من لوازم الأصل و آثاره باختلاف موارد الاستعمال و اقتضائها.ج١٣، ص١٣١.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو سكون بعد اضطراب، أى رفع الاضطراب و استقرار حالة السكون، مادّيا أو معنويّا. ج٧، ص ١٢٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التذلّل مع طلب الحاجة أىّ حاجة كانت، من رفع بليّة و مغفرة و كشف ضرّ. ج٧، ص٢٨.

٥. ج٣، ص٦٢.

المعنى يعمّ الحركة زمانا أو مكانا او حالا، طولا أو عرضا. و **الزلزلة** من الزلّة و الزلـل و هو استرسال في الرجل و عثرة من غير قصد، و تكرار المادّة في الزلزلة يشير الى تكرّر الزلّة و الاسترسال، فزلزلة الأرض استرسال فيها من دون ارادة منها مكرّرا. و **الرجفة** هو الزلزلة مع شدّة و عظمة. و **الدكّ** هو الدقّ حتّى يستوي و ينخفض. و **الشقّ** هو الصدع و التفريق. و **الاضطراب** هو الحركات المتوالية في جهتين مختلفتين، كـأنّ بعـض الأجـزاء يضرب بعضا، و كأنّ الشخص المضـطرب يختـار الضـرب فـانّ الافتعـال للمطاوعـة و الاختيار[١].

الفرق بين الاعاده و البعث و القيامه:

أنّ **الإعادّة** أعمّ من **البعث** و **القيامة** المصطلحة مفهوما و موردا.[٢]

الفرق بين الإعانه و الإعطاء و الرفد:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رفد**) هو العطيّة بعنوان الاعانة. و هـذا هـو الفـرق بينها و بين الإعطاء[٣] و الاعانة.ففي كلّ من موارد استعمال المادّة: يلزم أن يلاحـظ هـذا الأصل.ثمّ انّ عنوان **الاعانة** لازم أن يتحقّق في الواقع، و ان لم يقصد أو لم يلاحظ حـين الإعطاء. كالرفود يعطى اللبن و يكون عونا.[٤]

---

١. ج ٤، ص٤٩.

٢. ج٨، ص ٢٥٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيتاء شيء لشيء بمقتضى ما في النفس من عظمة أو التزام، من دون نظر الى جهة تمليك أو غرض أو عوض أو غيرها.ج٨، ص١٧٣.

٤. ج ٤، ص١٧٩.

الفرق بين الإعانــة و الإنجــاء و الإنقــاذ و التخلــيص و التفــريج و الغــوث و النصر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غـوث**) هو الإنقاذ من ابتلاء و شدّة و جعله في كنفـه. و بهذين القيدين يحصل الافتراق بين المادّة و موادّ الإنقاذ و التخليص و الإعانة و النصر و الإنجاء و التفريج. فانّ النظر في **الإنْقَاذِ**: الى مطلق التخريج من الابتلاء و الانغمار فيه. و في **التَّخْلِيصِ**: الى جعله مصفّى عن الشوب و الخلط. و في **التَّفْرِيجِ**: الى إحداث فرجة و خلل بين الشيئين. و في **الإنْجَاءِ**: الى تنحية شيء عن إبتلاء بشيء آخر. و في **العَوْنِ**: الى النصرة المتداوم المتظاهر عن قريب. و في **النُّصْرَةِ**: الى مطلق الإعانـة بـأيّ نحـو كـان. فتفسير المادّة: بالإعانة و النصر و الكشف و التفريج، من باب التقريب.[١]

الفرق بين الاعانه و التقويه و الردء و النصر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**الردء**) هو صيرورة شيء ظهيرا لشيء آخـر حتّـى يجبر استرخاءه و سقوطه و يكون عمادا له. فيقال أردأت الحائط أى أدعمته بخشب، و أَرْدَأْتُهُ بنفسي إذا جعلت نفسك ظهيرا و قوّة و ناصـرا و عمـادا لـه.فالاعانـة و النصـرة و التقوية المطلقة ليست بمفهوم حقيقيّ للمادّة، بل فـي مـورد شـدّ الظهـر و الادعـام و التعميد بشيء.[٢]أمّا **النصر** و **الاعانة** و **التقوية**: فهي تدلّ على مطلق مفهومهـا، و التعميـد و الادعام أيضا مطلقة من تلك الحيثيّة. مع وجود قيد آخـر فـي المـادّة و هـو الضـعف و الاسترخاء.[٣]

---

١. ج٧، ص٢٧٨.
٢. ج ٤، ص١٠٣.
٣. ج ٤، ص١٠٤.

الفرق بين الاعتذار و الإنابة و الأوب و التوب و الرجوع و الندم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة(تـوب) هـو الرجـوع مـن الـذنب و النـدم عليـه. و هذا المعنى إذا انتسب الى العبد. و أمّا إذا انتسب الـى الله المتعـال: فتسـتعمل بحـرف على، فتدلّ على الرجوع بطريق الاستعلاء و الاستيلاء، و يلازم هـذا المعنـى الرحمـة و العطوفة و المغفرة. و **ظهر الفرق بينها و بـين الإنابـة**[١] **و الأوب**[٢] **و الرجـوع**[٣] **و الاعتـذار**[٤] **و الندم**[٥].[٦]

الفرق بين الإعتقاد و الحسب و الظن:

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً- نمل/ ٤٤.أي اختبره و أشرف عليه و غلب عليه اعتقاد كونه لجّة، فانّ الاعتقاد الحاصل بعد التعرّف و الاختبار يكون قريبا من اليقين، و بمناسبة هذا المعنى قد يراد منها الظنّ، فيقال حسبت أي ظننت، و ليس كذلك بل **الظنّ** و **الاعتقاد** من نتائج الاختبار و التطلّب.[٧]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نزول مع اختيار و قصد في محلّ. ج١٢، ص٢٦٩.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الرجوع، و النظر فيه الى التوجّه الى جهة المرجع، أى الملحوظ فيه جهة السير الى المرجع، كما أنّ الملحوظ في التوبة: جهة الرجوع عن شيء.ج١، ص١٧٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العود الى ما كان عليه قبل، مكانا أو صـفة أو حـالا أو عمـلا أو قـولا. ج ٤، ص٦١.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اظهار الإصلاح فيما صدر منه من خطأ أو مكروه و حمله على محمل يرتفع عنه القبح و الكراهة. و هذا أعمّ من أن يكون في رأى أو خلق أو قول أو عمل. ج٨، ص٧٠.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الانصراف و الانزجار المطلق عمّا وقع من نفسه نيّة أو عملا و حسنا أو قبيحـا. ج١٢، ص٦٨.

٦. ج١، صص٣٩٩-٤٠٠.

٧. ج٢، ص٢١٢.

الفرق بين الاعتماد و الانحراف و الثبوت و الركن و الميل و السكون:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**الركن**) هو الميل مع السكون اليه. و هذا هو الفـرق بينها و بين موادّ **الميل**[١]، **السكون**[٢]، **الثبوت**[٣]، **الاعتماد**[٤] و **الانحراف**[٥]، و غيرها.[٦]

الفرق بين الإعجاز و السحر:

أنّ **الاعجاز** لا يعتمد على أسباب مخفيّة و لا على سرعة حركة في اليد و غيره حتى توجب صرف الذهن عن الواقع. بل هي عمل على خلاف مجرى الطبيعة بقـوّة الإرادة و قدرة النفس مستندا الى القدرة الإلهيّة و في حال التسليم، و مقترنا بـدعوى النبـوّة.[٧] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سحر**) هو الصرف عن ما هو واقـع و حـقّ الـى خلافـه، كصرف الأبصار عمّا يشاهدونه في الظاهر الى خلافه، و صرف القلوب عمّا يدركونه الى الخلاف، يقال هو ساحر، و ذاك مسحور.[٨]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انحراف عن شيء أو الى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعيّ أو غير طبيعيّ. فهـو بمعنى مطلق الانحراف.ج ١١، ص٢٢٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار في مقابل الحركة و هو أعمّ من الاستقرار المادّيّ و الروحـيّ.ج ٥، ص١٦٣.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار و استدامة ما كان، و هو في مقابل الزوال، و هذا المعنـى إمّـا فـي الموضوع أو في الحكم أو في القول أو في الرأي أو غيرها، فيقال: حكمه ثابت، أو قوله ثابت، أو رأيه ثابت، و هو ثابت نفسه.ج٢، ص ٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمايل في ركون، و من مصاديقه: القصد إذا كـان مـع الاسـتناد، و الِاعْتِمَـادُ مـع الاتكاء على الشيء. و التمسّك بكتاب أو غيره.ج٨، ص ٢١٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو طرف الشيء و منتهاه . ج٢، ص١٩٨.

٦. ج ٤، ص٢٢٣.

٧. ج ٥، ص٦٨.

٨. ج ٥، ص٦٧.

الفرق بين الاعراض و الانصراف و التخليه و الترک و الرغبه و الزهد و الزيغ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زهد**) هو ما يقابل الرغبة، أى الميل الشديد و الرغبة الى الترك.فانّ **الترك** كما مرّ هو رفع اليد قهرا أو اختيارا فيما كان مقدورا. و **التخلية** هو الفراغ عمّا كان عليه. و **الزيغ** تمايل عن الحقّ. و **الرغبة** هو التمايل الأكيد، كما أنّ الشوق هو الرغبة الأكيدة. و **الاعراض** هو جعل الشيء في جانب و عرض.و **الانصراف** هو عدول الى جانب آخر.[١]

الفرق بين الاعراض و الترک و الصفح:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صفح**) هو العدول عن شيء الى جانبه و الانصراف عنه الى طرف منه. يقال صَفَحَ صَفْحاً، و صَفَحَ عنه، و صَفَحْتُهُ، كلّ باعتبار. و هذا المعنى غير **الاعراض** و **الترك**، فانّ فيهما تخلية و رفع يد رأسا، و هذا بخلاف الصفح، فانّه انصراف في جهة خاصّة.[٢]إنّ الصَّفْحَ لا يفيد معنى الاعراض و الترك، بل يدلّ على إدامة التوجّه و اللطف الضمني.[٣]

الفرق بين الاعطاء و الصفد:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صفد**) هو الشدّ بغلّ و نحوهو اما **الإعطاء**: فالمراد عطاء يوجب التقييد و الجعل على محدوديّة خاصّة لا تحصل إلّا بالإعطاء، و ليس مطلق العطاء كذلك، و في الأمثال: الصَّفَدُ صَفَدٌ: أي إنّ العطاء تقييد و قيد.. وَ تَرَى

---

١. ج ٤، ص ٣٥٦.

٢. ج ٦، ص٢٤٧.

٣. ج ٦، ص٢٤٨.

الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفادِ ١٤/ ٤٩.. وَ الشَّياطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ وَ آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفادِ ٣٨/ ٣٨.أي أفراد مجرمون في مرتبة واحدة و مقرونون في صف واحد و مشدودون بأيّ قيد و غلّ و غيرهما. و المراد في الآية الثانية عدّة من رؤساء المعتدين و الامراء و حكّام الجور المحكومين بالتقييد و الشدّ، فكلمة آخَرِينَ معطوفة على الشَّياطِينَ أي سخّرنا لهآخرين.[١]

الفرق بين الاعلان و الافشاء و الانتشار و الجهر و الذيع و الشيوع:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذيع**) هو الظهور و الانتشار معا، و هذا هو الفرق بينها و بين موادّ، الإفشاء، الجهر، الإعلان، البدوّ، الشيوع، الانتشار: فانّ **البدوّ** هو الظهور البيّن قهرا و بلا قصد، و **الظهور** أعمّ منه، و **الجهر** هو الاظهار العامّ و رفع الصوت خلاف الهمس و الخفوت، و **الإفشاء** هو كثرة الاظهار و يستعمل في موارد تقبل الكثرة، و **الإعلان** هو عدم الكتمان و في مقابله، و انّه اظهار المعنى للنفس، و **الانتشار** هو الفتح و التشعّب خلاف الجمع و الطيّ و الاشاعة هو الانتشار و التفريق. فيلاحظ في الظهور و البدو و الجهر و الإفشاء: مفهوم الظهور من حيث هو مع خصوصيّة زائدة في كلّ منها. و يلاحظ في الشيوع و النشر جهة الانتشار، و أمّا الاذاعة فالنظر فيه الى الجهتين معا.[٢]

الفرق بين الإعوجاج و الإنحراف و التباعد و التجانب و التنحى و الحيد و العدول و الميل:

أنّ الأصل الواحد فيها (حيد) هو الميل و الاعوجاج عن الاستقامة في نفسه من دون

---

١. ج ٦، صص٢٤٩-٢٥٠.

٢. ج٣، ص٣٥٢.

تجانب و تباعد. كاعوجاج في رأس الجبل، أو في الضلع أو في العظـم، أو كانصـراف و إعراض عن عقيدة أو فكر، أو إدبار و تولّي عن أمر و تركه.و بهذا القيد يظهر الفرق بينها و بين **الميل**[١] و **العدول**[٢] و **الانحراف**[٣] و **التنحي** و **التباعد**[٤] و **التجانب**[٥] و **الاعوجـاج**[٦]: فـانّ البعد و الفصل مأخوذ في هذه الكلمات، و بعضها أعمّ من حصول البعـد و الفصـل فـي تحقّق مفهومه أم لا. [٧]

الفرق بين الافاده و التوافق و الرخاوه و الرفق و السهوله و القصد و اللينه و اللطف و اللينه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رفق**) هو المعاملة بلطف و لين الجانـب، و يقابلـه العنف و هو المعاملة بشدّة و خشونة. و يعبّر عنه بالفارسـيّة بكلمـة (سـازگارى و نـرم خويى).و الفرق بين هذه المادّة و اللين و السهولة و اللطف و الرخاوة و اليسر و التوافـق

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انحراف عن شيء أو الى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعيّ أو غير طبيعيّ. فهـو بمعنى مطلق الانحراف.ج١١، ص٢٢٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو توسّط بين الإفراط و التفريط بحيث لا تكون فيه زيادة و لا نقيصة، و هو الاعتدال و التقسّط الحقيقيّ.ج٨، ص ٥٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو طرف الشيء و منتهاه يقال حَرَفْتُ الشيءَ و حَرَّفْتُهُ أي أخرجته عن موضعه و اعتداله و نحّيته عنه الى جهة الحرف و هو الطرف للشيء، و هو بالفارسيّة – كنار.ج٢، ص١٩٨.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القرب، و من هذا المعنى أخذ مفهوم الظرفيّة للزمان أو المكان المتـأخّر: لبعده بالنسبة الى الظرف الماضي أو الحال.ج١، ص٢٩٨.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الميل و التنحية، بمعنى جعل الشيء في جنبه و انصرافه عنه، و الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال، أي الخارج الملاصق، كما أنّ الطرف هو منتهى الشيء داخلا فيه.ج٢، ص ١١٤.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انعطاف عن الاعتدال و الاستقامة. و هذا المعنى يختلف باختلاف الموضـوعات. ج٨، ص٢٤٩.

٧. ج٢، ص ٣٢٥.

و النفع و القصد و الاعانة: أنّ **اللينة** ضدّ الخشونة و يستعمل فيما هو أعمّ من التليّن فـي الماديّات و الأجسام و من اللينة في الأخلاقيّات. و **الرفق** انّما يستعمل في غير الأجسام فلا يقال شيء رفيق و في هذا الجسم رفق. و يلاحظ في **اللطف** جهة الدقّة و التوجّه الى الجزئيّات و الدقائق. و في **النفع** و **الافادة** الى جهة وصول الربح و إيصال الفائدة. و فـي **التوافق** الى جهة مطلق الموافقة و فقدان الخلاف. و في **القصد** الى جهـة مطلـق التوسّـط بين الافراط و التفريط.و **السهولة** يقابله الصعوبة. و **الرخاوة** يقابله الشدّة. و **اليسر** يقابلـه العسر.[١]

الفرق بين الافتخار و التعظيم:

أنّ الأصل الواحد في المادة (**فخر**) هو دعوى فضيلة له ممتازة فـي قبـال آخـرين،و هذه الفضيلة إمّا في نفسه من صفة باطنيّة أو عمل، و إمّا في الخارج كالفضيلة في حسبه أو نسبه أو صاحبه، و يكون النظر الى تعظّم و تشرّف و تمدّح مستندا الى فضيلة معيّنة.و **التعظيم**: مطلق، سواء كان مستندا الى سبب أم لا.[٢]

الفرق بين الافتخار و المباهاه:

الإفْتِخَارُ إن كان راجعا الى تعظيم النفس و التوجّه اليه أو الى تحقير الناس و إهانتهم: فهو من خبائث الصفات.و قد يكون للإشارة الى تجليل شخص و تعريفـه بمقـام ممتـاز بحيث يليق أن يُفتَخر به، أو للإشارة الى عظمة صفة أو عمل يُفتخر به، أو يكون قصـده التواضع و الخضوع: ففي هذه الصور يكون ممدوحا.و بهذا المعنى يفترق الافتخـار عـن

---

١. ج ٤، صص ١٨٧-١٨٨.

٢. ج ٩، صص ٣٧-٣٨.

المباهاة: فانّها من البهاء بمعنى الحسن و الظرافة. و مرجع المباهاة الى التفوّق مـن هـذه الجهة في نفسه.[۱]

الفرق بين الإفتراء و الإفک:

في هذه الآيات (بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَ ذلِكَ إِفْكُهُمْ وَ ما كانُوا يَفْتَرُونَ ـ (احقـاف/ ۲۸.) وَ قالَ الَّـذِينَ كَفَـرُوا إِنْ هَـذا إِلَّا إِفْـكٌ افْتَـراهُ ـ (فرقـان/ ٤.)وَ قـالُوا مـا هـذا إِلَّا إِفْـكٌ مُفْتَرىً(سباء/ ٤٣.)) قد وصف الإفك بالافتراء[۲]، **و هو قريب من معنى الإفك**[۳]

الفرق بين الافول و البعد و الغروب و الغيبة:

أنّ **الغيبة** أعمّ من أن يكون أصيلا أو بعد الظهور ـ. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْـبِ. و **الأفـول** يدلّ على حدوث الغيبة بعد الظهور و الحضور، و انّه غيوب وراء شـيء. و **الغُـرُوبُ** هـو غيبة عن الظهور مع انقطاع آثاره المشاهدة منه. و **البعد** هو حصول فصل مكانا أو زمانا، و ابتداء أو حدوثا، بغيبة أو غيره.[٤]

الفرق بين الإقامه و الإلباب:

الإلبـاب أخـصّ مـن **الإقامـة**، فـيلاحظ فيهمـا قيـد الانتقـاء و اختيـار الخلـوص و الصفاء.[٥]

---

۱. ج۹، ص۳۸.

۲. أنّ الأصل الواحد في المادّة (فرى) هو قطع مع تقدير.ج۹، ص ۷٦.

۳. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (إفک) هو القلب و الصرف عن وجهه. ج۱، ص۹۹.

٤. ج۷، ص۲۰۳.

٥. ج۱۰، ص ۱٥٦.

الفرق بين الإقامه و الثواء:

أنّ الثوي كما تدلّ عليه حرف الثاء و الياء: هو النزول و الالتصاق الـى الأرض، كمـا في الثرى، **فالإقامة** هو القيام في محلّ بقصد السكنى و الإدامة فيها، و **الثواء** هو النزول و السقوط و الإدامة في النزول.فالثوي يدلّ دائما علـى السـقوط و الهبـوط و الحقـارة و الضعف و الابتلاء.. وَ بِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ....، فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ....، أ لَيْسَ فِـي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْكافِرِينَ* ....، فَالنَّارُ مَثْوىً لَهُمْ.. وَ قالَ الَّذِي اشْـتَراهُ مِـنْ مِصْـرَ لِامْرَأَتِـهِ أَكْرِمِي مَثْواهُ- ٢٢/ ٢١.إشارة الى كونه عبدا مملوكا نازلا في بيتهم حقيرا عندها.[١]

الفرق بين الإقتراف و الجرح و الكسب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (جرح) هو **الجرح** بمعنى تأثير أو شقّ فـي الطـرف يخالف اقتضاء طبعه و ميله. و **الكسب** يكون في غالب الأوقات بسبب جرح و تصـرّف حتّى يتصرّف فيما يريد و يجعله تحت اختياره، و ذلك الجرح بقول أو بعمل يؤثّر فيه.[٢]و أمّا **الاقتراف**: فهو اكتساب عن طريق الاقتراب و التصرّف.[٣]أنّ الِاقْتِرَافَ: يلاحظ فيه جهة القرب و الاحاطة.و الاكتساب: يلاحظ فيه جهة الطلب و الأخذ.[٤]

الفرق بين اقل و انقض و بعد و دون و عند:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دون**) هو الغيريّة مع التسفّل، أى مغايرة شـيء مـع

---

١. ج٢، ص٣٩.
٢. ج٢، ص٦٩.
٣. ج٢، ص٦٩.
٤. ج٩، ص٢٤٦.

تسفّله. و بمناسبة هذا المعنى يفهم منها القرب و الحقارة و الخسّة و الضـعف و الهـوان و الظرفيّة في مقابل فوق.و أمّا مفاهيم **عند، بعد، أقل، أنقض**: فباعتبار القـرب و التـأخّر و التسفّل رتبة أو كمّيّة أو كيفيّة.[١]

الفرق بين الإكرام و الشرافه و العزه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كرم**) هو ما يقابل الهوان، كما أنّ **العزّة** ما يقابل الذلّة، و الكبر ما يقابله الصغر.و الذلّة هو هوان بـإذلال مـن هـو أعلـى منـه، بخـلاف الهـوان، فيعتبر في العزّة مفهوم الاسـتعلاء و التفـوّق، بخـلاف الإكـرام.فَالْكَرَامَـةُ عـزّة و تفـوّق في نفس الشيء و لا يلاحظ فيه استعلاء بالنسـبة الـى الغيـر الّـذى هـو دونـه.[٢]و أمـا **الشرافة**: فأكثر استعماله في علـو و امتيـاز مـادّىّ، و علـى هـذا لا يقـال إنّ الله تعـالى شريف.[٣]

الفرق بين الاكل و الذوق و الشرب و الطعم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طعم**) هو أكل شيء أو شربه مع اشـتهاء و ذوق، قلـيلا كان أو كثيرا. و هذا هو الفارق بينها و بين الأكل و الذوق و الشرب: فانّ **الأكل** هو تناول شيء بازالة الصورة منه بالمضغ سواء كان بذوق أم لا. و **الشرب** يخـتصّ بالمائعـات. و **الذوق** احساس شيء من خصوصيّات شيء بالذائقة أو بالحاسّة الباطنة. فالأكل أعمّ من أن يكون في مطعوم و بالمضغ الحيواني أو في غيـر مطعـوم و بغيـر المضـغ المتـداول، فيقال- أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ، ... ما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ، و أكلت النـار الحطـب. و

١. ج٣، ص ٢٨٥.
٢. ج ١٠، ص ٤٦.
٣. ج ١٠، ص٤٧.

يعتبر في الطَّعْمِ القيدان: الأكل في الجملة و التذوّق، و فالتذوّق إذا لم ينضم الى الأكل لا يقال انّه طعم. فإطلاق المادّة في مفاهيم– الأكل المطلـق، و الـذوق المطلـق، و مطلـق الشرب: مجاز، كاطلاقها في مطلق الحبّ و البرّ.[١] ممّا يدلّ على أنّ الطَّعْمَ غير الأكل: قوله تعالى: . وَ أَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُـهُ– ٤٧/ ١٥ و قـولهم اسْـتَطْعَمْتُهُ: ذقتـه لأعـرف طعمه. و ممّا يدلّ على انّه ليس بتذوّق صرف: قوله تعالى: . الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُـوعٍ ....، وَ أَطْعِمُوا الْبائِسَ الْفَقِيرَ ....، يَأْكُلانِ الطَّعامَ. و بهذا يظهر أنّ الأكل في الآيات الكريمة انّما استعمل في موارد يراد فيها مطلق مضغ شيء و محو صورته في الفم في مورد التغذّى. و هذا بخلاف الطعم: فيستعمل في موارد يراد فيها الأكل مع التذوّق.[٢]

الفرق بين الالت و الليت:

أنّ الألت و اللَّيْتَ[٣] بينهما اشـتقاق أكبـر، و معـاني المـادّتين مرجعهـا الـى الـنقص المخصوص.[٤]

الفرق بين الالتجاء و العوذ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عوذ**) هو التجاء الى شيء و اعتصام به من شرّ مواجه.و يلاحظ في **الالتجاء**: مجرّد اعتصام الى شيء ليحفظ نفسه.[٥]

---

١. ج٧، ص٧٨.

٢. ج٧، ص٧٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هـو الصـرف عـن الاعتـدال و الاسـتقامة الـى جانـب الـنقص و المضـيقة. ج١٠، صص٢٧٠–٢٧١.

٤. ج١٠، ص٢٧١.

٥. ج٨، ص٢٥٨.

الفرق بين الالتفات و التـدمج و التكـائف و الـدهم و السـواد و الظلمـه و الغشيان و الغلظه و الكثره:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دهم**) هو التدمّج و التكاثف، و التدمّج هو الالتفاف و التـداخل. و مـن لـوازم هـذا الأصـل: السـواد و الظلمـة و الكثـرة و الاشـتداد و الغشيان.فالمعاني المذكورة كلّها من مصاديق الأصل، و لازم أن يلاحظ فيكلّ من هـذه المفاهيم قيد التدهّم و التكاثف، فلا يصحّ اطلاق المادّة في مورد مطلـق تلـك المعـاني، كالسواد المطلق و الظلمة المطلقة، و هكذا و لا يبعد أن يكون قيد السواد أيضا أو الظلمة داخلا في مفهوم الأصل أى التدمّج و التكاثف الى الظلام.فظهر الفرق بينها و بـين مـوادّ **التدمّج، التكاثف، الظلمة، الغلظة، الغشيان، الالتفاف، السواد، الكثرة**، و غيرها.[1]

الفرق بين الالتفات و الحيله و الخدع و الشبهه و الكيد و المكر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مكر**) تدبير و تقدير للإضرار من غير أن يعلـم و يعلـن إضراره.و **الكيد**: أقوى و أشدّ من المكر.و **الحيلة**: أعمّ من أن يكون فيه إضرار أو نفـع.و **الخدع**: إخفاء ما من شأنه أن يكون ظاهرا.و أمّا مفهوم **الالتفاف** و **شبهه**: فانّ الالتـواء و الالتفاف فيه نوع إخفاء لمافي ظاهر الشيء.. وَ سَكَنْتُمْ فِي مَساكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ . وَ قَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَ عِنْدَ اللهِ مَكْرُهُمْ وَ إِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ ١٤/ ٤٦[2]

الفرق بين الالفاء و الوجد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وجد**) هو إدراك شيء على حالة حادثة. و يذكر الفعـل

---

١. ج٣، صص ٢٦١-٢٦٢.

٢. ج١١، صص١٤٣-١٤٤.

في جملة أفعال القلوب الّتى تنصب اسمين. و قريب منه لفظ **الإلفاء**[١].[٢]

الفرق بين الإلقاء و الطرح و الرمى و القذف و النبذ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رمى) هو طرح شيء و نبذه إمّا لتبرئة نفسه عنه أو لإيصاله و نسبته الى آخر نبيّة سيّئة[٣]أنّ **القذف** يلاحظ فيه مطلق الرمي من دون قيد نيّة سوء، و **النبذ** يلاحظ فيه ترك الشيء و جعله طريحا في محلّ آخر. و **الإلقاء** هو جعل شيء ملاقيا لآخر.و **الطرح** هو مطلق تبعيد الشيء عن نفس.[٤]

الفرق بين الالقاء و الطرح و العزل و النبذ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نبذ**) هو إلقاء شيء استغناء عنه، و ليس بمعنى الطرح أو الاستهانة أو الاعتزال أو النقض.و أنّ **الطرح**: رمى بلحاظ مطلق التبعيد.و **الإلقاء**: جعل شيء في مقابل شيء آخر مع إيجاد ربط.و **العزل**: تنحية شخص أو شيء عمّا كان في جريانه. فَنَبَذْناهُ بِالْعَراءِ وَ هُوَ سَقِيمٌ وَ أَنْبَتْنا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ٣٧/ ١٤٥ تدلّ الآية الكريمة على أنّ المادّة ليس فيها مفهوم الطرح و الاستهانة، فانّ يونس النبيّ ص بعد التخلّص من الابتلاء و هو سقيم و قد وقع في مورد رحمة، بقرينة الإنجاء و الإنبات عليه: لا معنى بأن يطرح و أن يستهان، بل النظر الى مطلق إلقائه بالعراء.[٥]

---

١. أنّ المادّة واويّة و مهموزة، و قد اختلطت المادّتان لفظا و معنى في كتب التحقيق في كلمات القرآن الكريم، اللغة. فالواوية: بمعنى الوجدان و الإدراك. و من مصاديقه: تحصيل اللحم بقشره عن العظم. و التلافي بمعنى تحصيل و ادراك و تدارك. و المهموزة: بمعنى الظفر بشيء حقير خسيس. و في هذا المعنى أيضا نوع من الوجدان و الإدراك. ج١٠، صص ٢١٧-٢١٨.

٢. ج١٣، ص٣٣.

٣. ج ٤، ص٢٣٨.

٤. ج ٤، ص٢٤٠.

٥. ج١٢، صص٢٣-٢٤.

الفرق بين الإلقاء و النزع و الهمز:

أنّ **الإلقاء** أعمّ من أن يكون في مادّىّ أو معنوىّ، في خير أو شرّ، فهو مطلـق مقابلـة شيئين مع ارتباط.و **الهمز**: هو تعييب و تنقيص و تحامل بسوء نيّـة و بقصـد تضـعيف.و **النَّزْغُ**: يعتبر فيه الإلقاء على القلب في فساد و شرّ.[١]

الفرق بين الالهام و الوحى:

الْإِلْهَامُ: فهو إلقاء من جانب الله المتعال و إيقاع علم في قلب انسان أو في باطن غير انسان تكوينا أو في موارد معيّنة.و هذا غير **الوحى** فانّه التلقين بأى صورة كان، بواسـطة أو بغير واسطة، في انسان أو حيوان أو غيرهمـا، بتلقـين طبيعـى أو غيـره.[٢] أنّ الأصـل الواحد في المادّة (**وحى**) هو إلقاء أمر في باطن غيره، سـواء كـان الإلقـاء بـالتكوين أو بإيراد في القلب، و سواء كان الأمر علما أو إيمانا أو نورا أو وسوسة أو غيرها، و سـواء كان إنسانا أو ملكا أو غيرهما، و سواء كان بواسـطة أو بغيـر واسـطة، و يفيـد العلـم و اليقين.و سبق في **الإلهام** (لهم) إنّه عبارة عن إلقاء من جانب الله فـي بـاطن و مـن دون وساطة، و أكثر استعماله في المعنويّات، و هو مطلق و أعمّ.[٣]

الفرق بين الاماته و التوفيه:

أنّ **التوفية** في الموت بيد الله تعالى أوّلا و بالذات، و نسبته الى الملائكـة المـوكّلين و غيرهم يكون بالعرض و في المرتبة الثانية.و أيضا إنّ التوفية بمعنى إتمام العمل بالتعهّـد

---

١. ج١٢، ص٨٣.
٢. ج١٠، ص ٢٤٥.
٣. ج١٣، ص ٥٦.

المطلق، و لا يدلّ على **الاماتة**، كما في:. هُوَ الَّذِي يَتَوَفَّـاكُمْ بِاللَّيْـلِ .... يـا عِيسـى إِنِّـي مُتَوَفِّيكَ وَ رافِعُكَ إِلَيَ ٣/ ٥٥[١]

الفرق بين الأماره و الإرشاد و الدل و العلامه و الهدايه:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دل**) هو صيرورة شيء بحيث ينبئ عن شيء آخر و يريه، و الأول أعمّ من أن يكون لفظا أو غيره. و هذا الإنباء أعمّ من أن يتحقّق بقصـد أو بغير قصد.و **الهداية** ضدّ الضلال، و هو اراءة الطريق و تبيينه مادّيّا أو معنويّا، الى ما كـان رحمة و خيرا أو عذابا و شرّا. و هذا بخلاف **الإرشاد** فهو هداية الى الصـلاح و الخيـر و الرشد، و هو ضدّ الغى.و أمّا **الأمارة**: فهو ما يؤدّى النظر فيه الـى الظـنّ بشـيء، بخـلاف الدلالة فهو يفيد العلم و يؤدّى اليه، و الأمارة قريب من **العلامة** لفظـا و معنـا.و لـم أجـد للدلالة لفظا يبيّن حقيقة مفهومه أزيد من هذه الكلمات، لا في العربيّة و لا في الفارسيّة.[٢] و لنعم ما قال المقاييس في تقريب حقيقة المادّة: إنّها ابانة الشيء بأمارة، تتعلّمهـا. فـانّ اللفظ مثلا كأمارة تبيّن مفهومه و يريه.و أمّا الهداية فهو ليس كالأمارة للمعنـى، بـل هـو اراءة لطريق، فتفسير المادّة بالهداية أو بالإرشاد أو المعرفة أو الكشف و غيرهـا: لـيس على ما ينبغي.و أمّا مفهوم الاضطراب و التغنّج و التشكل: فأمّا الاضطراب فيستفاد مـن التضعيف في الكلمة، فكأنّ المفهوم قد تكرّر متزلزلا و في حال الاضطراب و أمّا التغنّج: فيستفاد من صيغة التفعّل فانّها تدلّ على التظـاهر و التكلّـف، فيقـال تـدلّل أى تظـاهر بالإنباء و الإبانة و ليس في باطنه هذا المعنى، و هذا هو مفهوم التغـنّج (نـاز كـردن). و كذلك التدلدل و الدلدلة، فان التكرّر و التضاعف يدلّ على الاضطراب.[٣]

---

١. ج١٣، ص ١٦٥.
٢. ج٣، ص ٢٣٥.
٣. ج٣، ص ٢٣٦.

الفرق بين الأمر و الحال و الخطب و الشأن:

قالَ ما خَطْبُكُنَ إِذْ راوَدْتُنَ، ١٢/ ٥١، الخَطْبُ في الأصل مصدر بمعنـى الحضـور و التكلّم، ثمّ غلب استعماله بمعنى جريان حال شخص مع أفراد اخر، فيستعمل في مـورد السؤال عن ذلك الجريان.أى ما كيفيّة جريان أمرك و حضـورك عنـد النـاس و كلامـك معهم؟ و ما كيفيّة أمركم عند حضور الناس و تكلّمكـم و مـأموريّتكم مـن الله المتعـال عليهم؟ و ما شأنكما و كيفيّة أمركما في حضوركما في هذا المكـان و مـا تريـدان مـن النـاس؟ و مـا كيفيّـة امـركنّ عنـد الحضـور فـي مجلـس زليخـا و يوسـف و مـا تكلمتنّ.فظهرالفرق بين **الخطب** و **الأمر**[١] و **الشأن**[٢] و **الحال**[٣]فانّ الخطب مخصوص بمورد يكون الأمر بين متكلم و مستمع، و قد أظهر المتكلّم كلامـه و خطابـه، و إذا كـان ذلـك الأمر عظيما و مهمّا: يتصوّر أنّ الخطب استعمل بمعنى الأمر العظيم.[٤]

الفرق بين الأمر و الشأن و بين الاماره و العلامه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الطلب و التكليف مع الاستعلاء. ثمّ يطلق علـى كلّ ما يكون مطلوبا و موردا لتوجّه تكليف من جانب مولى أو من جانبنفسه، صـريحا أو مقدّرا. و أَمِرَ بكسر العين: مأخوذ من هذا المعنى أيضا: فانّ أمر متعدّيا إذا أُريد لزومه

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الطلب و التكليف مع الاستعلاء. ثمّ يطلق على كلّ ما يكون مطلوبـا و مـوردا لتوجّه تكليف من جانب مولى أو من جانب نفسه، صريحا أو مقدّرا.ج١، صص ١٤٤-١٤٥.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ظهور أمر و تجلّي عمل عن حالة باطنيّة.ج ٦، ص٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو تبدّل الحالة و التحوّل من صورة أو جريان أو حالة أو صفة أو برنـامج إلـى اخرى. ج٢، ص٣١٨.

٤. ج٣، ص٨٣.

تكسر عينه و يكون الطلب مع الاستعلاء بمعنى العلوّ و الكبر لازمـا فـي نفسـه. و منـه يؤخذ معنى المنكر و العجب و النماء و البركة. و كذلك العلامة من جهـة كونهـا علامـة للطلب و المطلوب.فمعنى الطلب و الاستعلاء في جميع هذه الموارد محفوظ، فهذه المادّة تطلق على تلك المعاني بهذه الحيثيّة لا مطلقا، و**باعتبار هذا القيد يحصل الفرق بين الأمارة** و **العلامة**، و بين **الأمر** و **الشأن**، و بين **أمر** و **كثر**، و هكذا بينها و بين العجـب و النمـاء و البركة.[1]

الفرق بين الإمساك و الدرء و الدفع و الكف و المنع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**درء**) هو الدفع مـع شـدّة بحيـث يشـعر بحصـول الخلاف و الخصومة، و هذا هو الفارق بينها و بين مادّة **الدفع**، و انّ الفرق بينها و بين **الردّ** و **المنع** و **الكفّ** و **الإمساك**: هو أنّ الردّ يلاحظ فيه المنع على عقبه. و الدفع يلاحظ فيـه مطلق جهة المنع سواء كان ردّا على العقب أم لا. و المنع يلاحظ فيه جهة إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في فعله، فهو ضدّ الفعل و إيجاده، أعمّ من أن يكون فـي ضـرّ أو علـى نفسه أو غيره، و الإمساك حبس النفس عن الفعل نقيض الإرسال. و الكفّ: امتناع عمّـا تشتهي النفس و مرجعه الى الانقباض و التجمّع، فهو ضدّ البسط.[2]

الفرق بين الامساک و العضل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عضل**) هو منع مع تضييق و ضغط. و بينها و بـين مـوادّ العضّ و العضب و العضو: اشتقاق. الفرق بينها و بين **الإمساك**: أنّ الإمساك مطلق المنع و

---

١. ج١، ص ١٤٤- ١٤٥.

٢. ج٣، ص١٨٩.

الحفظ في قبال التسريح:. فَإِمْساكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسانٍ.[١]

الفرق بين الأمل و الخوف و الرجو و الطمع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رجو) هو توقّع لما يمكن حصوله من خير و الميل اليه. و قد سبق في الأمل: انّ الرجاء واقع بين الطمع و الأمل، فانّ اكثر استعمال الأمل فيما يستبعد حصوله، و الطمع فيما قرب حصوله و سبق في الخوف: أنّ الخوف يقابل الأمن، و يعتبر فيه توقّع ضرر مشكوك و الظنّ بوقوعه، كما انّ الرجاء لا يكون الّا مع الشكّ.[٢]

الفرق بين الأمل و الرجاء و الطمع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (الرجاء) هو توقّع لما يمكن حصوله من خير و الميل اليه. و قد سبق في الأمل [٣]: انّ **الرجاء** واقع بين **الطمع** و **الأمل**، فانّ اكثر استعمال الأمل فيما يستبعد حصوله، و الطمع فيما قرب حصوله و سبق في الخوف: أنّ الخوف يقابل الأمن، و يعتبر فيه توقّع ضرر مشكوك و الظنّ بوقوعه، كما انّ الرجاء لا يكون الّا مع الشكّ.[٤]

الفرق بين الاملاء و الملأ و الملّ و الملى:

إنّ **الملّ** هو الضجر. و **الملأ** هو الشحن. و **الملي** هو التأخير. و قد اختلطت مفاهيم

---

١. ج٨، ص ١٦٥.

٢. ج ٤، ص٧٨.

٣. فظهر أنّ المعنى الحقيقيّ لهذه المادّة: الرجاء البعيد و الترقّب لأمر بعيد حصوله و يقال له بالفارسيّة– آرزو. و الرجاء يقال له– اميد ج١، ص١٤٩.

٤. ج ٤، ص٧٨.

هذه الموادّ.و أمّا **الإملاء** بمعنى إلقاء ما في الكتاب أو في الحافظة للمستمع.[١]

الفرق بين الانابة و الأوب و التوبة و الرجوع و العود و المصير:

أنّ **التوبة** رجوع من العصيان و الخلاف مع الندم. و **الانابة** رجوع الى الطاعة و البرّ. و **الإياب** رجوع الى آخر نقطة و منتهى مقصد مع ارادة و اختيار. و **الرجوع** أعـمّ مـن هـذه كلّها، أى سواء كان من عصيان أو طاعة، و سواء كان الى طاعة أم لا، و سواء كـان الـى آخر مقصد او لم يكن، و سواء كان مريدا له أم لا. و أمّا **المصير**: فهو رجوع الى نقيض ما كان فيه. و العود هو الرجوع بعد الانصراف عن الشيء، و أقدام بعد في المرتبة الثانية، و يقابله البدء. و الأوّل ليس من مصاديق الرجوع، و في إطلاقه عليه مسامحة، فانّ المصير تحوّل الى نقيض ما كان عليه. و امّا **العود**: فهو أقدام ثانويّ على ما أقدم أوّلا، أى رجوع الى عمل حتّى يعمله ثانيا.[٢]

الفرق بين الانتظار و الترقّب و التمنّى و التوقّع و الرجو و الشهوة و المحبّة:

أنّ **الشهوة** لا تتعلّق الّا بما يلذّ من المحسوسات و هو ميلان الطبع بما مضى و سـبق من الملاذّ. و **التمنّى** علاقة و ميل في القلب الى حصول الشيء فيما بعد و هو يرى فوتـه عنه فيما مضى أو مستقبلا سواء كان من الملاذّ أو من المكاره. و **الانتظار** توقّع لحصـول الشيء و نظر اليه خيرا كان أو شرّا. و **التوقّع** و الترقّب: انتظار لحصول الشيء عن قريب، و النظر في التوقّع الى جهة الوقوع و هو أقوى من الطمع، و في **الترقّب** الى جهة المراقبة له. و **الحبّ** هو الميل الشديد و الوداد و يقابله البغض و النظر فيه الى جهة الوداد. فمفهوم

---

١. ج١١، ص١٧٣.
٢. ج٤، ص٦١.

الانتظار مأخوذ في موادّ الرجاء و الطمع و الأمل و التمنّي و التوقّع و الترقّب، و يلاحـظ في كلّ واحد منها ما يخصّه من القيود. و امّا الشهوة و العشق و المحبّة و المشيّة و القصد و الارادة و الميل و التصميم و العزم و القضاء: فليس فيها انتظار، و يلاحـظ فيهـا جهـة فعليّة التمايل، و سيجيء في مادّة الرود[١]: ما يتعلّق بهذه الموادّ فراجعها.[٢]

الفرق بين الانتظار و الترقّب و الحسب و الحرس و الحفظ والرصد و الرعاية و المواظبة و المهيمن:

انّ **الحفظ** مطلق الرعاية و الضبط و يقابله الاضاعة. و **الرعاية** نقيض الإهمـال و هـو حفظ حدود الشيء و التوجّه الى لوازمه.و **المواظبة** هو المداومة في الملازمـة للشـيء.و **المراقبة** هو المواظبة مع التحقيق و التفتيش عنه.و **الحرس** هو مراقبة و حفـظ مسـتمرّ و يختصّ بذوي العقلاء.و **الحسب** هو الإشراف على الشيء بقصد الاطّلاع.و **المهيمن** هـو القائم على الشيء بالتدبير.و **الانتظار** هو المطاوعة في النظر و الأبصار صبرا، أي اختيـار النظر.فالانتظار في مادّة **الرصد** بقصد الترقّب و التفتيش لا مطلقا.[٣]

الفرق بين الانذار و التخويف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نذر**) هو تخويف بالقول، و ليس كلّ **تخويـف** إنـذارا. و يقابله التبشير.[٤]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الطلب مع الإختيار و الانتخاب. و من لوازم هذا المعنى في الخارج الذهاب و المجيء، و النظر، و التردّد، و حالة الاضطراب و عدم الطمانينة حتّى يختار.ج ٤، ص٢٧٠

٢. ج ٤، ص٧٩.

٣. ج ٤، صص ١٤٣-١٤٤.

٤. ج١٢، ص ٧٥.

الفرق بين الإنساء و النسخ:

أنّ **النسخ**: رفـع اقتضـاء و قـوّة عـن نفـس الشـيء. و **الانسـاء**: رفـع الشـيء عـن الـذكر و الـذهن. و فـي كـلّ مـن التقـديرين يخـرج الشـيء عـن مرحلـة الاسـتفادة و النفوذ.[١]

الفرق بين الانصباب و الثجّ و السيلان:

أنّ **الثجّ**[٢] هو الانصباب بشدّة، بخلاف الانصباب و السيلان فانّ الانصباب مطلـق. و أمّا **السيلان** فهو جريان أشدّ من الثج[٣]

الفرق بين الانصباب و الجريان و السيلان و الفيض:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فيض**) هو سيلان فـي امـتلاء، أى مـن كثـرة و امـتلاء (سرازير شدن و سر رفتن).فلا بدّ من لحاظ القيـدين فـي المـادة، و بهمـا تفتـرق عـن مترادفاتها، **كالجريان** و **السيلان** و **الانصباب** و أمثالها.و القيد الثـاني لـيس فـي الفـيص بالصاد المهملة، و ذلك بوجود حرف الضاد المعجمـة، و هـو مـن حـروف الاسـتطالة، و تدلّ على إطالة و امتداد، و هو من حروف الجهر أيضا، بخلاف الصاد المهملـة. تَـرى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِ- ٥/ ٨٣. وَ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً- ٩/ ٩٢[٤]

---

١. ج١٢، ص٩٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الصبّ الشديد يقرب من السيلان.ج٢، ص١٢.

٣. ج٢، ص١٢.

٤. ج٩، ص١٦٨.

الفرق بين الانطفاء و البلى و الخمود و السكونو الموت و الهمد و اليبس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**همد**) هو زوال ما به قوام الشيء مع ذهـاب جلائهـا. و من مصاديقه: ذهاب الحرارة و الاشتعال من النار. و زوال قوام الثوب و جلائها بالبلى. و سكون تحرّك الريح و جريانها. و زوال تجلّي الحياة في الأرض. و ذهاب قوام الشجر و النبات و جلائها باليبس و غيره. و زوال رماديّة الرماد. و الهمود و السكون في الصوت. و الاسوداد في الثمر.و إمّا الإهماد: فالصيغة تدلّ على قيام الهمود بالفاعـل متعـدّيا. أى جعل نفسه هامدا بعد الحركة، أو جعل نفسه هامدا بعد السكون.و أمّا الفرق بين المادّة و موادّ البلى و السكون و الخمود و الانطفاء و اليبس و الموت:**فالبلى**: هو حـدوث تحـوّل في تسفّل و الى جهة السفل.و **السكون**: استقرار في قبال الحركة.و **الخمود**: سـكون بعـد الفوران و الحركة.و **الانطفاء**: سكون اللهب و الجمر معا.و **اليبس**: جفاف بعد الرطوبـة أو في قبالها.و **الموت**: في مقابل مطلق الحياة.[1]

الفرق بين الانعدام و الفناء و الفوت و الموت:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فوت**) هو انعدام شيء بأن لا يوجد و لا يدرك. و الفرق بينها و بين **الانعدام** و **الموت** و **الفناء**: أنّ المادّة تدلّ علـى عـدم شـيء قبـل أن يوجـد. بخلاف تلك الموادّ، فهي دالّة على انعدام بعد الوجود.[2]

الفرق بين الانعدام و الفنى و النفاد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فنى**) هو زوال ما به قـوام الشـيء مـن خصوصـيّاته و

---

١. ج ١١، ص ٢٧٩.
٢. ج ٩، ص ١٥٠.

امتيازاته. و هو قبل **الانعدام** فانّه زوال ذات الشيء بالكليّة. و يلاحظ فـي **النفـاد**:الفنـاء بالتدريج حتّى ينتفي الشيء بالكليّة ظاهرا.[١]

الفرق بين الانكار و الجحود:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نكر**) هو ما يقابل العرفان، و هـو مـا لا يعتـرف العقـل السالم بحسنه، بل يحكم بقبحه، كما انّ العرفان بمعنى العلم بخصوصيّات شيء و تمييزه، و المعروف ما يكون متميّزا و مشخّصا في نفسه بحيث يقبله العقل السالمو يعترف بـه.و من مصاديقه: الْإِنْكَارُ، التعييب، التقبيح، **الجحود**[٢].[٣]

الفرق بين الانكشاف و البيان و التخليص و التوضيح و الظهور و الفصح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فصح**) هو ظهور و انكشاف في نفسه من دون توجّهالى سابق أو الى شيء آخر، من ظلام أو شوب أو غطاء أو غيرها، كما تلاحظ في التبيـين و الانكشاف و البروز.فالنظر في المادّة الى ظهور شيء و صراحته في نفسه، لا بالنظر الـى أمر آخر. و من مصاديقه: الكلام الصريح الواضـح. اللسـان الصـريح المجلـى. و اللـبن الظاهر الصريح. و اليوم الصافي الصريح.فالمادّة ليست بمعنى **التخليص** عن الشوب، و لا **الانكشاف** برفع الغطاء، و لا **البيان** بـالتفريق و الفصـل، و لا **الظهـور** المطلـق فـي قبـال البطون، و لا **التوضيح** في قبال الخمول و الخفاء.[٤]

---

١. ج٩، صص ١٤٥.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الاعتراف و إظهار الوفاق، و يعبّر عنه بالإنكار، و هذا المعنى يختلف باختلاف الموضوعات و الموارد. ج٢، ص ٥٦.

٣. ج١٢، صص ٢٤٠-٢٤١.

٤. ج٩، صص ٩٣-٩٤.

الفرق بين الانفراج و الانكشاف و الشق و الفتح و الفتق و الفجّ و الفجـر و الفجو و الفجور و الفصل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فرج**) هو حصول مطلق انفراج بين الشيئين، في مـادّىّ أو معنوىّ، و **الفجور**:امتياز كلّ منها.فَالْفَتْحُ: يقابل الإغلاق، و هو رفع الإغلاق و السـدّ.و **الفَتْقُ**: يقابل الرتق، و هو انفراج في قبال الالتيام.و **الفَجُ**: انفراج واضـح بـين الطـرفين.و **الفَجْرُ**: انشقاق مع ظهور شيء فيه.و **الفَجْوُ**: انفراج وسيع بـين شـيئين.و **الشَّـقَ**: انفـراج مطلق مع تفرّق أم لا.و **الاِنْكِشَافُ**: زوال الغطاء و رفعه عن الشيء حتّى يظهر.و **الفَصْلُ**: ما يقابل الوصل بين شيئين.فالنظر في مادّة **الاِنْفِرَاجِ**: الى حصـول مطلـق فرجـة، مادّيّـا أو معنويّا، بين شيئين.[1]

الفرق بين الانفراج و الانكشاف و الشق و الفتق و الفصل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فتق**) هو ما يقابل الرتق، أى انفراج في قبال الالتئـام و الالتحام، و هذا الانفراج انّما يحصل في نفس الشيء، كما انّ الرتـق التحـام فـي نفـس الشيء أيضا.و من مصاديق الأصل: انتقاض في الخياطة حتّى تنفصل الأجزاء. و انفتـاق في الهواء حتّى ينفلق الصبح، و انفراج في التجمّع بحصول التفرّق. و انفتاق في السماء و الأرض بنزول المطر و إنبات النبات و الحبّ، و انطلاق في اللسان بالفصاحة. و انكشاف عن السحاب.و ليعلم أنّ النظر في **الفصل** الى ما يقابل الوصل بين الشيئين.و فـي **الشـقّ**: مطلق الانفراج سواء كان مع تفرّق أم لا.و في **الانفراج**: الى حصول فرجة بين الشيئين.و في **الانكشاف**: الى زوال الغطاء و رفعه عن الشيء ليظهر.فالنظر في الفتـق: الـى حصـول

---

١. ج٩، صص ٤٥-٤٦.

انفراج في الأمر الملتئم الرتق حتّى يتظاهر منه ما فيه و يخرج ما في كمونه.[1]

الفرق بين الانفراج و التزيّل و الشقّ و العزل و الفرق و الفصل و القطع و الميز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ميز**) هو تعيين خصوصيّات شيء و إبانته عما بين الأشياء المشتركة و المتشابهة في جهات، مادّيا أو معنويّا. و الفرق بينها و بين موادّ الفرق، الفصل، القطع، العزل، التزيّل، الانفراج، الشقّ:فيلاحظ في **الفصل**: مقابلته بالوصل و تحقّقه بعده.«و في **الفرق**: مقابلته بالجمع و يتحقّق بعده.«و في **القطع**: مطلق إيجاد حيلولة و فصل بين الأجزاء.«و في **العزل**: تنحية شخص عن أمر كان في جريانه.«و في **التزيّل**: تنحيّ شيء عن نقطة كان ثابتا فيه.«و في **الانفراج**: حصول فرجة بين الشيئين.«و في **الشقّ**: حصول انفراج في الجملة سواء حصل تفرّق أم لا.[2]

الفرق بين الانفراج و الشق و الفرق و الفصل:

أن الأصل الواحد في المادّة (**فرق**) هو ما يقابل الجمع. كما أنّ النظر في **الفصل** الى رفع الوصل. و في **الانفراج** الى مطلق حصول الانفراج و الفرجة بين الشيئين. و في **الشقّ** الى حصول انفراج في الجملة سواء حصل تفرّق أم لا.[3]

الفرق بين الانقياد و الرضا و السلم و الصلح:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**السلم**) هو ما يقابل الخصومة و هو الموافقة

---

۱. ج۹، ص۲۰.
۲. ج۱۱، ص۲۲٦.
۳. ج۹، ص۷۰.

الشديدة في الظاهر و الباطن بحيث لا يبقى خلاف في البين.و مـن لـوازم هـذا المعنـى مفاهيم **الانقياد** و **الصلح** و **الرضا**.[١]

الفرق بين الانكسار و التعاطف و الخور و الضعف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (خور) هو الانخفاض من ارتفاع و التفّل في علوّ. و بمناسبة هذا المعنى تستعمل في موارد الضعف و الانكسار و التعاطف و الصوت الخفي و الأرض الليّنة و السهلة و في مجرى الغائط و في خليج البحر، بشـرط أن يكـون قيـود الأصل ملحوظا فيها.و بهذا القيد يظهر الفرق بين هذه المادّة و بين المـوادّ المـذكورة إذا أطلقت من دون القيد.[٢]

الفرق بين الأود و الإعوجاج و ...:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (أود) هـو الخـروج عـن الاعتـدال و الحالـة الطبيعيّـة المستقيمة.و من مصاديقه: الاعوجاج، و الانحناء، و العطف، و التثقّل، و الانثناء.[٣]

الفرق بين أولو و ذوو:

الفرق بين هذه الكلمة (**اولو**) و كلمة **ذوو**: أنّ أولو تـدلّ علـى شـدّة المصـاحبة، و لا تستعمل إلّا فيما كان متعلّقها متّصلا جزءا أو عضوا أو صفة أو حالة أو عمـلا لازمـا أو شأنا من شئون الشخص أو مثلها. بخلاف كلمة ذوو فانّها أعمّ استعمالا.[٤]

---

١. ج ٥، ص١٨٨.
٢. ج٣، ص١٤١.
٣. ج١، صص١٧٣-١٧٤.
٤. ج١، صص١٨٠-١٨١.

الفرق بين الاهتداء و الرشد:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رشد) هـو الاهتـداء الـى الخيـر و الصـلاح كمـا الدلّ[1]. **فالهداية** ضدّ الضلالة، كما **انّ الرُّشْدَ** ضدّ الغيّ، و هو الانهماك في الفساد.[2]

الفرق بين الإهلاک و التدمير:

أنّ **التدمير** نحو خاصّ من البلاء و هو أعمّ من **الإهـلاك**، و ان كـان الغالـب فيـه هـو الانتهاء اليه.[3]

الفرق بين الإهلاک و التعذيب و الدمدم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دمدم**) هو الاطباق و الغشي بطلى أو مسّ أو شبهه، و يضاف الى هذا المفهوم في دمدم: التكرّر و تحقّق الفعـل و جريانـه بـدفعات، و ذلـك بسبب التضاعف في اللفظ، و أمّا مفهوم **التعذيب** و **الإهلاك**: فقد يستفاد بالقرينة الكلاميّة و المقاميّة، كالاستعمال بحرف على، فيقال دمّ و دمدم عليه.[4]

الفرق بين الإهمال و البطلان و الترك و الخلا و العطل و الفراغ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عطل**) هو ترك عمل يلزم أن يعمـل بـه فـي المـورد، و

---

١. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو صيرورة شيء بحيث ينبئ عن شيء آخر و يريه، و الأول أعمّ من أن يكـون لفظا أو غيره. و هذا الإنباء أعمّ من أن يتحقّق بقصد أو بغير قصد.ج٣، ص ٢٣٥.

٢. ج ٤، ص ١٤٠.

٣. ج٣، ص ٢٤٤.

٤. ج٣، ص٢٤١.

العمل يختلف باختلاف الموضوعات و الموارد، فكلّ مورد يقتضى عملا فيـه، و إذا لـم يعمل به فهو عاطل.فالمرأة اقتضاؤها التزيّن و استعمال الحليّ. و الأجير يلزمه العمـل و الاشتغال‌بما يلتزم به. و الرعيّة لا بدّ أن يعمل فيهم من يراقب أمورهم و انتظام معاشهم و جامعتهم. و كذلك الإبل و الأغنام. و الثغور لا بدّ أن يوكّل عليها عـدّة يحافظونهـا عـن التجاوز.و أمّا الفرق بينهـا و بـين مـوادّ الخـلا، الفـراغ، الـبطلان، التـرك، الإهمـال، و مـا يشابهها:**فالخلاء**: فراغ عمّا كان عليه و إتمام ماله من الشغل حتّى لا يبقى له اثر منه و ينتهـى الى الفراغ.و **الفراغ**: يتحصّل بعد تماميّة الخلّو و بعد انتهائه و تحقّقه.و **البطلان**: يقابل الحـقّ و هو ما ليس له ثبات و لا واقعيّة في أيّ شيء كان، في وجود أو عمل أو رأى.و **التـرك**: رفـع اليد و التخلية فيما كان مقدورا قهرا أو اختيارا.و **الإهمال**: ترك شيء سدى و ترك اسـتعماله و عدم الإمساك.و **العطل**: ترك العمل بما يلزم العمل به في المورد.[١]

الفرق بين الاهمال و الترک و التوبه و السقوط و الصفح و العفـو و الغفـر و المحو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عفو**) هو صرف النظر عن شيء في مورد يقتضى النظـر و التوجّه اليه.[٢]أنّ **الترك**: رفع اليد و التخلية عن شيء.و **المحو**: جعل الشيء زائلا.و **الغفر**: محو أثر الشيء، و يذكر بعد العفو.و **الإهمـال**: تـرك الشـيء سـدى و عـدم اسـتعماله.و **السقوط**: نزول دفعة و بلا اختيار.فهذه المعاني لا تناسب تفسير العفو بها، كما لا يخفى.[٣]و **الصفح**: هو انصراف و عدول الى جانب الشيء، و هذا المعنى إنّما هو فيما بـين العفـو و الغفر، فانّ العفو مطلق صرف النظر.كما أنّ **التوبة** قبل العفو و الغفر. و مثل التوبـة الكظـم

---

١. ج٨، صص ١٧٠-١٧١.
٢. ج٨، ص١٨٢.
٣. ج٨، ص١٨٣.

للغيظ، و قبول التوبة، و تبديل السيّئة بالحسنة، و كلّما يقتضى عفوا.

الفرق بين الأيد و اليد:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (**يـد**) هو القوّة المجرية، سواء كان الإجراء فـى خيـر أو شرّ، و سواء كانت مادّيّة أو معنويّة.[۱] وأمّا **الأيد:** فقد سبق أنّ الأصل فيـه هـو القـوّة مـع الحفظ، فبينها و بين مادّة اليد اشتقاق أكبر. و قد اختلطت المادّتان فى بعض كتب اللغـة، لتقارب اللفظ و المعنى.[۲]

الفرق بين الايصال و البعث و الرسل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رسل**) هو الإنفاذ مع الحمل، بمعنى أن تنفذ شيئا مع قيد أن تجعله حاملا لأمر، و يلازم هذا المفهوم التحرّك و السير و لو معنويّا. و قـد تقـدّم في **البعث**[۳]: أنّ الْإِرْسَالَ و التوجيه يلاحظ فيهما جهة بعـد البعـث و الانهـاض، كمـا انّ **الإيصال** يلاحظ فيه مفهوم الانتهاء.[٤]

الفرق بين الإيصال و التَّأْدِيَةُ:

أنّ **التأدية**[٥] إيصال ما كان في ذمّته و ما كان ملزما بإيصاله، بخـلاف **الإيصـال** فهـو

---

۱. ج ١٤، ص ٢٣٥.

۲. ج ١٤، ص ٢٤٠.

۳. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المفهوم المركّب من الاختيار، و الرفع، للعمـل بوظيفـة معيّنـة، و يعبّـر عنـه بالفارسيّة [برانگيختن] و أمّا التوجيه و الإرسال و الإثارة و الإهباب و الإيصال و أمثالها: كلّها معاني مجازيّة.ج ١، ص ٢٩٥.

٤. ج ٤، صص ١٢٩-١٣٠.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة(أدى): هو الوصول و الإيصال لما في الذمّة الى مورده. ج ١، ص ٥٤.

مطلق، فلا يقال في الأمانة: إنّه أوصلها بل أدّيها الى أهلها.[١]

الفرق بين الايقاع و العقد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عقد**) انضمام جزئين أو أجزاء و شدّها في نقطةمعيّنة، و يقابله الحلّ و هو فكّ العقدة، ماديّا أو معنويّا.[٢]و هذا يعمّ كلّ واحد من العقود اللازمة كالاجارة و المزارعة و المساقاة و النكاح و الصلح و الوقف. و العقود الجائزة كالوديعة و العارية و الشركة و القراض و الوكالة و الوصيّة.و هذه كلّها من مصاديق العقد، إلّا أنّ اللازمة منها فيها إبرام و إحكام شديد بحيث لا يقبل الحلّ. و الجائزة منها فيها إبرام و عقد يقبل الانحلال و النقض.و أمّا **الإيقاعات**: فهي ما لا تحتاج الى قبول و ينعقد بالإيجاب.و الإيقاع إمّا لازم كالعتق و النذر و العهد و اليمين و الإقرار.و إمّا جايز كالعهود و النذور الّتى وقعت بغير صيغها الشرعيّة.[٣]

الفرق بين الباطل و العبث و اللعب و اللغو و اللهو و المزاح:

أن الأصل الواحد في هذه المادّة (**عبث**) هو العمل من دون أن يكون له غرض عقلائيّ و فائدة مقصودة. و بهذا الاعتبار تطلق على ما اختلط فيه المقصود و غيره.فيصير حينئذ غير مفيد، و لا ينتج ما هو المنظور. و تطلق على العَبِيثِ و العَبِيثَةِ، فكأنّهما مطبوخان لا فائدة فيهما. و يقال عَبَثَ به الدهر إذا عمل به ما لا ينتج له فائدة.و الفرق بين المادّة و بين الباطل و اللغو و اللهو و اللعب و المزاح:**فَاللَّعِبُ**: اشتغال بعمل يلتذّ به، من دون أن يتوجّه الى نتيجة و فائدة.و **البَاطِلُ**: يقابل الحقّ، و هو ما ليس له

---

١. ج١، ص٥٥.
٢. ج٨، صص١٨٨-١٨٩.
٣. ج٨، ص١٩٠.

ثبوت و تحقّق.و **اللَّغْوُ:** ما لا يعتدّ به و يقع من غير تفكّر و رويّة.و **اللَّهْوُ:** مـا يكـون لـك تمايل اليه و تلذّذ به من دون نظر الى نتيجة.و **المِزَاحُ:** استيناس و مداعبة و هزل.[١]

الفرق بين الباطل و اللغو و اللهو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لغو**) هو ما لا يعتدّ به و يقع مـن دون رويّـة و فكـر. و سبق في عبث: أنّ **الباطل** في قبال الحقّ و هو ما لا ثبات له و لا تحقّق.و **اللهو** ما يكـون لك تمايل اليه و تلذّذ به من دون توجّه الى نتيجة.و اللغو أعم من أن يكون في كـلام أو عمل أو موضوع خارجيّ. و من مصاديقه: اليمين إذا وقعت من دون عقد قلب و تصميم كما في صورة الخطأ أو الغضب أو اللجاج و غيرها. و الكلام غير المفيد. و العمل إذا لـم يترتّب عليه نفع. و كلّ باطل أو لهو فهو لغو.[٢]

الفرق بين البال و الحالة:

أنّ **الحالة** أعمّ من التحوّل في الظاهر أو الباطن، و **البَالُ**[٣] يطلق على الحالة الباطنيّة، و أيضا إنّ اكثر استعمال البَالِ في الحالة الّتى يلازمها الضيق و المحدودية– كما قلنا[٤] فـي البلو.[٥]

---

١. ج٨، ص١١.

٢. ج ١٠، ص٢٠٨.

٣. أنّه لا يخفى ما في بين البَال و البَلو من الاشتقاق الأكبر، و قد تقدّم أنّ البَلْو هو إيجاد التحوّل و التقلّـب، و بهـذه المناسبة يكون الأصل في كلمة البال هو الحالة الباطنيّة القلبيّة، و استعمالها في القلب و النفس و تحـرّك القلـب و رخاء العيش:بمناسبة هذا لأصل، فانّ القلب من التقلّب، و التحركّ فيها إحدى الحالات .ج١، ص٣٥٧.

٤. أنّ الأصل الواحد فيها هو إيجاد التحوّل، أى التقلب و التحويل لتحصيل نتيجة منظورة، و هذا المعنى ينطبق علـى جميع مواردها و مصاديقها، من دون أن يتجوّز أو يتكلّف فيها.ج١، ص ٣٣٥.

٥. ج١، صص٣٥٧–٣٥٨.

الفرق بين البت و البتر و البتک و البتل:

أنّ**البتر** هو قطع العضو الآخر من جهة التماميّة.فالأبتر ما لا يكون تامّا.و **البتك** قطـع أحد الأعضاء و لا سيّما الاذن إذا كان بطريق القبض و الأخذ من أصله.و**البَتْـلُ**الإبانـة و الفصل بين الشيئين.و **البتّ** هو القطع المطلق في مقابل الوصل، ماديّا أو معنويّا.[١] **بتـر**: أنّ المادّة يستفاد منها القطع في قبال الإتمام، لا مطلقا، مادّيّا أو معنويّا.[٢] **البتک**: أنّ المستفاد من المادّة: هو النقص في الأنعام.[٣]

الفرق بين البث و البس:

لا يخفى أنّ البَسّ قريب المفهوم من البثّ، و الفرق بينهما: أنّ **البثّ** كما سبق[٤] معنـاه التفريق. و قلنا إنّ **البَسّ** هو الكسر و الفتّ. و قد يجتمعان في بعـض المـوارد، و الفـرق بينهما اختلاف الجهة و اللحاظ.[٥]

الفرق بين البثّ و البسط و الفرش و النشر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فرش**) هو بسط شيء على الأرض و هـذا هـو الفـرق بينها و بين موادّ– البسط و البثّ و النشر:فانّ **البسط**: مطلـق الامتـداد، فـي كـلّ شـيء

---

١. ج١، ص٢١٠.
٢. ج١، ص٢٠٩.
٣. ج١، ص٢٠٩.
٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو النشر و التفريق، و خصوصيّات هـذا المعنـى تختلـف بـاختلاف المـوارد و المصاديق. ج١، ص٢١١.
٥. ج١، ص٢٦٨.

بحسبه.و **النشر**: بسط بعد قبض.و **البثّ**: مطلق التفريق.و لمّا كان الأرض بمعنى ما سـفل بالنسبة الى العالي: فيعمّ مفهوم الفرش أيضا الامتداد على كلّ ما يطلق عليه الأرض.[١]

الفرق بين البث و البسط و الوسع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وسع**) هو انبساط في إحاطة، و هذا في قبال التضيّق، و تستعمل في مادّيّ و معنويّ.أنّ **البسط** هو امتداد مطلق و هو في كـلّ شـيء بحسـبه. و **البثّ**: مطلق التفريق.[٢]

الفرق بين البث و البلو و البلى و التحول و التفريق و الحطم و الدک و الدق و الرفت و الفت و الفتل و اللوى و النشر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رفت**) هو حصـول تحـوّل بـالبلى و الكسـر، بـأن تحوّلت صورة الشيء و مادّته الى البلى و الفتّ.و الفرق بين هذه المادّة و موادّ الكسـر و الحطم و الفتّ و اللفت و التحويل و التفريق و النشر و الدكّ و الدقّ و اللـوى و البلـى و الفتل و البثّ: أنّ الكسر و الحطم و الفتّ: يلاحظ فيهـا مفهـوم الانكسـار، ففـي **الحطـم** انكسار الهيئة، و في **الفتّ** الكسر بقطعات صغيرة. و يلاحظ في اللفت و اللـوى و الفتـل جهة التمايل، فالنظر في اللفت الى صرف الشيء الى يمين و يسار، و في **اللوى** الى مطلق الصرف في نفسه كالفتل أو الى جانب كالامالة أو عن شخص كالاعراض، و فـي **الفتـل** الى ميل الشيء وليّه في نفسه أو بعض أجزائه الى بعض. و يلاحظ في التحوّل و البلى و البلو جهة تبدّل الحالة، ففي **البلى** تحوّل الى جهة السفل، و في **البلو** الى جهة المضـيقة، و

---

١. ج٩، صص ٥٥-٥٦.

٢. ج١٣، ص١٠٣.

التحوّل مطلق.و يلاحظ في الـدقّ و الـدكّ جهـة الازالـة: ففـي **الـدكّ** ازالـة الصـورة و التشخّص، و في **الدقّ** ازالة الخشونة و الغلظة. و يلاحظ في البثّ و النشر و التفريق جهة ازالة التجمّع: فالنظر في **التفريق** الى إيجاد الفرق و البعد، و النظر في **النشر** الـى البسـط بعد القبض، و في **البثّ** الى مطلق التفريق و النشر.هذا إجمال الفرق بين هـذه المـوادّ، و نبحث عن تفصيل خصوصيّات كلّ مادّة في موردها.[1]

الفرق بين البث و النشر:

أنّ **النشر** هو البسط بعد القبض، و الظهور بعد أن لم يكن متجليّا. و **البـثّ** هو التفريق. فيقال نشرت الرحمة و الصحف و الموتى، و لا يقال بثّت هؤلاء.[2]

الفرق بين البخس و العيب و اللمز و النقص:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (عيب) هو نقصان في ذات الشيء أو في صفته و يقابلـه الصحّة و السلامة.و الفرق بينها و بين النقص و اللمز و البخس:أنّ **الـنَّقْص**: يلاحـظ فيـه النقصان من أصل الشيء و من مقداره.و **البَخْس**: نقصان على خلاف الحقّ و من الحقّ.و **العَيْب**: نقصان في أصل الشيء أو في صفاته.و **اللَّمز**: تعييـب يكـون باللسـان باتّهـام أو غيره.[3]

الفرق بين البخل و الشح و الضن:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ضن**) هو الإمساك عمّا يكون نفيسا في نظره و لـه

---

١. ج ٤، ص ١٧٥.
٢. ج ١، ص٢١٢.
٣. ج٨، ص ٢٧٠.

أهميّة عنده، كما في العلم و الرفيق الخاصّ و الأخ الصـالح و المـال المخصـوص لـه و وسائل معيشته. و على هذا يقال إنّه مخصوص بالعوارى، فـانّ العاريـة انّمـا هـي فيمـا يختصّ به، و له اهتمام في ضبطه و حفظه. و **الشحّ** انّه البخل الثابت في القلب، و **البخـل** أعمّ منهما. وَ لَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَ ما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ– ۸۱/ ۲٤ أى ليس له أن يمسك ممّا يراه في الغيب، و أن لا يظهره.[۱]

الفرق بين البدء و البروز و الظهر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة(**ظهر**) هو مطلق بدوّ في قبال البطون، بـأيّ كيفيّـة كـان. فانّ **البروز** هو ظهور على كيفيّة خاصّة. و **البدوّ** هو ظهور بيّن قهرىّ. فَالظُّهُورُ أعمّ منهما، و يقابله البطون.[۲]

الفرق بين البدو و البروز و الظهور:

أنّ الأصل الواحد فيها (**برز**) هو الظهور بحالة مخصوصة و كيفيّة غير مسبوقة و هـذا القيد هو الفارق بينها و بين مادّة الظهور و مادّة البدوّ. فانّ **الظهور** مطلق في مقابل البطون و اكثر استعماله في مورد مطلق الظهور سواء كان بقيد القصد أم لا، و سواء كان في حالة مخصوصة أو لم يكن.و أمّا **البدوّ**: أنّه يستعمل غالبا فيما كان بيّنا و بغير قصـد. **فـالبروز**[۳] ليس في مقابل مطلق البطون، و لا بمعنى الظهور البيّن و بغير قصد، بـل بمعنـى الظهـور على كيفيّة خاصّة غير مسبوقة بها.[٤] أنّ الأصل الواحد في المادّة(**ظهر**) هو مطلق بدوّ في

---

۱. ج۷، ص٤٥.

۲. ج۷، ص۱۸۳.

۳. برز: أنّ الأصل الواحد فيها هو الظهور بحالة مخصوصة و كيفيّة غير مسبوقة. ج۱، ص۲٥۱.

٤. ج۱، ص۲٥۱.

قبال البطون، بأيّ كيفيّة كان. فانّ **البروز** هو ظهور على كيفيّة خاصّة. و **البدوّ** هـو ظهـور بيّن قهريّ. فَالظُّهُورُ أعمّ منهما، و يقابله البطون.[١]

الفرق بين البذر و السرف و الضراوه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سرف**) هو عمل يتجاوز عن الحـدّ الملحـوظ فيـه عقلا أو عرفا، كما في الأكل الزائد عن الحدّ، و الإنفاق الخارج عن المعـروف، و البنـاء زائدا عن شئونه و مقامه، و جمع أثاث البيت متجاوزا عن الحدّ العرفيّ، و التوسـعة فـي المعاش على خلاف العقل، و أعمال خارجة عن الحدّ و المعروف فـي المعيشـة مطلقـا. **البذر**: إنّه عبارة عن التفريق بلا نظم.و أمّا مفاهيم الجهـل و الخطـأ و الغفلـة: فهـي مـن أسباب الإسراف و علله الموجبة لظهـوره، فكـأنّ الإسـراف تجليهـا و ظهورهـا.و أمّـا **الضراوة**: فهي تجاوز عن الحدّ في عمل استعاده.[٢]

الفرق بين البذل و الجود و السخاء و العطو و الهبه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عطو**) هو إيتاء شيء لشيء بمقتضى ما في الـنفس مـن عظمة أو التزام، من دون نظر الى جهة تمليك أو غرض أو عوض أو غيرها.كما أنّ النظر في **الجود**: الى كثرة العطاء المنبعثة من صفة الجود فـي القلـب و فـي **الهبـة**: الـى جهـة التمليك من دون توجّه الى ما يقابلها.و في **السخاء**: الى جهة صفة اللينة و التمايـل الـى الجود في القلب.و في **البذل**: الى جهة مطلق نقل شـيء الـى آخـر مـن دون نظـر الـى خصوصيّة في الباذل من تفوّق، و من دون نظر الى عوض.فيلاحظ في الإعطـاء قيـدان:

---

١. ج٧، ص١٨٣.

٢. ج ٥، ص ١١٠.

الإيتاء، و اقتضاء النفس.و بهذا اللحاظ تستعمل المادّة في القـرآن الكـريم ممتـازة عـن مترادفاتها.[١]

الفرق بين البذل و العطاء و النحل و الهبه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نحل**) هو عطاء بلا عوض و بلا مطالبة شـيء.و **العطـاء** مطلق إيتاء شيء من دون نظر الى جهة تمليك أو عوض أو غرض. كمـا أنّ النظـر فـي **الهبة** الى جهة التمليك. و في **البذل** الى مطلق نقل شيء.[٢]

الفرق بين البرء و التصوير و الخلق:

أنّ مرتبة **البرء** بعد الخلق و قبل التصوير، **فالخلق** مقام التقدير، و البرء مقام التكوين و الإيجاد على وفق ما قدّر، و **التصوير** تعيين الخصوصيّات.فحقيقة الخلق هو إيجـاد مـع التقدير، و التقدير الكلّى العلميّ اوّل مرحلة التكوين، و إذا انتهى التقدير الى مقام العمل و الفعليّة و الإيجاد الخارجي فهو البُرْءُ، ثمّ مقام التصوير.و يطلق الخلق عرفا على مجموع هذه المراتب من التقدير و التكوين و التصوير، إذ هو أعمّ من الجهـة النظـريّ العلمـيّ و العمليّ الخارجيّ.[٣]

الفرق بين البرء و الخلق و الذرء:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذرء**) هو البسط و البـثّ بعـد الإيجـاد، أى مرتبـة متأخّرة عن الخلق و التكوين.و قد سبق في مادّة برء و خلق: أنّ **الخلق** مقام التقدير، ثـمّ

---

١. ج٨، ص١٧٣.

٢. ج١٢، ص٥٨.

٣. هُوَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ. (حشر/ ٢٤.) ج١، ص٢٤١.

بعده مقام **البرء** و التكوين ثمّ بعده مقام التصوير و التحويـل. و **الـذرء** مرتبـة بعـد هـذه المراتب، و هي مرتبة البسط و حالة البثّ في مقام ادامة الوجود.فتفسير الذرء بـالخلق و غيره: تفسير على خلاف الحقيقة.[١]

الفرق بين البرج و الجبخ و الجبر و الجبس و الرجب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جبر**) هو ظهور العظمة و نفوذ القدرة و التسلّط على أمر، بحيث يجعل الطرف تحت نفوذه و حكمه و سلطانه. و قريب من هذا المعنى:مفهـوم **البرج**[٢]، و **الرجب**، و **الجبس**، و **الجبخ**، و بينها اشتقاق أكبر.[٣]

الفرق بين البركه و اليمن:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (**يمن**) هو قوّة فى خير مع زيادة، و هذا فى قبال الشؤم و هو ضعف و ضعة فى شرّ.فاستعمال المادّة فى مطلق القوّة أو الخير أو البركة أو الزيـادة: يكون تجوّزا، و لا بدّ من لحاظ القيود الثلاثة. و المادّة قريبة من مفهوم **البركة**[٤]، فانّه على ما سبق عبارة عن الفيض و الخير و الزيادة.[٥]

الفرق بين الْبَرِيدُ و الرسول:

أنّ **الرسول** له جهة نيابة و عنوان نازلة من طرف مرسله، و يترتّب عليه ما للمرسل. و

---

١. ج٣، ص٣٠٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الظهور و الجالبيّة، فكلّ شيء ظاهر جالب متفوّق فهو برج.ج١، ص٢٤٢.

٣. ج٢، ص٤٦.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الفضل و الفيض و الخير و الزيادة مادّيًا كان أو معنويًا، فالمبارك ما فيه الخير و يكون متعلّقا للفيض و الفضل. و البركة: الخير و الفضل و الزيادة. ج١، ص٢٥٩.

٥. ج١٤، ص٢٧٠.

هذا بخلاف **البَرِيد** فانّ له جهة إيصال الخبر قولا أو كتابة فقط و ليس لـه عنـوان آخـر أصلا.[١]

الفرق بين البزغ و الشق و الطلوع:

بهذين القيـدين(الشـقّ و الطلـوع) يظهـر الفـرق بـين البـزغ[٢] و بـين مـادّة **الشـقّ**[٣] و **البضع**[٤] و **الطلوع**[٥]، فبزوغ الشمس عبارة عن ابتداء طلوعها حين شقّت الشمس ظلمـة الليل.[٦]

الفرق بين البزق و التفل و النسم و النفث و النفح و النفخ و الهبّ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (نفخ) هو إيراد ريح أو نظيره مادّيّا أو معنويّا في شـيء، بالفم أو بغيره.و من مصاديقه: نفخ الهواء فـي النـار بفـم او بمنفـاخ. و نفـخ فـي الـزقّ للحدّادين. و انتفاخ هواء و ماء في النباتات الربيعيّـة. و نفـخ الهـواء بـالفم فـي الطعـام للتبريد. و حصول انتفاخ في الـبطن. و نفـخ الـروح مـن الله تعـالى فـي الجسـم نفخـا روحانيّا.و أمّا الفرق بين المادّة و بين موادّالنفح، و النفث، و الهبّ، و البـزق،و النسـم، و التفل:**فالنفح**: إخراج هواء لطيف مادّيّا أو معنويّا و توجيهه الى شيء.و النفخ: أغلظ منه و أشدّ، فانّ الخاء من حروف الاستعلاء.و **النفث**: فيه إخراج شيء قليل من الريـق أيضـا،

---

١. ج١، ص٢٤٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الشقّ و الطلوع، و هذان القيدان مأخوذان في مفهومها.ج١، ص ٢٦٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانفراج المطلق سواء كان مع حصول تفرّق أم لا و سواء كان فـي مـادّيّ أو معنويّ، و يقال له في اللغة الفارسيّة- شكافتن.ج ٦، صص٩٣-٩٤.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع و الابانة مبهما، فيقال بضعة أى قطعة.ج١، ص ٢٨٥.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العلوّ و الظهور على شيء..ج٧، ص١٠٨.

٦. ج١، ص ٢٦٥.

فانّ الثاء من حروف النفث و تلازم خروج شيء من المخرج حين التلفّظ بها.و في **التفل** و **البزق** و **البصق**: يلاحظ النظر الى ريق الفم.و **الهبوب**: يلاحظ فيه التحرّك و الجريان من حيث هو.[١]

الفرق بين البسط و السبط:

أنّ **السَّبْطَ** بمعنى **البَسْط** المخصوص، و بينهما اشتقاق أكبر، و بلحاظ هذا المفهوم يطلق على النسل بعد ولد الولد.[٢]

الفرق بين البسط و المد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مد**) هو بسط من خارج في جهة أو في جميع الجهات. و بهذين القيدين تمتاز المادّة عن مفهوم البسط، فانّ **البسط** امتداد في نفس الشيء مع التسوية.و المادّة تستعمل في الأمور المادّيّة والمعنويّة.[٣]

الفرق بين البصائر و الدهى و الرأى الجيّد و العقل:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دهى**) هو حدوث امر على خلاف الجريان الطبيعي المتوقّع، و ان شئت فقل تحوّل حادث على سبيل الاحتيال و على خلاف الاعتدال. و من مصاديق هذا الأصل: النكر و الاحتيال و المكر في الرأى بحيث يظهر اثره و يحدث و يتوجّه الى جانب في الخارج، و منها حدوث تحوّلو حادثة خارقة خارجة عن الاعتدال كالنائبة و النازلة العظيمة و المصائب الواردة و ما يصيب الإنسان من النوٴب.و

---

١. ج١٢، صص ١٨٧-١٨٨.

٢. ج ٥، ص٣٣.

٣. ج١١، ص٥٢.

أمّا **العقل** و **البصائر** و **الرأى الجيّد**: فليست بإطلاقها بمفاهيم حقيقيّـة للمـادّة، بـل بقيـد الاحتيال و النكر.[١]

الفرق بين البصر و الرويه و العلم و النظر:

(البصر) أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو العلم بنظر العين أو بنظر القلب. كمـا أنّ **الرؤية**[٢] و **النظر**[٣] مطلق غير مقيّد بقيد العلم. و **العلم**[٤] مطلق غير مقيّد بقيد النظر:وَ تَـرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ -(اعراف/ ١٩٨.)[٥]

الفرق بين البضاع و التمتّع و الجماع و الزواج و النكاح:

النكاح: تعاهد في ما بـين المـرأة و الرجـل مـن الإنسـان فـي مـورد التوافـق فـي عيشهما من جميع الجهات، كالشريكين في الحياة.و **الزواج**: تقـارن و تعـادل فيمـا بـين أفراد أو فردين في برنامج مخصوص و جريان خـاصّ فـي الحيـاة و إدامـة الوجـود، من أيّ نوع كان.و **التمتّع**: من المتوع و هو كون الشيء ذا انتفاع يوجب التذاذا.و **البضاع**: من البضـع و هـو القطـع، و البضـعة القطعـة. و البضـع قطعـة مخصوصـة مـن البـدن، و يكنّى عن الفرج، و يشتقّ منه انتزاعا فعل، فيقال باضعتها مباضعة و بضاعا.و **الجمـاع**:

---

١. ج٣، صص ٢٦٦-٢٦٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النظر المطلق بأيّ وسيلة كان، بالعين الباصـرة، أو بقلـب بصـير، أو بشـهود روحانيّ، أو بمتخيّلة مفكّرة بتركيب الصور و المعاني. ج ٤، ص١١.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو رؤية في تعمّق و تحقيق في موضوع مادّيّ أو معنويّ، ببصر أو ببصيرة. سبق فـي رأى: أنّ النظر طلب الهدى و الظهور، كما في الفروق.ج١٢، ص ١٦٦.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه. ج٨، ص ٢٠٦.

٥. ج ١، ص ٢٨٠.

من الجمع و هو ضـمّ شـيء الـى آخـر. فيقـال: جامعتهـا مجامعـة و جماعـا، فيكـون كناية.[١]

الفرق بين البطالة و الرخو و السأم و الضجر و الضعف و الضـيق و الفتـور و القلق و الكسل و اللين و الملالة:

أنّ **الرخو** ضدّ الشدّة. كما أنّ **البطالة** في مقابل الحقّ. و **الضعف** في مقابـل القـدرة. و **اللـين** في مقابل الخشونة. و **الضيق** في قبال الوسع. كما سبق في مادّتي – الحقّ و الرخـو.و **الفتـور**: هو لين و ضعف بعد الحدّة.و **الكسل**: مطلق الفتور و التثاقل.و **القلق**: هو الاضطراب في قبـال الطمأنينة.و **الملالة**: تضيّق القلب و يعبّر عنه بالفارسيّة (گرفتگى و دلتنگـى).و **الضـجر**: تـألّم يعبّر عنه ب (آزردگى و رنجورى).و **السأم**: مفهوم مركّب من الملل و الضجر.[٢]

الفرق بين البطلان و التلف و الذهاب و الزوال و الزهق و الهلاک:

البطلان: يقابله الحقّ و هو ما لا ثبات له. و **الزوال**: هو ارتفاع شيء عن موضع معيّن. و **التلف**: وقوعه في موقعيّة لا يستفاد منه. و **الهلاك**: هو عبارة عـن الانعـدام و هـو فـي مقابل البقاء. و في **الذهاب**: الحركة عن نقطة معيّنة مدبرا الى جهة. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زهق**) هو الذهاب القهريّ و بلا اختيار.[٣]

الفرق بين البطون و الخفاء و الخفات و الستر و السر و الكتمان:

أنّ **الستر** ـ هو المستوريّة و كون الشيء تحت ستر بأيّ وسيلة كان.و **الكتمـان**: فـي

---

١. ج١٢، ص ٢٣٦.
٢. ج ٥، صص٩–١٠.
٣. ج ٤، ص٣٥٨–٣٥٩.

مقابل الإبداء و هو إخفاء ما في الضمير و القلب.و **الخفـاء:** هو كون شيء في الخفاء بأيّ وسيلة كان مطلقا.و **الخفات:** يقابله الجهر، و يستعمل فـي الأصـوات.و **البطـون:** يقابلـه الظهور، و هو ما بطن في الأشياء من حيث هو.و **السِّرُّ:** ما يكون غير محسوس بالحواسّ الظاهرة، فيشمل كلّا من مفاهيم الكتمان و الخفاء و البطون و الخفات.[١]

الفرق بين البعث و الثعب و الثغب و السعب و العبث:

أنّ مفاهيم الانفجار و الامتداد و الجريان مأخوذة في مفهوم المادّة، و معناها (ثعـب) قريب من مفهوم البعث[٢] و العبث[٣] و الثغب و السـعب، و بهـذه المناسـبة يكـون اطـلاق الثعبان على الحيّة الخارجة من الحجر الممتدّة الجارية، و لعلّ هـذه الكلمـة كانـت فـي الأصل مصدرا ثم جعلت اسما.. فَأَلْقى عَصاهُ فَإِذا هِيَ ثُعْبانٌ مُبِينٌ* – اعراف/ ١٠٧.[٤]

الفرق بين البعث و الجمع و الحشر و السوق:

أنّ الأصـل الواحـد فـي هـذه المـادّة (**حشـر**) هـو البعـث و السـوق و الجمـع، ففيه قيود ثلاثة، و هذه القيود هـي الفارقـة بينهـا و بـين **البعـث**[٥] و **النشـر**[٦] و **الجمـع**[٧]

---

١. ج ٥، ص ١٠٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المفهوم المركّب من الاختيار، و الرفع، للعمـل بوظيفـة معيّنـة، و يعبّـر عنـه بالفارسيّة [برانگيختن]. ج ١، ص ٢٩٥

٣. أن الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العمل من دون أن يكون له غرض عقلائيّ و فائدة مقصودة. و بهذا الاعتبـار تطلق على ما اختلط فيه المقصود و غيره.ج٨، ص١١.

٤. ج ٢، ص ١٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المفهوم المركّب من الاختيار، و الرفع، للعمـل بوظيفـة معيّنـة، و يعبّـر عنـه بالفارسيّة [برانگيختن]. ج ١، ص ٢٩٥

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو بسط بعد قبض.ج ١٢، ص ١٢٠.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو انضمام شيء الى آخر، و يعبّر عنه بالاجتماع، ج ٢، ص١٠٨.

و **السوق**[١] و غيرها.[٢]

الفــرق بــين البعــد و الحيــاء و الخــزى و الــذل و الســوء و الفضــيحه و الهوان:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خزى**) هو الحالة الحاصلة عقيب الابتلاء الشديد و بعد نزول البلاء و الشدّة و العذاب الأليم، من التأثر و التحيّر و، اختلال الفكر و التدبير و فساد النظم فـي الحيـاة و تفـرّق الحـوّاس.و امّـا معـاني، **الـذل**[٣] و **الهـوان**[٤] و **البعـد**[٥] و **الفضيحة**[٦] و **السوء**[٧] و **الحياء**[٨]: فمن لوازم هذا الأصل الواحد و من آثاره المترتّبة عليـه.و بهذا يظهر الفرق بينها و بين هذه اللغات.[٩]

الفرق بين البعد و الخفاء و العزب و الغيبة و الفوت :

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**عزب**) هو غيبة مع خفاء، و من لوازمـه: التباعـد و

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو حثّ على سير من خلف، في ظاهر أو معنى.ج ٥، ص٢٧١.

٢. ج ٢، ص ٢٢٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الهوان و الصغار في مقابل من هو أعلى منه.ج٣، ص٣٢٧.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القهر و الكرامة و العظمة، أى حقـارة لا كرامـة و لا عظمـة فيـه. ج١١، ص٢٩٨.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القرب، و من هذا المعنى أخذ مفهوم الظرفيّة للزمان أو المكان المتـأخّر: لبعده بالنسبة الى الظرف الماضي أو الحال.ج١، ص٢٩٨.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو بدوّ الأمر القبيح السيّئ. ج٩، ص١٠١.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الحسن، و هو ما يكون غير مستحسن في ذاته، سواء كان في عمـل أو موضوع أو حكم أو أمر قلبّي أو معنويّ أو غيرها.ج ٥، ص٢٥١.

٨. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الممات، و من آثاره التحرّك و التحسّس. ج٢، ص٣٣٧.

٩. ج٣، ص٤٩.

الفوت و الذهاب، فلا بدّ من تحقّق القيدين في الأصل. و هذا هو الفارق بينها و بين موادّ **البعد** و **الفوت** و **الخفاء** و **الغيبة** و غيرها.[١]

الفرق بين البعد و السحق:

لا يخفى أنّ **السحق**: هو **البعد** الشديد، و الغالب فيه هو البعد من جهـة المعنـى، فـانّ البعد الظاهريّ لا ينافي القرب معنى، و هذا بخلاف ما إذا كـان خارجـا عـن المجـرى الطبيعي، و هو مجرى اللطف و الرحمة و الفضل.[٢]

الفرق بين البعد و النأى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نأى)** هو ليّ مع ميل الى بعد، أى تمايل عن جريان الـى جانب بعيد.و سبق في اللوى: الفـرق بـين مـوادّ اللـوى و القتـل و الحـوى و الثنـي و الطوى.فظهر الفرق بين المادّة و مادّة **البعد** [٣]و الموادّ المذكورة.[٤]

الفرق بين بعض و الجزء و الفرد:

أنّ **البعض**[٥] ينسب و يضاف دائما الى الكلّ، و لا يصحّ إطلاقه إلّا بعد تحقّق الكلّ. و

---

١. ج٨، ص١٠٦.

٢. ج ٥، ص٧٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القرب، و من هذا المعنى أخذ مفهوم الظرفيّة للزمان أو المكان المتـأخّر: لبعده بالنسبة الى الظرف الماضي أو الحال. و كذلك مفهوم الهلاكة و الحقارة: للبعد عن جريـان العـرف و النظـر و الاعتدال المتوقّع.ج١، ص٢٩٨.

٤. ج١٢، ص١٢.

٥. أنّ البعض ينسب و يضاف الى الكلّ، سواء كان هذا الكل كلّيّا فـي نفسـه- إِنَ بَعْـضَ الظَّـنِّ إِثْـمٌ، أو فـي ضـمن المجموع- أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ، أو في ضمن التمام و المركّب- يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ*. و سـواء كـان مادّيـا-

هذا بخلاف **الجزء** فيصحّ إطلاقه علـى جـزء لـوحظ أن يكـون جـزءا و لـه صـلاحية الجزئيّة مطلقا، أى قبل التركّب أو بعده. و **الفرد** مـا كـان ملحوظـا مسـتقلّا فـي مقابـل المجموع.[١]

الفرق بين البغته و الفجأه:

فانّ **الفجأة** هو الإتيان بدون مقدّمة و الهجوم دفعة. و امّا **البغتة** [٢] فهو الإتيان من غيـر عيان و إظهار.[٣]

الفرق بين البغض و الشنأ و العداوه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شنأ**) هو البغض مع الكراهة و التجنّب. و من لوازم هذا المعنى في بعض الموارد: الإقرار و الاعتراف بأمر يتنحّى عنه و يريد التجنّب عنـه. أو كون شخص سيّئ الخلق بحيث يوجب التجنّب عنه. و **البغض** [٤] خـلاف الحـبّ، و إذا اشتدّ يكون عداوة.فهذا هو الفرق بين المادّة و بـين الـبغض و **العـداوة**[٥]. وَ لا يَجْـرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ أَنْ تَعْتَدُوا ٥/ ٣.[٦]

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ»، أو معنويّا- بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْـكَ.و الحاصـل أنّ الـبعض يسـتعمل فـي الكّميّـات لا فِـي الكيفيّات. ج١، ص٣٠١.

١. ج١، ص٣٠١.

٢. أنّ الأصل في المادّة هو مواجهة شيء دفعة و بدون مقدّمة ظاهرة. ج١، ص٣٠٥.

٣. ج١، ص٣٠٥.

٤. أنّ البغض ضدّ الحبّ، و البغضاء مصدر كالدعوى، و البغض صفة نفسانيّة في قبال الحبّ، فإذا اشتدّ و ظهر في مقام العمل فهو العداوة، فانّه مأخوذ من التعدّى، و بينهما عموم و خصوص من وجه.ج١، ص٣٠٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجاوز الى حقوق آخرين. و بهذين القيدين تمتاز عن موادّ الجوز، الحوز، الظلـم، البغي، العتوّ، الطغيان.ج٨، ص٦٣.

٦. ج ٦، ص ١٢٥.

الفرق بين البغض و العداوه:

أنّ **البغض** ضدّ الحبّ، و البغضاء مصدر كالدعوى، و البغض صفة نفسانيّة فـي قبـال الحبّ، فإذا اشتدّ و ظهر في مقام العمل فهو **العداوة**، فانّه مـأخوذ مـن التعـدّى.[١] بينهمـا عموم و خصوص من وجه.[٢]

الفرق بين البغى و التجاوز و التعدى و الظُّلْمَ و الطُّغْيَانَ و العُتُو:

تعدى: هو تجاوز الى حقوق آخرين. و بهذين القيـدين تمتـاز عـن مـوادّ– الجـوز، الحوز، الظلم، البغي، العتوّ، الطغيان.فانّ **التَّجَاوُزَ:** عبور خاصّ و مرور عـن نقطـة خاصّـة معيّنة.و **العُتُوّ**: مجاوزة عن الحدّ في طريق الشرّ و الفساد.و **الطُّغْيَانَ:** مجـاوزة الحـدّ فـي المكروه مع قهر و غلبة.و **الجَوْرَ**: الميل الى شيء و توجّه اليه.و **الظُّلْـمَ:** إضـاعة الحـقّ و عدم تأدية ما هو الحقّ مطلقا.و **البَغْيَ:**[٣] الطلب الشديد و إرادة أكيدة.[٤]

الفرق بين البغى و التجاوز و الجور و الطغيان و الظلم و العتو و العدو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عدو**) هو تجاوز الى حقوق آخرين. و بهـذين القيـدين تمتاز عن موادّ الجوز، الحوز، الظلم، البغي، العتوّ، الطغيان.فانّ **التَّجَـاوُزَ**: عبور خـاصّ و مرور عن نقطة خاصّة معيّنة.و **العُتُوّ:** مجاوزة عـن الحـدّ فـي طريـق الشـرّ و الفسـاد.و

---

١. ج١، ص٣٠٦.

٢. ج١، ص٣٠٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الطلب الشديد و الإرادة الأكيدة. و هذا المعنى يختلـف بـاختلاف المـوارد و الاستعمالات.ج١، ص٣٠٩.

٤. ج٨، ص٦٣.

الطُّغْيَانَ: مجاوزة الحدّ في المكروه مع قهر و غلبة.و **الجَوْرَ**: الميل الى شيء و توجّه اليه.و **الظُّلْمَ**: إضاعة الحقّ و عدم تأدية ما هو الحقّ مطلقا.و **البَغْيَ**: الطلب الشديد و إرادة أكيدة.[١]

الفرق بين البغي و الزور و الفحشاء و المنكر:

إنّ **الفحشاء**: عبارة عن شيء فيه قبح بيّن.و **المنكر**: إنّه أمر يجهله العقل و يكون غير معروف عند العقلاء.و **البغي**: طلب شديد، و إذا استعمل بحرف على: يدلّ على التعدّى.و **الزور**: عدول عن الظاهر في القلب مع تسوية الظاهر ظاهرا.[٢]

الفرق بين البقاء و التخلف و الغبر و المضى و المكث:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غبر**) هو ما يبقى و يمكث من جملة، أثرا منها أو جزءا، و إن شئت قل– ما يتخلّف و يمضى من جملة شيء. و بهذا الاعتبار يعبّر عن الأصل بالبقاء أو المضىّ أو المكث. فظهر الفرق بينها و بين المفاهيم المطلقة من **البقاء** و **المضىّ** و **المكث** و **التخلّف**. فلا بدّ من وجود القيدين: التخلّف و كونه من جملة.[٣]

الفرق بين البقاء و الثبات و الدوام:

فإنّ **البقاء:** هو الثبات على حالة سابقة و كونها مستصحبة.و يعتبر في مفهوم **الثبات:** التّحقيق في نفس الأمر و يقابله الزوال.و يعتبر في **الدوام** الامتداد من حيث هو من دون

---

١. ج٨، ص٦٣.
٢. ج١٢، ص٢٤١.
٣. ج٧، ص١٩٠.

نظر الى الحالة السابقة و ثباتها. أو الى تحقّق الموضوع.[١]

الفرق بين البقاء و الخلود و الدوام:

انّ **البقاء** هو استدامة حالة سابقةفي وقتين فصاعدا، و يقابله النفاد. و **الدوام** استمرار البقاء في جميع الأوقات. و **الخلود** استمرار البقاء من وقت مبتدإ معيّن، فهو لزوم مستمرّ.[٢]

الفرق بين البقيه و الثابت و الجمع و الحصل و الواجب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حصل**) هو ما يستنتج و يبقى من فعل و انفعال أو عمل أو فكر، مادّيّا كان أو معنويّا.و أمّا مفهوم **البقيّة** و **الثابت** و **الواجب** و **الجمع**: فباعتبار ما يبقى في مقام الاستنتاج، و ما ثبت بعد العمل، و ما وجب، و ما جمع بعد فعل و انفعال.[٣]

الفرق بين البكر و الثيب:

أنّ **الثَّيِّبَ** من ثَابَ و رجع عن التزوّج الى الانفراد، كما أنّ **البكر** من لم يتزوّج، و إطلاق الثيّب على المرأة المتزوّجة فعلا مجاز، فان استعمال الثيّب في مقام إرادة التزويج، و هو منحصر في الأبكار أو الثَّيِّبَاتُ اللّاتي رجعن عن أزواجهنّ و طلّقن، راجع الثوب.. ثَيِّباتٍ وَ أَبْكاراً- تحريم/ ٥.الآية في مقام تبديل أزواج النبيّ. إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْواجاً خَيْراً مِنْكُنَ و تقديم الثَّيِّبَاتِ لمناسبتها و أولويّتها بمقام النبيّ ﷺ و لكونها

١. ج١، ص٣١٩.

٢. ج٣، صص ٩٨- ٩٩.

٣. ج٢، ص٢٣٤.

متّصفة في الأغلب بصفات مُسْلِماتٍ مُؤْمِناتٍ قانِتاتٍ تائِباتٍ عابِداتٍ بخلاف الأبكار.[١]

الفرق بين البلاء و الرجز و الرجس و العذاب:

انّ **البلاء** هو تقليب ينتج المضيقة، و **الرجز** هو المضيقة الحاصلة فـي اثـر التقليـب، و **العذاب** هو جزاء يعادل العمل و يقتضيه سوء اعتقاد أو فعل راجع العذب، و **الرجس** كـلّ شيء يستقذر راجع الرجس.[٢]

الفرق بين البلع و الجذب و الجرع و الزرد و السرط:

أنّ **الجذب** مدّك الشيء اليك، و هو أعمّ من أن يكـون الجـذب الـى جانبـك أو الـى الداخل، يقال انّه جذب الرطوبة اليه و جذب الحبل اليه.و **الجرع**[٣]: شربك على قلّة قلّة.و **السرط** و **الزرد** بينهما اشتقاق أكبر، أى البلع بالتدريج كما في الأكل.و **البلع**[٤]: هـو ازدراد في مرتبة واحدة و دفعة.و بهذا يظهر السّر في انتخاب كلمة ابْلَعِي في هذا المورد.[٥]

الفرق بين بلغ و وصل:

أنّ حقيقة معنى هذه المادّة: هو الوصول الى الحدّ الأعلى و المرتبة المنتهى و هذا هو الفرق بينها (**بلغ**) و بين مادّة **الوصول**. فلا يقال ـ و صلت الثمـار، و لا وصـل الصـبيّ، و لاوصل أشدّه.و بهذا يظهر اللطف في اختيار هذه المادّة في جميع موارد استعمالاتها، فانّ

---

١. ج٢، ص٤٠.
٢. ج ٤، ص٥٣.
٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الجري للمائع قليلا، و أكثر استعمالها في مورد الابتلاع و الورود كشرب الماء تدريجا، و قد تستعمل في مورد الخروج و الصدور كخروج النفس أو اللبن.ج٢، ص٧٣.
٤. أنّ المادّة تدلّ على جذب دفعة.وَ قِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ(هود/ ٤٤) أى اجذبى اليك.ج١، ص٣٣٢.
٥. ج١، ص٣٣٢.وَ قِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَك (هود/٤٤)

هذا القيد منظور و محفوظ في كلّ واحد منها.[١]

الفرق بين البلو و التحويل:

انّ **البلو** إيجاد تحوّل يلازم المضيقة و المحدوديّـة و لـو بتوجّـه تكليـف أو حكـم. بخلاف **التحويل** فانّه أعمّ من أن توجد حالة منبسطة أو منقبضة.[٢]

الفرق بين البله و الرخص و الرخاوه و الرطب و اللين و النعومه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رطب**) هو ما يخالف اليبس و الجفاف، أى اللين مع الندوّة معا. و هذا هو الفارق بينها و بـين مـوادّ اللـين و الرخـاوة و البلّـة و النعومـة و الرخص، فانّ **اللين** في مقابل الصلب و الخشونة. و **الرخاوة** في مقابل الشدّة والضـيق. و **البلّة** في مقابل الجفاف و **النعومة** في مقابل البؤس. و **الرخص** في مقابـل الغـلا.و هـذه الكلمات مشتركة في مطلق مفهوم اللينة اجمالا، و يتشابه استعمالها كلّ منها بالآخر[٣]

الفرق بين البناء و الخلق:

أنّ **الخلق** هو إيجاد الشيء، و كذلك التكوين. و أمّا **البناء**[٤] فهو إيجـاد الهيئـة و ضـمّ شيء الى شيء، و هذا بعد وجود الموادّ.[٥]

---

١. ج ١، ص ٣٣٣.
٢. ج ١، ص ٣٣٧.
٣. ج ٤، ص ١٥٥.
٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ضمّ أجزاء و موادّ بعضها الى بعض ليتحصّل بناء على هيئة مخصوصة، مادّية أو معنويّة. ج ١، ص ٣٤٣.
٥. ج ١، ص ٣٤٥.

الفرق بين البوار و التب:

إنّ **التب**[١] فيه خسران[٢] منته الى الهلاك[٣]. و **البوار** هو المشرف الى الهلاكة. و يدلّ عليه التشديد في الباء الّتي هي من حروف الشديدة، بخلاف الراء و هي من الرخوة.[٤]

الفرق بين البور و الخسران و الهلاكه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الخسران الشديد المشرف الى الانعدام و الهلاكة. و هذا المعنى ينطبق على جميع موارد استعمالها، من الفساد و الهلاكة و البطلان و الكساد و التعطيل و الضلالة. **و بهذا المعنى يظهر الفرق بينها(بور) و بين الخسران و الهلاكة** و غيرها.[٥]

الفرق بين البوق و القوب و الوبق و الوقب:

لا يخفى أنّ المادّة (**وبق**) قريبة لفظا و معنى من موادّ **الوقب** و **القوب** و **البوق**.[٦]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الخسران الممتدّ المنتهى الى الهلاك. و بهذه المناسبة قد تطلق على الخسار، و قد تطلق على الهلاك. ج١، ص ٣٧٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الربح، أي– المواضعة في قبال المرابحة، و أمّا النقص و الضلال و الهلاك و الغبن: فكلّ واحد منها قد يصدق و ينطبق على بعض الموارد من هذا المعنى، و قد يكون من آثاره أو من أسبابه و مقدّماته– بِالْأَخْسَرِينَ أعْمالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ.ج٣، ص ٥٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الحياة، و هو أعمّ من الممات و الفناء، و هو سقوط عن الحياة، أى انقضاء الحياة، و الحياة في كلّ شيء بحسبه.ج١١، ص٢٧١.

٤. ج١، ص ٣٧٥.

٥. ج١، ص ٣٥٥.

٦. ج١٣، ص ١٥.

الفرق بين البهجة و الحسن:

أنّ **البهجة** حسن يفرح به القلب. و **البهجة** عند الخليل حسن لون الشيء و نضـارته. فظهر أنّ البهجة عبارة عن نضرة[١] و حسن مخصوص يوجب السرور و الفـرح[٢]، و بهـذه القيود يظهر الفرق بين البهجة و بين هذه الكلمات.[٣]

الفرق بين البهل و اللعن:

أنّ **اللعن** مفهومه الطرد، و **البهل** كما ذكرنا عبارة عن التخلية و الاسترسـال. و اللعـن فيه مفهوم المبغوضيّة، بخلاف البهل فهو أعمّ.[٤]

الفرق بين بيع و تجر:

تجـر: أنّ التِّجَارَةَ عبارة عن كلّ معاملة يراد منها الربح، سواء كانت بيعـا أو شـرىأو غيرهما من المعاملات الرابحة. و لذا ترى ذكرها في مقابل البيـع- فـي قولـه تعـالى:لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ-(نور/ ٣٧.)و ذكرت في مقابل اللهو، في قوله تعـالى: وَ إِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها- (جمعه/ ١١).فانّ التجارة تجلبهم من جهة ربحها و اللهو تجلبهم من جهة ميل النفس و شهوتها.[٥] و أمّا **البيع** فهو مطلق المبادلة و المعاملة سواء كانت رابحة ام لا، فالبيع يلهى عن الذكر و ليس بجاذب، و على هذا ذكر في الآية

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو لمعان و بريق في الظاهر يعلن عن حسن حال. و هذا المعنى يختلـف بـاختلاف الموضوعات، من ظاهر النباتات و من صورة الإنسان، مادّيّة أو روحانيّة.ج١٢، ص١٥٦.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الغمّ، و قلنا إنّ الغمّ هو التغطية، فيكون الفرح عبارة عن انبساط مطلق في الباطن يوجب رفع التغطّى و الانكدار.ج٩، ص٤٨.

٣. ج١، ص٣٤٧.

٤. ج١، ص٣٤٨.

٥. ج١، صص ٣٨٠-٣٨١.

الاولى دون الثانية. و قد تطلق على المعاملة المعنويّة: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ – (صف/ ١٠).يَرْجُونَ تِجارَةً لَنْ تَبُورَ – (فاطر/ ٢٩).الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدى فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ –(بقره/ ١٦).فيراد فيها الربح المعنوىّ.[١]

الفرق بين البيع و الشرى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شرى**) هو تحصيل شيء و أخذه في جريان أمـره. و أمّا إطلاق المادّة في مقام البيع: فانّما هو في موارد يكون النظر الى مفهوم التحصـيل و الأخذ، فالمادّة مستعملة بمعنى الأخذ في جريان أمر، و ذلك يشـتبه علـى النـاظر غيـر البصير. وَ لا تَشْتَرُوا بِآياتِي ثَمَناً قَلِيلًا* ٢/ ٤١.أي أخذوا و حصّلوا في قبـال العهـد و الآيات الكريمة العظيمة الثمينة ثمنا قليلا.و لا يجوز التفسير **بالبيع**: فانّ الآيات و العهـد ليست بمملوكة لهم حتّى يصحّ التعبير بالبيع و النقل و الإعطاء.[٢]

الفرق بين البيع و الصلوات و الصوامع و المساجد:

الصَّوَامِعُ جمع الصومعة، و هي بيت تبنى للراهب للعبادة. و **البيع** جمـع بيعـة، و هـي كنيسة النصارى، أو مطلق المعبد لليهود و النصاري، و الكلمة مأخوذة من السـريانيّة. و **صلوات** جمع صلاة، و هي معبد اليهود، و المساجد للمسلمين.[٣]

الفرق بين التابع و الخلف و الظهر و العقب و القفو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قفو**) هو وقوع شيء عقيب شيء آخـر. و هـذا المعنـى

---

١. ج ١، صص ٣٨٠-٣٨١.
٢. ج ٦، ص ٥٢.
٣. ج ٦، ص ٢٨١.

يفارق موادّ– التابع، العقب، الخلف، الظهر:فانّ **التابع** يلاحظ فيه جهة الاتّباع في عمل أو فكر، سواء كان وقوعه بعده أم لا، و ليس التأخّر الزمانيّ أو المكانيّ منظورا فيه.و **العقب**: يلاحظ فيه الوقوع خلف شيء متّصلا به.و **الخلف**: يلاحظ فيه الوقوع ظهر شيء زمانا أو مكانا أو كيفيّة.و **الظهر**: يلاحظ فيه جهة الظهور،. و ما يظهر من الحيوان فَالْقَفْوُ: يلاحـظ فيه التبعية و التأخر من جهة زمان أو مكان فقط، و لا يلاحظ فيه الاتّبـاع عـن رأى أو عمل.[1]

الفرق بين التابوت و الصندوق:

أنّ هذه الكلمة مأخوذة من كلمة تباه العبريّة، و معناه قريب من **الصندوق**، و هي اسم لا اشتقاق لها.[2]

الفرق بين التأخّر و التسلّف و التعوّض و التغيّر و التقدّم والخلف و الظهر و العقب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (خلف) هو ما يقابـل القـدّام و الاسـتقبال، اى مـا يكون على ظهر شيء و وراءه. و هذا المعنى امّا من جهة الزمان أو من جهـة المكـان أو الكيفيّة. فالأوّل كما في مفهوم الخلف الصدق، و الخليفة، فيعتبـر فيـهالتـأخّر الزمـانى و وقوع شيء عقيب شيء آخر زمانا. و الثاني، يعتبر فيه التأخّر مكانا كما فيما يقع خلـف شيء و ظهره مكانا، كالتخلّف في القعود و الذهاب و القيام. و الثالث، يعتبر فيه التأخّر و التعقّب في الكيفيّة و الوصف و الخصوصيّة، كما في تغيّر ريـح الفـم و طعمـه، و تَخَلَّـفَ

---

١. ج٩، صص٣٠١-٣٠٢.

٢. ج١، ص٣٧٣.

الرجلُ عن أبيه في خصوصيّات أخلاقه و كيفيّات سلوكه، و الخُلْـفُ و الِاخْـتِلَافُ فـي العقيدة و النظر و الفكر و الطريقة.فيلاحظ في جميع هذه المعاني: جهة التعقّب و الوقـوع في الخلف و الظهر، و هذه الخصوصية هي الفارقة بينها (**خلف**) و بين **الظهـر** و **العقـب** و **التأخّر** و **التغيّر** و **التعوّض** و **التقدّم** و **التسلّف** و غيرها، فيلاحظ في كلّ منهـا خصوصـيّة ممتازة.[١]

الفرق بين التاره و التحول:

تارة: أنّ الأصل في المادّة حصول تحوّل حتّى يرجع الى حالة سابقه. و لا يخفـى أنّ موادّ التور و التئر و التير و هكذا الوتر، بينها اشتقاق، و هي **قريبة المفاهيم**، و يقرب منها ايضا الطور و الكور، و يجمعها الحركة و التحوّل.[٢]أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تـارَةً أُخْـرى-(اسراء/ ٦٩).وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى-(طه/ ٥٥.)فيستفاد من موارد استعمال هذه المادّة: أن **التحوّل** فيها لازم أن يكون الى حاله مثل سابقها، كما في الأمواج و المعاودة و الالتيام، لحصول وصف أو شكل أو صورة أو حالة كسابقها. و **هذا هو الفرق بينها(تاره) و بين التحوّل و التنوّع و التطوّر.**[٣]

الفرق بين التأويل و التبيين و التفصيل و التوضـيح و الشـرح و الفسـر و الكشف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فسر**) هو شرح مع توضيح، و الفرق بينها و بين مـوادّ- الشرح، التوضيح، التبيين، الكشف و التفصيل، و التأويل:أنّ **الشرح**: بسط مخصوص فـي

---

١. ج٣، صص ١٠٩-١١٠.
٢. ج١، ص٤٠١.
٣. ج١، ص٤٠٢.

موضوع في قبال القبض.**البيان**: انكشاف بعد إبهام، بالتفريق و الفصـل.**الانكشـاف**: زوال غطاء و رفعه عن شيء حتّى يظهر.**التأويـل**: جعـل شـيء متقـدّما حتّـى يترتّـب عليـه آخر.**التوضيح**: يقابل الخمول و الخفاء.**التفصيل**: يقابـل الوصـل.فترجمـة المـادّة بالبيـان أو الكشف أو التأويل: تعريف تقريبيّ. و الأصل فيها هو شـرح مـع توضـيح. و مـن مصـاديقه الشرح و إيضاح ما في القارورة من بول المريض. و إطلاق التفسـرة علـى القـارورة نفسـها تجوّز، فانّها متعلّق التفسير. وَ لا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلّا جِئْناكَ بِالْحَقِّ وَ أَحْسَنَ تَفْسِيراً– ٢٥/ ٣٣[١]

الفرق بين التأويل و التفسير:

الفرق بين التفسير و التأويل، أنّ **التفسير** هو البحث عن مدلول اللفـظ و مـا يقتضـيه ظاهر التعبير أدبا و التزاما و عقلا. و أمّا **التأويل**[٢]: فهو تعيـين مرجـع اللفـظ و المـراد و المقصود منه، و قد يخفى المراد على الناس و لا يدلّ عليه ظاهر اللفظ، فهذا يحتاج الى الاطّلاع بالمقصود و المراد من اللفظ– وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ.[٣]

الفرق بين التبتل و الجبل و الصد و القباله و القيح و الناحيه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صد**) هو الصرف الشديد. و بهذا اللحاظ تطلق على مفاهيم العدول، الميل، الإعراض، المنع، و هكذا القرب و الإقبال. كـلّ منهـا باعتبـار، و مرجعها الى الأصل المذكور.و أمّا مفاهيم الضجّة و العجّة و الضحك و التعـرّض: فمعـان مجازيّة.و أمّا الجبل و الناحية و القيح و القبالة و التبتّل: فبلحاظ اعتبار مفهوم الانصراف

---

١. ج٩، صص ٨٦–٨٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة(أول) هو التقدّم بحيث يترتّب عليه آخر، و التَّأْوِيلُ: جعـل شـيء متقـدّما حتّـى يترتّب عليه آخر، و هو أعمّ من المادّيّ و المعنويّ. ج١، ص ١٧٥.

٣. ج١، ص ١٧٦.

في هذه الموارد: **فالتبتّل** انصراف عن الخلق. و **القبالة** يلاحظ فيها الميل الـى الجانـب.و **القيح** عدول عن الجريان الطبيعيّ في المـزاج. و **الناحيـة** باعتبـار وقوعهـا فـي جانـب تنصرف عن محلّ منظور، و هكذا **الجبل**.[١]

الفرق بين التبديل و التحول و التصريف و التغيير و التقليب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قلب**) هو التحوّل المطلق في مادّيّ أو معنويّ، زمانيّ أو مكانيّ أو في حالة أو في صفة أو في موضوع.و يلاحظ في **التحوّل**: تبدّل في حالة.و في **التبديل**: اقامة شيء مقام آخر و تعقيبه به.و في **التغيير**: جعل شيء متحوّلا الـى سـوية و غيره في أيّ جهة.و في **التصريف**: مجرّد الصرف و الـرّد لشـيء بـأيّ نحـو كـان.و فـي التَّقْلِيبِ: تحوّل شديد في شيء مطلقا.[٢]

الفرق بين التبر و الهلاک:

أنّ الأصل فيها (تبر) هو الكسر و حطّ المقام الى أن يوصل الى الفناء و الهـلاك، فـلا تستعمل إلّا في الهلاك بهذه الحيثيّة. و هذا **هو الفارق بينها و بين الهـلاك** فانّـه مطلـق، و كذلك **البوار و البوء**.[٣]

الفرق بين التبرئة و التبعيد و التجنيب و التخليص و التخلية و التزكيـة و التطهير و التفصيل و التقديس و التنحية و التنزيه و التهذيب و السـبح و الفراغ:

---

١. ج ٦، ص٢٠٣.
٢. ج ٩، ص٣٠٣.
٣. ج ١، ص ٣٧٦.

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سبح**) هو الحركة في مسير الحقّ من دون انحرافو نقطة ضعف، أو كون على الحقّ منزّها عن نقطة ضعف.فيلاحظ فيها جهتان: جهة الحركة في مسير الحقّ و جهة التباعد عن الضعف، و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ– التنزيه و التقديس و التبرئة و التبعيد و التزكية و التخلية و التهذيب و التطهير و الفراغ و التفصيل و التجنيب و التنحية و التخليص و نظائرها. فانّ النظر فـي التنزيـه و التبرئـة و التبعيـد و التخلية و التزكية و التنحيـة: الـى جهـة التباعـد فقـط، و يلاحـظ فـي كـلّ منهـا قيـد مخصوص:فالنظر في **التنزيه** الى إزالة كلّ مكروه و قبيح.و في **التبرئـة** الـى تباعـد عـن عيب أو التزام و تقيّد.و في **التبعيد** الى مطلق التباعد في قبال التقرّب.و في **التخليـة** الـى الفراغ عمّا يكون شاغلا به و هو في مقابل الاشتغال.و في **التزكية** الى تنحية ما يلزم و ما ليس بحقّ.و في **التنحية** إمالة و صرف الى جانب مطلقا.و في **التجنيب** إمالة الـى جنـب معيّن و جانب له.و النظر في التقديس و التطهيـر و التفصـيل و التخلـيص و التهـذيب و الفراغ، الى جهة وجوديّة بعد تحقّق تباعد و إزالة مـا.فـيلاحظ فـي **التقـديس** حصـول قداسة و بركة بعد إزالة الخلاف.و في **التطهير** حصول طهارة بعد الرجاسة و النجاسـة و هو أعمّ من تحقّقه في الظاهر أو في المعنى، و القداسة مخصوصة بـالمعنى.و النظـر فـي **التفصيل** الى تحقّق فصل بعد وصل.و في **التخليص** الى نقاء الذات و تصفيته عن الشـوب و الخلط.و في **التهذيب** الى حصول صلاح و تحقّق خلوص.و في **الفراغ** الى تحقّق انتهاء جريان التخلية و تماميّة الاشتغال.ثمّ إنّ مفاهيم– التباعد و التنزيه من السوء و التقديس و الفراغ و التنفّل و الاضطراب و المعاش و كثرة الكـلام و الـذكر و الحمـد و العبـادة و السعي و العوم في الماءو حسن الجري في السير و التصرّف في الحوائج: كلّها يرجع الى الأصل.[1]

---

١. ج ٥، صص ٢٠-٢١-٢٢.

الفرق بين التبرى و التغطيه و الكفر و المحو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كفر**) هو الردّ و عدم الاعتناء بشيء. و من آثاره:**التبرّى، المحو، التغطية**.[١]

الفرق بين التبيين و التفسير و التوسيع و التوضيح و الشرح:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّه (**شرح**) هو بسط مخصوص في موضوع، و يقابله القبض. و أمّا مفاهيم **التبيين** و **الفتح** و **التفسير** و **التوضيح** و **التوسيع** و غيرها: فانّما هي باعتبار البسط في موضوع. أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ٩٤/ ١. أَ فَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ فَهُوَ عَلى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ٣٩/ ٢٢. قالَ رَبِ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٠/ ٢٥.شَرْحُ الصدر انبساط فيه و رفع الانقباض ليستعدّ لقبول النور و الايمان.[٢]

الفرق بين التتابع و التوالي و الخرز و الخصف و الضمّ و اللحوق و النسج و النظم و الوصل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (سرد) هو وصل شيء أو أجزاء بآخر شبيها بالنسج و الخرز، كالشباك.و الفرق بين هذه المادّة و موادّ– الخرز و النسج و الخصف و النظم و الوصل و التتابع و اللحوق و التوالي و الضمّ:إنّ **الخرز**: هو خياطة شيء كالجلد يحتاج الى الثقب أو نظم ما هو مثقوب كالحبّ.و **النسج**: هو الحياكة للثوب و أمثاله.و **الخصف**: هو إطباق شيء على مثله و خرزه، كالنعل.و **النظم**: جمع مع ترتيب و ارتباط بين

---

١. ج ١٠، ص ٧٩.

٢. ج ٦، صص ٣١-٣٢.

الأجزاء.و **الوصل**: مطلق الصلة و هو يقابل الفصـل.و **التتـابع**: تبعيّـة مطلقـة متصـلة أو منفصلة في ظاهر أو معنى.و التوالي: وقوع شيء فيما وراء شـيء.و **اللحـوق**: إدراك مـا سبق بعد ما كان بعيدا عنه.و **الضمّ**: وصل شيء الى ما هو أقوى منه.[١]

الفرق بين التجاوز و الغلم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غلم**) هو الخروج عن الاعتدال في مطلـق الاشـتهاء، و هذا المعنى يتجلّى في الطفل الى أن يبلغ الحلم و العقل و بعـدها فـي الشـهوة الخاصّـة الجنسيّة. و امّا التجاوز عن حدّ ما امر به أو القدر المعتدل: فلا بدّ من تقييده بالاشتهاء و في المشتهيات النفسانيّة، لا مطلق **التجاوز**.[٢]

الفرق بين التجاوز و المرور:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مرر**) هو الاجتياز على شيء في الحال. و يلاحـظ فـي **التجاوز** مضيّ عن شيء أو الى شيء.[٣]

الفرق بين التجزئه و التفريق و الفض و الكسر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فض**) هو كسر هيئة التجمّع مع التفرّق، أى تكسّـر فـي تشكّل ثمّ التفرّق. فالقيدان ملحوظان في مفهوم الأصل. و مـن مصـاديقه: انكسـار فـي تجمّع القوم و تفرّقهم. و انكسار في هيئة الخاتم و تفرّق شكله. و انكسار فيتشكّل فـي بكارة و زواله. و هكذا في تشكّل اللؤلؤة. و في الفم. و في تجمّـع المـاء.فلـيس مطلـق

---

١. ج ٥، ص ١٠٠.

٢. ج٧، صص ٢٥٩-٢٦٠.

٣. ج ١١، ص ٧٤.

مفهوم **التفريق، التجزئة، الكسر**: من الأصل.[١]

الفرق بين التجلى و اللمح و اللمع و النظر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لمح**) هو تجلّى سريع فوريّ سواء كان في البصر أو في البرق أو في نور النجم أو في محاسن إنسان.يقال: لمح بصره و ببصره: أى نظر نظر سريع خاطف الى نقطة كالاختلاس، و لمح البرق: تجلّى بسرعة. و لمح النجم: تجلّى نوره كاختلاس.و لمحت محاسن المرأة: تجلّت بسرعة في آن.فالأصل فيه قيدان: التجلّى، السريع و في آن.فظهر الفرق بينها و بين **اللمع**و **التجلّى** المطلق و **النظر** و غيرها. وَ ما أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ١٦/ ٧٧. وَ ما أَمْرُنا إِلَّا واحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ٥٤/ ٥٠[٢]

الفرق بين التَّجْنِيبِ و التنحية:

أنّ **التنحية** مطلق إمالة شيء و صرفه عن شيء، و أمّا **التَّجْنِيبُ** فهو التنحية و الجعل في الجنب (أي جانبه و يعبّر عنه بالفارسيّة- كنار).[٣]

الفرق بين التحت و الدون و السفل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سفل**) هو ما يقابل العلوّ. **تحت**: أنّ تحت في مقابل الفوق، و يستعمل في المنفصل كما أنّ السفل يستعمل في ما يتصل و هو مفهوم نسبيّ في مقابل العلوّ. **دون**: هو يدلّ على الغيريّة مع التسفّل.[٤]

---

١. ج٩، صص ١٠٢-١٠٣.
٢. ج١٠، ص٢٣١.
٣. ج٢، ص ١١٥.
٤. ج ٥، ص١٤٣.

الفرق بين التحرّز و الحذر و الورع:

أنّ **الخوف** ملحوظ في الأوّل،(الحذر)و الثاني (التحرّز) و الثالث (الورع) بينهما عموم و خصوص من وجه، فانّ **الورع** هو التحرّز عمّا ينافيه العقل و الشرع سواء كان في العرف كذلك أم لا.يَحْذَرُ الْمُنافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ، ... لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ، ... حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، ... إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ كانَ مَحْذُوراً، ... وَ يُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ﴾. و لا يخفى لطف التعبير بهذه المادّة في مواردها: إذ فيه دلالة على حصول الخوف و التحرّز معا، و ليس المنظور تحقّق أحدهما. وَ خُذُوا حِذْرَكُمْ- ٤/ ١٠٢.[١]

الفرق بين التحصيل و الكسب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كسب**) هو تحصيل شيء مادّيّ أو معنويّ. و الحصول هو الثبوت حادثا. و **التحصيل** جعل شيء حاصلا و ثابتا سواء كان لنفسه أو من حيث هو. و أمّا الكسب فيعتبر فيه تحصيل شيء لنفسه (بدست آوردن و در تحت اختيار گرفتن).[٢]

الفرق بين التحول و الصور و الصير و الصيف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صيف) هو تحوّل شيء و تبدّله من جريان الى جريان و خطّ آخر.و الفرق بينها و بين الصور و الصير و التحوّل: أنّ **الصور** هو إمالة و تحوّل الى جانب عرضا. و **الصير** هو التحوّل الى حالة ثانويّة متأخرّة طولا. و **التحوّل**

---

١. ج٢، ص١٨٢.

٢. ج١٠، ص٥٣.

مطلق تحوّل من حالة الى حالة. و يلاحظ في **الصَّيْفِ** تحوّل من خطّ الى خطّ آخر بتبدّل في أصل الجريان.[١]

الفرق بين التخريب و الحطم و الدک و الطرق و القرع و الكسر و الهدم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قرع**) هو ضرب شيء على شيء بشدة حتّـى يـؤثّر فيـه، و يعبّر عنه بالفارسيّة بقولهم–كوبيدن.و هذا المعنى مرتبته الضعيفة: الضرب و هو طـرق علـى برنامج مقصود.ثمّ القَرْعُ: و هو ضرب بشدّة.ثمّ **الطرق**: و هو ضـرب و تثبيـت علـى حالـة و كيفيّة مخصوصة.ثمّ **الكسر**: و فيه يحصل انكسار.ثمّ **التخريب**: و فيه مطلـق إخـلال عمـران بأيّ صورة كانت.ثمّ **الحطم**: و هو كسر الهيئة و إزالة النظم و إفناء الحالة المتوقّعة.ثمّ **الهـدم**: و هو مطلق إسقاط، و هو آكد من التخريب و الحطم.ثمّ **الدكّ**: و هو قرع يزيل صورة وجـوده و تشخّصه و يجعلها مستويا، اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ﴾، ... الْقارِعَةُ مَا الْقارِعَـةُ، ... وَ السَّـماءِ وَ الطَّارِقِ و هذه المفاهيم كما في– و كسر العود فانكسر، وَ سَعى فِي خَرابِهـا، ... لا يَحْطِمَـنَّكُمْ سُلَيْمانُ، ... لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَ بِيَعٌ، ... فَدُكَّتا دَكَّةً واحِدَةً.[٢]

الفرق بين التدبر و التعقل و الرويه و الظن و العلم:

أنّ الرؤية معناه الحقيقي و الأصل الواحد فيه: هو ما قلناه[٣] من مطلق النظـر بعـين أو بغيرها. و أمّا مفهوم العلم أو الظنّ أو التدبّر أو التعقّل و غيرها: فانّما هي من آثار الرؤية، و تستفاد منها في مواردها.[٤]

---

١. ج ٦، ص ٣١٥.

٢. ج ٩، صص ٢٤٣–٢٤٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النظر المطلق بأيّ وسيلة كان، بالعين الباصـرة، أو بقلـب بصـير، أو بشـهود روحانيّ، أو بمتخيّلة مفكّرة بتركيب الصور و المعاني.ج ٤، ص ١٠.

٤. ج ٤، ص ١٣.

الفرق بين التدبير و التقدير و التقرير و الجعل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (جعل) هو ما يقرب من التقدير و **التقرير**[١] و **التدبير**[٢] (و يجمعها تصيير الشيء على حالة) بعد الخلق و التكوين. و **التقدير**[٣] بعد التكـوين قـد يتحقّق في زمان التكوين خارجا و هو متأخّر اعتبارا و لحاظا[٤]

الفرق بين التدبير و الفكر و الكيد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كيد**) هو **تدبير**[٥] و **فكر**[٦] حتّى يعقّبـه عمـل فـي مـورد الإضرار على الغير. ففيه قيود ثلاثة: التدبير، و العمل، و كونه في مـورد الإضـرار.و أمّـا المشقّة، و المعالجة، و الشدّة، و الإرادة، و الجهد، و إيقاع المكروه: فمن آثـار الأصـل و لوازمه.[٧]

الفرق بين التذليل و التكليف و السخر و القهر و الهزء:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سخر**) هو الحكم و التقـدير مـع القهـر تكوينـا أو

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمكّن مع استمرار و تثبّت.ج٩، ص ٢٣٤.

٢. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل القبل و الإقبال، و هذا المفهوم يختلف باختلاف الصيغ و الهيئـات و الموارد.ج٣، ص ١٧٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو القوّة في اختيار إيتاء الفعل و تركه، بمعنى أنّه قوّة إن شاء فعل بها و إن لم يشأ لم يفعل، مادّيّة أو معنويّة. ج٩، ص ٢٠٥.

٤. ج٢، ص٨٩.

٥. هو تصيير الشيء ذا دبر و جعله ذا عاقبة، بأن يكون الشيء على عاقبة حسنة و نتيجة مطلوبة، و هذا معنى العمل عن فكر و رويّة.ج٣، ص ١٧٥.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تصرّف القلب و تأمّل منه بالنظر الى مقدّمات و دلائل ليهتدى بهـا الـى مجهـول مطلوب. ج٩، ص ١٢٦.

٧. ج١٠، صص١٤٣-١٤٤.

تشريعا، يقال سخّر الله الشمس و القمر و السماء و الأرض، إذا جعلهـا تحـت حكمـه و قهرها بتقديره تكوينا. و من لوازم هذا المعنى الإطاعـة، و الاسـتذلال تحـت الامـر، و الارادة و التكليف بما يريده، و الاستعمال مجّانا و بلا اجرة.فظهر أنّ حقيقة المـادّة غيـر مطلق **القهر** أو **التكليف** أو **التذليل** أو **الهزء** أو غيرها، و لا بدّ من ملاحظة القيـود.[١] و هـذا المعنى أعمّ من الهزء و الانتقاد و التعييب و التذليل و القهر و التكليـف، و المـراد مطلـق الحكم و القول فيهم بأيّ جهة و بايّ منظور، بل لو كان بدون نظر، كمـا أنّ بعـض أفـراد الناس من عادتهم القول و التكلّم لغوا.[٢]

الفرق بين التراب و الحمأ و الطين:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (حمأ) مهموزا هو التراب المرطوب المنـتن، و هـذا هو الفارق بينه (حمأ) و بين التراب[٣] و الطين.[٤] [٥]

الفرق بين التراب و الصلصال:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صلصال**) هو اليابس مع وجود رطوبـة فيـه أي الطـين اليابس، و ليس بمعنى **التراب** و لا الطين المرطوب و لا المطبوخ، و هذا ما فيـه تماسـك

---

١. ج ٥، ص ٧٦.

٢. ج ٥، ص٧٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المسكنة و الخضوع الكامل. و لمّا كان التراب مصداقا كاملا لهذا المعنى، لغاية انخفاضه و استكانته بحيث إنّه واقع تحت الأقدام: فأطلق عليه التراب و سائر مشتقّاته. و من هذا المعنـى المتربـة بمعنى المسكنة و الفاقة، و هكذا قولهم ترب الرجل إذا افتقر.ج١، ص٣٨٣.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو التراب المختلط بالماء بحيث يكون شيئا واحدا، و التراب المرطوب أضعف منـه. ج٧، ص١٥٨.

٥. ج٢، ص٢٧٩.

في نفسه، و فيه تنبت النباتات.[١]

الفرق بين التردد و الحير و الشک:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حير**) هو التردّد و التحيّر. و الفرق بينها و بين التردّد و الشكّ:أنّ الحَيْرَةَ تكون ملحوظة – أوّلا في القلب ثمّ في الجوارح، و **التـردّد** بـالعكس، فانّ إطلاقه بلحاظ ظهور التَّحَيُّرِ و الاشتباه في الظاهر. فَالتَّحَيُّرُ ناظر إلى القلب و الباطن، و التردّد إلى الظاهر.و أمّا **الشكّ**: فهو محدود بالتردّد بين الأمرين أو امور معيّنة مع العلم بصحّةواحد منهما أو منها.[٢]

الفرق بين التردد و الحير و الشک و العمه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عمه**) هو الحيرة الشديدة بحيث يعمى قلبه عن أيّ نظـر و رأى.و**الحير**: أنّ الحيرة تكون أوّلا في القلب ثم يظهر أثرهـا فـي الجـوارح.و **التـردّد** بالعكس، و هو يكون أوّلا في الجوارح و الظاهر.و **الشكّ**: هو تردّد بـين أمـرين أو امـور محدودة مع العلم بصحّة واحد منها.فالشكّ في المرتبة الاولى، ثمّ التردّد، ثـمّ التحيّـر، ثـمّ العَمَهُ.. وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٢/ ١٥ . وَ يَذَرُهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُـونَ ٦/ ١١٠. لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٥/ ٧٢ . زَيَّنّا لَهُمْ أَعْمالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٢٧/ ٤.[٣]

الفرق بين الترک و الذهل و السهو و الغفله و النسيان:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذهل**) هو الخلاء عن أمر و الشغل عنـه بدهشـة و

---

١. ج ٦، ص ٢٧٠.
٢. ج ٢، صص ٣٢٦-٣٢٧.
٣. ج٨، ص٢٢٨.

فزع. و ليس معناها الغفلة أو النسيان أو الترك أو السلا المطلق أو الشغل عن أمر المطلق، أو الترك تناسيا أو على عمد أو شغل يورث حزنا. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ الغفلة، النسيان، الترك، السهو: فانّ الغفلة في مقابل الذكر، و النسيان في قبال الحفظ، و **الترك** في مقابل الفعل، و الغفلة و السهو يشتركان فيما لم يكن و فيما كان عن ذكر و عن غيره، و يفترقان في انّ **السهو** يكون عمّا لا يكون و في فعل نفسه، و **الغفلة** تكون عمّا يكون و في فعل الغير.[۱]

الفرق بين الترک و الودع و الوذر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (وذر) هو ترك التوجّه و النظر الى شيء.[۲]و هذا قريب من مفهوم مادّة الودع و هو بمعنى صرف النظر عن شيء.و أمّا مترادفاتها: فقد سبق الفرق بينها في عطل، فراجعه.**فالودع**: تحويل التوجّه و النظر عن موضوع الى جانب آخر، كما في قوله تعالى: وَ لا تُطِعِ الْكافِرِينَ وَ الْمُنافِقِينَ وَ دَعْ أَذاهُمْ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ ۳۳/ ٤۸ أى حوّل و اصرف نظرك و لا تتوجّه اليه.و **الوذر**: أشدّ من الودع و الصرف، فهو ترك التوجّه و النظر رأسا و بالكليّة.فانّ **الترك** مطلق التخلية و رفع اليد، كما في قوله تعالى:ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَ يَتَمَتَّعُوا وَ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ ۱٥/ ۳ أى اترك التوجّه عنهم و خلّهم بالكليّة حتّى يعلموا نتيجة أعمالهم.[۳]

الفرق بين التزكية و التطهير و التهذيب:

أنّ النظر في **التطهير** الى جهة حصول الطهارة في قبال الرجس. و في **التزكية** الى

---

۱. ج۳، ص۳٤۲.
۲. ج۱۳، ص ۷٥.
۳. ج۱۳، ص۷۷.

جهة تنحية ما يلزم تنحيته و إخراجه. و فـي **التهـذيب** الـى جهـة حصـول الصـلاح و الخلوص.[١]

الفرق بين التسلّل و الخروج:

أنّ **السـلّة** هو تحصّل بالخروج عن برنامج، و ليس النظر فيه الى حركة مـن مبـدأ. و **الخروج**: هو بروز عن نقطة مادّيّا أو معنويّا و حركة الى نقطة اخرى.و الحركة الى نقطة و اللحوق بها في الآية إنّما يستفاد من اللواذ، و أمّا **التسلّل** فيدلّ علـى مجـرّد التحصّـل و الخروج من شيء.[٢]

الفرق بين التسليم و التفويض و التوكل و الرضا:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وكـل**) هـو اعتمـاد علـى الغيـر و تخليـة الأمـر اليـه. و لا بدّ في الأصل من لحاظ القيدين المذكورين.و فرق بين التَّوَكُّلِ و التفويض و الرضا و التسليم:فانّ **التفويض**: تصيير أمر الى آخـر بـأن يجعلـه متولّيـا و مختـارا مطلقـا فيـه يفعل ما يشاء. و هذا بعد مرتبة التوكّل، حيث انّ اعتبار الموكّل و شخصيّته محفوظ فـي مقام التوكيل ...و **الرضا**: هو تحقّـق موافقـة الميـل بمـا يجـرى عليـه و يواجهـه، مـن دون وجود سخط في نفسه. و هذا المعنى إنّما يحصل بعد التفويض.و **التسليم** لأمـر الله: و هو جعل النفس في سلم و وفاق كامـل. و هـذا المعنـى فـوق الرضـا، إذ لا يتوجّـه فيه الى وجود رضى أو سـخط، بـل يسـلّم نفسـه فـي وفـاق تـامّ بكمـال خضـوع و خشوع.[٣]

---

١. ج ٤، ص٣٣٧.
٢. ج ١٠، ص ٢٥٦.
٣. ج١٣، ص١٩٣.

الفرق بين التسويه و العدل:

أنّ **العَدْلَ** و هو توسّط خاصّ من دون زيادة و نقيصة، و هو أخـصّ مـن **التسـوية** و واقع بعده.[١]

الفرق بين التصادف و التوافى و الرؤية و الملاقاه و المواجهة:

انّ الأصل الواحد في المادّة (**لقى**) هو مقابلة مع ارتباط، فلا بدّ من وجود القيـدين. و أمّا مفاهيم **التصادف** و **الرؤية** و **المواجهة** و **التـوافى**: فمـن آثـار الأصـل.و هـذا المعنـى يستعمل في أمر مادّى و معنوىّ، و في خير و شرّ.[٢]

الفرق بين التضييق و التقتير:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قتر**) هو التضيّق في العمل، في إنفاق أو غيره. و يقابلـه الإسراف و التوسعة.و الإسراف: هو العمل الخارج المتجاوز عن الحدّ الملحوظ عقـلا أو عرفا.و التوسعة: البسط و التكثير في قبال التضييق.و **التضييق**: أعـمّ مـن أن يكـون فـي مادّىّ أو معنوىّ، في مكان أو غيره، و هذا بخلاف التَّقْتِيرِ، فإنّه مختصّ بالعمل.[٣]

الفرق بين التعب و الحصر و العجز و العى و الكلاله:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عى**) هو كلالة في تعب، و بينها و بـين مـوادّ العـوى، العنى، العوة، العيل: اشتقاق اكبر.و العوى يدلّ على لىّ و صرف. و العِيُ بمناسبة الياء يدلّ

---

١. ج٨، ص٥٧.
٢. ج١٠، ص٢٢٨.
٣. ج٩، ص١٩٠.

على تعب و حصول ثقل و كلالة في الالتواء.كما أنّ **العجز**: يقابله القدرة.و **التعب**: يقابلـه الراحة.و **الكلالة**: بمعنى الثقل.و **الحصر**: هو المحدوديّة و التضيّق.فظهـر أنّ الأصـل هـو كلالة مع تعب. و أمّا العجز و الحصر و غيرهما: فمن آثـاره و لوازمـه. أ فَعَيِينـا بِـالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ٥٠/ ١٥ .. الَّذِي خَلَقَ السَّـماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى ٤٦/ ٣٣.[١]

الفرق بين التعب و الرخو و الضعف و الكلال و العى و الونى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ونى**) هو مطلق الفتور، سواء كان بعد حدّة كمافي الفتور ام لا. و سبق في الرخو: الفرق بين الرخو و الضعف و اللين و اليسر و غيرها.و **الضـعف**: يقابل القوّة. و **التعب**: يقابل الراحة. و **الكلال**: الثقل. و **العىّ**:ثقل في تعب. و **الرخو**: يقابـل الشدّة (سستى).و الفتور المطلق: ينطبق على رخوة مع ضعف و لينة، و هذه الحالة تمنـع عن أىّ برنامج و تصميم و عمل، و عن الوصول الى أىّ مقصد و مطلوب، فانّ من طلب العلى و السعادة: لا بدّ له من الاجتهاد.[٢]

الفرق بين التعب و العجز و العى و الكلاله و اللغب و النصب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لغب**) هو ضعف فـي قبـال أعمـال شـاقّة أو حـوادث ثقيلة.و أنّ **العىّ**: هو كلالة مع تعب.و **الكلالة**: ثقل يحمل على شـخص.و **التعـب**: يقابلـه الراحة.و **العجز**: يقابله القدرة.و **النصب**: ارتفاع و قوام.فظهر الفرق بين هـذه المـوادّ، و لا بدّ في المادّة من لحاظ القيدين، و إلّا فيكون تجوّزا. و من آثار الأصل: التعب، و الفساد،

---

١. ج٨، ص ٢٨٥.

٢. ج١٣، صص ٢٠٨-٢٠٩.

و المشقّة، و الكلالة، والقى، و إذا لوحظ فيها القيدان: تكون من مصاديق الأصل، كالتعب و الفساد و المشقّة و العيّ إذا بلغت الى الضعف في قبال هذه الحـوادث غيـر الملائمـة. الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ ٣٥/ ٣٥[1]

الفرق بين التعلّق و الاختلاط و الاختلاف و الاشتمال و الالتفاف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لف**) هو تجمّع مع التواء. و مـن مصـاديقه: تجمّـع فـي الأشجار و التواء بعضها ببعض. و تجمّع الناس و اخـتلاطهم. و التجمّـع تحـت ثـوب و التواء به. و هكذا الالتفاف في الرجلين، و فـي اللسـان و النطـق، و فـي الطعـام. و فـي موضوع الصديق من جهة المعنى و الأخلاق. و لفّ الحقّ: ضبطه و عـدم نشـره، و هـذا المعنى يلزمه المنع عن تأدية الحقوق اللازمة في الناس.و من آثـار الأصـل: **الاخـتلاط، الاختلاف، التعلّق، الاشتمال.**[2]

الفرق بين التغطيه و الخمر و الرين و الغشى:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رين**) هو غشاء مع الغلبة.و قد مـرّ فـي الخمـر: أنّ **الخمر** ستر بطريق المخالطة و الاتّصال. و المواراة ستر الى أن يحصل الإخفاء. و **الغشي** ستر الى أن يستولى و يحلّ به. و **التغطية** ستر من جهة الباطن. كما أنّ الغالب في السـتر من جهة الظاهر.فالرين يلاحظ فيه مفهوم الغشاء مع الغلبة و الحاكميّة، و هـو أشـدّ مـن الغشاء. و الأغلب فيه ما كان من المعنويّات، كما في غلبة الذنب و المعصية، و قد يكون مادّيا كما في غلبة الخمر.[3]

---

١. ج ١٠، صص ٢٠٥-٢٠٦.

٢. ج ١٠، ص ٢١٦.

٣. ج ٤، ص٢٩٩.

الفرق بين التغطيه و الستر و الغشى و المواراه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غشى**) هو ستر حتّى يستولى به و يحلّ فيه، و بهذه القيود تتميّز من موادّ **الستر** و **التغطية** و **المواراة** و غيرها.[١]

الفرق بين التفرق و الشت:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شت**) هو تفرّق مخصوص و هو تفرّق الأعضاء و الأجزاء كلّ من الآخر، في مادّيّ أو معنويّ.و **التفرّق** أعمّ من أن يكون بين أجزاء أو جزئين أو غيرها، فيقال تفرّق زيد و عمرو. فالتفرّق في قبال مطلق التجمّع. و الانفصال في قبال مطلق الاتّصال، و يلاحظ فيه حصول مطلق فصل بعد وصل، و الأغلب كونه في شيء واحد.. لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتاتاً ٢٤/ ٦١.. يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتاتاً لِيُرَوْا أَعْمالَهُمْ ٩٩/ ٦.. فَأَخْرَجْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْ نَباتٍ شَتَّى ٢٠/ ٥٣.أي أن تأكلوا في حال كونكم مجتمعين أو متفرّقين. يومئذ يخرج الناس متفرّقين لمشاهدة الأعمال. و أخرجنا به أزواجا من نباتات مختلفة متفرّقة.[٢]

الفرق بين التفسح و الرحب و الرخو و السعه و السهل و الضعف و اللين و اليسر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رخو**) هو ما يقابل الشدّة، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة سستى، و الفرق بينها و بين موادّ اليسر و الضعف و اللين و السهل و الفسحة و

---

١. ج٧، ص ٢٢٦.

٢. ج ٦، ص ١٦.

الوسعة و الرحب: انّ **اليسر** ضدّ العسر، و **الضعف** ضدّ القـوّة، و **اللـين** ضـد الخشـونة، و **السهل** ضدّ الصعوبة، و السعة و الرحب و الفسحة في مقابل المضيقة، **فالرحب** سـعة فـي محلّ، و **السعة** أعمّ من أن يكون في محلّ أو موضوع آخر مادّيّا أو معنويّا، و **التفسّح** هو التوسّع فيما يكون في محلّ و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة گشايش.[١]

الفرق بين التفقد و التعهد و الخول و الرعايه و المراقبه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خول**) هو الرعاية و المراقبة مع إعطاء مالا أو كلاما أو عملا. و هذا القيد هو الفارق بينها (خول) و بـين مـوادّ **الرعايـة** و **التعهّـد** و **التفقّـد** و **المراقبة** و غيرها.[٢]

الفرق بين التفل و النفث:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نفث**) هو نفخ شديد من الفم فيه ريق قليل.و **التفل** أشـدّ و أغلظ منه.[٣]

الفرق بين التفويض و التوكل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فوض**) تصيير أمر الـى آخـر بحيـث يجعلـه متولّيـا و صاحب إختيار مطلق فيه يفعل ما يختار. و هذا المعنى إنّما يتحقّق بعد مرتبـة التوكّـل، فانّ في **التوكّل**: يحفظ مقام الموكّل و لا يسقط اعتباره. بخلاف التَّفْوِيضِ، فانّ المفـوّض

---

١. ج ٤، ص ١٠١

٢. ج ٣، صص ١٤٩-١٥٠.

٣. ج ١٢، ص ١٨٤.

بتفويضه يخرج نفسه و مقامه عن الاعتبار، و يردّهالى غيره.[١]

الفرق بين التقبيح و السبب و الشتم و العقر و القطع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سبب**) هو الحصر و الحدّ بالنسبة الى سعة شيء و انطلاقه و اعتلائه.و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد و الموضوعات: ففي مورد حصرالأشخاص يعبّر بالسبّ، فيقال سبّه إذا قال فيه ما يوجب حصره و يمنع عن انطلاقه و اعتلائه، **فالشتم** و **التقبيح** من مصاديق هذا المفهوم. وَ لا تَسُبُّوا الَّـذِينَ يَـدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ(٦/ ١٠٨).أي القول بما يوجب حصر مقامه و تحديد مرتبته و علوّ شأنه.و من مصاديق هذا المعنى: **القطع**، **العقر**، فيما يوجب حصر الانطلاق، لا مطلقا، و بهذا القيد يظهر الفرق بين المادّة و بين هذه الموادّ.[٢]

الفرق بين التقدم و الذهاب و السبق و المضى و النفوذ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مضى**) هو تحقّق أمر و وقوعه في الزمان السابق عن زمان التكلّم. و قد سبق في الزهق الفرق بينها و بين المرور و التقدّم و السبق و الزوال و غيرها.فيلاحظ في **النفوذ**: الورود الدقيق على شيء.و في **الذهاب**: الحركة عن نقطة معيّنة مدبرا الى جهة.و في **التقدّم**: وقوع أمر أوّلا بالنسبة الى أمر آخر.و في **السبق**: يلاحظ التقدّم بالنسبة الى اللحوق و في قباله.فإذا كان الملحوظ في هذه الموادّ: النظر الى جهة التحقق و الوقوع في زمان سابق: تكون من مصاديق الأصل، و إلّا فتكون مجازا.[٣]

---

١. ج٩، ص١٥٧.
٢. ج ٥، صص ١٤- ١٥.
٣. ج١١، ص١٢٧.

الفرق بين التقدم و السبق:

السبق: يلاحظ التقدّم زمانا أو مكانا في قبال اللحوق و في **التقدّم**: يلاحظ وقوع أمر أوّلا بالنسبة الى أمر آخر متأخّر عنه، و ليس الزمان الماضي جزوا من مدلوله. [۱]

الفرق بين التقدم و السبق و السلف و المرور و المضى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سلف**) هو وقوع شيء و تحقّقه في الزمان الماضي، و **السبق**:إنّ السبق تقدّم في حركة أو عمل أو فكر، و هو في مقابل اللحوق.و **التقدّم**: هو كون شيء مقدّما بالنسبة الى شيء متأخّر عنه و هو في مقابل التأخّر، في زمان أو مكان، قصد ذلك أو لم يقصد، و لا نظر فيه الى زمان أو الى سبق.و **المرور**: هو العبور عن نقطة معيّنة.و **المضيّ**: هو تجاوز جريان عن الحال الى ما تقدّم، و النظر فيه الى زمان أو زمانيّ يفرض فيه جريان، و هو في مقابل الاستقبال.**فالسلف**: لا يلاحظ فيه سبق و لحوق، و لا تقدّم و تأخّر، و لا عبور عن نقطة،و لا جريان في ماضي و مستقبل.[۲]

الفرق بين التقدّم و السبق و المرور و المضيّ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سبق**) هو ما يقابل اللحوق، أي تقدّم في المسير الى منظور معيّن، في حركة أو عمل أو فكر أو علم.و الفرق بين هذه المادّة و موادّ التقدّم و المضيّ و المرور؛ أنّ النظر في **التقدّم**: الى جهة كون الشيء متقدّما بالنسبة الى شيء متأخر، سواء قصد ذلك أو لم يقصد، في زمان أو مكان، و هو خلاف التأخّر.و النظر في

---

۱. ج ٤، ص۳٥۸-۳٥۹.

۲. ج ٥، صص ۱۸۰-۱۸۱.

المرور: الى العبور و الوصول الى نقطة مقصودة، سـواء تجـاوز عنهـا ام لا.و النظـر فـي **المضيّ**: الى تحقّق أمر أو تجاوز جريان عن الحال الى ما تقدّم، و لا توجّه فيه الـى أمـر متأخّر أو لاحق، و هو في مقابل الاستقبال و الانتظار.[١]

الفرق بين تقن و يقن:

لا يبعد أن نقول إنّ بين هذه المادّة (تقـن) و مـادّة يقـن اشـتقاق أكبـر، إلّا أنّ أكثـر استعمال المادّة في الموضوعات الخارجيّة، و**اليقين**[٢] في الرأي و النظر. و يجمـع بينهمـا مفهوم الإحكام و التثبيت.[٣]

الفرق بين التقوى و العفت:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عف**) هو حفظ النفس عن تمايلاته و شهواته النفسـانيّة. كما أنّ **التقوى** حفظ النفس عن المحرّمات و عمّا يوجـب الخـلاف و العصـيان.فَـالْعَفُ يتعلّق بما يكون في النفس. و التقوى بما يكون في الخارج.[٤]

الفرق بين التقييد و التوثيق و الشد و الصفد و الغل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صفد**) هو الشدّ بغلّ و نحوه، و هذا هو الفرق بينها و بين موادّ الشدّ و التوثيق و التقييد و الغلّ و أمثالهـا: فـانّ الملحـوظ فـي **الشـدّ** مطلـق

---

١. ج ٥، ص٤١.

٢. أنّ الأصل الواحد فى المادّة: هو العلم الثابت فى النفس بحيث لا يقبل الشكّ و فيه سـكون للـنفس و طمأنينـة. و سبق فى العلم: الفرق بينه و بين ما يرادفه فراجعه. ج ١٤، ص٢٦٣.

٣. ج ١، ص٣٩١.

٤. ج٨، ص ١٨٠.

الإحكام بأيّ نحو كان. و في **التوثيق** تحصيل الوثوق و الاطمينان. و في **التقييد** ربط بقيد ظاهريّ أو غيره. و في **الغلّ** تقييده بغل.[١]

الفرق بين التكشر و القلوص و الكلح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كلح**) هو عبوس مع تكشّر. و **التكشّر**: كشف في الأسنان و بدوّها في ضحك أو غيره. و **القلوص**: الانقباض والرفع.[٢]

الفرق بين التلالو و الرفرف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رفرف**) هو ما كان خارجا عن الحدّ الأصليّ لشيء متّصلا به و يستفاد منه. و أمّا **التلألؤ**: فانّه ظهور خارجا عن الشيء و عن حدّه، و مثله: امتصاص ما يترشّح و ما زاد بملاحظة هذا القيد.[٣]

الفرق بين التلف و الضيع و العدم و الفقدان و الفناء و الفوت و القتل و الموت و الهلاك:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ضيع**) هو انمحاء الصورة و النظم في شيء و عدم ترتّب الأثر له بحيث يكون مهملا. و هذا هو الفرق بينها و بين موادّ: الفقدان و الموت و الفناء و الفوت و الهلاك و القتل و العدم: فانّ النظر في **الموت** الى انقطاع الحياة. و في **الفناء** الى خلاف البقاء. و في **العدم** الى ما يقابل الوجود. و يلاحظ في **الفقدان**: جهة غيبة شيء عن حضور شخص و علمه. و في **الفوت**: خروجه عن السلطة و اليد، في قبال

---

١. ج ٦، ص٢٤٩.

٢. ج، ص٩٨.

٣. ج ٤، ص١٨١.

الإتيان. و في **الهلاك:** فناء شيء بالحوادث، في ذوى العقلاء أو ما يتعلّق بهم. و في **القتل:** موت بيد غيره، فهو مقتول. و في **التلف:** عدم حصول الفائدة المقصودة من الشيء مطلقا. فكلّ من هذه الموادّ لازم أن يستعمل في مورده المناسب.[۱]

الفرق بين التماثل و الموافقه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وفق**) هو مماثلة من جهـة الأفكـار أو الأفعـال، و هـو يقابل الخلاف. كما أنّ التماثل هو تساو بين الذوات، و لا يلاحظ فيه **مماثلـة** مـن جهـة الأفكار و الأعمال.[۲]

الفرق بين التمام و الكمال:

أنّ التمام ما كملت أجزاؤه و لا يحتاج الى شيء خارج في اكتماله، و يقابله النـاقص و هو ما لم يتمّ. و أغلب استعمال التمام في الكمّيّات، كما أنّ أغلب استعمال الكمال في الكيفيّات. و أيضا– إنّ التمام يصدق حيث كملت الأجزاء، و الكمـال إذا أضـيفت اليهـا خصوصيّات اخر يزيدها حسنا و بهاء و تماما على تمام. الْيَـوْمَ أَكْمَلْـتُ لَكُـمْ دِيـنَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي– ۵/ ۳.[۳] أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كمل**) هو مرتبة بعد تماميّة الأجزاء. و قد سبق أنّ **التمام** يستعمل غالبا في الكمّيّات، و الْكَمَالُ في الكيفيّـات، و أنّ الْكَمَالَ يتحقّق بعد تماميّة الأجزاء إذا أضيفت اليها خصوصيّات و محسنّات اخـر، فهـو مرتبة بعد التماميّة. الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ۵/ ۳[۴]

---

۱. ج۷، ص۵۳.
۲. ج۱۳، ص۱۵۸.
۳. ج۱، صص ۳۹۵-۳۹۶.
۴. ج۱۰، ص۱۱۲-۱۱۳.

الفرق بين التمايل و الضيف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ضيف**) هو التمايل الى جانب بحيث يتحقّق خارجـا، لا **التمايل** المطلق. و بهذا اللحاظ يطلق على من يميل الى بيت شخص لبيتوتـة عنـده أو لأكـل طعام. و ميل الشمس الى جانب المغرب في نظرنا. و ميل الوادي الى خارج مـن المسـيل، و هو الناحية من الوادي. و تمايل الى ظلّ شخص و جواره ليتّقى به نفسـه. و فـي تمايـل الـى تكاسل و سقم ما، يقال ضَافَتِ المرأة إذا حاضت. و في تمايل كلمـة الـى اخـرى كمـا فـي الإضافة المصطلحة. فمفهوم التمايل الى جانب لازم أن يلاحظ في كلّ منها.[۱]

الفرق بين التمسّك و الشبث و العلق و النشب و النوط:

أنّ الأصل الواحد فبالمادّة (**علق**) هو تَعَلُّقٌ بشيء بحيث لا يكون للمتعلّق تقـوّم فـي نفسه، كتعلّق العلق بالحلق، فانّ العلق بذاته يقتضى تعلّقا و تمسّكا بشيء حتّـى يتقـوّم و يطمئنّ.و الفرق بين المادّة و موادّ النشب و الشبث و النوط و التمسّك: أنّ **النشب** يلاحظ فيه جهة ورود في شيء، كما في نشب العظم في الحلـق.و **الشـبث**: يلاحـظ فيـه شـدّة التعلّق، يقال شبث الهوى القلب.و في **النوط**: تعلّق شيء و توقّفه على تحقّق أمر آخـر.و في **التمسّك**: جهة الامتناع و الضبط بسبب امر آخر.[۲]

الفرق بين التنعّم و الخصب و الرحب و الرخاوة و الرغد و الرفه و الزيـادة و الفسحة و اللين و المريء و النماء و الوسع و الهنأ:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رغد**) هو الرفاهية المخصوصة بـالعيش، و العـيش

۱. ج۷، ص ۵۵.

۲. ج۸، ص۲۰۳.

هو جريان حياة الحيوان و ادامة حالاته المتلائمة.أنّ **المريء** هو ملائمة الطعام و توافقه اقتضاء الطبع. و **الهنأ** هو الخلوص الذي لا تكدير فيه.و **النماء** هو الزيادة الّتى تكون من نفس الشيء. و **الزيادة** لا تفيد ذلك. و **الرحب** هو السعة في المحلّ. و **الفسحة** هو اتّساع فيما في المحلّ تفسّحوا في المجالس، و **الوسع**: هو ضدّ المضيقة سواء كان في محلّ أو موضوع مادّيّا أو معنويّا و **الرخاوة** ضدّ الشدّة. و **اللين** ضدّ الخشونة. و **التنعّم** ضدّ البؤس و هو حصول النعمة. و **الرفاه** تنعّم و سعة في العيش و لينة و هو عامّ من التنعّم. و **الخصب** هو كثرة النعمة.[١]

الفرق بين التواضع و الخزي و الخشوع و الخضوع و الذلّ و الركوع و السجود و الصغار و الهوان:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سجد**) هو كمال الخضوع بحيث لا يبقى أثر من الأنانيّة.و الفرق بين المادّة و بين موادّ– الركوع و الخضوع و الخشوع و التواضع و الذلّ و الصغار و الهوان و الخزي.أنّ الخضوع: تواضع مقارنا بالتسليم و له مراتب:**فالركوع**: حالة متوسّطة من الخضوع و هو ظاهريّ أو معنويّ أو هما معا.و **السجود**: حالة كاملة تامّة منه، و هذا النحو من الخضوع لا يجوز لغير الله العزيز المتعال.و **التواضع**: مرتبة دانية من الخضوع.و كلّ من هذه المراتب لا يتحقّق إلّا بفعل العبد و اختياره لنفسه هذه الحالة.و أمّا **الذلّ**: فهو حالة متحصّلة من غلبة من هو أعلى منه– راجع المادّة.[٢]

الفرق بين التوافق و الطبق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**طبق**) هو تقابل شيئين مع التساوي بينهما، و هو

---

١. ج ٤، ص ١٧٠.

٢. ج ٥، ص ٥١.

قريب من **التوافق**، الّا أنّ أغلب استعمالها في المحسوسات، كما أن اكثر استعمال التوافق في الآراء و المعنويّات.[١]

الفرق بين التواني و الْخَتْرِ و الفتور و الكسل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ونى**) هو مطلق الفتور، سواء كان بعد حدّة كما في الفتـور ام لا.[٢] الظاهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (ختر) هو التواني و الكسـل. و هـو قريـب مـن مفهوم الخبل بمعنى الاسترخاء، و الرخ بمعنى اللين، و الخدر بمعنى الصون و الستر، و الخدع و الختل بمعنى الغدر.[٣] أنّ الأصل الواحد في المادّة (كسل) هو إظهـار ضـعف و فتـور و إن كان بتخيّل أو تكلّف، فالنظر فيها الى ظهور الفتور من حيث هو.و **الفتور** هـو حصـول حالـة السكون و الضعف بعد الحدّة و الشدّة.و أمّا التثاقل و القعود عن الشيء: فمن آثار الكسل.[٤]

الفرق بين التوسع و الرحب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: (**رحب**) هو السعة في محلّ. و مفهـوم هـذه المـادّة أخصّ من مفهوم التوسّع، فانّ السعة أعمّ من أن يكون في محلّ أو موضوع آخر، ماديّـا أو معنويّا كما فيوسع علمه.[٥]

الفرق بين التوقيف و الحبس و السجن و المخيس:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سجن**) هو الحبس في مكان محدود أسفل. و بهذا

---

١. ج٧، ص٦٢.
٢. ج١٣، صص٢٠٩-٢١٠.
٣. ج٣، ص١٩.
٤. ج١٠، ص٥٩.
٥. ج ٤، ص ٨٤.

القيد يظهر الفرق بينها و بين موادّ الحبس و المخيس و التوقيف:فانّ النظر في الحـبس و المحبس الى جهة الممنوعيّة و المحدودية، فانّ **الحبس** بمعنى المنع.و في **المخيس** الـى جهة كونه في مذلّة و حقارة، فانّ الخيس بمعنى الذلّة.و في **التوقيف** الـى جهـة التوقّـف المحدود.[١]

الفرق بين التيه و الكبر:

أنّ **الكبر** هو اظهار عظم الشأن و هو في صفات الله تعالى مدح لأنّ شأنه عظيم، و في صفاتنا ذمّ لأنّ شأننا صغير، و هو أهل للعظمة و لسنا لها بأهل، و **التيه**[٢] أصله الحيـرة و الضلال، و إنّما سمّىالمتكبّر تائها على وجه التشبيه بالضلال و التحيّـر، و لا يوصـف الله به.(يقول في الفروق للعسكرىّ)[٣]

الفرق بين الثبات و اللزوم و اللصوق و المحبه:

اللزوم[٤] و **الثبات**[٥] و **اللصوق**: فمن لوازم **المحبّة**.[٦]

---

١. ج ٥، ص ٦٠.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التحيّر في طريق الاهتداء، و التكبّر نوع من التحيّر، فانّ المتكبّـر يظهـر مـن نفسه ما لا يدرى حقيقته، و لا يدرى حقيقة نفسه، و لا يتوجه الى مبدأ تكوّنه و الـى مرجعـه، و هـو غافـل عـن وظيفته.فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ-(مائده/ ٢٦.) ج١، ص ٤٠٦.

٣. ج١، صص ٤٠٦-٤٠٧.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انضمام شيء الى شيء آخر على الدوام و الوجوب. ج١٠، ص١٨٨.

٥. نّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار و استدامة ما كان، و هو في مقابل الزوال، و هذا المعنـى إمّـا فـي الموضوع أو في الحكم أو في القول أو في الرأي أو غيرها، فيقال: حكمه ثابت، أو قوله ثابت، أو رأيه ثابت، و هو ثابت نفسه.ج٢، ص ٥.

٦. ج٢، ص ١٥٤.

الفرق بين ثبت و ثبر و ثبط و ثبى:

إنّ بين (**ثبت**)[١] و بين **الثبط** اشتقاقا أكبر، و أنّ **مفهومهما متقاربان**، و يظهر من موارد استعمال هذه المادّة (ثبط) أنّها حقيقة في الثبوت الباطنيّ و المعنويّ و الفكـريّ. وَ لكِـنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعاثَهُمْ **فَثَبَّطَهُمْ** وَ قِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقاعِدِينَ – (توبه/ ٤٦.) و يـدلّ علـى الأصـل سابق الآية. وَ لَوْ أَرادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً فمورد الكلام في ثبوت الإرادة و نفيهـا، ثمّ بعد انتفاء الإرادة قيل لهم في المرتبة الثانية اقعُدوا و اثبتوا مع القاعدين.[٢]أنّ الأصـل الواحد في هذه المادّة (ثبر) هو الوقوع في محدوديّة و شدّة يطلب التخلّص منها.و يـدلّ على هذا المعنى **قرب مادّتها من مادّة الثبت و الثبط**، المستفاد منهما مفهوم المحدوديّـة و الحبس و الضبط.[٣]أنّه لا يخفى مافيما بين موادّ– **ثبت، ثبر، ثبط، ثبى، ثبو**: مـن **التناسـب لفظا و معنى** و من الاشتقاق الأكبر.و مفهوم المحدوديّـة محفـوظ فـي كـلّ منهـا، فـانّ المحدوديّة من جهة الظواهر يعبّر عنها غالبا بالثبت، و من جهة البـواطن بـالثبط، و مـن جهة الابتلاء و المضيقة بالثبر، و من جهة الكمّيّة و المقدار بِالثَّبى و الثَّبْوِ.فالأصل الواحد في هذه المادّة (ثبى) هو التجمّع مع تثبّت، أو جمع شيء و تحديده و تثبيته.[٤]

الفرق بين ثبر و ثرب و ربث:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ثرب**) هو مؤاخذة على الذنب قولا بالتوبيخ أو عملا، و

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار و استدامة ما كان، و هو في مقابل الزوال، و هذا المعنـى إمّـا فـي الموضوع أو في الحكم أو في القول أو في الرأي أو غيرها، فيقال: حكمه ثابت، أو قوله ثابت، أو رأيه ثابت، و هو ثابت نفسه.ج٢، ص ٥.

٢. ج٢، ص٩.

٣. ج٢، ص٧.

٤. ج٢، صص١٠–١١.

هو قريب من معنى **الثبر** أي التورّط في الشدّة، و هكذا **الربث** بمعنى الحبس و المنـع.. وَ إِذْ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ يا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا-(احـزاب/ ١٣).انتخـاب هـذه الكلمة من بين أسمائها: فانّ الجملة في مقام التوبيخ و التعيير، و يثرب منقول مـن فعـل مضارع كيشكر و تغلب، من الثرب.[١]

الفرق بين الثبط و الثبوت و الثبى و الحق و الرسا و الرسخ و الرسوب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رسخ**) هو الثبوت و الاستقرار التامّ بحيث ينفذ في المحلّ من كمال الاستقرار و التمكّن و تمامه.و هذا المعنى هو الفارق بينها و بـين مـوادّ الثبوت و الرسوب و الحقّ و الرسي و الثبط و الثبى: فـانّ **الثبـوت** مطلـق الاسـتقرار. و **الرسوب** ذهاب شيء و صيرورته الى أسفل. و **الرسا** هو استقرار شيء عظيم تامّا. و قـد سبق أنّ **الحقّ** هو الثبوت مع المطابقيّة. و **الثبى** يستعمل في الاستقرار من جهـة الكميّـة. كما انّ **الثبط** يستعمل في الثبوت من جهة المعنى و الفكر.[٢]

الفرق بين الثبوت و السجى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سجى**) هو جريان شيء الـى أن يثبـت و يسـتديم على حالة. و من مصاديقه جريان اليوم الى الليل حتّى يدلّهم و يظلمّ و يسكن و يثبت.و جريان الاتّصاف بصفة باطنيّة حتّى تكون ملكة و راسخة. و صيرورة الميّت على حالـة ثابتة بالتجهيز و التكفين. و هكذا في تحقّق حالة السكون و الاستقرار في الريح باعتدال الجريان. و كذلك في الناقة.و بهذا التقييد يظهر الفرق بينها و بين الثبوت و نظـائره، فـانّ

---

١. ج ٢، ص ١٤.

٢. ج ٤، ص ١١٩.

الثبوت كما قلنا هو الاستقرار و استدامة ما كان في مقابل الزوال.[١]

الفرق بين الثقالة و الجهد و السقوط و الطلوع و المشقّة و النوء و النهوض:

أنّ الأصل الواحد في المادّة(**نوء**) هو ميل بثقل، و يتعـدّى بـالهمزة أو بحـرف الجـرّ، فيقال: ناء أي مال بثقل، و أناءه و ناء به: أماله بثقل، أى أثقله فأوجب ميلا و انحرافا عن الاستقامة. و هذا المعنى لا فرق فيه بين ان يكون الميل الى أحد الجانبين أو الى السفل، أو في جهة القيام و الاعتلاء.و أمّا مفاهيم **النهوض** و **السقوط** و **الثقالة** و **الطلوع** و **المشقّة** و **الجهد**: فمن لوازم الأصل، إلّا أن تقترن بقيود الأصل الّتى ذكرت.[٢]

الفرق بين الثقب و الخرب و الخرق و الخرم:

أن **الْخُرْب**[٣] قريب من **الخرق**[٤] و **الخرم** لفظا و معنى. و لا يبعد أن يكون مفهوم **الثقب**[٥] في الخرب مأخوذا من الخرم، فيكون استعمال الخرب في الثقب واردا في غير الفصيح و من غير الفصحاء تشابها.[٦]

الفرق بين الثقب و الخرق و السم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سم**) هو النفوذ الشديد بحيث ينتهي الـى **خـرق**[٧] و

---

١. ج ٥، ص٦١.

٢. ج ١٢، صص٢٦٧-٢٦٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل العمران. ج٣، ص٣٢.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو العمل و التصرّف السوء، فينطبق على مفـاهيم القطـع، و المـزق، و الشـقّ، و الطعن، و الفرق، و الثقب، و التجاوز عن الجريان و العادة و الاختلاق باختلاف الموارد. ج٣، ص ٤٥.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النفوذ و التعمّق، مادّيا و معنويّا.ج ٢، ص١٧.

٦. ج٣، ص٣٣.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو العمل و التصرّف السوء.ج٣، ص ٤٥.

ثقب[١]. و بلحاظ هذه القيود تطلق على ثقب حاصل من الإبرة، و الاختلال المتحصّل من المادّة المخصوصة في البدن، و على الريح الحارّة النافـذة المـؤثّرة المخلّـة فـي الـبلاد العربيّة، و الريح الباردة الشديدة في غيرهـا، و علـى ذوي القربـى النافـذين فـي أمـور شخصيّة، و على إصلاح أمور أو تشديدها إذا انتهت الى نفوذ أساسيّ و تأثير.[٢]

الفرق بين الثقل و الوزر:

الثقل أعمّ من **الوزر** المادّيّ أو المعنوى.[٣]

الفرق بين الثله و القوم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (ثل) هو إزالة التشخّص و إلغاء الخصوصيّات الشخصيّة، كما في إزالة عمارة البيت، و إزالة الحال، و إزالة خصوصيّات التـراب بـالإخراج عـن محلّه، و هكذا. و أمّا **الثُّلَّةُ** فيطلق على الجماعة باعتبار مبدأ الاشتقاق، ك**القوم**[٤] باعتبـار النظر الى القيام فيهم. . ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ -(واقعه/ ٣٩.)[٥]

الفرق بين الثمر و الثمن:

أنّ الأصل الواحد في هذه الكلمة (**ثمن**) هو العوض في مقام المعاملة، و قريب منها

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النفوذ و التعمّق، مادّيا و معنويّا.ج٢، ص١٧.

٢. ج ٥، ص ٢١٥.

٣. ج١٢، ص ٢٢٤.

٤. القَوْمُ: فيطلق على جماعة قائمين مشرفين على أنفسهم بالتدبير و العمل، مضافا الـى كـون الكلمـة مـأخوذة مـن السريانيّة كالقيّم و القيّوم، كما في فرهنگ تطبيقى، و الكلمة تشمل على جماعة قائمين مـن الرجـال و النسـاء. و التفسير بالرجال تغليب لا تخصيص.ج٩، ص ٣٤٤.

٥. ج٢، ص ٢٤.

كلمة **الثمر** و تدلّ على ما يتولّد و يتحصّل من شيء.[١]

الفرق بين الثنى و التكرر و العود:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (ثنى) هو الانعطاف و الصرف، و بهذه الحيثيّة تطلق على العود[٢] و التكرر[٣] و الحبل الْمَثْنِي و غيرها.[٤]

الفرق بين الثني و الحوى و الطوى و الفتلو اللوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لوى**) هو مطلق الفتل سواء كـان فـي نفـس الشـيء أو بالنسبة الى غيره.و الفرق بينها و بين الفتل و الطـوى و الحـوى و الثنـي:أنّ **الفتـل**: لـيّ مخصوص بنفس الشيء في نفسه و في جهة الطول.و **الطوى**: جمع شيء في قبال النشـر و البسط لا مطلقا.و **الحوى**: جمع باشتمال و انضمام و استيلاء.و **الثني**: هـو الانعطـاف و الصرف.[٥]

الفرق بين الثوب و الكساء:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كسو**) هو لبس الثوب. و اللبس مطلق التغطّي و التسـتر

---

١. ج٢، ص٣٠.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو رجوع الى عمل في المرتبة الثانية، بمعنى أنّه إقدام ثانويّ بعد المرتبة الاولى.ج٨، ص٢٥١.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيجاد أمر في مرتبة اخرى مثل ما أوجد في المرّة الاولى. و هذا غير الرجوع الى الأوّل و غير إعادة الأوّل: فانّ الرجوع اليه لا يلازم إيجاده، مع أنّ إعادة الأوّل غير ممكن في الأقوال و الأفعال، و الكرّ فيها إيجاد ثانويّ بمثل ما تقدّم.ج١٠، ص٤١.

٤. ج٢، ص٣١

٥. ج١٠، صص٢٦٥-٢٦٦.

بشيء، و يطلق على الشبهة و الخلط إذا غطّت إنسـانا. و الثـوب مطلـق رجـوع شـيء بعنوان الأجر الى شيء آخر و ارتباطه به، و منه اللباس المرتبط بصاحبه.**فالثوب** أخـصّ من اللباس و الكساء، و هو مخصوص باللباس المرتبط بصاحبه، و لا يطلـق علـى كـل ساتر.فالكسو: مختصّ بلبس الثياب و التستّر بها، و الكساء و الكسوة: يطلـق علـى مـا يلبس و يتستّر به عرفا، و باللباس تتشكّل صـورة ثانويـة و شـكل غيـر شـكله الأوّل الطبيعيّ، فلا يقال لكلّ ساتر إنّه لباس و كساء.[١]

الفرق بين الجبّ و الجد و الجذ و الجدع و الجذم و الجزّ و الجزم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جذ**) هو الاستيصال و تفريق الأجزاء حتّى تنمحي الهيئة التركيبيّة. و بهذا تفترق هذه المادّة عن موادّ **الجبّ**[٢] و **الجدّ**[٣] و **الجـدع** و **الجـذم** و **الجزم** و **الجزّ**. [٤]

الفرق بين الجبّ و الجبى و الجثّ و الجثم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جثم**) هو التجمّع مـن جهـة الاسـتقرار و التلبّـد و اللصوق على الأرض. فهي قريبة من **الجثّ**[٥] و **الجبيّ**[٦] و **الجب**ّ.[٧][٨]

---

١. ج١٠، ص٦١.
٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو نزع شيء و استيصاله مع كون ذلك الشيء من الأجزاء. ج٢، ص٤٣.
٣. أنّ الأصل الواحد فيها هو المقام المتحصّل من الجلال و العظمة و القدرة.ج٢، ص٦٠.
٤. ج٢، ص٦٥.
٥. أنّ الجَث يدلّ على الجمع بطريق القلع. ج٢، ص٥٤.
٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الجمع بقيد الانتخاب و الاستخراج.ج٢، ص٥٢.
٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو نزع شيء و استيصاله مع كون ذلك الشيء من الأجزاء. ج٢، ص٤٣.
٨. ج٢، ص٥٤.

الفرق بين الجبّ و القلع و النزع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جبّ**) هو نزع شيء و استيصاله مع كون ذلك الشيء من الأجزاء، كما أنّ **النزع**[١] و القلع يطلقان في الأغلب في انتزاع شيء من محلّ مطلقا، و يعتبر في **القلع** قيد الانتزاع من الأصل.[٢]

الفرق بين الجبهة و الجبين و الصدغ و الناصية و النزعة:

انّ **الجبهة**: ما فوق الحاجبين الى الناصية، و طرفاها يسمّى **بـالجبين**.و **الناصـية**: مـا فوق الجبهة و هو مقدّم الرأس و فيه الشعر.و طرفاه البياضان و همـا **النزعتـان** و يقابلـه القفا من الرأس. و **الصدغ**: تحت الجبين.[٣]

الفرق بين الجثّ و الجثم و الجثى و الجذو:

أنّ حقيقة **الْجَثَي**: قريبة من **الجذو**[٤] و **الجثم**[٥] و **الجثّ**[٦]، بمعنى أنّ مفهومه مـأخوذمن مفاهيم هذه الكلمات، فمعناه التجمّع في مكان على حالة بين القيام و القعود، و يعبّر عنها بالاستيفاز، و هذه الهيئة (في القعود) تدلّ على الانتظار و الترقّب و فقدان الاطمينـان. و

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو جذب شيء و قلعه من محلّه. ج١٢، ص٧٩.

٢. ج٢، ص٤٣.

٣. ج ٥، ص١٤١.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانتصاب مع الثبوت، و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد.ج١، صص٦٧-٦٨.

٥. هو التجمّع من جهة الاستقرار و التلبّد و اللصوق على الأرض.ج٢، ص٥٤.

٦. أنّ الجَث يدلّ على الجمع بطريق القلع. ج٢، ص٥٤.

هذه حالة من لم يتعيّن له تكليف و لا ثواب و لا عقاب و هو ينتظر صدور ـ الحكم فـي حقّه.[١]

الفرق بين الجدال و الخصم و العداوه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خصم**) هو ما يعمّ المنازعة و العـداوة و الجـدال، و يعبّر عنه في الفارسيّة بكلمة، دشمنى،، فانّ النزاع مأخوذ من النزع و يستعمل فـي مقـام انكار الحق و المطلوب و يقابله الطاعة، و **العداوة** مأخوذ من العدو و التعدّى و يسـتعمل في مقام التعدّى و التجاوز الى حقّ الطـرف و ارادةالسـوء و يقابلـه الولايـة، و **الجـدال** يستعمل في مقام خصومة يراد المنع عن ظهور الحقّ، و الخُصُومَةُ أعمّ من تلك المعاني.[٢]

الفرق بين الجدث و القبر:

أنّ **الجَدَث** معناه الحقيقيّ هو القبر، و أمّـا **القبـر** فهـو حقيقـة فـي السـتر و الـدفن و الإخفاء، و هذا جهة التعبير في مختلف الموارد بأحد اللفظين بمناسبة المقام، فيقال: ثُـمَّ أماتَهُ فَأَقْبَرَهُ– عبس/ ٢١. حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقابِرَ– تكاثر/ ٢.و لا يصحّ أن يقـال مَجـدَث و مَجادث، فانّ الجَدَث هو الموضع الّذي يقال له القبر و المقبرة، و لا يصحّ استعمال اسـم المكان منه. فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ– يس/ ٥١.. يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْداثِ كَـأَنَّهُمْ جَرادٌ– قمر/ ٧.[٣] الروح مغطّى بالقبر: البدن المادّىّ، و البـدن البرزخـىّ، و أمّـا الجـدث الظاهرىّ: فهو قبر للبدن المادّىّ لا للروح.[٤]

---

١. ج٢، صص ٥٥-٥٦.
٢. ج٣، صص ٧١-٧٢.
٣. ج٢ ص٥٩.
٤. ج١٢، ص١٢٢.

الفرق بين الجدّ و الجهد و السرعه و العجلة و المبادرة:

إنّ **التعجيل**: هو سرعة خارجة عن الاعتدال، و هو مذموم غالبا.و **المبادرة**: هو السبقة في سرعة، أو سرعة مع سبقة.و **الجهد:** بذل الطاقة في الوصول الى المقصود.و **الجدّ**: عزم و قطع مع العظمة، أو مـا يتحصّـل مـن الجـلال و العظمـة.فالسـرعة مطلـق مبـادرة، و المسارعة و **السراع**: تدلّ على إدامة الفعل، و التسـارع مطاوعـة المسـارعة. و السـريع فعيل: يدلّ على ثبوت الحدث و الحركة لمن ينتسب اليه.[١]

الفرق بين الجدّ و القطع:

أنّ الأصل الواحد فيها (**الجد**) هو المقام المتحصّل مـن الجـلال و العظمـة و القـدرة، و إطلاقها على أبي الأب و الأمّ باعتبار كونهم سبب مجد و عظمة للرجل، و كونهم معظّمـين و ممجّدين عنده، و لهم جلال و قدرة و مقام في أهل بيتهم. و الى هذا المعنى يرجع مفهوم الحظّ و الغنى، فانّه نوع جلال و عظمة و مرتبة من مقام قدرة. و أمّا مفهوم **القطع**: فمرجعـه الى المقطوعيّة بمعنى رفع الترديد و الشكّ و التزلزل و الاحتمال، و إطلاقهـا علـى القطـع الظاهريّ بهذا الاعتبار و بملاحظة حصول هذا المعنى.[٢] فلا يبعد أن نقول إنّ الجـدّ الّـذي بمعنى **القطع** (**إن كان مطلقا**) قد أخذ من اللغة العبريّة، فـلا يلتـزم بالتناسـب بينـه و بـين المعاني.[٣]

الفرق بين الجدر و الحرى و الحقيق و الخليق و القمين:

الجَدِيرُ بمعنى الحريّ: فباعتبار وقوعه في مقام عال ظاهر بالنسبة الـى موضـوع أو

---

١. ج ٥، ص١٠٨.
٢. ج ٢، صص ٦٠-٦١.
٣. ج ٢، صص٦٢-٦١.

حكم معيّن، فيكون هو أحقّ و أولى بكذا، فكونه حريّا من جهة ارتفاع مقامه و نتوّ أمره، فهذا القيد محفوظ في موارد استعماله. و بهذا القيد يظهـر الفـرق بينـه (**الجـدر**[١]) و بـين **الحريّ**[٢] و **القمين** و **الحقيق**[٣] و **الخليق**[٤].[٥]

الفرق بين جدع و جذّ و جذم و جزّ و جزع و جزم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جزع**) هو القطع المخصوص أي قطـع مـا كـان لـه امتداد تحقيقا أو تقديرا فتقطع امتداده عرضا و من وسطه، و بهذه الخصوصيّة تمتاز عـن موادّ **جدع، جذّ**[٦]، **جذم، جزّ، جزم**. و بينها اشتقاق أكبر، و لكـلّ منهـا خصوصـيّة ليسـت لأخرى.[٧]

الفرق بين الجذب و الجر و الجلب و السحب و السوق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سحب**) هو الجرّ على الأرض و نحوهـا، و الفـرق بينها و بين موادّ– الجرّ، الجذب، الجلب، السوق:أنّ **الجرّ**: مطلق السحب علـى أيّ نحـو كان.و **الجذب**: جرّ الى جانب معيّن و هو ضدّ الدفع.و **الجلب**: سوقه الى جانب بـالقهر.و

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الظهور و الارتفاع.ج٢، ص٦٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو حالة الاعتدال الحاصلة بعد افراط أو زيادة أو بعد أو تجاوز. و هـذا المعنـى يتفاوت باختلاف موارده و خصوصيّات مصاديقه.ج٢، ص٢٠٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الثبوت مع المطابقيّة للواقع، فهـذا القيـد مـأخوذ فـي مفهومهـا فـي جميـع المصاديق. ج٢، ص٢٦٢.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو إيجاد شيء على كيفيّة مخصوصة و بما أوجبته ارادته و اقتضته الحكمة.ج٣، ص١١٥.

٥. ج٢، ص٦٢.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستيصال و تفريق الأجزاء حتّى تنمحي الهيئة التركيبيّة.ج٢، ص ٦٥.

٧. ج٢، ص٨١.

السوق: حثّ على السير من خلف و هو عكس القود، يقال ساق الناقة إذا كانت قدّامه، و قادها إذا كانت خلفه.[١]

الفرق بين الجرح و القرح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قرح**) هو ما يوجد في أثر جراحة في متن بدن. فهو متأخّر عن **الجرح** و متحصّل منه، و قد يكون في أثر عوامل اخر غير الجراحة، كالبثور الظاهرة.[٢]

الفرق بين الجرز و الجَزْر و الجزّ و الجزع و الجزم:

أنّ حقيقة مفهوم هذه المادّة (**الجرز**) هو الانقطاع الخاصّ، أي كلّ ما كان خارجا عن حالة طبيعيّة و هي الاخضرار و النّمو و جريان الماء و النعومة و رغد العيش. انّ **الجَزْر** و **الجزّ**و **الجزع**[٣] و **الجزم** قريبة منها في المفهوم الكلّي.[٤]

الفرق بين الجرع و الجرى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**الجرع**)هو الجري للمائع قليلا، و أكثر استعمالها في مورد الابتلاع و الورود كشرب الماء تدريجا، و قد تستعمل في مورد الخروج و الصدور

---

١. ج ٥، ص٦٣.

٢. ج٩، ص٢٣٠.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع المخصوص أي قطع ما كان له امتداد تحقيقا أو تقديرا فتقطع امتداده عرضا و من وسطه، و بهذه الخصوصيّة تمتاز عن موادّ جدع، جذّ، جذم، جزّ، جزم. و بينها اشتقاق أكبر، و لكلّ منها خصوصيّة ليست لأخرى.ج٢، ص٨١.

٤. ج٢، ص٧٢.

كخروج النفس أو اللبن.و هذا المعنى **جري**[١] مخصوص، **يفرق بينهما بالعين و الياء.**[٢]

الفرق بين الجري و السرى و السلوك و السير و السيلان و المرور:

السلوك: هو سير على خطّ معيّن مادّيّا أو معنويّا.و **السيلان:** جريـان فـي مـايع مـن حيث هو و من دون قيد.و **السـير:** ذهاب مطلق من دون قيـد، مادّيّـا.و **الجـري:** حركـة منظّمة دقيقة في طول مكان.و **المرور:** اجتياز بشيء و عنه.**فالسرى:** (هو سير بلا تظـاهر وإعلان و جهر بل بالسرّ و الخفاء، مادّيّا أو معنويّا[٣])يلاحظ فيه مفهوم السير والسرّ. [٤]

الفرق بين الجريان و الخير و الدرّ و السيلان و الصبّ:

انّ الحركة في الجريان و **السيلان** ملحوظة في نفسها. و في **الدرّ** باعتبـار الخـروج و التحصّل منمن أمر آخر. و **الجريان** يستعمل في المائعات و الجوامد. و **الصـبّ** يلاحـظ فيه الانهدار من فوق و هو قريب من السكب. و **الخير** أعمّ من أن يتحصّـل بالحركـة أو بغيرها. [٥]

الفرق بين الجريان و السيب و السيح:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سيح**) هو جريان مع تروّي و نظـر. و بهـذا يظهـر

---

١. أنّ مفهوم هذه المادّة أصل واحد، و هو الحركة المنظّمة الدقيقة في طول مكان، و يعبّر عنه بالانسياح.يقال جـرى الماء، جرى النجم، جرت العين– مجازا، جرت السفينة، جرت الشمس، جرت الريح.ج ٢، ص٧٧.

٢. ج ٢، ص٧٣.

٣. ج ٥، ص ١١٥.

٤. ج ٥، ص ١١٦.

٥. ج٣، صص ١٩٦–١٩٧.

الفرق بينها و بين موادّ **السيب**[١] و **الجريان**[٢].إنّ السيب هو جريان مع انطلاق، و السيح هو جريان مع نظر.[٣]

الفرق بين الجزء و العضو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عضو**) هو جزء من شيء له في نفسه فائدة و أثر، لا مطلق **الجزء** بأيّ كيفيّة كانت.[٤]

الفرق بين الجزع و الحزن:

أنّ التأثّر و الاضطراب في الحزن يكون في الباطن، و هو لا ينافي الصبر ظاهرا، بخلاف الجزع.[٥]

الفرق بين الجزع و الخوف و الرهبه و الفزع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خوف**) هو ما يقابل الأمن، كما أنّ الوحش ما يقابل الانس، و **الرهبة** ما يقابل الرغبة.و يعتبر في الخوف: توقّع ضرر مشكوك و الظنّ بوقوعه، و إذا أراد التوقّى منه: فيقال في هذا المقام الحذر. و إذا أدام الخوف و استمرّ: فهو الرهب.و إذا حصل الخوف و اثره مفاجأة و لم يتحمّل به و انزعج قلبه: فهو **الفزع**.كما انّ

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو جريان طبيعيّ و حركة منطلقة، و يلاحظ فيها قيد الانطلاق. و هذا القيد في كلّ مورد بحسبه، ففي كلّ من جريان الماء أو الفرس أو الحيّة أو الدابّة أو العبد: يلاحظ فيه قيد الانطلاق و كون الحركة في هذه الجهة. ج ٥، ص٢٨٢.

٢. أنّ مفهوم هذه المادّة أصل واحد، و هو الحركة المنظّمة الدقيقة في طول مكان، و يعبّر عنه بالانسياح. ج٢، ص٧٧.

٣. ج ٥، ص٢٨٣.

٤. ج٨، ص ١٦٦.

٥. ج٢، ص٨٢.

الهلع و الذعر: مرتبتان من الفزع و **الجزع**[١].[٢] **الخوف:** أنّ الخوف توقّع ضرر مشـكوك أو مظنون، و هو يقابل الأمن. و **الرهب** هو استمرار ذلـك الخـوف. و **الفـزع** هـو حصـوله، مفاجأة بحيث يوجب الاضطراب.[٣]

الفرق بين الجسد و الجسم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جسد**)هو الجسم الظاهريّ المادّي من كلّ ذي روح إذا صرف النظر عن روحه و يكون النظر و التوجّه الى جسمه من حيث هو.[٤] أنّ **الجِسْم** عبارة عن كلّ ما يستقرّ في مكان أو حيّز و يكون محسوسا، فهو أعمّ من أن يكون مـن الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الجماد، و ليس فيه نظر الى كونه متخلّية عن الـروح أم لا كما في الجسد، و لا الى كونه على هيئة مخصوصة أم لا كما في الجثم.[٥]فـانّ الجسـم عام[٦]

الفرق بين الجس و الجوس:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جوس**) هو التجسّس عمـلا، كمـا أنّ **الجـسّ** هـو التجسّس فكرا، و نظيرهما الحسّ و الحوس، و التضعيف و بساطة اللفظ في الجسّ تدلّ

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع المخصوص أي قطع ما كان له امتداد تحقيقا أو تقديرا فتقطـع امتـداده عرضا و من وسطه، و بهذه الخصوصيّة تمتاز عن موادّ جدع، جذّ، جذم، جزّ، جزم. و بينها اشتقاق أكبر، و لكلّ منها خصوصيّة ليست لأخرى. ج٢، ص٨١.

٢. ج٣، ص ١٤٥.

٣. ج ٤، ص١٥٧.

٤. ج٢، ص ٨٥.

٥. ج٢، ص٨٨.

٦. ج٢، ص ٨٦

على بساطة المعنى، ثمّ تبديل الحرف المكرّر بالواو يدلّ على زيادة التحقيـق و الطلـب عملا.و هذا المعنى هو الأصل، و من لوازمه الطلب و الاستقصاء و التخلّـل و التخطّـي و المخالطة و غيرها.[1]

الفرق بين الجسّ و الحسّ:

أنّ **الجَسَ** هو التعرّف و التخبّر بتدبير و لطف، و **الحسّ** أعمّ منه لكونه مطلق الإدراك و الإحساس وَ لا تَجَسَّسُـوا وَ لا يَغْتَـبْ بَعْضُـكُمْ- حجـرات/ ١٢. أي لا تتعرّفـوا و لا تتخبّروا في أحوال الأفراد و أعمالهم الخفيّة و أخلاقهم الباطنيّة.[2]

الفرق بين الجفا و الظلم:

انّ**الجفاء**[3] أمر عدميّ خاصّ يستلزم وقوع الظلم، بخلاف **الظلم**[4] فانّه أمر وجوديّ.[5]

الفرق بين الجلاء و الإنكشاف:

أنّ الحقيقة في هذه المادّة (جلو) هي الانكشاف، و هو نقيض الخفاء، كما أنّ الظهـور خلاف البطون.ثمّ إنّ إطلاق **الانكشاف** في مورد رفع الستر و المانع، يقال كشف الضـرّ و السوء، و انكشف الرجز و العذاب. فمتعلّق الكشف هو المانع و السـتر، و هـذا بخـلاف

---

١. ج٢، ص١٤٤.

٢. ج٢، ص٨٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو رفع اليد أو النبوّ عن محلّ أو مقام معنويّ يقتضي الأصل أن يستقرّ فيه، .ج٢، صص٩١-٩٢.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إضاعة الحقّ و عدم تأدية ما هو الحقّ، سواء كان في مورد نفسه أو غيره أو فـي حقوق الله المتعال، و بالنسبة الى ذوى العقلاء أو غيرهم، و في حقوق مادّيّة و معنويّة أو روحانيّة.ج٧، ص١٧١.

٥. ج٢، ص٩٢.

الجلاء فمتعلّقه نفس المجلوّ، فتفسيره بالانكشاف أو الظهور أو بنظيرهما من باب ضـيق في اللفظ.[۱]

الفرق بين الجلال و العظيم و الكبير:

العظيم نقيض الحقير، كما أنّ **الكبير** نقيض الصغير، و العظيم فوق الكبيـر لأنّ العظـيم لايكون حقيرا لكونهما ضدّين، و الكبير قد يكون حقيرا كما أنّ الصغير قد يكون عظيما، إذ ليس كلّ منهما ضدّا للآخر، و **العظمة** تستعمل فـي الأجسـام و غيرهـا، و **الجَـلالُ** لا يستعمل إلّا في غير الأجسام.[۲]

الفرق بين الجلاله و الرفعه و الرقى و الصعود و العظم و العلو و الكبر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عظم**) هو ما يقابل الحقير، و هو ما يكـون متفوّقـا فـي القوّة و السودد، في مادىّ أو معنوىّ.و بهذه المناسبة تطلق على العظام في قبـال اللحـم، فانّ العظم أشدّ عضو و أقواه من أعضاء البدن.و أمّا الكبر، و الجلّ، و الصعود، و الرفع، و العلوّ، و الرقىّ: فانّ **الكبر**: نقيض الصغر، و هو أعمّ من أن يكون من جهة الجسميّة أو من جهة امور معنويّة من علم و شرف و فضيلة، و يقابل الصغر.و **الجلالة**: يكـون فـي غيـر الأجسام، و هو عظم شأن و مقام.و **العلـوّ**: مطلق رفعة، سواء تحقّق بعـد التسـفّل أم لا.و **الرفعة**: مقابل الخفض في محسوس أو معقول، في مكان أو غيره.و **الرّقىّ**: رفعة تدريجيّة اختياريّة، مادّيّة أو معنويّة.و **الصعود**: مقابل الهبوط، و هو بعد التسفّل.[۳]

---

۱. ج۲، ص۱۰٤.

۲. ج۲، ص۱۰۳.

۳. ج۸، صص ۱۷٥- ۱۷٦.

الفرق بين الجلاله و العظمه و الوقار:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وقر**) هو ثقالة يحمل على شـخص أو شـيء، مادّيّـا أو معنويّا. و الثقل يلاحظ في نفس الشيء و من حيث هو. كما أنّ **العظمة** هو تفـوّق قـوّة و قدرة. و **الجلالة**: عظم شأن و يكون في غير الأجسام. فالوقار في قبـال الخفّـة، كمـا أنّ العظمة في قبال الحقارة.و أمّا أنّ الوقور لا ينسب الى الله تعالى و لا يسمّى به: فانّ معنى المادّة كما قلنا هو ثقالة يحمل على غيره، و هذا المعنى غير مناسب له.[١]

الفرق بين جلس و قعد:

أنّ الحقيقة في هذه المادّة (**جلس**) هي التجّمع على مكان على هيئة مخصوصـة بـين القيام و الاضطجاع، و هذا المعنى يتحقّق في الخارج بالاختيـار أو بالطبيعـة، كـالأرض الصلبة المنحطّة، و الجمل الجسيم المتجمّع، و القطعة من أرض تجمّعت و ارتفعت علـى هيئة مخصوصة كَالجَالِسِ. و هذا مفهوم عرفيّ يطلق على مصاديق مختلفة باعتبـارات، كما في كلمة (نشست) الفارسيّة. و أمّا قيد أن يكون عن نوم و اضطجاع: فليس بمعتبـر في مفهومه، فمفهومها أعمّ من أن يكون عن قيام أو عن اضطجاع، كما روي في المصباح عن الفارابي و غيره: **إنّ الجُلُوسَ نقيض القيام فهو أعمّ من القعود**[٢].[٣]

الفرق بين الجليل و العظيم و الكبير:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كبر**) هو ما يقابل الصغر، كما أنّ العظيم يقابل الحقيـر، و

---

١. ج١٣، ص١٧٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القيام، و هو جلوس عن قيام أو في موقعيّة قيام، مادّيّا أو معنويّا أو فـي جماد. ج٩، صص ٢٩٧-٢٩٨.

٣. ج٢، صص١٠٠-١٠١.

الكبر و الصغر أمران متقابلان نسبيّان، فالكبير يمكن أن يكون صغيرا بالنسبة الى ما هـو أكبر منه.و أمّا **العظيم** و الحقير: فيلاحظان في أنفسهما و من حيث هما و لا يجتمعان في مورد و إنّهما ضدّان، و كلّ من الصغير و الكبير قد يكون بلحاظ نفسه و من حيـث هـو عظيما أو حقيرا.و أمّا **الجليل**: فهو لا يستعمل إلّا في المعنويّات، بخلاف الكبير والعظيم، فيستعملان في الأجسام و المادّيّات، و في الروحانيّات و المعنويّات.[١]

الفرق بين الجماعه و الحزب و الطائفه و القوم:

أنّ الّذي يظهر من موارد استعمال هذه المادّة (**حـزب**) أنّ الأصـل الواحـد فيهـا هـو التجمّع إذا كان على رأي واحد و هدف واحد.[٢] و اما القيـد فـي مفهـوم **الجماعـة**: فهـو الاجتماع في مورد واحد. و في **القوم**: قيد القيام بأمرهم من جانب من في رأسهم. و في **الطائفة**: قيد طوافهم و رجوعهم إليه.فلا بدّ من ملاحظة هذه القيود في كلّ منها في مقـام الاستعمال.فظهر لطف التعبير بهذه الكلمة في موارد استعمالها.[٣]

الفرق بين الجماعه و الرهط و الطائفه و العشيره و الفريق و القوم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رهط**) هو التجمّع أى اجتماع بقيد التجمّع ظاهرا أو في المعنى.و بهذا القيد تفترق هذه المادّة عـن مـوادّ العشـيرة، الطائفـة، القـوم، الفريـق، الجماعة: فانّ النظر في **العشيرة** الى لحاظ المعاشرة، الموجودة بينهم. و النظر في **الطائفة** الى لحاظ طواف على شخص أو موضوع معيّن و النظر في **القوم** الى جهة قيام كلّ واحد منهم بأمور آخرين أو شخص معلوم. و في **الفريق** الى كون الجماعـة متميّـزة و مفترقـة

---

١. ج ١٠، صص ١٧-١٨.

٢. ج ٢، ص٢٠٧.

٣. ج ٢، ص٢٠٨.

عن آخرين. و في **الجماعة** الى مطلق الجمعيّة و الاجتماع. و أمّا المعاني المـذكورة غيـر الرهط: فانّ كلّا منها يلاحظ فيه مفهوم التجمّع، فالارتهاط يلاحظ فيـه اتّخـاذ الـرهط و التجمّع. [١]

الفرق بين الجماعه و الطائفه و الفوج و القوم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فوج**) هو قطيع من شيء يتـراءى فيـه جريـان. و مـن مصاديقه: جماعة من الناس يسرعون الى جانب و قطيـع مـن المسـك تفـوح و تنتشـر رائحته. و قطيعة من الأرض متّسعة فيما بين مرتفعين، فكأنّها تجـرى الـى الانحـدار.و الفيج: بمناسبة الياء، يدلّ على انحدار و سرعة زائدة.و بينها و بين موادّ- الفوت، فـوح، فوخ، فور، فوع، فوغ: اشتقاق اكبر، و هي تشترك في مفهوم الجريان.و هذا المعنـى هـو الفارق بينها و بين- **القوم** و **الجماعة** و **الطائفة** و غيرها. [٢]

الفرق بين الجماعه و الملأ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (ملأ) هو الشحن أى وضع شيء في محـلّ علـى مقـدار ذلك المحلّ حتّى يتمّ استعداد أخذه، مادّيّا أو معنويّا.هذا في المهموز، و أمّا المضاعف و هو الملّ: فيدلّ على الانضجار. و المعتلّ و هو الملي: يدلّ على التأخير و التوسـعة.و لا يخفى التناسب بين هذه الموادّ لفظا و معنى: فانّ الانضجار إنّما يتحصّل بعد امتلاء مقدار الوسع، و هذا المعنى امتلاء شديد يتجاوز حدّ الاستعداد. و أمّا التأخير و التوسعة: ففيـه أيضا توسعة في حدّ المقدار المنظور الملحـوظ.و أمّـا مفـاهيم الجماعـة و الأشـراف و

---

١. ج ٤، صص ٢٤٤-٢٤٥.

٢. ج٩، ص١٥٢.

الوجوه و الثقة و الغنى و الخلق و غيرها: إن لوحظ فيها عنوان الشـحن و الامـتلاء فـي امور مادّيّة أو معنويّة: فهي من مصاديق الأصل، كالامتلاء من الفضيلة و المال و الغنى و الشرف و العنوان و الوثوق و الوجاهة و حسن الخلق، أو الأخلاق الحاكمـة و الصـفات القاهرة على الإنسان، و إلّا فهي من التجوّز بتناسب و علاقة من العلائق المجازيّة، كمـا في مورد استعمال كلمة الملأ في مطلق مفهوم الجماعة.و على هذا ترى اسـتعمال هـذه الكلمة في القرآن الكريم في موارد النظر الى جماعة ذوات شـرف و فضـيلة أو مـال و عنوان، لا مطلق الجماعة، كما في قوله تعالى. قـالَ الْمَـلَأُ الَّـذِينَ اسْـتَكْبَرُوا مِـنْ قَوْمِـهِ لَنُخْرِجَنَّكَ ٧/ ٨٨. وَ قالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَ تَـذَرُ مُوسـى ٧/ ١٢٧. يـا أَيُّهَـا الْمَـلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيايَ ١٢/ ٤٣. قالَتْ يا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتابٌ كَرِيمٌ ٢٧/ ٢٩. وَ قالَ مُوسى رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَ مَلَأَهُ زِينَةً وَ أَمْوالًا ١٠/ ٨٨ فانّ المراد من الملأ في هذه الآيات: الّذين هم من خواصّ القوم، و لا يصحّ الخطاب الـى قاطبـة النـاس فـي هـذه الموارد، و أمثال هذه المخاطبات إنّما تقع في قبال الخواصّ من الأصحاب.

الفرق بين جمح و جرى و السرعه و سعى:

معنـى السـعي[١] أو الجـري[٢] أو السـرعة[٣] و نظائرهـا: فمـن لـوازم ذلـك الأصـل الواحد(جمح).[٤]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو مرتبة من الجهد، فانّ الجهد كمـا سـبق هـو السـعي البليـغ الـى أن ينتهـي النهاية.ج ٥، ص١٣٢.

٢. أنّ مفهوم هذه المادّة أصل واحد، و هو الحركة المنظّمة الدقيقة في طول مكان، و يعبّر عنه بالانسياح.ج ٢، ص٧٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل البطء، و هو أعمّ من أن يكون في أمر مادّيّ أو معنويّ و في خير أو شرّ.ج ٥، ص١٠٨.

٤. ج ٢، ص ١٠٦.

الفرق بين الجمع و الحد و الحظر و المنع:

أنّ الحقيقة في هذه المادّة (**حظر**) هي المحدوديّة، أي جعل شيء مجتمعا محـدودا و محتازا.و الفرق بينها و بين المنع و الجمع و الحدّ: أنّ **المنع** هو إيجاد المانع عن سـريان شيء و جريانه و حركته عن خارج، و **الحدّ** قريب منه. و النظر في **الجمع** الى الأفراد في مقابل الفرق.فيعتبر في الحظر كلا الجهتين من المحدوديّة و الممنوعيّة.[١]

الفرق بين الجمع و الحوى و الطوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طوى**) هو جمع فـي قبـال النشـر و البسـط، و لـيس بمطلـق **الجمع**. و الفرق بينها و بين الحوى: أنّ **الحوى** كما سبق هو جمع باشتمال و انضمام و استيلاء.[٢]

الفرق بين الجمع و الزواج و القرب و القرن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قرن**) هو وقوع شيء جنب شيء آخر مع استقلال كـلّ منهما في نفسه. و بهذا المعنى تفترق عن موادّ **الجمع** و **القـرب** و **الـزواج**: فـانّ الأوّلـين عامّان يشملان على أيّ مرتبة من الجمع و القرب. و الزواج يدلّ على التيام و تمايـل و انعطاف و ركون بينهما.[٣]

الفرق بين الجمود و الجموس:

وَ تَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّـحابِ- ٢٧/ ٨٨.أي ثابتـة سـاكنة صلبة واقفة، مع أنّها تمرّ كالسحاب و تسير و تتغيّر و تتبدّل أجزاؤها، فهي فـي الظـاهر

---

١. ج٢، ص٢٤٧.

٢. ج٧، ص١٤٩.

٣. ج٩، ص٢٤٩.

جامدة، و بنظر البصيرة و الدقّة سائرة متغيّرة.فَالجُمُودُ في الآية الشـريفة قـد ذكـر فـي مقابل المرور: فانّ في **الجمود** قيدين **الصلابة** و **السكون**، و الناظر الـى الجبـل يحسـبه كذلك مع أنّه يمرّ دائما كمرور السحاب في الفضاء.و الظاهر أنّ **الجموس** فيه **قيد واحد** و **هو الصلابة فقط**.و اللغتان تشتركان في مفهوم التجمّع و الصلابة، و نظيرهما فـي مفهـوم التجمّع كلمات– جمع، جلد، جمر، جيل، جفل، جعب، جسم.[۱]

الفرق بين الجميل و الحسن و الخير و الصالح:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**الخير**) هو انتخاب شيء و اصطفاؤه و تفضيله على غيره، ففيه قيدان الانتخاب و الاختيار، و التفضيل، و هذان القيدان ملحوظان في جميـع صيغ اشتقاقها. فَالْخَيْرُ هو ما يقابل الشرّ: فالخير ما يختار و ينتخب مـن بـين الأفـراد و يكون فاضلا و راجحا، و له مراتب. كما أنّ الشرّ ما يكون مرجوحا و مفضولا و له أيضا مراتب،. وَ نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ(۲۱/ ۳۵). لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُـمْ بَـلْ هُـوَ خَيْـرٌ لَكُـمْ (۱۱/۲٤). إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً(۷۰/ ۲۱). وَ مَنْ يَعْمَـلْ مِثْقـالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ....، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ(۹۹/ ۷).[۲] فظهر الفرق بين هذه المـادّة و موادّ الحسن و الجميل و الصالح و غيرها فانّ في كلّ واحدة منهـا قيـد و خصوصـيّة مخصوصة.[۳] أنّ هذه المادّة (**جمل**) في اللغة العبريّة بمعنى النضج و الانفطـام، و بمناسـبة هذا المعنى أطلقت على الجمل لنضجه في حياتـه و صـبره و تحمّلـه علـى الشـدائد و استقامته في إتمام عمله و سيره.[٤] أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة (**الحسـن**) هـو مـا

---

۱. ج۲، ص۱۰۷.
۲. ج۳، ص۱۵۹.
۳. ج۳، ص۱٦۰.
٤. ج۲، ص۱۱۰.

يقابل القبيح و السيّئ، و هذا المعنى إمّا فـي الموضـوعات الخارجيّـة المادّيـة، أو فـي المعنويّة، أو في القول، أو في العمل، أو في الصفات القلبيّة.[۱] أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صـلح**) هو ما سلم من الفساد، و هو ضدّ الفساد، و أعمّ من أن يكون في ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمل، كمـا أنّ الأغلـب فـي الصـحّة اسـتعمالها فـي الأجسام.[۲]

الفرق بين الجنب و الجور:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**جور**)هو الميل الى شيء، كما أنّ **الجنب** هـو الميـل عن شيء.[۳]

الفرق بين الجنب و الحرف و الطرف:

لا يبعد أن نقول: إنّ المأخوذ في مفهوم هذه المادّة (حرف) قيدان، قيد الطرف و قيـد العدول و الخروج عن الموضع. فيكون مفهوم المادّة عبارة عن عدول شيء عن موضـعه و استقراره في الطرف، أو جعل شيء في الطرف عن موضعه.و بملاحظة هذين القيـدين قد يغلب عليها الانحراف و الميل و يكون النظر في المرتبة الأولى الـى العـدول، و قـد يغلب عليها جهة الوقوع في الطرف.و بهذا القيد يظهر الفـرق بـين **الحـرف**[٤] و **الطـرف**[٥] و

---

۱. ج۲، صص ۲۲۱– ۲۲۲.

۲. ج ٦، ص ٢٦٥.

۳. ج ۲، ص١٤١.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو طرف الشيء و منتهاه يقال حَرَفْتُ الشيءَ و حَرَّفْتُهُ أي أخرجته عن موضعه و اعتداله و نحّيته عنه الى جهة الحرف و هو الطرف للشيء، و هو بالفارسيّة– كنار..ج۲، ص۱۹۸

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو منتهى الشـيء و آخـر خـطّ مـن الجسـم أو آخـر نقطـة مـن الخـط.ج۷،

الجنب[١] .[٢]

الفرق بين الجنب و الشطر و الطرف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شطر**) هو ما يعمّ الجنب و الطرف، فانّ **الجنـب**: هو ما يلي الشيء من غير انفصال، و **الطرف** هو منتهى الشيء داخلا فيه. و أمّا الشَّـطْرُ فهـو جهة و جانب من الشيء سواء كان في داخل أو من خارج.و بهذا اللحـاظ يطلـق علـى طرف من الشيء و هو أعمّ من أن يكون مقدار نصف منه أو قريبا منه. و على جانب من الشيء منفصلا و في جنبه و هو جهة الشيء لاصقة به.[٣]

الفرق بين الجنب و الصرف و الميل و النحى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الميل و التنحية، بمعنى جعل الشيء في جنبه و انصرافه عنه، و الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال، أي الخارج الملاصق، كمـا أنّ الطرف هو منتهى الشيء داخلا فيه.و هذا المعنى غير البعد و الازالة. و قريب من مفهـوم النحي و الصرف[٤] و الميل[٥] .[٦]

ص٦٨.

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الميل و التنحية، بمعنى جعل الشيء في جنبه و انصرافه عنه، و الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال، أي الخارج الملاصق، كما أنّ الطرف هو منتهى الشيء داخلا فيه.ج٢، ص ١١٤.

٢. ج٢، ص١٩٩.

٣. ج ٦، ص٥٧.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة(صرف)هو ردّ شيء من جهة الى جهة اخرى أو تحويله الـى حالـة اخـرى.ج ٦، ص٢٣٢.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة(ميل) انحراف عن شيء أو الى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعيّ أو غير طبيعيّ. فهو بمعنى مطلق الانحراف.ج١١، ص٢٢٨.

٦. ج٢، ص ١١٤.

الفرق بين الجنح و الجنف و الجمع:

أنّ الأصل الواحد فيها (**جنف**) هو الميل إذا كان عن حقّ. كما أنّ **الجمع** كان الخروج و الميل عن سلطة من بيده أمره، و **الجنح** كان عبارة عـن الميـل إذا كـان مـع حركـة و عمل.[١]

الفرق بين الجنوح و الرغبة و الميل:

أنّ **الرغبة** عبارة عن الميل مع العلاقة الباطنيّة و المحبّة. و **الجنوح** هو الميل مع العمل. و **الميل** مطلق.[٢]

الفرق بين الجنى و القطف:

أنّ النظر في **الجني** الى جهة الأخذ، و في **القطف** الى جهة المأخوذ، و على هـذا قـد أتى القطف بصيغة الجمع في قوله تعالى:. قُطُوفُهـا دانِيَـةٌ(حاقـه/٢٣) بخـلاف. وَ جَنَـى الْجَنَّتَيْنِ(الرحمن/٥٤).[٣]

الفرق بين الجور و الغوث و النقذ:

وَ إِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ- توبه/ ٦. أي طلـب ميلك و أراد قربك فقرّبه الى جوارك ليستفيد منك، و يهتدي بهداك و يســمع كـلام الله، و

---

١. ج٢، ص١٢١.

٢. ج٢، ص١١٩.

٣. ج٢، صص ١٢٦-١٢٧.

ذلك هو الغرض من البعثة. و بهذا المعنى يظهر الفرق بين هذه المـادّة (**الجـور**[١]) و كلمـة **الاغاثة**[٢] و **الانقاذ**[٣].[٤]

الفرق بين الجوع و السغب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**السغب**) هو **الجوع** الشديد مع انتفاء الموادّ الغذائيّة في ذلك المحيط و الناس في مضيقة.. فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعامٌ فِي يَـوْمٍ ذِي مَسْـغَبَةٍ يَتِيمـاً ذا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ– ٩٠/ ١٤.أي إطعام يتيم قريب أو مسكين فقير عاجز في يوم يصاحب المضيقة و المجاعة.[٥]

الفرق بين الجوع و الشره و الهضم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هضم**) هو تمايل الـى تـنعّم و تلـذّذ. و أمّـا الجـزع، و السرعة، و الحدّة، و الحرص، و قلّة الصبر، و الحزن، و التضـجّر، و الجـبن: فمـن آثـار الهلع.فانّ الهلوع يحصل له الحرص و المسارعة و قلـة الصـبر: فـي صـورة التمايـل. و الجزع و التضجّر و الحزن: إذا يئس عن التنعّم.و **الشره:** تمايل شـديد مطلـق. و **الجـوع** باعتبار الميل الى الطعام.[٦]

---

١. أنّ الأصـل الواحـد فـي هـذه المـادّة هـو الميـل الـى شـيء، كمـا أنّ الجنـب هـو الميـل عـن شـيء. ج٢، ص١٤١.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الإنقاذ من ابتلاء و شدّة و جعله في كنفه. ج٧، ص٢٧٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تنجية عن محيط ابتلاء و شر. ج١٢، ص ٢١٦.

٤. ج٢، ص١٤١.

٥. ج ٥، ص ١٣٤.

٦. ج١١، ص٢٦٩.

الفرق بين الجهد و السعى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سعى**) هو مرتبة من الجهد، فانّ **الجهد** كما سبق هو السعي البليغ الى أن ينتهي النهاية.[١]

الفرق بين الجهض و الزلج و الزلق و الزله:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زلق**) هو الزلّة و السقوط، وهذا القيد هو الفارق بينها و بين **الزلّة**، فانّ الزلّة، هو استرسال لطيف من دون نظر الى السقوط. و الزلق هو استرسال بعد الثبوت الى أن ينتهى الى السقوط. و النظر في **الزلج** الى الزلّة و الاندفاع كالسهم المزلّج. و في **الجهض** الى الزوال بسرعة.[٢]

الفرق بين الحاجة و الفقر و النقص:

الفقر: في مقابل الغنى، و الغنى هو كون الإنسان ذا مال أو قوّة أو معونة، مادّيّة أو معنويّة، بحيث يرتفع عند الاحتياج. و الفقر على خلاف ذلك، و هو أن لا يكون ذا مال و ثروة و قوّة مادّيّة أو معنويّة، و هو مرتبة مخصوصة دون الغنى، و حالة ملحوظة في نفسها.بخلاف **الحاجة:** فهي ملحوظة باعتبار النظر إلى التكميل و تتميم **النقص**[٣] و جبران الفائت مادّيّا أو معنويّا.و قد يكون الاحتياج من آثار الفقر إذا لوحظ فيه نقص.و أشدّ من

---

١. ج ٥، ص١٣٢.

٢. ج ٤، ص ٣٤٤– ٣٤٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الزيادة، فانّ الزيادة انضمام شيء الى آخر بعد تمامه من جنسه أو من غيره. و النقص كسر عنه أى عن كونه تماما. سواء كان النقص من الكمّيّة أو الكيفيّة، و سواء كان في جهة مادّيّة أو معنويّة. ج١٢، ص٢٢١.

الفقر المسكنة، و أشدّ منها المعدم.فالحاجة هي المنبعثة من رؤية النقص في أمر مادّيّ أو نظر أو صفة.. وَ لَكُمْ فِيها مَنافِعُ وَ لِتَبْلُغُوا عَلَيْها حاجَةً فِي صُدُورِكُمْ- غـافر/ ٨٠.و فـي الْحَاجَةِ معنى الطلب و الاستعطاء، و هي مصدر في الأصل، و المعنى أنّ لكم في الأنعـام منافع، و تصلون بهذه المراكب و على ظهورها مـا فـي صـدوركم مـن الطلبـات و مـا تستدعون و تحتاجون إليه.[١]

الفرق بين الحب و الحنه و الرافه و الرقه و العطوفه و اللطف:

قد خلط أهل المعاجم حقيقة مفهوم هذه المادّة (رحم) كما في سائر الموادّ و ذكـروا لها معاني الرقّة، الرأفة، اللطف، الرفق، العطوفة، الحبّ، الشفقة، الحنّة، و غيرها. مـن دون تدقيق و تمييز بينها.و قد عرفت خصوصيّة كلّ واحد منها: فانّ النظر في **الرقّـة** الـى مـا يقابل الغلظة، و في **اللطف** الى الدقّة و التوجّه الـى الخصوصـيّات، و فـي **العطوفـة** الـى التمايل و جلب التوجّه، و في **الرأفة** الى شفقّة شديدة، و في **الحبّ** الى مطلق المحبّـة، و في **الحنّة** الى رقّة مخصوصة كما سبق في مادّتها.فالرقّة توجد في القلب أوّلا، ثمّ يحصل اللطف، ثمّ العطوفة، ثمّ الحنّة، ثمّ المحبّة، ثمّ الشفقّة، ثمّ الرأفة، ثمّ الرحمة.[٢]

الفرق بين الحب و الرحم و الرفق و الرق و العطوفه و الرحم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رق**) هو ما يقابل الغلظة. و قـد سـبق فـي رحـم[٣]:

---

١. ج ٢، ص ٣٠٤.

٢. ج ٤، صص ٩٣- ٩٤.

٣. قد خلط أهل المعاجم حقيقة مفهوم هذه المادّة (رحم) كما في سائر الموادّ و ذكروا لها معاني الرقّة، الرأفة، اللطف، الرفق، العطوفة، الحبّ، الشفقة، الحنّة، و غيرها. من دون تدقيق و تمييز بينها. و قد عرفت خصوصيّة كلّ واحد منها: فانّ النظر في الرقّة الى ما يقابل الغلظة، و في اللطف الى الدقّة و التوجّه الـى الخصوصـيّات، و فـي العطوفـة الـى

الفرق بينها و بين موادّ اللطف و الرحم و العطوفة و الحبّ و الرفق و غيرهـا. و قلنـا إنّ الرقّة توجد في القلب أوّلا ثمّ يحصل اللطف ثمّ **العطوفة** ثمّ **الحنّة** ثمّ **المحبّة** ثـمّ **الشـفقّة** ثمّ **الرأفة** ثمّ **الرحمة**.[1]

الفرق بين الحب و النوى:

إِنَّ اللّٰهَ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِ ٦/ ٩٥

إنّ **الحبّ** ما يظهر في النباتات بسنابل مرتفعة متظاهرة كالحنطة و الشعير. و **النـوى** هـو العجم من الفواكه و الأثمار من الأشجار المتعالية. و تفلّقهمـا بالنبـات و الشـجر ظـاهر معلوم.[2]

الفرق بين الحب و الود:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ود**) هو تمايل الى شيء و هو مرتبة ضـعيفة و عموميّـة من المحبّة. فانّ **الحبّ** يستعمل فيما يكون فيـه تمايـل شـديد علـى أسـاس الطبيعـة و الحكمة.و بهذا العنوان قد تستعمل المادّة في موارد التمنّـى، فـانّ فيـه تمـايلا مـا الـى جهة، فإذا كان النظر الى مطلق جهة التمايل: فيكون من مصاديق الأصـل. و إلّا فيكـون تجوّزا.[3]

التمايل و جلب التوجّه، و في الرأفة الى شفقّة شديدة، و في الحبّ الـى مطلـق المحبّـة، و فـي الحنّـة الـى رقّـة مخصوصة كما سبق في مادّتها. فالرقّة توجد في القلب أوّلا، ثمّ يحصل اللطف، ثمّ العطوفة، ثمّ الحنّة، ثمّ المحبّة، ثمّ الشفقّة، ثمّ الرأفة، ثمّ الرحمة.ج ٤، صص٩٣- ٩٤

١. ج ٤، ص ١٩٦.

٢. ج ١٢، ص ٣٠٦.

٣. ج ١٣، صص ٦٤- ٦٥.

الفرق بين الحبس و الغور و الغيض و القله و النضب و النقص:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غيض**) هو ما يقابل الفيضان، فانّ الفيضان تحـرّك الـى جانب الظهور، و الغَيْضُ تحرّك الى جانب الانتفاء فَالْغَيْضُ انتفاء بالتدريج و نفـاد شـيئا فشيئا، بأيّ نحو كان. و **النضب**: نفاد في حالة جريان، نضب المـاء و العمـر. و **الحـبس**: توقيف في مكان معيّن و **القلّة**: في قبال الكثرة و **النقص**: في قبال الزيادة و **الغـور**: ورود في قعر شيء و منخفضه فمفاهيم– النقص و القلّة و الحبس: من آثار الأصل.[١]

الفرق بين الحبط و الحثّ و الحدر و الهدر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حط**) هو النزول عمّا يلاحظ فيه من مقام أو تكليف أو ثقل أو حمل، مادّيّا أو معنويّا. و قريب منها مفهوم **الحثّ**[٢] و **الحبط**[٣] و **الحدر** و **الهـدر**، و هذا القيد هو الفارق.[٤]

الفرق بين الحبط و الحتّ و الحط:

أن الأصل الواحد في هذه المادّة (**حبط**) هو السـقوط مـع المحـو، كمـا أنّ **الحـطّ** و **الحتّ**معناهما السقوط المطلـق، و الـبطلان مـا كـان علـى خـلاف شـرائط الصـحّة و

١. ج٧، ص٢٩٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو الرغبة و الحضّ على شيء، و مفهوم الحضّ فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هـو من المجهورة، و الثاء من المهموسة.ج٢، ص ١٦٥.

٣. أن الأصل الواحد في هذه المادّة: هو السقوط مع المحو، كما أنّ الحطّ و الحتّ معناهما السقوط المطلق، و البطلان ما كان على خلاف شرائط الصحّة و خصوصيّاتها و هو في مقابل الحقّ. و الهدر ما لم يكن له نتيجة و لا عائدة. و الفساد ما يكون فاقدا لشرط الصحّة حتّى يفسد. ج٢، صص١٥٧–١٥٨.

٤. ج٢، ص ٢٤٤.

خصوصيّاتها و هو في مقابل الحقّ. و الهدر ما لم يكن له نتيجة و لا عائدة. و الفساد ما يكون فاقدا لشرط الصحّة حتّى يفسد.[١]

الفرق بين الحبه و القطم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قطم**) هي الشيء الحقير المخبوء الملحق المنفصل عن كلّ. و الكلمة مأخوذة من موادّ– الطمر الخبأ، و القطر الانفصالعن الكلّ و القَطْمُ العضّ و القطع.فيصدق اللفظ على القشرة، و **الحبّة** في بطن النواة، و النكتة.[٢]

الفرق بين الحث و الحرض و الحض:

أنّ قيد السوق و السير مأخوذ في الحثّ دون الحضّ.و قلنا في **الحرض**: إنّ الأصل الواحد فيه هو الانقطاع و جعل الهمّ همّا واحدا.و لا يبعد أن يكون ما يقول في مفر، صحيحا– و أصله من الحثّ على الحضيض و هو قرار الأرض.فحقيقة هذه المادّة (**حض**) هي الترغيب و البعث على أمر هو دون شأنه و لو اعتبارا و توهّما. و هذا القيد هو الفارق بينها و بين سائر الموادّ.[٣]

الفرق بين الحث و الحض:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**حث**) هو الرغبة و الحضّ على شيء، و مفهوم **الحض** فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هو من المجهورة، و الثاء منالمهموسة.[٤]إنّ **الحثّ**[١] يدلّ

---

١. ج٢، صص١٥٧–١٥٨.
٢. ج٩، صص ٢٩٦–٢٩٧.
٣. ج٢، ص٢٤١.
٤. ج٢، ص١٦٥.

على البعث في السير و السوق و غيرهما، و **الحضّ** لا يكون في سير و لا سوق.[۲]

الفرق بين الحجب و الحجر و الحجز:

أنّ **الحجز** قريب معناه من **الحجر** و **الحجب**. و الأصل الواحد فيه: هو الفاصل المـانع بين الشيئين، و ليس بمعنى المانع المطلق و لا بمعنى الفاصل المطلق، و له قيود ثلاثة.[۳]

الفرق بين الحجر و الحجز و المنع و الفصل:

هذا عَذْبٌ فُراتٌ وَ هذا مِلْحٌ أُجاجٌ وَ جَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخـاً وَ حِجْـراً مَحْجُـوراً- ۲۵/ ۵۳.فهي في مقام بيان القدرة و العظمة له تعالى حتّى لا يخـتلط المـاء الفـرات بـالملح الأجاج.فالمناسب أن يعبّر في الأولى بالحاجز، و في الثانية بالحجر و الحفظ. ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ- ۶۹/ ۴۷.حتّى يكون فاصلا بيننا و بينـه و مانعا عن أخذه و قطعه.فظهر الفرق بين **الحجر**[۴] و **الحجز**[۵] و **المنع**[۶] و **الفصل**[۷].

---

۱. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو الرغبة و الحضّ على شيء، و مفهوم الحضّ فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هـو من المجهورة، و الثاء من المهموسة.ج۲، ص ۱۶۵.

۲. ج۲، ص ۱۶۶.

۳. ج۲، ص ۱۷۴.

۴. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (حجر) هو الحفظ بالتحديد، أي كون الشيء محفوظا و محدودا. و هـذا المعنـى يختلف مفهومه باختلاف الموارد و المصاديق و الصيغ. ج۲، ص۱۷۲

۵. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (حجز) هو الفاصل المانع بين الشيئين، و ليس بمعنى المانع المطلـق و لا بمعنـى الفاصل المطلق، و له قيود ثلاثة. ج۲، ص ۱۷۴.

۶. أنّ الأصل الواحد في المادّة (منع) هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في عمله، أو إيجاد ما بـه يتوقّـف جريـان عمل. ج۱۱، ص ۱۸۰.

۷. أنّ الأصل الواحد في المادّة (فصل) هو ما يقابل الوصل، و سبق في الفرق، انّه في قبال الجمع، و النظر في الفصـل الى رفع الوصل.و هو أعمّ من أن يكون الفصل في أمر مادىّ، كما في- فصل الثوب و الكتاب، أو في أمر معنـوىّ، كما في- فصل الحقّ.

الفرق بين الحدث و النشأ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نشأ**) هو إحداث أمر مستمرّ، أو حدوثه في استمراره و مع البقاء.[1] و **الحدث**: إنّه تكوّن شيء في زمان متأخّر، سـواء كـان فـي الجـوهر أو فـي الأعراض أو في الأعمال، و ليس في مفهومها نظر الى كونه في مقابل القديم أو التكـوّن من العدم.[2]

الفرق بين الحدّ و الحرب و الحرز:

أنّ **الحدّ**[3] و **الحرب**[4] و **الحرز**: قريبة المعاني في المفهوم الكلّي.[5]

الفرق بين الحديث و الخبر و الروايه:

الحديث كلّ ما يتجدّد بالذكر و يروى و ينقل من أيّ مقولة كان، فالنظر في الحـديث الى جهة التجدّد و نقل ما وقع، و في **الرواية** الى جهة النقل، و في **الخبر** الى جهة الإخبار فقط.[6]

ج٩، ص ٩٦.

١. ج١٢، ص١١٧.

٢. ج١٢، ص١١٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة و الشـدّة، و الحـدّة تختلـف مصـداقا بـاختلاف الموضـوعات. ج٢، ص١٧٩.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة عملا، و هو ما يقابل السلم، و يعبّر عنه في الفارسيّة بكلمة (ستيزه). و هذا المفهوم إذا استدام و استمرّ: يعبّر عنه بالمحاربة على مفاعلة.ج٢، ص ١٨٤.

٥. ج٢، ص ١٩٠.

٦. ج٢، ص١٧٨.

الفرق بين الحذر و الحزن و الخشية و الخوف و الدهشة و الرهبة و الفزع و الوجل والوحشة:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وجل**) هو انزعاج و قلق في الباطن، أى حصـول حالـة تحرّك و اضطراب في القلب يوجب سلب الطمأنينة في النفس و انخفاضها.و أمّا مفهـوم الخوف و الفزع: فمن آثار الأصل.و الفرق بين المادّة و بـين مـوادّ الخـوف و الرهبـة و الدهشة و الخشية و الفزع و الحزن و الحذر و الوحشة.أنّ **الخوف**: حالة تأثّر و اضطراب من مواجهة ضرر مشكوك متوقّع.و **الرهبة**: حالـة اسـتمرار الخـوف، و هـي فـي قبـال الرغبة.و **الدهشة**: حالة حيرة و اضطراب و تردّد في الظاهر.و **الخشية**: خوف في مقابـل عظمة و علوّ مقام.و **الفزع**: خوف شديد مع اضطراب من ضرر فجأة.و **الحزن**: غـمّ مـن فوات أمر في السابق.و **الحذر**: التوقّى من الضرر مظنونا أو مقطوعا.و **الوحشة**: في مقابل الأنس.[1]

الفرق بين الحرام و الخبيث و السحت و القبيح و الهدر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سحت**) هو مطلـق السـقوط الشـامل للمكـروه و الخبيث و الهدر، مادّيّا أو معنويا.و الفرق بين هذه المـادّة و مـوادّ– المكـروه، الخبيـث، الهدر، الحرام، القبيح: أنّ **المكروه**: يقابل المحبوب. و **الخبيث**: يقابـل الطيّـب. و **القبـيح**: يقابل الحسن.و **الحرام**: يقابل الحلال. و **الهدر**: بمعنى الساقط الباطل.فكلّ مـا يسـتكره عند العرف أو يكون خبيثا أو هدرا: فهو سحت.[2]

---

۱. ج۱۳، ص۴۲.
۲. ج ۵، ص ٦٥.

الفرق بين الحرام و الردّ و المنع:

أنّ **الحرام** هو المنع من الأصل و قبل أن يوجد و يبدو، فمعنى حرمة الرباء ممنوعيّـة ظهوره و وجوده، و المحروم من كان من الأصل ممنوعا لم يصل الى الخير.و أمّا **المنـع:** فهو ناظر الى بعد الظهور و الوجود، يقال: منع عن مشيه أو تحصيله أو كلامـه إذا وجـد المقتضى لها و إن لم تكن متحقّقة.و أمّا **الردّ**: فهو المنع بعد الجريان و العمل.[١]

الفرق بين الحرج و الضغطة:

أنّ **الحرج** يستعمل في توجّه امور شاقّة معنويّة كالتكاليف و الوسـاوس و غيرهـا. و **الضغطة** في المحسوسات.[٢]

الفرق بين الحرز و الخسف و الخصف و الرقع و اللزق و اللصق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خصف**) هو جعل قطعة مكان ما انخـرق و انـتقص من الشيء و ضمّها اليه و وصلها به و إصلاحه. و هذا المعنى قريب من مفهـوم الرقـع و الحرز و الخسف، الّا انّ **الرقع** في الثياب فقط، و **الحرز** هو الخياطة في الجلد، و قد سبق أنّ **الخسف** هو الغئور و الورودو أمّا **اللزق** و **اللصق**: فبمعنى الوصل فقط، مطلقا.[٣]

الفرق بين الحرس و الحسب و الحفظ:

الحسب إنّه عبارة عن الإشراف و الاختبار و الدقّة. و في **الحـرس** إنّـه عبـارة عـن

---

١. ج٢، ص٢٠٤.
٢. ج٢، ص١٨٩.
٣. ج٣، ص٦٩.

المراقبة و يستعمل في ذوي العقلاء. فحقيقة **الحفظ** هي المراقبة و الضبط مطلقا.[١]

الفرق بين الحرس و الحسب و الحفظ و الرصد و الرعى و الرقب و المواظبه و النظر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رعى**) هو الحفظ مع تولية الأمـر و هـو مـا يقابـل الإهمال. و قد سبق في رصد[٢]: الفرق بين موادّ**الرقـب** و **المواظبـة** و **النظـر** و **الحـرس** و **الرصد** و **الحسب** و **الحفظ** و الرعاية. و**الرعاية** امّا بالنظر أو بالجوارح أو بالسمع أو بحفظ الحقوق، و تولية الأمر في كلّ شيء بحسبه و باقتضاء وجوده و حاله.[٣]

الفرق بين الحرس و الحفظ:

أنّ **الحرس** بمعنى المراقبة و يستعمل في ذوي العقلاء. و **الحفظ** أعمّ. و أمّـا الحـرز فقـال في مقائيس اللغه: و ناس يذهبون الى أنّ هذه الزاء مبدلة من سـين، و أنّ الأصـل الحـرس و هو وجه.[٤]

الفرق بين الحرس و الحفظ و المراقبه و المواظبه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رقب) هو الحرس بقصد التحقيق أو الاشراف على

---

١. ج٢، ص٢٥٣.

٢. انّ الحفظ مطلق الرعاية و الضبط و يقابله الاضاعة. و الرعاية نقيض الإهمال و هو حفظ حدود الشيء و التوجّـه الى لوازمه. و المواظبة هو المداومة في الملازمة للشيء. و المراقبة هو المواظبة مـع التحقيـق و التفتـيش عنـه. و الحرس هو مراقبة و حفظ مستمرّ و يختصّ بذوي العقلاء. و الحسب هو الإشراف على الشيء بقصـد الاطّـلاع. و المهيمن هو القائم على الشيء بالتدبير. و الانتظار هو المطاوعة فـي النظـر و الأبصـار صـبرا، أي اختيـار النظـر. فالانتظار في مادّة الرصد بقصد الترقّب و التفتيش لا مطلقا.ج٣، صص ١٤٣–١٤٤.

٣. ج ٤، ص١٦٢.

٤. ج٢، ص١٩٣.

شيء مفتّشا عن خصوصيّاته.و قد مرّ في رصد[١]: الفرق بينها و بين الحفـظ و الحـرس و الرعاية و المواظبة و الحسب و الانتظار. و قلنا انّ **المراقبة** هو المواظبة مـع التحقيـق و التفتيش و **المواظبة** هو المداومة في الملازمة. و **الحرس** هو حفـظ و مراقبـة مسـتمرّ. و **الحفظ** مطلق الرعاية و الضبط.[٢] فظهر الفرق بين الأسـماء الحسـنى الرقيـب، الحـافظ، البصير، الحسيب، المهيمن فكلّ منها بلحاظ خصوصيّة في مادّته.[٣]

الفرق بين الحركة و الخروج و الرحل و السفر و الظعن و المضيّ:

لا يبعد أن يكون **الرحل** في الأصل مصدرا بمعنـى الخـروج و السـفر مـع اسـباب و أثاثيّة، ثمّ غلب استعماله في تلك الأثاثيّة المعدّة المنظورة للسفر. و لا يخفـى انّ النظـر الأصلى في أمثال ذلك السفر: الى حفظ تلك الأسباب و الاثاثيّة، إمّـا لتوقّـف المعيشـة عليها أو للمعاملة و التجارة بها او بمقاصد اخرى.فظهر الفرق بـين هـذه المـادّة و بـين موادّالسفر و الخروج و الحركة و الظعن و المضيّ: فانّ النظر في **السفر** الى الخروج الـى مسافة بعيدة حتّى يبعد عن محيط بلده و ينكشف له محيط آخر. و النظر في **الخروج** الى مجرّد الخروج عن محلّه. و النظر في **الحركة** الى مطلق التحرّك و نقض السكون. و النظر في **الظعن** الى السفر في الهوادج و أمثالها و النظر في **المضيّ** الى مطلق العبور و المـرور حتى يغيب.[٤]

---

١. انّ الحفظ مطلق الرعاية و الضبط و يقابله الاضاعة. و الرعاية نقيض الإهمال و هو حفظ حدود الشيء و التوجّـه الى لوازمه. و المواظبة هو المداومة في الملازمة للشيء. و المراقبة هو المواظبة مـع التحقيـق و التفتـيش عنـه. و الحرس هو مراقبة و حفظ مستمرّ و يختصّ بذوي العقلاء. و الحسب هو الإشراف على الشيء بقصـد الاطّـلاع. و المهيمن هو القائم على الشيء بالتدبير. و الانتظار هو المطاوعة فـي النظـر و الأبصـار صـبرا، أي اختيـار النظـر. فالانتظار في مادّة الرصد بقصد الترقّب و التفتيش لا مطلقا.ج ٤، صص ١٤٣-١٤٤.

٢. ج ٤، ص ١٩٠.

٣. ج ٤، ص١٩٣.

٤. ج ٤، ص٨٨.

الفرق بين الحزن و الغم و الكرب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كرب**) هو المضيقة الشديدة في القلب. و من مصـاديقه: الحزن، الغمّ، الشدّة، المشقّة، إذا كانت موجبة للمضيقة الشـديدة.قُـلْ مَـنْ يُنَجِّـيكُمْ مِـنْ ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ .... قُلِ اللهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْها وَ مِنْ كُلِ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ٦/ ٦٤. وَ نُوحاً إِذْ نادى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنا لَـهُ فَنَجَّيْنـاهُ وَ أَهْلَـهُ مِـنَ الْكَـرْبِ الْعَظِـيمِ ٢١/ ٧٦. وَ نَجَّيْناهُما وَ قَوْمَهُما مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٣٧/ ١١٥ فالآية الاولى في مورد تحصّل مضيقة شديدة للناس بالظلمات و أمثالها بحيث تقع قلوبهم في حرج شديد، و الثانية في مـورد شدّة التضيّق الباطنيّ لنوح من جهة عداوة قومه و خلافهم و كفرهم، و الثالثة فـي مـورد موسى و هارون حيث إنّهما قد تضيّق قلوبهما بعداوة فرعون و أتباعه.و لا يناسب تفسير الكلمة فيها بالحزن أو الغمّ: فانّ الأنبياء في رضى و تسليم و صبر في مراحل رسالاتهم و تبليغاتهم، و لا يغشاهم غمّ و لا حزن فيماأوذوا. و أيضا إنّ **الحزن** أو **الغمّ** ممّا يحصل و يوجد في القلب أو يرتفع و يزول، بدواعى باطنيّة نفسانيّة، و ليسـت بـأمور خارجيّـة عارضة حتّى تحتاج الى التنجية من جانـب الله تعـالى و تتوقّـف عليهـا، كالظلمـات و التضيّق الخارجي.و أمّا كَرَبَ من أفعال المقاربة: فمعناه قرب في تضيّق.[١]

الفرق بين الحسب و الحصى و العدد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عدد**) هو إحصاء مع جمع، و بهذين القيدين تفترق عـن موادّ الحصى، الحسب، و غيرهما.و يدلّ على هذا ذكرها فـي مقابلـة مـادّة الإحصـاء و الحسب، كما في:. وَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسابَ ١٧/ ١٢.. وَ أَحـاطَ بِمـا لَـدَيْهِمْ وَ

---

١. ج١٠، صص٣٩-٤٠.

أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً ٧٢/ ٢٨.. لَقَدْ أَحْصاهُمْ وَ عَدَّهُمْ عَدًّا ١٩/ ٩٤. و**الحصـى**: إنّ الإحصاء هو الضبط علما. و **الحسب**: هو الإشراف على شـيء بقصـد الاختبـار. ثـمّ إنّ الحساب و الإشراف بقصد الاختبار في مقابل العدد و الحصى. و أمّا الإحصـاء: فمعنـاه الإجمالي مقدّم على العدّ كما في:. لَقَدْ أَحْصاهُمْ وَ عَدَّهُمْ عَدًّا و التفصيلّى مـؤخّر عنـه كما في: وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوها ١٤/ ٣٤. فَطَلِّقُوهُنَ لِعِـدَّتِهِنَ وَ أَحْصُـوا الْعِـدَّةَ ٦٥/ ١. كما أنّ الإحاطة الاجماليّة مقدّمة على الإحصاء. و أنّ الجمـع الاجمـاليّ مقـدّم على العدد كما في: جَمَعَ مالًا وَ عَدَّدَهُ ١٠٤/ ٢.. وَ أَحاطَ بِمـا لَـدَيْهِمْ وَ أَحْصـى كُـلَّ شَيْءٍ عَدَداً ٧٢/ ٢٨. فظهر أنّ العَدَدَ مصدرا هو جمع في ضبط أفراده (شـماره و ضـبط كردن) و هذا المعنى لا يصدق على الواحد، فالواحـد لـيس بعـدد، و ذكـره فـي مقـام الحساب: من جهة أنّه مبدأ الأعداد و مادّتها و في رديفها.[١]

الفرق بين الحسب و العدّ و الكفايه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حسب**) هو الإشراف و الاطّلاع بقصد الاختبـار، و النظر و الدقّة بقصد السبر و الطلب، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (رسيدگى). و أمّـا **العـدّ**: فقد يكون مقدّمة و وسيلة للتعرّف و الاختبار. كمـا أنّ **الكفايـة** مـن لـوازم الاختبـار و التطلّب و تعرّف الحال.[٢]

الفرق بين الحس و الحوط و الدرک:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**درک**) هو الوصول و الاحاطة سواء كـان المحـيط امرا مادّيا أو معنويّا و كذلك فيما يحاط و يسلّط عليه. فيقال لَا الشَّـمْسُ يَنْبَغِـي لَهـا أَنْ

---

١. ج٨، صص ٥٠-٥١.

٢. ج٢، ص٢١١.

تُدْرِكَ الْقَمَرَ، ... لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ، ... أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ.و قد سبق في **الحسّ**: أنّ المحيط فيه أمـر معقـول. و فـي **الحـوط:** أنّ الرعايـة و الحفـظ مأخوذان في معنى الاحاطة.و أمّا مفاهيم اللحوق و البلوغ و الحدور: فمن لوازم الأصل، فانّ، التسلّط و الاحاطة و الوصول تلازم تلك المفاهيم.[١]

الفرق بين الحسم و القطع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حسم**) هو القطع الّذي يستأصل المقطوع من أصله و مادّته، لا **القطع**[٢] المطلق.و بهذا اللحاظ تستعمل في مورد قطع الدم بالكيّ، و في طفل قطع رضاعه و غذاؤه، و في السيف الحديد شديدا، و نظائرها. سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً– حاقه/ ٦.[٣]

الفرق بين الحشر و الوفد:

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً وَ نَسُوقُ الْمُجْـرِمِينَ إِلـى جَهَـنَّمَ وِرْداً ١٩/ ٨٥ الحشر: هو بعث و سوق و جمع. و **الوفد:** هو قدوم و ورود، و هذا المفهـوم قريـب مـن الحشر، و النظر في **الحشر** الى الجهة الأوّليّة. و في الوفد الى الجهة المتأخّرة. فعلى هـذا يصحّ أن يكون الوفد مفعولا مطلقا من الحشر، كما في الألفيّة:و قد ينوب عنه مـا عليـه دلّ.[٤]

---

١. ج٣، ص٢٠٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو فصل مطلق و حيلولة بين الأجزاء من جهة الاتّصال و الارتباط، ماديّة أو معنويّة، محسوسة أو معقولة، سواء حصل بينونة أم لا.ج٩، ص٢٩٣.

٣. ج٢، ص٢٢٠.

٤. ج١٣، ص١٥٣.

الفرق بين الحصد و القطاف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حصد**) هو أخذ ما وصل الى حدّ الكمال، أي أخـذ المحصول من كلّ شيء و قطعه.و هذا المعنى يختلـف بـاختلاف المـوارد، موضـوعا و كمالا، و أخذ. أمّا **القطاف**: فهو الأخذ من الثمار، و لا يقال حصد الشجر أو الثمـر و أمّـا الجداد و الجذاذ و الجزاز: فليس فيها قيد المحصول أو الثمر ملحوظا.[١] لا يخفى تناسب المعنى فيما بين الحصد و الحصب و الحصّ و الحصر و الحصن و الجهة الجامعـة بينهـا هي مفهوم الافتراق و الفصل.[٢]

الفرق بين الحصه و الحظ و الخلاق و الرزق و السهم و القسمه و النصيب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**السهم**) هو ما يتعيّن و ينسـب لشـخص، و الفـرق بين المادّة و بين موادّ- الحظّ و القسمة و الحصّة و الخلاق و الرزق و النصيب:أنّ **الحظّ**: يلاحظ فيه الاستفادة.و **القسمة**: يلاحظ فيها الانقسام و التجـزّي مـن الكـلّ.و **الحصّـة**: يلاحظ فيها الانفصال و التعيّن و اتّضاح المفصول.و **الخلاق**: ما يكون من الخير وافـرا و مقدّرا و هو من التقدير و الخلق.و **الرزق**: ما يعطى و يجرى على الاسـتمرار و الإدرار.و **النصيب**: ما ينصب و يتعيّن في مقابل شخص، محبوبا أو مكروها، و هو أعمّ من كلّ منها، كما أنّ السهم كذلك. و الملحوظ في النصيب جهة النصب، و في السهم جهة النسبة.[٣]

الفرق بين الحصّة و الحظ و القسم و النصيب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حظ**) هو القسم و الحصّة المخصوصة الّتـي تكـون

---

١. ج٢، ص٢٣٠.

٢. ج٢، ص٢٣١.

٣. ج ٥، صص ٢٤٧-٢٤٨.

مورد استفادة لشخص معيّن.**فالقسم**[١] و **النصيب**[٢] و **الحصّة**[٣] كلّ منها أعمّ من الحظّ.[٤]

الفرق بين الحصّة و السهم و القسمة و النصيب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نصب**) هو تثبيت شيء في محلّ بالاقامة و الرفع الظـاهر. و من مصاديقه: نصب رمح أو حجر أو صنم أو غيرها لتخويف أو إراءة مقصد أو توجّـه اليـه و عبادة. و نصب حجارة حول البئر أو الحوض أو الأصنام أو تحت القـدر. و هكـذا المنصـب بصيغة اسم الآلة. و الانتصاب للعداوة و الحرب و إظهار المقابلة. و الانتصـاب فـي القـرن و الصدر. و ما ينصب و يرتفع في ما بين يدي الإنسان ممّا لا يتوقّع به كالتعب و العناء و الداء و البلاء. و ما يقدّر و يشخّص من مال في مورد الزكاة أو السهم أو الحظّ.و الفرق بين النصيب و السهم و القسمة و الحصّة:أنّ النصيب: يلاحظ فيه انتصابه و تشخّصه فـي مقابـل شـخص.و **السهم**: ما يتعيّن منتسبا الى فرد معيّن من بين السهام.و **القسمة**: يلاحظ فيه الانقسام عن كـلّ بالتجزّى عنه.و **الحصّة**: يلاحظ فيها الانفصال و تعيّن المنفصل.[٥]

الفرق بين الحطب و الوقود:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وقد**) هو التحرّق في النار، و الوقود بالضمّ مصدر بمعنى

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجزئة بحسب ما يدبّر و يقدّر، و يلاحظ من حيث هو من دون نظـر الـى مـوارد يقسم عليها أو الى جهات اخرى.ج۹، ص۲٦۲.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تثبيت شيء في محلّ بالاقامة و الرفع الظاهر. ج۱۲، ص۱۲۹.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الضبط علما و إحاطة، و اليه يرجع كلّما قيل في مختلـف مـوارد اسـتعمالها، فالحصاة تطلق على ما ضبط و تجمّع في محلّ كالمتحجّر، و القطعة المتصلّبة في المسك، و تطلـق علـى اللّـبّ و العقل: باعتبار كونه ضابطا و حافظا للصّلاح و الخير.ج۲، صص۲۳۷–۲۳۸.

٤. ج۲، ص۲٤۸.

٥. ج۱۲، ص۱۲۹.

الاشتعال. و الْوَقُودُ صفة كالذلول، بمعنى ما يتوقّد و يتّصف بالوقود، و هو تحرّق و تلألؤ في النار.و الْتَّوَقُّدُ فيه معنى المطاوعة و الاختيار، كَالاتّقاد. و الاستيقاد فيه معنى الطلب، أى طلب الاشتعال.و الوقود ليس بمعنى **الحطب**، بل ما يكون مشتعلا بالفعل حطبا أو غير حطب.[١]

الفرق بين الحطم و الدقّ و الدكّ و الدمر و الدمق و الطرق و القرع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دمر**) هو الورود على خلاف الجريان العاديّ و الطبيعيّ مخلّا للنظم، و هذا المعنى يلازم غالبا الدخول بغير اذن، أو الهجوم، أو المقت، أو نيّة الشرّ.[٢] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حطم**) هو كسر الهيئة للشيء و إزالة نظمه و إفناء الحالة المتوقّعة المتحصّلة، مادّيّة و معنويّة.[٣] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دک**) هو الهدم و القرع بحيث يجعله مستويا و يزيل صورة وجوده و تشخّصه، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة كوبيدن و از هم پاشيدن.[٤] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**طرق**) هو ضرب و تثبيت على حالة و كيفيّة مخصوصة، فهو قريب من الطبع و الطبق و الطحى و الطرح، و في كلّ منها خصوصيّة و امتياز.[٥] أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قرع**) هو ضرب شيء على شيء بشدة حتّى يؤثّر فيه، و يعبّر عنه بالفارسيّة بقولهم كوبيدن.[٦]

١. ج١٣، ص١٧٢.
٢. ج٣، ص٢٤٣.
٣. ج٢، ص٢٤٥.
٤. ج٣، ص٢٣١.
٥. ج٧، ص٧٢.
٦. ج٩، ص٢٤٣.

الفرق بين الحطم و الدق و الدک و القرع و الکسر و الهدم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دک**) هو الهدم و القـرع بحيـث يجعلـه مسـتويا و يزيل صورة وجوده و تشخّصه، و يعبّر عنه بالفارسيّة بکلمة، کوبيدن و از هم پاشيدن. و **الهدم** مطلق الاسقاط، و هو آکد و أشدّ من التخريب. و يعتبر في **الدقّ** لحاظ التدقيق. و في **القرع** ضرب شيء على شيء. و في **الکسر** جهة الانکسار. و قد سبق في **الحطم** انّـه عبارة عن کسر، الهيئة و ازالة نظمه. فقيد الاستواء على الأرض ملحوظ في هذه المـادّة دون مترادفاتها. و بهذا اللحاظ تستعمل في مواردها.[۱]

الفرق بين الحفر و العمق و القعر و القلع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قعر**) هو منتهى العمق في شيء، و مـن مصـاديقه:قَعْـرُ البئر. قَعْرُ الإناء. قَعْرُ الکلام. قَعْرُ الشجر.**فالعمق**: جهة في تسفّل الشيء، و **القعـر**: منتهـى ذلك التسفّل.و أمّا الفرق بين الحفر و العمق و القعر و القلع. فالنظر في **الحفر**: الـى جهـة جعل شيء ذا حفرة و في سفل. و بعد الحفر و تحقّق السفل يحصل العمق و جهة تسـفّل في قبال العرض و الطول. ثمّ يحصل القَعْرُ و هو منتهى ذلك العمق. و أمّا **القلع**: فهو نـزع شيء. إِنَّا أَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ تَنْزِعُ النَّاسَ کَـأَنَّهُمْ أَعْجـازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ- ٥٤/ ٢٠ أى تنزعهم عن مساکنهم، و لو کان لهـم مسـتقرّ محکـم و تعلّـق شديد و اصول راسخة، کالنخل الثابت المستقرّ.[۲]

الفرق بين الحفظ و الحصن:

أنّ **الحفظ** متعدّ و معناه يتعلّق على غيره، و يتحقّق أثـره فـي متعلّقـه و لـو اعتبـارا،

---

۱. ج۳، ص۲۳۱.

۲. ج۹، ص۲۹۹.

بخلاف **الحصن** فانّ الحصانة صفة في صاحبها و يظهر أثرها فيه دون غيره. و أيضـا إنّ الحفظ يطلق في مقابل التعدّي و في معرض التجاوز، بخلاف الحِصْنِ فانّ مفهومه كالعفّة حالة شخصيّة و ملحوظة في نفسها من دون نظر الـى خلافهـا و مـا يناقضـها. فحقيقـة معنى– أحصنته– أي جعلته ذا حصن، لا حفظته.فالتعبير في تفسير المـادّة بـالحفظ أي المحفوظيّة المطلقة، من باب ضيق اللّفظو التقريب.فالأولى أن يقـال: إنّ الحَصَـانَةَ هـي المحفوظيّة المطلقة في نفسها و من حيث هي و من دون نظر الى ما يخالفها و يناقضها– راجع– الحفظ.[1]

الفرق بين الحفظ و الدفع و الصون و العصم و المنع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عصم**) هو حفظ مع دفاع. يقال عَصَمْتُهُ أى حفظتـه مـع دفاع عنه، و هو عَاصِمٌ، و ذاك مَعْصُومٌ. و الِاعْتِصَامُ: إختيار العصمة، أى إرادة أن يعصـم نفسه و يحفظه مع دفاع عمّا يضرّه. و الِاسْتِعْصَامُ: طلـب حصـول العصـمة.و الإِعْصَـامُ: جعله معتصما بشيء ... و العِصْمَةُ: اسم مصدر بمعنى تحقّق المحفوظيّة و الدفاع عنـه. و من لوازم الأصل: الالتجاء و التمسّك و المنع و الوقاية و غيرها.فظهر انّ المـادّة يلاحـظ فيها قيدان: الحفظ، الدفع. و بلحاظ القيدين استعملت في موارد من القرآن الكريم.و هذا هو الفرق بينها و بين موادّ **الحفظ** و **الدفع** و **الصون** و **المنع** و غيرها.[2]

الفرق بين الحف و اللف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حف**) هـو اللـفّ (جمـع و ضـمّ) مـع قيـد مفهـوم

---

١. ج٢، صص ٢٣٥– ٢٣٦.

٢. ج٨، ص ١٥٤.

الإحاطة. كما أنّ **اللف** هو مطلق في مقابل مفهوم النشر.[١]

الفرق بين الحقاره و الدحر و الدخر و الدقع و الـدنخ و الـذلّ و الصـغار و الهون:

انّ **الذلّ** مأخوذ فيه قيد الانقياد على كره من الأعلى، و فـي **الصـغار**: قيـد أن يكـون صغيرا بالنسبة الى ما هو اكبر منه، فهو في مقابل، الكبر، كما انّ الذلّ في مقابـل العـزّ. و **الحقارة**: ما نقص من المقدار المعهود الّذى يقتضى أن يكون عليه، فهو في مقابل العظمة. و **الهون**: صغارة في مقابل الكرامة، سواء كان من الأعلى أم لا. و **الدقع**: يؤخذ فيه قيـد اللصوق بالتراب مع حالة الذلّة. و **الدنخ**: يؤخذ فيه قيد النكس. و في **الدحر**: قيد الابعـاد كما مرّ.[٢]

الفرق بين الحقاره و الزرى و الصغر و الضعف و النقص:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زرى**) هو نقص فـي شـيء و هونـه علـى اظهـار شخص، أى التنقيص و التهاون به.و يرجع الى هـذا المعنـى مفـاهيم العيـب و العنـف و الاحتقار و الاستهزاء و التقصير و أمثالها. و بهذا يظهـر الفـرق بينهـا و بـين الضـعف و الحقارة و الصغر و النقص، فانّ هذه المعاني تلاحظ في نفس الشيء من حيث هو، لا من جهة اظهار شخص آخر و ادّعائه عليه.ثمّ انّ **الضعف** يقابله القوّة، و **الحقارة** يقابله العظمة من جهة الكيف، و **الصغر** يقابله الكبر، و **النقص** يقابله الكمال و التمام.[٣]

---

١. ج٢، ص ٢٥٥.
٢. ج٣، ص١٨٢.
٣. ج ٤، ص ٣٢٦.

الفرق بين الحقاره و الطفف و القله:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**طفف**) هو ما يقرب مـن الطـرف أى الجانـب مـن الشيء متّصلا به و هو في جهة العلوّ. و بهذا الاعتبار تطلق المادّة على الشاطئ، الجانب، ما فوق المكيال. إذا خلا من المكيل، و تستعمل أيضا في مفـاهيم– القـرب و الـدنوّ إذا كان كالجانب المتّصل من الشيء، و التهيّؤ و التيسّر بمناسبة الوقوع في الجانب الفوق من الشيء، و ما ارتفع فوق شيء، و غيرها. فهذه المعـاني إذا لوحظـت بـالقيود المـذكورة: تكون من مصاديق الأصل حقيقة، و إلّا فتكون مـن المعـاني المجازيّـة. و أمّـا مفهـوم **الحقارة** و **القلّـة**: فمأخوذ من اللغة العبريّة كما رأيت، مع وجود تناسب بـين المفهـومين، فانّ الطرف الباقي الخاليّ من الشيء مقدار قليل بالنسبة الى الكلّ.[1]

الفرق بين الحقد و الضغن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ضغن**) هو احتقان الغضب و إضـماره فـي القلـب، أى إدامة حالة البغضة و الغضب في الباطن. الفرق بين المادّة و **الحقد**: أنّ الحقد يلاحظ فيـه جهة الامتلاء، و الضَّغَنُ يلاحظ فيه جهة الإضمار، يقال تحقّدت الناقة: امتلأت شحما. و على أىّ حال: فهذه الحالة مذمومة منكرة جدّا.[2]

الفرق بين الحقير و الخس و الدون و الذله و الرداءه و الـرذل و الصـغاره و الضعه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رذل**) هو مطلق ما كان رديئا و خسيسا، يقـال هـو

١. ج٧، ص٨٨.
٢. ج٧، ص ٣٥.

رذل و رذيل و أرذل في نفسه، و هو ذو رذيلة في مقابل ذو فضيلة، فهذا المفهوم يلاحظ بنفسه لا بالاضافة الى غيره.، و يعمّ الذوات و الصفات و الحالات و العوارض و الملابس و المشاغل.و أمّا الدون و الصغارة و الذلّة و الرداءة و الضعة و الحقارة و الخسّة:فكلّ واحد منها انّما يعتبر بلحاظ أمر آخر أو من جهة: **فالذلّـة** بلحاظ غلبة شيء عليه و كونه مغلوبا و هو في مقابل العزّة. و **الضعة** بواسطة عمل نفسه بنفسه كوضع عنـوان و تواضـع. و **الـرداءة** بلحاظ سقوط شديد. و **الدون** يلاحظ فيه مفهوم التسفّل مع قيد القرب. و **الصغارة** يلاحـظ بالنسبة الى ما هو أكبر منه. و **الحقير** ما نقص عن المقدار المعهود لجنسهو **الخس**.[١]

الفرق بين الحكم و الفَتْوَى و النظر:

انّ **الفتوى** نظر بالغ تامّ في أيّ جهة. و **النظر** مطلق. و يلاحظ في **الحكم** جهة البيت و اليقين.فظهر الأمر الجامع بين مفهومى الفتى و الفتـوى. يَسْـتَفْتُونَكَ قُـلِ اللهُ يُفْتِـيكُمْ فِـي الْكَلالَةِ ٤/ ١٧٦. فَاسْتَفْتِهِمْ أَ لِرَبِّكَ الْبَناتُ وَ لَهُمُ الْبَنُونَ ٣٧/ ١٤٩. قالَتْ يـا أَيُّهَـا الْمَـلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي ٢٧/ ٣٢. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنا فِي سَـبْعِ بَقَـراتٍ ١٢/ ٤٦. قُضِـيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيانِ ١٢/ ٤١ يراد ما هو الحقّ و الواقع في هذه الموارد، سواء كـان حكما تشريعيّا كما في الكلالة، أو تكوينيّا كما في البنات لله تعالى، أو امرا حادثا مجهولا كما في الباقي.[٢]

الفرق بين الحُكْمِ و القضاء:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حكم**) هو ما يحمل على موضوع و يلحقه و ما بـه

---

١. ج ٤، ص١١٣.

٢. ج٩، صص ٢٨-٢٩.

يتحقّق الأمر و النهي، إذا كان عن بتّ و يقين. انّ الملحوظ في **القضاء** هو إظهار النظر من جانب القاضي في مورد خاصّ، و ليس القطع و البتّ منظورا فيه.[١] انّ النظر فـي **القَضَـاءِ** الى جهة الإتمام و الإنهاء. و في **الحكم** الى جهة الإحكام و البت.[٢]

الفرق بين الحلف و القسم:

أنّ الأصل الواحد فيها (**حلف**) هو الالتزام مع القسم و بوسـيلته، كمـا أنّ **القسـم**[٣]هـو مجرّد القسم من دون التزام. و بمناسبة هذا المعنى تطلق على العهـد و الالتـزام المطلـق المؤكّد.[٤]

الفرق بين الحلى و الزينة:

أنّ **الحلْيَ** يستعمل في الزينة المرضيّة الظاهريّة، و **الزينـة** أكثـر اسـتعمالها فـي مـا يتظاهر و يتراءى من نفس الشيء.[٥]

الفرق بين الحنذ و شواء:

أنّ **الحنذ** هو الإنضاج بعد الشواء، أي مرتبة شديدة من **الشواء**[٦]و بعده.[١]

---

١. ج٢، ص ٢٦٥.

٢. ج٩، ص ٢٨٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجزئة بحسب ما يدبّر و يقدّر، و يلاحظ من حيث هو من دون نظـر الـى مـوارد يقسم عليها أو الى جهات اخرى.ج٩، ص٢٦٢.

٤. ج٢، ص٢٦٨.

٥. ج٢، ص ٢٧٥.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو خروج شيء عن حالته الطبيعيّة بحرارة النار ماديّة أو معنويّة. من ذلك شِوَاءُ اللحم إذا نضج و تبدّل ظاهره.ج٦، ص١٥٣.

الفرق بين الحوالي و الحول و الجانب و الطرف:

الحول و الحوالي: فانّ محيط الشيء يتحوّل إلى محيط خارج عنه و إلى حالة ثانويّة قريبة منه، فيقال إنّها حولها و حواليها.[۲] أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة (جنـب) هـو الميل و التنحية، بمعنى جعل الشيء في جنبه و انصرافه عنه، و الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال، أي الخارج الملاصق، كما أنّ الطرف هو منتهى الشيء داخلا فيه.و هذا المعنى غير البعد و الازالة. و قريب من مفهوم النحي و الصـرف و الميـل.**فالجانـب** هـو المستقرّ في جنب شيء أو ما وقع في الجنب.[۳] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**طـرف**) هو منتهى الشيء و آخر خطّ من الجسم أو آخر نقطة من الخط.[٤]

الفرق بين الحوذ و الحوز و الحوط و الحوم و الحوى:

يقـرب مـن هـذه المـادّة (**حـوذ**[٥]) لفظـا و معنـى: مـادّة ـ ح**وز**[٦]، **حـوط**[۷]، **حـوم**،

---

۱. ج۲، ص۲۹۳.

۲. ج۲، ص۳۱۸.

۳. ج۲، ص۱۱٤.

٤. ج۷، ص٦۸.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو السير و السوق السريع مع الاستيلاء و الإحاطة. و بمناسبة هذا الأصل تطلق على الحذق، و الإتقان، و الغلبة، و الخفّة و السرعة، و الجمع و السوق، و الضمّ، و غيرها.ج۲، ص۳۰٦.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الجمع و الضمّ منتسبا إلى شخص أو شيء على سبيل التملّـك أو التسـلّط و النفوذ.و بلحاظ هذا القيد و حفظه تستعمل في السير و السوق إذا كان المقصد هو الجمع و الضـبط و الضـمّ، مثـل سوق شيء ليضبطه و يجمعه في محلّ.ج۲، صص ۳۱۰- ۳۱۱.

۷. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرعاية و التوجّه مع الاستيلاء. كمـا أنّ فـي كـلّ مـن الإحـداق و الإدارة و الإطافة و الاستيلاء: خصوصيّة و امتيـاز معـيّن مـن الإحاطـة بضـميمة النظـر، أو بقيـد الـدوران أو الطّـواف أو الولاية.ج۲، ص۳۱٥.

حوى[١]. و لعلّ بينهما اشتقاقا أكبر.[٢]

الفرق بين الحوص و الحيض و السيلان:

أنّ مادّة **الحَيْضِ** في الأصل مصدر بمعنى الفيض و السيلان الخفيف من داخل شـيء، كفيضان الصمغ من الشجرة و فيضان الدم من رحم المرأة، ثمّ غلب استعمالها في المعنى الثاني، و اشتقّت منها أفعال و مشتقّات انتزاعا، فقيـل: امـرأة حـائض، و مستحاضـة، و تحيّضت، و حيّضتها.و أمّا مفهوم **السيلان**: فهو معنى الحوض واويّا، و بينه و بين الحيض اشتقاق أكبر، و **الحوص** قريب من معناهما.[٣]

الفرق بين الحوف و الْحَيْفِ:

هو ما يستفاد من حرفي الواو و اليـاء، فـانّ اليـاء تـدلّ علـى النـزول و الهبـوط و الانخفاض، و لمّا كان مفهوم الحوف هو السيلان، فـإذا أبـدلت الـواو يـاء: تـدلّ علـى انخفاض في السيلان، و هذا مفهوم الحَيْفِ و هو انخفاض الدم من الرحم و مثله.[٤]

الفرق بين الحول و السنة و العام:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حول**) هو تبدّل الحالـة و التحـوّل مـن صـورة أو جريان أو حالة أو صفة أو برنامج إلى اخرى.و من مصاديق هـذا المعنـى، **العـام**: فـانّ الأيّام و الشهور إذا انتهت إلى سنة كاملة، فتصير تلك الشهور متحوّلة إلى سـنة اخـرى

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاشتمال و ضمّ إلى آخر بحيث يستولي عليه و يجمعه.ج٢، ص٣٢٢.

٢. ج٢، ص٣٠٦.

٣. ج٢، ص٣٢٩.

٤. ج٢، ص٣٣١.

مثلها، كتحوّل صفحة إلى صفحة اخرى مثلها في تمام الخصوصيّات من عـدد الأيّـام و الشهور و الفصول.[١] يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ- بقره/ ٢٣٣.التعبيـر بـالحول دون السنة و العام: فانّه أعمّ و يمكن أن يحاسب من كلّ يوم إلى أن ينتهي إلى ذلك اليوم من السنة الآتية، فيتحوّل امتداد الزمان إلى الأوّل، و غير لازم أن يحاسب من أوّل السنّة.[٢]

الفرق بين الحياء و الغيث و المطر:

أنّ **الغَيْث** يلاحظ فيه جهة الغوث، حيث كان الغيث إنقاذا للناس أو النبات من الظمـأ و اليبس. و **المطر** يلاحظ فيه جهة النزول من السماء فقط. و **الحياء** يلاحظ فيه جهة الحياة.[٣]

الفرق بين الحياه و العمر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عمر**) هو تداوم الحياة، و هو في قبال الخراب، كمـا أنّ **الحياة** ضدّ الممات.فالحياة في المرتبة الاولى (و هي بعد مرتبـة التكـوين و الإيجـاد) و بعدها العمر و إدامة الحياة و استمرارها. ثمّ بعده يتحقّق العيش.و العمْرُ فـي كـلّ شـيء بحسبه، و ذلك فانّ الحياة في الموجودات مـن الأرض و البنـاء و الحيـوان و الإنسـان تختلف باختلافها.[٤]

الفرق بين الحياه و العيش:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عيش**) هو كيفيّة تطوّرات في إدامة الحيـاة. و توضـيح

---

١. ج٢، ص٣١٨.
٢. ج٢، ص٣٢٠.
٣. ج٧، ص٢٩٢-٢٩٣؛ ج١١، ص١٢٨.
٤. ج٨، ص٢١٩.

ذلك أنّ **الحياة** صفة ذاتيّة بها يستمرّ الوجود، و هي خارجة عن الاختيار، فانّ الاختيــار من آثار القدرة، و القدرة من آثار الحياة، فتكون الحياة موجــودة قبــل الاختيــار.و أمّــا العَيْشُ: فهو كيفيّة حادثة عارضة بعد الحياة و حصول الاختيار، فالإنسان الحيّ المختار يختار في حياته كيفيّة و برنامجا معيّنا من جهة أكله و لباسه و سكناه و شغله و نومــه و سائر أموره و حالاته، فالعمل بهذا البرنامج يطلق عليه العيش و المعيشة.ثــمّ إنّ العَــيْشَ إمّا في جريان مادّىّ، أو في أمر روحانىّ.[1]

الفرق بين الحيد و الحيص و الميل:

أنّ الأصل الواحد فيها (**حيص**) هو **الحيــد**[2] مــن دون قيــد عــدم التباعــد و الفصــل. فهي تدلّ على مفهوم الميل بين الحيد و التجانب، بمعنى أنّ **الميل** فيها أكثــر و أشــدّ مــن الحيد.و هذا الأصل أعمّ من أن يكون في أمر محسوس أو معقول، و أكثر استعمالها فــي مورد التخلّص و الفرار و النجاة.[3]

الفرق بين الحيد و الحيف و العدول و الميل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**حيف**) هو الميل و الخروج عن الاعتــدال. و بهــذه المناسبة تطلق على الجور و الظلم و الميل في الحكم.و أما الجانــب و الناحيــة – فمــن معاني الحوف واويّا، و قد تبدّل الواو ياء و يقال حيفة الشيء أي ناحيته، و قد اشتبه هذا المعنى على كثير من أهل اللّغة و الأدبفخلطوا بين المادّتين.و بهذا القيد يظهر الفرق بينها

---

١. ج٨، ص٢٧٧.

٢. أنّ الأصل الواحد فيها هو الميل و الاعوجاج عن الاستقامة في نفسه من دون تجانب و تباعد.ج٢، ص ٣٢٥.

٣. ج٢، ص٣٢٧–٣٢٨.

و بين **الميل**[١] و **الحيد**[٢] و **العدول**[٣] و غيرها، من الكلمات المتقاربة مفهوما.[٤]

الفرق بين الحيره و السدر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سدر**) هو حصول حالـة الحيـرة بنفسـها مـن دون مقدّمة و سبب اختياريّ.و **الحيرة** تكون ملحوظة أوّلا فـي القلـب ثـمّ يظهـر أثـره فـي الجوارح، و هي إنّما تحصل في نتيجة الشكّ و الضلال.فـالنظر فـي الحيـرة الـى كونهـا مذمومة في أثر ضلال و انحراف. و في السدرة الى تحقّق هذه الحالة مـن دون اختيـار، فليس فيها مدح و لا ذمّ في نفسها.[٥]

الفرق بين الحين و الدهر و الزمان و العشيّ و العصـر و الغـداة و الليـل و النهار:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عصر**) هو ضغط في شيء لتحصيل نتيجة منظورة. كمـا في عَصْرِ العنب لاستحصال مائه. و عصر اللباس المغسـول لإخـراج رطوبتـه. و عصـر الدمّل ليخرج قيمه. و عَصْرِ المال من شخص لاستخراج غرامة أو غيرها. و العَصْـرُ فـي السحاب نزول المطر.و أمّا **الزمان** و **الحين** و **الليل** و **النهار** و **الغـداة** و **العشـيّ** و **الـدهر**: فالأصل فيهاهو زمان مخصوص منتخب قد اعتصر من سابقه و هو خلاصة ممّا مضى و

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة(ميل) انحراف عن شيء أو الى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعيّ أو غير طبيعـيّ. فهو بمعنى مطلق الانحراف.ج١١، ص٢٢٨.

٢. أنّ الأصل الواحد فيها هو الميل و الاعوجاج عن الاستقامة في نفسه من دون تجانب و تباعد.ج٢، ص ٣٢٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو توسّط بين الإفراط و التفريط بحيث لا تكون فيه زيادة و لا نقيصة، و هو الاعتدال و التقسّط الحقيقيّ.ج٨، ص ٥٥.

٤. ج٢، صص ٣٣٠-٣٣١.

٥. ج ٥، ص٨٣.

عصارة منه، ففيه عصر و امتياز خاصّ، و لا يطلق على مطلق الزمان و الحين و النهار و الدهر و غيرها.[١]

الفرق بين الحين و الزمان و المدّة:

أنّ **الزمان** بمعنى مطلق ما يمتدّ من الزمان من حيث هو هو.و **المـدّة** زمـان محـدود مقيّدا بامتداد ما.و **الْحِينُ**: زمان محدود غير مقيّد بامتداد.[٢]

الفرق بين الحين و النهار و الوقت و اليوم:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (**يوم**) هو زمان محدود مطلق قليلا أو كثيرا، فـى مـادّىّ أو ممّا وراء المادّة، من نهار أو أعمّ منه و من الليل. و أمّا الفرق بينه و بين النهار و الوقت و الحين:**فالنهار**: يلاحظ فيه جريان الضياء من طلوع الشمس الى غروبها.و **الوقت**: زمان محدود بشيء من عمل أو حادثة أو جريان.و **الحـين**: قطعـة مـن زمـان مـبهم مطلـق محدودا.[٣]

الفرق بين الخامده و الطفأ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طفأ**) هو سكون اللهب و الجمر معا، و إذا سكن اللهـب فقط فهي **خامدة**.[٤]

---

١. ج٨، صص ١٤٦-١٤٧.

٢. ج ٢، ص ٣٣٤.

٣. ج ١٤، صص ٢٨٠-٢٨١.

٤. ج٧، ص ٨٦.

الفرق بين الخبأ و الخفى و الخدر و الستر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خبأ**) هو الاستتار الشديد بحيث لا يدركه الحواسّ الظاهرة، و بهذا القيد تتميّز و تفترق عن مادّة الستر و الخفي و الخدر، فانّ **الستر** مطلق الاستتار، و **الخفاء** في مقابل الظهور،و **الخدر** يؤخذ فيه مفهوم المحدوديّة المانعة عن التظاهر و التحرّك.[۱]

الفرق بين الخبر و الرواية و الحديث:

ظهر لطف التعبير بالخبر في موارد استعماله و ذكره في كلامه العزيز. و قال تعالى،. إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا، و لم يأت بكلمة الخبر، ليناسب الفاسق فانّه يروى الرواية من دون تحقيق و تدقيق.[۲] **الحديث**[۳] كلّ ما يتجدّد بالذكر و يروى و ينقل من أيّ مقولة كان، فالنظر في الحديث الى جهة التجدّد و نقل ما وقع، و في **الرواية** الى جهة النقل، و في **الخبر** الى جهة الإخبار فقط.[٤]

الفرق بين الخبر و النبأ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة(**نبأ**) هو نقل حديث أو شيء آخر من موضع الى موضع

---

۱. ج۳، صص۳-٤.

۲. ج۳، ص۱۲.

۳. أنّ مفهوم هذه المادّة (حدث) هو تكوّن شيء في زمان متأخّر، و هذا التكوّن و التجدّد أعمّ من أن يكون في الجواهر و الذوات أو في الأعراض و الأفعال و الأقوال، و ليس في مفهومها نظر الى كونه في مقابل القديم أو التكوّن من العدم.ج۲، ص۱۷۸.

٤. ج۲، ص۱۷۸.

آخر. و قد سبق في **خبر**[١]: انّه إطّلاع نافذ و علم بالدقّة و التحقيـق، فـلا يطلـق بمعنـى الخبر.[٢]

الفرق بين الخبل و الْخَتْرِ:

انّ **الخبل** استرخاء في الأعضاء و لا سيّما في الأعضاء الباطنيّة ذاتهـا، و **الختـر** هـو التواني في القصد و العمل.[٣]

الفرق بين الختل و الخروج و الزعج و العدول و الغـرور و الغلبـة و الفـز و الفزع:

أنّ الأصل الواحد فـي المـادّة (فـز) هـو التطيّـر و الاضـطراب، و يقابلـه التثبّـت و الاطمينان، مادّيّا أو معنويّا.و من مصاديقه: التخفّف مع اضطراب. و سيلان الدم أو المـاء بترشّح و اضطراب. فالقيدان ملحوظان فيه.و أمّا الفزع و الزعج و العـدول و الخـروج و الختل و الغرور و الغلبة و غيرها:فمن لوازم الأصل و آثارها.

الفرق بين الختم و الطبع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ختم**) هو ما يقابل الافتتاح و الابتداء، أى الكمـال الشيء و البلوغ الى آخره و نهايته.و أمّا مفهوم **الطبع**: فهو قريب من التثبيت، و هو متّحد مصداقا بالختم، لا مفهوما، و اتّحادهما مصداقا أوجب الالتباس، و لا سيما إذا اسـتعملا،

---

١. أنّ الأصل الواحـد فـي هـذه المـادّة (خبـر) هـو الاطّـلاع النافـذ و العلـم بـالتحقيق و الاحاطـة و الدقّـة ج٣، ص١٠.

٢. ج١٢، ص١٣.

٣. ج٣، ص١٩.

بحرف على، يقال ختم عليه و طبع عليه، و قد يفترقان في بعـض المـوارد، يقـال خـتم القاري السورة، و طبع الدرهم أى نقشه.[١] أنّ الأصل الواحد فى المـادّة (**طبـع**) هـو الضرب على الشىء لتثبيته على حالة، فيعتبر فيه قيـدان: الضـرب، و التثبيـت على حالة، فيقال طَبَـعَ الـدرهم و اللـبن و السـكّين و الكتابـة و الأخـلاق و غيرها: إذا ضربها ليثبتها على حالة أو صورة مخصوصـة. و هـذا غيـر مفهـوم **الختم**: فانّ الملحوظ فيه هو الانتهاء و الاختتام، و هذا المفهـوم غيـر ملحـوظ فى هذه المادّة.[٢]

الفرق بين الخد و الخرب و الخرق و الخط و الخق و الشق:

الظاهر انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خد**) هو الشقّ المستطيل سواءكان في أرض أو في جلد أو لحم أو وجه أو في غيرها.و يقرب منها لفظـا و معنـا: **الخـقّ** و **الخـطّ**[٣] و **الخرق**[٤] و **الخرب**[٥] و **الشقّ**[٦].[٧]

---

١. ج٣، ص٢٢.

٢. ج٧، ص٦٠.

٣. انّ الخطّ هو الأثر الممتدّ و الخطّ المستطيل مستقيما أو منكسرا أو منحنيا قصيرا أو طويلا، مكتوبا أو ممدودا بآلـة أو طبيعيّا، عريضا أو غير عريض.ج٣، ص ٨٦.

٤. أنّالأصلالواحدفيهذهالمادّةهوالعملوالتصرّفالسوء، فينطبقعلىمفاهيم القطع، والمزق، والشقّ، والطعن، والفرق، والثقب، والتجاوزعنالجريانوالعادةوالاختلاق باختلافالموارد. ج٣، ص ٤٥.

٥. [و الظاهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابـل العمـران. ثـمّ انّ مفهـوم الخـراب يختلـف بـالموارد و الموضوعات، فقد يكون بالتثلم و الانكسار، و قد يكون بالتثقّب، أو بـالاختلال و حـدوث خلـل، أو بالضـعف و الوهن، أو بالفساد، أو بالهدم، أو غير ذلك.ج٣، ص٣٢.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانفراج المطلق سواء كان مع حصول تفرّق أم لا و سواء كان في مـادّيّ أو معنويّ، و يقال له في اللغة الفارسيّة شكافتن.ج ٦، صص٩٣-٩٤.

٧. ج٣، صص ٢٤-٢٥.

الفرق بين الخدن و الرفيق و المصاحب:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خدن**) بقرينة موارد الاستعمال و اللغات القريبة منها مادّة و اشتقاقا: هو المصاحب سرّا، بان تكون مصاحبته في الخفاء لا في الظاهر و العلن.و جهة الخفاء و السرّ تستفهم من موادّ، الخبن و الخبأ و الخدر و الخدع و الخفي و الخلب و الخمن، القريبة منها مادّة.. غَيْرَ مُسافِحاتٍ وَ لا مُتَّخِذاتِ أَخْدانٍ ٤/ ٢٥، ٥/ ٥، بأن لا، يتّخذن رفقاء في السرّ يخفين بها.فظهر الفرق بين **الخدن** و **المصاحب**[١] و **الرفيق**[٢]، ثمّ ظهر أيضا لطف التعبير بها دون مادّة المصاحبة و الرفاقة و غيرها..[٣]

الفرق بين الخذو و الخزو و الخسأ و الخزي:

لا يخفى ما بين **الخزي**[٤] و **الخزو** و **الخذو** من الاشتقاق الأكبر، لتقارب المعاني و الألفاظ، فانّ الخذو هو الاسترخاء، و الخزو هو القهر و هو في مقابل الهوان، و هما متلازمان خارجا.[٥] قريب من هذه المادّة (**خزى**) لفظا و معنى أيضا: مادّة **الخسأ**[٦].[٧]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العشرة و إدامتها في طريق الحياة، في برنامج ظاهريّ أو باطنيّ، مع شخص أو أمر آخر، و إن كانت العشرة من الطرفين فيعبّر فيها بصيغة المصاحبة الدالّة على الاستدامة. ج ٦، ص١٩٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المعاملة بلطف و لين الجانب، و يقابله العنف و هو المعاملة بشدّة و خشونة. و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (سازگارى و نرم خويى).ج ٤، ص ١٨٦.

٣. ج٣، صص ٢٨- ٢٩.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الحالة الحاصلة عقيب الابتلاء الشديد و بعد نزول البلاء و الشدّة و العذاب الأليم، من التأثر و التحيّر و اختلال الفكر و التدبير و فساد النظم في الحياة و تفرّق الحوّاس.

٥. ج٣، ص٤٩.

٦. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الطرد مع الاهانة.ج٣، ص٥١.

٧. ج٣، ص٥٠.

الفرق بين الخر و الخوى و السقوط و الوقوع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خوى**) هو السقوط و وقوع ما كان قائما بنفسه أو ظاهرا. و هذا المعنى يختلف مفهومه بحسب الموارد، و لكنّ القيد لا بدّ أن يكون محفوظا، فيقال خوت الدار: إذا وقعت و سقطت على الأرض بعد ما كانت متقوّمة بنفسها و قائمة على بنيانها. و خوت النجوم بعد تقوّمها في أنفسها، و خوى البطن إذا خلى و ظهر فيه آثار الضعف و السقوط و الانكسار. و خوى النخل إذا وقعت على الأرض بعد قيامها.و بهذا يظهر الفرق بين هذه المادّة و بين موادّ **السقوط**[١] و **الوقوع**[٢] و **الخرّ**[٣] و غيرها. و قد مرّ أن الخرّ هو السقوط في حالة التصويت.[٤]

الفرق بين الخزى و الكبت:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كبت**) هو الإخزاء الشديد. و **الخزىّ** إنّه حالة حاصلة عقيب الابتلاء الشديد و العذاب.[٥]

الفرق بين الخسأ و الخسر و الخسّ و الخسق:

لا يخفى التناسب لفظا و معنا بين هذه المادّة (**خسأ**)[٦] و بين **الخسر**[٧] و **الخسّ** و

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو وقوع شيء و نزول دفعة بلا اختيار. ج ٥، ص١٥١.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نزول و تثبّت. ففيه قيدانج١٣، ص١٧٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو سقوط مع صوت مخصوص بهذه الحالة، و لا يبعد أن يكون الأصل هو الصوت المخصوص مع السقوط أو في حال.ج٣، ص٣٨.

٤. ج٣، ص ١٥٥.

٥. ج ١٠، ص ١٤.

٦. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الطرد مع الاهانة.ج٣، ص٥١.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الربح. ج٣، ص ٥٤.

الخسق، و يجمعها المحدوديّة و الضعيف.

الفرق بين الخسر و الضرر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خسر**) هو ما يقابل الربح، أى المواضعة فـي قبـال المرابحة، و أمّا النقص و الضلال و الهلاك و الغبن: فكلّ واحد منها قد يصـدق و ينطبـق على بعض الموارد من هذا المعنى، و قد يكـون مـن آثـاره أو مـن أسـبابه و مقدّماتـه بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ.و يعبّر عن هذا المعنى بالفارسيّة بكلمة (زيـان)، و هذا المعنى غير مفهوم الضرر، **فالضرر** في مقابل النفع، لا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً.[1]

الفرق بين الخسر و النقص:

انّ **الخَسْرَ** نقص كلّي في مقابل الربح، بخلاف الوضع.ثمّ انّ هـذا النـوع مـن الـنقص يكون في المال و الأمور المادّية، و قد يكون في الأمور النفسيّة و المعنويّة، فأمّـا الأوّل فقد يصدق عليه مفهوم الغبن و النقص.و أما الثاني فقد ينطبـق عليـه مفهـوم الضـلال و الهلاك.**فالنقص** مفهوم كلّي و أعمّ من أن يكون في مقابل ربح أو في ذات الشيء، و هـو في مقابل الزيادة، نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها﴾.[2]

الفرق بين الخسف و السيخ و الغور:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خسف**) هو الدخول و الغئـور بحيـث يمحـى أثـر الغائره و الكسوف أضعف منها.و الفرق بينها و بين الغور و السيخ: أنّ **الغور** هو النفـود و

---

١. ج٣، ص ٥٤.

٢. ج٣، ص ٥٤.

السريان الى الباطن بدقّة و لطف، و بهذا يطلق على التدقيق. و **السيخ** هو الورودعلى المرتبة الاولى، فيقال ساخت القوائم و الأقدام في الأرض.[١]

الفرق بين الخسوف و الكسوف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كسف**) هو تحوّل في ظاهر الشيء مع انقطاع. و من مصاديقه: ذهاب ضوء عن شمس أو قمر أو وجه، كأنّها منقطعة عن نظام الكلّ متحولة الى صور مخصوصة. و هكذا في اسوداد الوجه، و في عبوسه، و في سوءحالة للشخص، و في تغيّر في صورة.و الْكَسْفَةُ لبناء النوع: القطعة المتحوّلة عن الكلّ، و الجمع كِسَفٌ.و يعتبر في الأصل: التحوّل عن الصورة الأصيلة الطبيعيّة و عن النظام الكلّى، فيكون تحوّلا الى صورة غير مطلوبة قهرا، كالاسوداد، و ذهاب الضوء، و العبوس، و سوء الحال.و أما **الخسوف**: فهو غور بحيث ينمحى أثر الشيء و صورته بالكلّية، و على هذا يطلق الخسوف في تحوّل ضوء القمر فانّ ضوءه من الشمس و ليس من ذاته، و في الخسوف ينمحى ضوءه بالكليّة و تتحوّل صورته، و هذا بخلاف كسوف الشمس، فانّ ضوءها ثابت لها على أىّ حال، و إنّما تحوّل ظاهرا بوجود حائل بيننا و بينها فلا نشاهد ضوءها.[٢]

الفرق بين خشع و خشى:

لا يخفى انّ هذه المادّة (خشى[٣]) قريبة من مادّة خشع[١]، لفظا و معنى.[٢]

---

١. ج٣، صص٥٧-٥٨.

٢. ج ١٠، صص٥٧-٥٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المراقبة و الوقاية مع الخوف، بأن يراقب أعماله و يتّقى نفسه مع الخوف و الملاحظة.ج٣، ص ٦٤.

الفرق بين الخشع و الخضع و الوضيعه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خضع**) هو التواضع مقارنا حالـة التسـليم، و هـذا مرتبة فوق التواضع. و على هذا يفرّ اللفظ بالذلّ و الاستكانة، و قد يفسّر بالرضا بالذلّ، و بخضوع الأعناق، و بلين الكلام في المرأة أو الرجل بالنية الى الآخر، و بمغيب النجم، و غيرها، و الأصل ما قلناه.فظهر الفرق بينها و بين **الخشوع**[٣] و **الوضيعة**.[٤]

الفرق بين الخشوع و الخضوع و الركوع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ركع**) هو الخضوع المتوسّط امّا معنويّا فقط، أو مـع الظاهر، أو في الظاهر فقط.و أمّا الخضوع الكامـل: فهـو السـجدة، و لا يجـوز لغيـر الله المتعال.و أمّا الفرق بين هذه المادّة و الخضوع و الخشوع: فقـد سـبق انّ **الخضـوع** هـو التواضع مع التسليم. و **الخشوع** هو اللينة و الضعة مع الأخذ و القبول.[٥]

الفرق بين الخشونه و الشد و القوه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شد**) هو ما يقابل الرخاوة، كما أنّ **القوة** مـا يقابـل

---

١. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو حالة تحصل من اللينة و الوضيعة و القبول و الأخذ. و هذه الحالة تحقّقها فـي المرتبة الاولى في القلب، ثمّ تتجلّى ثانيا في البصر و السمع، فانّهما وسيلتا القبول و التلقّى.ج٣، ص٦٢.

٢. ج٣، ص ٦٥.

٣. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (خشع) هو حالة تحصل من اللينة و الوضيعة و القبول و الأخـذ. و هـذه الحالـة تحقّقها في المرتبة الاولى في القلب، ثمّ تتجلّى ثانيا في البصر و السمع، فانّهما وسيلتا القبول و التلقّى. و هذا معنى خشوع البصر و خشوع الصوت، اى جعل البصر و السمع في مقام الانقياد و التسليم و الخفض و القبول و التلقّى و الطاعة، و هذا في مقابل حدّة البصر و رفع الصوت الكاشفين عن الاسـتكبار و الخـلاف، وَ جَعَـلَ لَكُـمُ السَّـمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.ج٣، ص٦٢.

٤. ج٣، ص٧٧.

٥. ج ٤، ص٢١٨.

الضعف، و **الخشونة** ما يقابل اللين.و ليست المادّة بمعنى القوّة و لا الثقل و لا الصلب و لا الحدّة، فانّ كلّا منها يوصف بها، كما في:. عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوى.. وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً ....، وَ كانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً.[١]

الفرق بين الخشيه و الخوف و الشفق:

ليست المادّة (**شفق**) مستعملة بمعنى الخوف:فأوّلا إنّ **الخوف** في مورد توقّع ضرر، و لا يستعمل بعد تحقّق الضرر، كما في:. مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ....، مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَ هُوَ واقِعٌ بِهِمْ.و ثانيا إنّ **الخشية** هو المراقبة مع الخوف، فيكون أقوى من الخوف، فلا يصحّ استعمال الإشفاق حينئذ مع الخشية، كما في:. وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ.، إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ.. إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ ٣٣/ ٧٢.[٢]

الفرق بين الخصم و الخضد و الخضع و الخضل:

أنّ هذه المادّة (**خضد**[٣]) قريبة لفظا و مفهوما من مادّة **الخصم** بمعنى القطع، و الخضر بمعنى النضارة، و **الخضع** بمعنى التواضع، و **الخضل** بمعنى الابتلال و الندى.[٤]

---

١. ج ٦، صص٢٧- ٢٨.

٢. ج ٦، ص٨٧.

٣. الظاهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو رفع التصلّب و الخشونة على سبيل الانعطاف و التثنّي و الانحناء، و هذا المعنى يصدق على تثنّي العود، و استرخاء الشجر و رفع خشونة الشوك و تصلّبه، و ما تكسّر و تراكم من العيدان، و كسر العود إذا لم تبنه. ج٣، ص٧٣.

٤. ج٣، ص٧٣

الفرق بين الخصومه و اللد و المنع و الناحيه:

أن الأصل الواحد في المادّة (**لد**)هو المنع مع الـدفع، و مـن مصـاديقه:الخصـومة إذا أوجبت منعا و دفعا عن المرافقة و الملاطفة. و جانب شيء إذا كان بصفة المنع و الـدفع عن جريان أمر. و الرجل الجدل المانع الدافع عن الحقّ المتأبّى عن قبوله.و أمّا مفـاهيم مطلق **الخصومة** و **الناحية** و **المنع**: فمن لوازم الأصل.[١]

الفرق بين الخضع و الخفض:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خفض**) هو التواضع مقارنا بالعطوفة و الرحمة، كما انّ **الخضوع** كان تواضعا مع التسليم.[٢]الانحطاط و الاهانة و اللينة و الانقياد: فمـن آثـار ذلك الأصل (خفض).[٣]

الفرق بين الخضوع و القنوت:

أنّ الأصـل الواحـد فـي المـادّة (**قنـت**) هـو خضـوع مـع طاعـة، و قلنـا فـي **الخضوع**هومواضع مع تسليم. و في الطاعة هو العمل بالوظيفة مع رغبة و خضـوع. ففـي **القنوت** خضوع أشدّ منهما.[٤]

الفرق بين الخطا و السهو و العصيان:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سهو**) هو الغفلة عن عمل يقصده و يريد أن يعمـل

---

١. ج١٠، ص١٨١.

٢. ج٣، ص٩٢.

٣. ج٣، ص٩٣.

٤. ج٩، صص٣٢٣-٣٢٤.

به، كلّا أو جزءا، ظاهريّ أو معنويّ.فإذا كان السهو بسبب اختيار مقدّمات توجبـه: فهـو مأخوذ به، و كذلك إذا كان عن قصد و عمد، و هذا لا يطلق عليه السهو.فالسهو لازم أن يتعلّق بعمل من نفسه، و إذا تعلّق بعمل من الغير فهو غفلة.و إذا كان أخطأ في تشـخيص المصداق و لم يصبه: فهو **خطأ**، سواء كان في حكم أو في موضـوع أو عمـل. و إذا كـان الخطأ بتعمّد و قصد: فهو **عصيان** و إثم.[١]

الفرق بين الخطّ و الرسم و الرقم و الكتابه و النقش:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رقم**) هو إيجاد علائم و آثار في أىّ موضوع كان، فيقال: رقمت الكتاب أى كتبته. و رقمت الثوب: و شيبة و رقمت الشيء: أعلمته بعلامـة تميّزه. و رقمت الكلمات: أعجمته بالنقط و الحركات و الرقيم ما يرقم من الخزّ و البرد و الكتاب و غيره.و الفرق بين هذه المادّة و موادّ الكتابة و الخطّ و النقش و الرسم:أنّ النظر في **الخطّ** الى نفس الخطوط، أى الأثر الممتدّ مستقيما أو غير مستقيم مكتوباأو طبيعيّا. و النظر في **الكتابة** الى ثبت ألفاظ و كلمات لتفهيم المعاني. و النظر فـي **الرسـم** الـى جهـة إبقاء الأثر. و في **النقش** الى التزيين و التلوين.[٢]

الفرق بين الخطّ و الكتابة:

انّ **الكتابة** بلحاظ الجمع و الضبط للمعاني و الحروف و الكلمات و الجملات، بخلاف **الخطّ** فان النظر فيه الى نفس الخطوط.[٣]

---

١. ج ٥، ص٢٤٩.
٢. ج ٤، صص١٩٩-٢٠٠.
٣. ج ٣، ص ٨٥.

الفرق بين الخطو و المشى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خطو**) هو المشي قدما قدما، لا **المشي**[١] المطلق.[٢]

الفرق بين الخَفْتَ و الخفض و الخفى:

إنّ**الخَفْتَ**[٣] و **الخفي**[٤] و **الخفض**[٥] متقاربة لفظا و معنى.

الفرق بين الخلاء و الفراغ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فرغ**) هو التخلّي عن اشتغال، و **الخلاء** أعمّ من أن يكون خاليا في نفسه أو خاليا بعد الشغل.و أمّا مفهوم السعة، و الصبّ، و الخفّة، و البطلان، و القصد: فمن آثار الخلاء و لوازمه.فانّ الخلاء يلازم سعة في المحلّ و خفّة و بطلانا، كما أنّ إفراغ شيء مشغول يلازم تخليته و الصبّ عنه. و القصد لشيء و التمايل اليه يلازم التخلّي عن غيره و يتوقّف عليه.. وَ أَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُوسى فارِغاً– ٢٨/ ١٠. فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ– ٩٤/ ٧. سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ– ٥٥/ ٣١[٦]

الفرق بين الخلا و الفراغ و المضيّ:

أنّ **المضيّ** أعمّ من أن يكون للشيء الماضي جريان أو انتهاء الى غاية أم لا. و **الفراغ**

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مطلق ذهاب بالقدم أو بما يقوم مقامه.ج١١، ص١١٧.

٢. ج٣، ص٨٩.

٣. أن الأصل الواحد في هذه المادّة: هو خفض الصوت الى حدّ يقرب من السكون و الاسرار، و هذا المعنى في مقابل الجهر، فانّ الجهر، هو رفع الصوت و الاظهار بحيث يسمع كلّ أحد يقرب منه علنا.ج٣، ص٩٠.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الإبداء. ج٣، ص ٩٥.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التواضع مقارنا بالعطوفة و الرحمة، كما انّ الخضوع كان تواضعا مع التسليم.ج٣، ص٩٠.

٦. ج٩، ص٦٨.

انّما يتحصّل بعد تماميّة الخُلُوِّ و بعد انتهاء الجريان في أمر. [١] أنّ الأصل الواحد في هـذه المادّة (**الخلو**) هو الفراغ عمّا كان عليه و إتمام ماله من الاشتغال و الوظيفة حتّى ينتهى و لم يبق منه اثر باق.و هذه الخصوصيّة لا بدّ ان يلاحظ في جميع موارد استعمالها و هـذه الخصوصيّة لا بدّ ان يلاحظ في جميع موارد استعمالها. و أمّا مفـاهيم مطلـق البـراءة و الخَلْوَةِ و الانفراد و التعرّى و المضىّ و الترك و نظائرها: فليست من الحقيقة، بـل معـاني مجازيّة. [٢]

الفرق بين الخلط و الدخل و السوط و المزج و الورود و الولوج:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سوط**) هو نوع من الخلط، فانّ **الخلط**: هو تـداخل أجزاء يتمايز كلّ منها عن الآخر أو لا يتمايز.و **المزج**: تداخل أجزاء بحيث لا يتمايز كلّ منها عن الآخر، كما في المائعات.و **الدخل**: يقابله الخروج، و هو مطلق دخول مادّيـا أو معنويّا.و **الورود**: أوّل مرتبة من الدخول، و هو يقابل الصدور، أي الدنوّ منه.و **الولوج**: بعد الورود و قبل تحقّق الدخول الكامل، أي اللصوق به.فـيلاحظ فـي الـورود و الولـوج و الدخول: جهة الدخول الى شيء و فيه، و في الخلط و المزج و السوط: جهة اخـتلاط، و لا نظر فيها الى التداخل.و يلاحظ في **السوط**: اختلاط مع تمايز، أو تقارن و اختلاط. [٣]

الفرق بين الخلط و الرجز و الرجس و القذر و النتن و النجس و الوسخ:

أنّ **الرجز** كما قلنا هو المضيقة بعد تقليب. و **القذر** في مقابل النظيف. و **الوسخ** ما يعلو الثوب و غيره من قلّة التعهّد. و **النجس** في مقابل الطاهر. و **الخلط** ما فيه اخـتلاط بغيـر

---

١. ج٣، ص ١٢٦.
٢. ج٣، صص ١٢٣-١٢٤.
٣. ج ٥، ص٢٦١.

جنسه. و **النتن** ما خبث ريحه. فظهر أنّ **الرجس** هو مـا لا يناسـب تعلّقـه و لا يليـق أن يرتبط بشيء منظور مع كونه مكروها شديدا في نفسه، سواء كان مادّيّا أو معنويّا. و هـذا المفهوم أعمّ من المعاني المذكورة.[1]انّ الرجس أعمّ من الحرام و المنهيّ، و يشمل جميـع أنواع ما يستكره.[2]

الفرق بين الخلط و المزج:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مزج**) هو خلط و تداخل أجزاء لا يتمايز كلّ منها عـن الآخر كما في المائعات، و **الخلط** أعمّ.[3]

الفرق بين الخلع و السلب و القلع و النزع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سلب**) هو أخذ شيء من تحت حيطته و سـلطته و نفوذه، أي أخذ ما هو في حيطة شخص أو شيء آخر. **الخلع**: أنّ الخلع نزع شـيء كـان مشتملا و تنحيته.و **القلع**: هو النزع من أصل الشيء بالجـذب.و **النـزع**: جـذب شـيء و اقتلاعه من مكان أو من داخل شيء آخر.[4]

الفرق بين الخلع و القلع و النزع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خلع**) هو نزع شيء كان مشتملا و إزالته و تخليته. و الفرق بينها و بين القلع و النزع: انّ **القلع** هو النزع مـن أصـل الشـيء و يلاحـظ فـي

---

١. ج ٤، ص٥٧.
٢. ج ٤، ص٥٩.
٣. ج ١١، ص٩٢.
٤. ج ٥، صص ١٦٨-١٦٩.

مفهومه الجذب. و **النزع** هو جذب شيء و اقتلاعه من مكان أو من داخـل شـيء آخـر. فيعتبر في الخلع التنحية و الاشتمال. و في القلع الجذب و النزع من الأصل و في النـزع الجذب و كونهمن داخل شيء. إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ(طـه/ ١٢) فظهر لطف التعبير بهذه المادّة دون النزع و القلع و ما يقاربها. و لمّا كانت الجملة الكريمة في مقام القرب و السير الى الله المتعال، و السير الظاهري انّما يتحصّل بالأقدام و بوسيلة الأرجل: فيناسب خلع النعل من الرجل ليكون السالك منخلعا عن العلائق في سـلوكه و متجرّدا عمّا يتوجّه اليه فـي السـير للـتحفّظ، و لتحقّـق الخضـوع و التـذلّل و الصـفا و الخلوص. [١]

الفرق بين الخلف و العقب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عقب**) هو وقوع شيء في ظهر شيء و خلفه متّصلا بـه، ماديّا كان أو معنويّا، و يفترق عن **الخلف**: بانّ الخلف أعمّ من كونه متّصلا أو منفصلا. [٢]

الفرق بين الخلف و القدام و الورى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ورى**) هو ستر شيء الـى أن يحصـل الإخفـاء.و سـبق الفرق بينها و بين مترادفاتها في الرين.و أمّا **الخلف** و **القدّام**: فبلحاظ مفهوم المواراة فـي كلّ واحد منهما سواء كان في جهة خلف أو قدّام، فليست المادّة بمعناهمـا، بـل بمعنـى المتواري المستور في نفسه أو عند شخص.و هكذا مفهوم ولد الولد.مضافا الى أنّ كلمـة الوراء لا يبعد اشتقاقها من الورء، و هو بمعنى الدفع و الامتلاء، فكـأنّ مـا فـي خلفـه و

---

١. ج٣، ص ١٠٦.

٢. ج٨، ص ١٨٥.

قدّامه مدفوع عن نفسه و خارج عنه و غير مرتبط به.و قد اشتبهت مفاهيم المادّتين فـي كتب اللغة و تخالطت.[١]الوراء أعمّ من القدّام و الخلف. [٢]

الفرق بين الخلق و الفطر:

أنّ الأصل الواحد فـي المـادّة (**فطـر**) هـو إحـداث تحـوّل يوجـب نقـض الحالـة الأوّليّة، كالتحوّلات العارضة المحدثة بعد الخلـق الأوّل، و هـذا المعنـى يصـدق علـى التقدير و الخلق و الإحداث و الإبـداع فـي المرتبـة الثانيـة. و علـى الصـدع و الشـقّ و الاختلال بالنسبة الى الحالة السابقة. و علـى الفـتح و الإبـراز و الحلـب و العجـن و الإفطار بمناسبة إحداث حالة.فالقيدان لازم أن يلاحظا في الأصل.[٣]و **الخلق**: هو إيجـاد أمر على كيفيّة مخصوصة، فيشمل الفطـر أيضـا، فقولـه تعـالى – لا تَبْـدِيلَ لِخَلْـقِ اللهِ– كالكبرى الكلّيّة.[٤]

الفرق بين الخلل و الفرجة و الوسط:

إنّ النظر في **الوسط** الى جهة التوسّط الى الوقوع في وسـط، و هـو يعـمّ الفرجـة و غيرها. و **الفرجة** عبارة عن التوسّع و الانفتاح بين شيئين، و النظر فيها الى جهة التوسّع. و أمّا **الخلل** فقلنا انّه عبارة عن الفرج الواقعة في شيء من دون نظر الى توسّط أو توسّع، و انّ الدقّة و اللطف فيه أزيد.[٥]

---

١. ج١٣، ص٩٠.
٢. ج١٣، ص٢٠٣.
٣. ج٩، ص١١٢.
٤. ج٩، ص١١٣.
٥. ج٣، ص١٢١.

الفرق بين الخلوص و النصح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نصح**) هو الخلوص من الغشّ، فهو يقابل الغـشّ.سـواء كان في موضوع أو قول أو عمل أو في أمر معنويّ. و أمّا **الخلوص**: فيلاحظ فيه التصفية عن الشوب، فهو إنّما يتحصّل بعد التنقية و التصفية.[۱]

الفرق بين الخنق و الغصّ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غصص**) هو انعصار و تضيّق يحـدث فـي الحلـق فـي مجرى الطعام، كما أنّ **الخنق** انعصار يحصل في مجرى التنفّس، و هو أعمّ من أن يكـون بشراب أو طعام أو بشيء آخر.[۲]

الفرق بين الخوض و الغيب و الغور و الغوص و الغوض و الغوط و الغمس:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خوض**) هو الانغماس في شيء فيه فسـاد، و يعبّـر عنه بالفارسيّة بكلمة، فرو رفتن، و الشرّ و الفساد من لوازم مفهوم الخوض، و هذا المعنى مرتبة شديدة بعد الورود و الدخول، و الغمس مخصوص بالماء و هذه المادّة قريبة لفظـا و معنى من موادّ **الغور** و **الغوض** و **الغيـب** و **الغـوص** و **الغـوط**[۳] و**الغمـس**، و فـي **الغـور** يلاحظ نفس الانغماس من دون نسبة الى مؤثر و موجبكالغيبة، و هذا **بخلاف الخوض** و **الغوص**. و **الغيبة** في مقابل الحضور. و **الغوص** أعمّ مـن أن يكـون الـورود فـي خيـر أو فساد.[٤]

---

۱. ج۱۲، ص۱۳۷.

۲. ج۷، ص۲۳۰.

۳. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انخفاض مع حالة سكون. ج۸، ص۲۷۳.

٤. ج۳، صص ۱٤۲-۱٤۳.

الفرق بين الخوف و الرعب و الرهب و الفزع و الوحشه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رعب**) هو استيلاء الخوف على القلب. و قد سبق في مادّة **الخوف**: أنّ الخوف توقّع ضرر مشكوك أو مظنون، و هو يقابل الأمن. و **الرهب** هو استمرار ذلك الخوف. و **الفزع** هو حصوله مفاجأة بحيث يوجب الاضطراب. و **الوحشة** ما يقابل الانس.فَالرُّعْبُ: هو حالة استيلاء خوف على القلب يسلب الأمن بالكلّيّة.[1]

الفرق بين الخيبة و القنوط و اليأس:

انّ **القنوط** أشدّ مبالغة من اليأس، و أمّا **الخيبة** فلا تكون الّا بعد الأمل، لأنّها امتناع نيل ما أمل. و أمّا **اليأس**: فقد يكون قبل الأمل و قد يكون بعده. و الرجاء و اليأس نقيضان يتعاقبان كتعاقب الخيبة و الظفر. وَ خابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ...،. وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى ...،. وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً ...،. قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها وَ قَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها، ٩١/ ١٠، اى و قد منع و حرم و لم يظفر بما يطلب و يأمل و لم يحصل له ما يتوقّع حصوله إذا كان جبّارا و مفتريا و ظالما. و هذه الأمور الثلاث توجب خيبة و محروميّة خاصّة في مواردها. و أمّا المحروميّة العامّة و الخيبة الكليّة: فهي تتحقّق في مورد تدسيس النفس، فانّه مبدأ قاطبة الشرور و منشأ جميع انواع المحرومية في الجهات المختلفة. فكلّ انسان لا يخلو من احدى الحالتين: امّا مزكّى و امّا مدسّس، فالمزكّى هو المفلح، و المدسّس هو الخائب، و لا ثالث لهما. و ظهر أنّ الفلاح و الفتح و الظفر: انّما هي في مقابلة الخيبة..[2]

---

١. ج ٤، ص١٥٧.

٢. ج٣، صص ١٥٦-١٥٧.

الفرق بين الخيل و الظن و الوهم:

الظنّ و الوهم و ما تشبّه و اشتبه لك من الصور: من مصاديق هذا الأصل ذهنا، و هذا المفهوم (**الخيل**[١]) أعمّ من **الظنّ**[٢] و **الوهم**.[٣]

الفرق بين الدأل و الدور و الدول:

انّ الدول[٤] و الدور[٥] و هكذا الدأل بمعنى سرعة المشي المخصوص و الختـل: قريبـة لفظا و معنا.[٦]

الفرق بين الدبر و الدحر و الدحق و الدحض و الدخر و الدسر:

يقرب منها (**الدحر**[٧]) لفظا و معنا في الجملة: **الدسر** بمعنى المنع، و **الدخر** بمعنى الـذلّ و الصغار، و **الدبر** مقابل الإقبال، و **الدحق** بمعنى الطرد، و كذلك **الدحض**.[٨]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو حالة مخصوصة منعقدة مهيّأة مرتّبة خارجا أو ذهنا. و هذا المفهوم قريب من مفهوم الخول السابق الدالّ على المراقبة و رعاية شيء مع إعطاء، فانّه تهيّؤ و حالة مخصوصة منعقدة في نفسـه و بالنسبة الى الغير، و لعلّ الامتياز بينهما من جهة حرفى الـواو و اليـاء، فـانّ فـي اليـاء انكسـارا و انخفاضـا.ج٣، ص١٦٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اعتقاد ضعيف غير جازم ليس فيه يقين مستند الى دليـل قـاطع، و الأغلـب فيـه مخالفته للواقع و بهذا اللحاظ يكون اتّباعه مذموما، و إن صادف موافقة للواقع.ج٧، ص١٨٠.

٣. ج٣، ص١٦٤.

٤. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانتقال مع حصول تحوّل في الحالة و الكيفيّة. ج٣، ص٢٨١.

٥. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (دور) هو الاحاطة.ج٣، ص٢٧٩.

٦. ج٣، ص٢٨٢.

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الابعاد على سبيل الاهانة و الاذلال و الدفع، أى الابعاد على تلـك الحالـة و بهذه الخصوصيّة.ج٣، ص١٧٨.

٨. ج٣، ص١٧٨.

الفرق بين الدحض و الزلق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**الدحض**) هو الزلق الشديد المنتهـى الـى الـزوال و البطلان، و أمّا **الزلق** فهو مطلق.[١]

الفرق بين الدحى و الطحو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طحو**) هو بسط في الأرض أو علـى الأرض. لا مطلـق الانبساط، فلا يقال الله يَطْحَى الرزق بين العباد، أو طَحَى الرحمة. و **الـدحى**: أنّ الأصـل فيه هو التمهيد و تسوية المكان، و هذا نوع من البسط، فانّه بسط في التمهيد و التسـوية. و لعلّ الفارق هو حرف الطاء الدالّ على الإطباق و الاستعلاء. فبـين المـادّتين اشـتقاق أكبر، و الطَّحْيُ بمناسبة حرف الإطباق يدلّ على بسط و إطباق ليس في الدحى.[٢]

الفرق بين الدخول و الورود:

دخل: أنّ الدخول ضدّ الخروج، و يلاحظ فيهما الورود الى محيط يحويه و يحيط بـه و الخروج هو البروز عنه. و **الورود** مقدّم على الدخول.[٣]

الفرق بين الدخول و الورود و الولوج:

أنّ **الورود** هو ضدّ الصدور، أى الصـيرورة و الـدنوّ منـه و اليـه، و هـذا مقـدّم علـى

---

١. ج٣، ص١٧٩.
٢. ج٧، صص٦٣-٦٤.
٣. ج٦، ص٢٠٦.

الدخول[١]، وَ لَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ (قصص/٢٣). و **الولوج**: هو الـدخول ملاصـقا بـه و فـي جوفه، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ(اعراف/٤٠).[٢] أنّ الأصـل الواحـد فـي المـادّة (**ورد**) هو آخر مرتبة من الإشراف في قبال الصدور، و هذا قبل الدخول. أنّ **الدخول**: هـو الوقوع في محيط شيء في مقابل الخروج. و الورود: هو أوّل مرتبة من الدخول قبلـه، و يقابله الصدور، أى الدنوّ من الشيء. كما أنّ **الولوج**: مرتبة قبل الدخول و بعد الورود، أى اللصوق بالشيء.[٣] أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ولج**) هو الورود في محيط شيء متّصـلا به. و أنّ **الورود** نزول الى محيط شيء و يقابله الصدور. و **الدخول** ورود الى محيط يحويه و يحيطه و يقابله الخروج. و الْوُلُوجُ هو الورود ملاصقا بالشيء و هذا المعنى فيمـا بـين الورود و الدخول، و هو مرتبة بعد الورود بتحقّق اللصوق.وَ لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِـجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ ٧/ ٤٠. يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها* ٣٤/ ٢[٤]

الفرق بين الدرء و الدفع و الرد و الرمى و الطرح و الطرد و المنع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طرد**) هو الدفع الى بعد في مـورد المدافعـة، و القيـدان يميّزانها عن أخواتها من الطرح و الرمي و الردّ و الدفع و المنع و الدرء و غيرها.[٥]

الفرق بين الدرء و الدفع و الرد و الزحزح:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّه (**زحزح**) هو الردّ مع التبعيد تـدريجا، و بهـذا القيـد

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الخروج و هو عبارة عن الورود الى محيط يحويه و يحيطه، كمـا أنّ الخروج هو البروز عن ذلك المحيط. ج٣، ص ١٨٤.

٢. ج٣، ص ١٨٤.

٣. ج١٣، ص٨٣.

٤. ج١٣، ص١٩٧.

٥. ج٧، ص ٦٦.

يظهر الفرق بينها و بين موادّ الردّ و الـدرء و الـدفع و و غيرهـا. فـانّ **الـردّ** هـو مطلـق المنع على العقب. و **الدرء** هو الدفع مع شدّة. و **الدفع** يلاحظ فيه مطلق المنع على عقـب أم لا.[١]

الفرق بين الدرء و الدفع و الرد و الصرف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صرف**) هو ردّ شيء من جهة الـى جهـة اخـرى أو تحويله الى حالة اخرى. و قد سبق في **الدرء** و **الـدفع** و **الـردّ**: الفـرق بينهـا و بـين مـا يرادفها.[٢]

الفرق بين الدرء و الدفع و الزبن:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زبن**) هو الدفع الضعيف و التنحية عند المراجعـة و الحاجة اليه. و **الدرء**: انّ الدرء هو الـدفع مـع شـدّة بحيـث يشـعر بحصـول الخـلاف و الخصومة. و **الدفع** يلاحظ فيه مطلق جهة المنع سواء كان ردّا على العقب أم لا.[٣]

الفرق بين الدرء و الردف:

لا يخفى التناسب بين المادّة (**ردف**[٤]) لفظا و معنى و بين مادّة **الدرء**[٥].[٦]

---

١. ج ٤، ص ٣١٦.
٢. ج ٦، ص ٢٣٢.
٣. ج ٤، ص ٣٠٩.
٤. هو وقوع شيء عقيب آخر بحيث أن يكونا في سلك واحد، كما في الردفان.ج ٤، ص١٠٧.
٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الدفع مع شدّة بحيث يشعر بحصول الخلاف و الخصومة. ج٣، ص١٨٩.
٦. ج ٤، ص١٠٨.

الفرق بين الدرجة و المرتبة و المقام و المنزلة:

انّ كلّا منها باعتبار جهة مأخوذة في مادّته، فالمقام بلحاظ الاقامة فيهـا. و المنزلـة باعتبار النزول فيها. و المرتبة بلحاظ الترتّب في المراتـب. و الدرجـة باعتبـار الصـعود التدريجي فلازم أن يلاحظ كلّ من هذه الحيثيّات في هذه الموادّ.[1]

الفرق بين الدرس و المعرفه و العلم:

إنّ **الدَّرْسَ** أعمّ من **العلم و المعرفة**، فانّ الملحوظ فيـه جهـة تكريـر النظـر و ادامـة العمل، و أمّا حصول العلم و المعرفة فغير مأخوذ في مفهومه. و هذا لطف التعبير بالمـادّة دون العلم و المعرفة، فانّ النظر في الآيات الى هذه الجهة الظاهريّة من دون حصول علم و يقين.[2]

الفرق بين الدرى و المعرفه و العلم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**درى**) هو المعرفة من دون مقدّمات معمولة، بمعنى انّه يستعمل في موارد لا يتحقّق بالتحصيل و لا يوجد بتهيّة المقدّمات و لا بدّ أن يحصل بطريق غير عاديّ. و هذا هو الفارق بينها و بين مادّة **العلم**[3] و **المعرفة**[4] و غيرهما.[5]

---

١. ج٣، ص١٩٢.

٢. ٣، ص٢٠٠.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه.ج٨، ص ٢٠٦.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اطّلاع على شيء و علم بخصوصـيّاته و آثـاره، و هـو أخـصّ مـن العلـم. ج٨، صص٩٧-٩٨.

٥. ج٣، ص٢٠٨.

الفرق بين الدعو و النداء:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دعو**) هو طلب شيء لأن يتوجّه اليه أو يرغب اليـه أو يسير اليه، ففي كلّ مورد بحسبه، و هذا المعنى قريب من الندب و يعبّر عنـه بالتركيّـة بكلمة، چاغرماق. و بالفارسيّة بكلمة، دعوت كردن و خواندن. و مفهوم **النداء** فيه جهـة المخاطبة فقط، و هو مطلق الصياح به، و هو مقدّم على الدعاء، كما انّ القصـد و الارادة قبل النداء.و أمّا مفاهيم، الاستغاثة: الاستحضار، الابتهال، الرغبة، و أمثالها، فمـن لـوازم الأصل، كلّ منها في مورد من موارده.[١]

الفرق بين الدفع و الذب و الرد و المنع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة (**ذب**) هـو الـدفع بعنـوان الحمـى أى الـدفع فـي مورد الحماية و بهذا القيد، و هذا هو الفارق بينها و بين مواد **الدفع**[٢] **و المنـع**[٣] **و الـردّ**[٤] و أمثالها.[٥]

الفرق بين الدفع و الردء و الردّ و الركس و المنع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ركس**) هو ردّ طرف من شـيء الـى طـرف آخـر،

---

١. ج٣، صص ٢١٧–٢١٨.

٢. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المنع بقاء او استدامة فانّ المنع هو ناظر الى جهة أصل الوجود و تحقّق شيء، في مقابل المقتضى و السبب، و الدفع ناظر الى جهة ادامة الشيء و بقائه.ج٣، ص ٢٢٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القـادر فـي عملـه، أو إيجـاد مـا بـه يتوقّـف جريـان عمل.ج١١، ص ١٨٠.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو مطلق المنع على عقبه.ج ٤، ص ١٠٥.

٥. ج٣، ص ٢٩٦.

كردّ الأوّل على الآخر، أو ردّ الآخر على الرأس، و قلب الحالـة الموجـودة الـى حالـة سابقة، و ترميم البناء المندرس و تعميره، و اعادة عمل سابق في موضوع. و هكذا.و هذا هو الفارق بينها و بين موادّ الردّ[١]و الردء[٢]و الدفع و المنع و غيرها[٣] فانّ **الردّ** مطلـق المنـع الى جهة العقب. و يلاحظ في **الدرء** مفهوم الشدّة بحيث يشعر بالخصـومة. و فـي **المنـع** يلاحظ إيجاد ما يتعذّر به الفاعل عن إتيان الفعل.و أمّا **الركس** فهو ردّ طرف الى طـرف آخر.[٤]

الفرق بين الدفع و المنع:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دفع**) هو المنع بقاء او استدامة فانّ **المنع** هو نـاظر الى جهة أصل الوجود و تحقّق شيء، في مقابل المقتضى و السبب، و الـدفع نـاظر الـى جهة ادامة الشيء و بقائه.[٥]

الفرق بين الدلک و المرس و المسح:

ان الأصل الواحد في هذه المادّة (**دلک**) هو إمرار شيء علـى شـيء بحيـث يصـدق المسح و المرس، و هو أقوى و أشدّ من **المسح**. و يعتبر في مفهوم **المرس** جهة الضـغط أيضا.[٦]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رد) هو مطلق المنع على عقبه.ج ٤، ص ١٠٥.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (الردء) هو صيرورة شيء ظهيرا لشيء آخر حتّى يجبـر اسـترخاءه و سـقوطه و يكون عمادا له.ج ٤، ص ١٠٤

٣. ج ٤، ص ٢١٤.

٤. ج ٤، ص ٢١٥.

٥. ج٣، ص ٢٢٦.

٦. ج٣، ص٢٣٣.

الفرق بين الدلو و الدلى و الدنى و الدور و الدول والدون:

إنّ موادّ دول،[١] دنى[٢]، دون[٣]، دور[٤]، دلو، **دلى**[٥]: قريبة اللفظ و المفهوم.[٦]ليعلم أنّ **الدنوّ:** قرب مع نزول. و **الدلو**: إرسال مع نزول. و يلاحظ في **الدور:** قيد الإحراق. و في **الـدول**: التحوّل. و في **الدون**: القرب المطلق.[٧]

الفرق بين الدلى و الدنى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دنى**) هو القرب على سـبيل التسـفّل و الانحطـاط ماديّا أو معنويّا، كما سبق في مادّة **دلى**[٨]. فهذان القيدان منظوران فـي مـوارد اسـتعمال المادّة جميعها، و بهذا يظهر لطف التعبير بها دون نظائرها في مواردها في القرآن الكريم.[٩]

الفرق بين الدنو و الزلف و القرب و اللقاء:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زلف**) هو مرتبة عالية مع القرب، و بهذا الاعتبار قد

---

١. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانتقال مع حصول تحوّل في الحالة و الكيفيّة. ج٣، ص٢٨١.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القرب على سبيل التسفّل و الانحطاط ماديّا أو معنويّا.ج٣، ص٢٥٣.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الغيريّة مع التسفّل، أى مغايرة شيء مع تسفّله.ج٣، ص ٢٨٥.

٤. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاحاطة.ج٣، ص٢٧٩.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإرسال مع الانزال و و الانحدار، و هذا الانحدار من أعلى الى أسفل أعمّ من أن يكون في الأمور الحسيّة أو المعنويّة. ج٣، صص ٢٣٨-٢٣٩.

٦. ج٣، ص٢٣٩.

٧. ج٣، ص٢٤٠.

٨. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإرسال مع الانزال و و الانحدار، و هذا الانحدار من أعلى الى أسفل أعمّ من أن يكون في الأمور الحسيّة أو المعنويّة.ج٣، صص٢٣٨-٢٣٩.

٩. ج٣، ص٢٥٣.

يطلق على المنزلة المتقدّمة بلحاظ علوّها مع القرب، و على الارتفاعات بين عرفـات و منى قريبة من منى، و على ساعات متأخّرة من الليل قريبة من الصـبح، فالقيـد لازم أن يكون ملحوظا في الموارد.و أمّا مفاهيم مطلق القرب و التقدّم و الدنوّ و المنزلة و طوائف من الليل و غيرها: فخارجة عن الأصل و الحقيقة.و بهذا القيد يظهر الفـرق بينهـا و بـين موادّ **القرب**[١]، **الدنوّ**[٢]، **اللقاء**[٣].[٤]

الفرق بين الدوام و السرمد:

إنّ **السرمد** يدلّ على حركة دائميّة، أي دوام في نوع واحد من الحركة. و أمّا **الـدوام**: فهو يدلّ على مطلق الاستمرار.[٥]

الفرق بين الدور و الرود و الورود:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رود) هو الطلب مع الإختيار و الانتخاب.[٦]لا يخفى ما بين موادّ الرود، و **الورود**[٧]، و **الدور**[٨]: من المناسـبة فـي اللفـظ و المعنـى و الاشـتقاق الكبير.[٩]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل البعد، و هو أعمّ من مادّيّ أو معنوى.ج٩، ص ٢٢٦.
٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القرب على سبيل التسفّل و الانحطاط ماديّا أو معنويّا. ج٣، ص٢٥٣.
٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مقابلة مع ارتباط، فلا بدّ من وجود القيدين.ج١٠، ص٢٢٨.
٤. ج ٤، ص٣٤٢.
٥. ج ٥، ص١١٤.
٦. ج ٤، ص٢٧٠.
٧. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو آخر مرتبة من الإشراف في قبال الصدور، و هذا قبل الدخول.ج١٣، ص٨٣.
٨. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاحاطة. ج٣، ص٢٧٩.
٩. ج ٤، ص٢٧١.

الفرق بين الدوران و الطوف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طوف**) هو حركة حول شيء، مادّيّا أو معنويّـا، و سـواء كان أمرا مطلوبا أو غيره. و الفرق بينها و بين الدوران: أنّ الطَّوْفَ يلاحـظ فيـه الحركـة حول شيء آخر، و **الدوران** مطلق الحركة الدوريّة.[١]

الفرق بين الدهق و الضغط و الغمز:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دهق**) هو التحميل زائدا على الحدّ، و من آثار هذا المعنى الضغط و الغمز، و من مصاديقه: الشدّة في الامتلاء، و الافراغ الشديد، و التعذيب الخاصّ فوق الحدّ، و الكسر في اثر التحميل الزائد و الضـغط، و كـذلك القطـع، و شـدّة التلازب في الحجارة، و الكثرة فوق الحدّ في مورد يوجب الضغط، و الخشبة الّتـى بهـا يحصل الغمز.فظهر الفرق بينها و بين **الضغط** و **الغمز**[٢].[٣]

الفرق بين الدهن و اللطافه و اللينه:

التعبير بهذه المادّة في مواردها (**دهن**) فإنّ مصداقها الأجلى هو الدهن، و قد أشربت باقى المعاني المذكورة بمفهومه، ففيها من اللطافة و السريان و النفوذ و التليين مـا لـيس في غيرها.و ان شئت فقل: إنّ هذه المادّة تدلّ على شدّة **اللطافـة** و **اللينـة**، و بهـذا القيـد تفترق عنهما و عن نظائرهما.[٤]

---

١. ج٧، ص١٤٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اشارة الى شيء بجفن أو حاجب أو عـين فـي مقـام التعييـب و التضـعيف. ج٧، ص٢٦٧.

٣. ج٣، ص٢٦٠.

٤. ج٣، ص٢٦٥.

الفرق بين الدين و الغرم:

الغَرَمَ: لزوم أداء شيء لم يكن واجبا عليه، كأداء الغرامة للوليّ عـن جانـب المـولّى عليه، كالطفل و الصغير و المحجور، أو أداء شيء فيما وقع من غير اختيار و تعمّـد منـه، أو فيما لم يكن في اعتقاده موجبا للغرامة، و غير ذلك ممّا يصـدق عليـه الغـرم. و أمّـا **الدين**: فسبق أنّه خضوع و انقياد في قبال مقرّرات معيّنة، و الدائن يخضـع مـا دام دائنـا تحت قوانين الدين الى أن يؤدّيه. فدين المولى عليه أو كمثله دين بالنسبة اليهم، و غرامة بالنسبة الى الوليّ. و قد يطلق الدين على الغَرَامَةِ: إذا تقبّله الغريم و جعله في ذمّته، فهـو يخضع في قبال هذا التقبّل و يكون دائنا. فظهر الفرق بينهما.[1]

الفرق بين الدين والقرض:

انّ **القَرْضَ** قطع قطعة و إبانتها و هذا يلاحظ من جانب المعطى المقرض. و أمّا **الدين**: و هو انقياد قبال برنامج و مقرّرات معيّنة: فيلاحظ من جانـب المسـتقرض.ففـي الـدين حالة خضوع و انقياد، دون الاستقراض. فانّ القـرض و الإقـراض عمـل صـالح يثـاب صاحبه و يضاعف له:. قَرْضاً حَسَناً يُضاعِفْهُ لَكُمْ وَ يَغْفِرْ لَكُـمْ- ٦٤ /١٧ و هـذا لطـف التعبير بالمادّة في المورد دون الدين.[2]

الفرق بين الذأم و الذم:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذأم**) هو العيب مع الحقارة، كما أنّ مفهوم **الذمّ** هـو

---

١. ج٧، ص ٢١٥.

٢. ج٩، ص٢٤١.

العيب المطلق و هو في مقابل المدح، و الذيم هو الحقير مع العيب، و هذا بسـبب حـرف الياء الدالّ على النزول و الانحطاط.و أمّا مفاهيم، الطرد و الكراهة و الاخزاء و التحذير و مطلق العيب أو الحقر فليست: من الأصل بل من لوازمه و آثاره.[١] هذه المادّة (**ذم**) قريبة من مادّة **الذأم**[٢] لفظا و معنى، و هو بمعنى العيب و الكريمة و قد يتداخل اللغتـان، فيقـال شيء مذمّ أى معيب، و من هذا التداخل قولهم الذامّ مشددا و الذام مخفّفا: بمعنى العيب.[٣]

الفرق بين الذبح و الشق و النحر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نحر**) هو قطع في الحلقوم من الحيوان بذبح أو طعـن. و المادّة مأخوذة من العبريّة.و **الذبح** أعمّ من أن يكون من حيوان أو من غيره. و **الشقّ** أعمّ من أن يكون بانفصال و تفرّق أم لا و في حيوان أو غيره، و هو مطلق حصول انفراج في مادّيّ أو معنويّ.[٤]

الفرق بين الذر و النثر و النشر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذر**) هو النشر بالتدقيق و التلطيف، أى نثره بالتصغير و التدقيق. و أمّا مطلق مفاهيم **النشر**[٥] و **النثر**[٦] و الرشّ و التبديد و التلطيـف و التصـغير:

---

١. ج٣، ص ٢٩٤.

٢. نّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العيب مع الحقارة، كما أنّ مفهوم الذمّ هو العيب المطلق و هو في مقابل المدح، و الذيم هو الحقير مع العيب، و هذا بسبب حرف الياء الدالّ على النزول و الانحطاط.ج٣، ص ٢٩٤.

٣. ج٣، ص٣٣٢.

٤. ج١٢، ص ٥٤.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو بسط بعد قبض.ج١٢، ص ١٢٠.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إلقاء أشياء على صورة التفرّق. و من مصاديقه: نثر ما في الأنف من ماء أو مخاط. و رمى الدراهم و الفواكه و غيرها متفرّقة. و تفريق البذور في الأرض. و توليد الأولاد الكثيرة متفرّقة. و ما يُنثر في

فليست بحقائق أصليّة، و الأصل ما أصّلناه.[١]

الفرق بين الذرء و الذر:

مادّة **الذرء**: فلا تخلو عن التكلّف و التحرّف. فظهر الفرق بينهـا (**الـذر**) و بـين مـادّة الذرء، و قد اختلطت معاني المادّتين و كذا مادّة الذرّ و في تفسير هذه الموادّ، و لا بدّ من دقّة النظر لئلّا يلتبس بعضها بعضا ثمّ تلاحظ القيود و الخصوصيّات المـأخوذة فـي كـلّ منها.[٢]

الفرق بين ذرء و ذر و ذرو و ذرى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذرو**) هو الاثارة مع النشر و التفريق. و هذه المـادّة قريبة من **الذرء** البسط في البقاء، و الذرّ النشر في لطافة، لفظا و معنى، بحيث قد اختلطت مفاهيم هذه الموادّ في بعض التراجم، و لم يلاحظوا قيود الحقيقة في كلّ منها. و بهذا ظهر الفرق بينها و بين الذرء و الذرّ و الاثارة و التفريق و القلع و الهيجان و النشر و الاطارة و الهبوب و غيرها: فانّ قيود الاثارة و النشر مع التفريق غير مأخوذة فيها. و لا يخفـى أنّ همزة آخر الكلمة و تشديدها و الواو في الذرء و الذرّ و الذرو و الذرى: هـي المقتضـية باختلاف معانيها، فانّ الهمزة مخفّفة في التلفّظ فيكون بمعنى البسط. و التشديد مشـدّدة فيشدّد معناه فيكون بسطا شديدا و هو النشر في الدرجة الاولى. ثم ينقلب الـى التعليـل فيكون إثارة مع تفريق.[٣]

مجالس العرس و غيرها.ج١٢، ص٣٢.

١. ج٣، ص ٣٠٦.

٢. ج٣، ص٣٠٧.

٣. ج٣، صص٣١٢-٣١٣.

الفرق بين الذرف و الذف و الزحف و الزرف و الزف و الزفى و الزوف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زف**) هو سرعة المشي و الحركة مع دقّة و تفكّر. و هذا المفهوم ينطبق على جميع موارد استعمالها.و لا يخفى ما بين المادّة و مـوادّ **الزحـف** مشى و حركة مع دافع. و **الزوف** تبختر في مشى. و **الذرف** سيلان. و **الزفى** سرعة و خفّة. و **الذفّ** سرعة. و **الزرف** السرعة: من التناسب لفظا و معنى.[١]

الفرق بين الذله و الرخو و الضعف و الفتور و اللين و الونى و الوهن و الهور و الهوى و الهون:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وهن**) هو حصول ضعف في أثر عامل إمّا في عمـل أو بدن أو فكر أو مقام أو عامل طبيعيّ.و **الضعف**: يقابل القوّة، و هـو أمـر تكـوينيّ كـالقوّة الذاتيّة.و **الفتور**: ضعف و لين يحصل بعد الشدّة و القوّة.و **الرخـو**: يقابـل الشـدّة، و يقـال بالفارسيّة سستى.و **اللين**: يقابل الخشونة.و **الهـون**: يقابل الكرامة، فهـو ذلّـة فـي نفـس الشيء من حيث هو.و **الذلّة**: يلاحظ فيه الهوان باستعلاء الغير و تأثيره.و **الهـوى**: تمايـل الى سفل.و **الهور**: ضعف في شيء يجعله في معرض السقوط.و **الونى**: مطلق فتـور. و لا يخفى أنّ فيما بين موادّ الْوَهْنُ و الهون و الهور و الهوى و الـوهي و الـوهص و الـوهط: اشتقاق أكبر، و يجمعها حصول الضعف و التسفّل.[٢]

الفرق بين الذم و العيب و اللوم و النقص و الهجو:

انّ **العيب** و **اللوم** و **الهجو** و **النقص** قريبة من مفهوم الذمّ.[٣]

---

١. ج ٤، ص ٣٣١.
٢. ج ١٣، ص ٢١٤.
٣. ج ٣، ص ٣٣١.

الفرق بين الذمه و الضمان و العقد و العهد:

يقال هو في ذِمَّتِي و ذِمَامِي أى في رقبتي المذمّة المترتّبة منه إذا خولف العهد و لـم يعمل به، فهذه الكلمة تستعمل في مورد و في عهد يترتّب عليه الذمّ في خلافـه، و هـذا هو الفارق بينها (**الذمه**) و بين **العهد** و **العقد** و **الضمان**، فالذمّة ضمان و تعهّد يلتـزم فيهـا قبول الذمّ و تحمّله في صورة المخالفة. منلوازم هذا المعنى و آثاره: الحـقّ و الحلـف و الحرمة و أمثالها.[1]

الفرق بين الذهاب و الزوال:

أنّ الأصل الواحد، في هذه المادّة (**زول**) هو ارتفاع شيء عـن نقطـة معيّنـة، كمـا انّ الهلاك انعدام في مقابل البقاء. و **الذهاب** حركة عن نقطة على سبيل الأدبار[2]

الفرق بين الذهاب و الزهق و المضى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زهق**) هو الذهاب القهرىّ و بلا اختيار و هذا هو الفـرق بينها و بين **الذهاب**[3]. [4] انّ النظر في **المضىّ** الى تحقّق أمر في الزمان السابق قبل الحال. [5]

الفرق بين الذهاب و الضياع و العدم و الفقد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فقد**) هو غيبة شيء عنك بعد حضوره عندك بحيـث لا

---

۱. ج۳، ص۳۳۱.

۲. ج ٤، ص ۳٦٦.

۳. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المضىّ و الحركة المخصوصة.ج۳، ص۳۳۸.

٤. ج ٤، ص۳٥۸.

٥. ج ٤، ص۳٥۸-۳٥۹.

تجده و لا تعلم محلّه، فهو فَقِيدٌ و مَفْقُودٌ، و أنت الفَاقِدُ. فلـيس فـي الفِقْـدَانِ عـدم و لا ضياع، بل و لا ذهاب مطلق. نعم **عدم** و **ضياع** و **ذهاب** في علمك لا في الخـارج.و هـذا هو الفرق بين هذه الموادّ الأربعة. قالُوا وَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ ما ذا تَفْقِـدُونَ قـالُوا نَفْقِـدُ صُـواعَ الْمَلِكِ وَ لِمَنْ جاءَ بِهِ- ١٢/ ٧٢ أى غاب عن نظرنا و لا نعلم مكانه.[١]

الفرق بين الذهب و المجيء و المرور و المشي و المضيّ و النفوذ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ذهـب**) هو المضيّ و الحركة المخصوصة، و الفـرق بين هذه المادّة (ذهب) و موادّ المضيّ و المرور و النفوذ و المشي و المجيء: أنّ **المضـيّ** يلاحظ فيه الزمان السابق أى تحقّق أمر و مضـيّه قبـل الحـال. و **المـرور:** يلاحـظ فيـه الاجتياز بشيء و عنه. و **النفوذ:** هو الورود الدقيق على شيء، و يكون فيما يعقل و غيره، و في الأمر المادّيّ و المعنوىّ، كنفوذ الكلام و الماء و غيرهما و **المشي:** يعتبر فيه الحركة في الحيوان بالقدمين. و **المجيء:** يعتبر فيه الإقبال عن نقطة معيّنة، كما أنّ الـذهاب هـو الحركة عن نقطة على سبيل الأدبار، فالملحوظ في الذهاب هو جهة الإدبار عن نقطة، و في المجيء الحركة و الإقبال الى جهة.[٢]

الفرق بين رأب و ربأ و رب و ربو:

ما بين هذه المادّة **(رب)**[٣] و مادّة رأب، و ربو، و ربأ من الاشـتقاق الأكبـر، و **الـرأب**

---

١. ج ٩، ص١١٧.

٢. ج ٣، ص٣٣٨-٣٣٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة سوق شيء الى جهة الكمال و رفع النقائص بالتخلية و التحلية، سواء كان من جهة الذاتيّات أو العوارض أو الاعتقادات و المعارف أو الصفات و الأخلاقيّات أو الأعمال و الآداب أو العلوم المتداولة، في انسان أو حيوان أو نبات، ففي كلّ شيء بحسبه و بحسب ما يقتضى ترفيع منزلته و تكميل شأنه. ج ٤، ص١٨.

بمعنى الإصلاح و الجمع، و **الربو** و **الربا** بمعنى الزيادة و النماء. و لا يبعد التـداخل بـين هذه المعاني، و ان يكون مفاهيم الزيادة و النماء و الإصـلاح المـذكورة فـي ذيـل هـذه المادّة، مأخوذة من الرأب و الربو، و داخلة فيها من جهة التشابه و التداخل، و مـن غيـر تحقيق.[١]

الفرق بين الراس و المبدا:

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة (**راس**) هـو المبـدأ العـالي للشـيء أعـمّ مـن أن يكون مادّيا أو معنويّاً، و لا بدّ أن يكون داخلًا فـي الشـيء أى مـن أجزائـه الداخليّـة، و أمّا مفهوم **المبدإ**: فهو أعمّ من أن يكـون داخـلا فـي الشـيء أو خارجـا عنـه.و أمّـا مفاهيم الأوّليّة و العلوّ و الشرافة و العزّة و أمثالها: فمن لوازم الأصل كما لا يخفى علـى البصير.[٢]

الفرق بين الرأف و الرحمه:

فظهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رأف**) هو العطوفة و اللطف و الرحمة الخالصة الشديدة بحيث لا تقبل وقوع ألم و لا توجب كراهـة مـا و لـو كانـت لمصـلحة. و أمّـا **الرحمة**: فهي مطلق العطوفة و يلاحظ فيها الصلاح و الخير و لو كانـت ملازمـة الألـم و الكراهة، كما في معالجة المريض بما يكرمه. فالرأفة أقوى و أشدّ مـن جهـة الكيفيّـة، و الرحمة أعمّ من جهة الكميّة و المصاديق و اكثر مورداً.[٣] الرأفة فـوق الرحمـة و المرتبـة الشديدة القويّة منها، و الرحمة قد تتحقّق بعدها، كما في الخـالق و البـارئ و المصـوّر.

---

١. ج ٤، صص ٢٠-٢١.
٢. ج ٤، ص ٤.
٣. ج ٤، ص ٦.

فالرّأفة انّما تتحقّق في الذات، و الرحمة في مقام التعلّق و بالنسبة الى الخلق، و هو مقام ظهور الرأفة و تجلّيها.[١]

الفرق بين الربا و الربب و الربو:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (ربو) هو الانتفاخ مع زيادة بمعنى أن ينـتفخ شـيء في ذاته ثم يتحصّل له فضل و زيادة. و هذا المفهوم قد تشابه به على اللغويّين، ففسّروها بمعاني ليست من الأصل، بل هي من آثاره و لوازمه و ما يقرب منه، كالزيادة المطلقة، و الفضل، و النماء، و الانتفاخ، و الطول، و العظم، و الزكا، و النشـأ، و العـلا. و بهـذا يظهـر الفرق بين هذه المادّة (رب) و بين الربب و الربا.[٢]

الفرق بين الربّان و النبيّ:

أنّ **الربّان** أعمّ، فانّ **النبيّ** هو الربّانيّ مع كونه مخبرا عنه و مأمورا بالإبلاغ عنه[٣].

الفرق بين الربط و الشد:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (ربط) هو التوثيـق و الشـدّ متعلّقـا بشـيء أو فـي موضوع ليثبت على تلك الحال. و التوثيق و الشدّ يلاحظ مفهومهما من حيـث هـو مـن دون تعلّق الى شيء آخر، و من دون نظر فيهما الى جهة الثبوت، و في التوثيـق يلاحـظ جهة الاطمينان و الوثوق. و أمّا الشدّ: فمطلق من جميع الجهات من دون نظر الـى قيـد. فظهر أنّ مفاهيم الثبوت و الوثوق و الحزم و اللزوم: من آثار ذلك الأصل و من لوازمه.[٤]

---

١. ج ٤، ص٧.
٢. ج ٤، ص ٣٥.
٣. ج ٤، ص٢٢.
٤. ج ٤، ص٢٨.

الفرق بين الرتل و الرصف و النسق و النضد و النظم:

أنّ **النسق** عطف شيء على شيء و تتابع على نظام واحد. و **النضد** ضـمّ شـيء الـى آخر في اتّساق و جمع و احكام منتصبا أو عريضا بعضه فوق بعض، و **الرصف** هو مطلق النضد. و **الرتل** قلنا انّه حسن النسق، أى تتابع بين امور على أحسن وجه و أحسن نظام. و **النظم**: تأليف و وضع كلّ شيء فيما يناسبه.[١]

الفرق بين الرجس و الرجز و القذر و النجس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نجس**) هو ما يقابل الطهارة، كمـا أنّ **القـذر** مـا يقابـل النظافة، و **الرجس** ما يكون مكروها عند العرف، و **الرجز** هو المضيقة بعد تقليب.[٢]

الفرق بين الرجع و الرد و المنع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رد**) هو مطلق المنع على عقبه، و قد سبق فى مـاده الدرء: أنّ الدفع مطلق الردّ سواء كان على العقب أو على جهة اخرى. و **المنع** في مقابـل الفعل و الإيجاد، أى إيجاد ما يتعذّر به الفاعل في العمل. و **رجع**: انّها عود الى مطلق مـا كان عليه من قبل مكانا أو غير مكان.فتفسير الـردّ بـالمنع أو الرجـع أو الاسترسـال أو الدفع: تفسير تقريبىّ.[٣]

الفرق بين الرجف و الوجف:

الرجف و الْوَجْفُ بينهما اشتقاق أكبرفانّ **الرجف** شدّة في الزلزلة، و هو يناسب تحرّك

---

١. ج ٤، ص٤٧.

٢. ج ١٢، ص٣٧.

٣. ج ٤، صص ١٠٥-١٠٦.

الجريان و اضطراب الأمور و حدوث حدّة و شدّة في ذلك اليـوم، و هـو يـوم جـزاء و ابتلاء.و هذه الرجفة تؤثّر في القلوب اضطرابا و خروجا عن الجريان الطبيعيّ، و هذا هو معنى **الْوَجْفُ**[١]، و هو أخفّ من الرجف.[٢]

الفرق بين الرجل و المرء:

انّ المرء هو الرجل مع قيد كونه ذا صفاء و هناءة، بخلاف الرجل فانّ الملحوظ فيـه مجرّد الذكورة في قبال الانوثيّة.و قد لوحظ فـي مـوارد اسـتعمال الكلمتـين: كـلّ مـن الخصوصيّتين، فإذا كان النظر الى مجرّد الذكر من حيـث هـو فيعبّـر بالرجـل، بخـلاف المرء.[٣]

الفرق بين الرجوع و العود:

انّ **الرجوع** عود الى ما كان فيـه أو عليـه مـن قبـل. و يـدلّ علـى الأصـل صـريح هذه الآيات الكريمة.. وَ إِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُـنَّتُ الْأَوَّلِـينَ ٨/ ٣٨.. يَعِظُكُـمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً ٢٤/ ١٧.. وَ لَوْ رُدُّوا لَعـادُوا لِمـا نُهُـوا عَنْـهُ ٥٨/ ٣.فلـيس المـراد مفهوم الرجوع، و إلّا لاستعملت بحرف إلى، مضافا الى أنّ الرجوع الـى منهـيّ لا يـدلّ على العمل به كما في:. وَ لِيُنْذِرُوا قَـوْمَهُمْ إِذا رَجَعُـوا إِلَـيْهِمْ ٩/ ١٢٢.. فَرَجَعُـوا إِلـى أَنْفُسِهِمْ فَقالُوا ٢١/ ٦٤.فالرجوع الى شيء: لا يدلّ بأزيد من الحركة الى ما كان فيه أو عليه، و هذا بخلاف **العود**[٤]، فانّه يدلّ على إقدام ثانويّ.. كَما بَدَأْنا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ٢١/

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو حركة خارجة عن الاعتدال. ج١٣، ص٤٠.

٢. ج١٣، ص٤١.

٣. ج١١، ص٥٧.

٤. ج٨، ص٢٥١.

١٠٤.. فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ١٧/ ٥١.. اللهُ يَبْدَؤُا الْخَلْـقَ ثُـمَ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٠/ ١١.. قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَـنْ يَبْـدَؤُا الْخَلْـقَ ثُـمَ يُعِيـدُهُ ١٠/٣.[١]

الفرق بين الرجوع و النكص:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نكص**) هو رجوع عمّا من شأنه أن يستقرّ فيه بحكم العقل أو باقتضاء الوظيفة الشرعيّة أو الانسانيّة السالمة. فهذه القيود مأخوذة في الأصل.فليس مطلق **الرجوع** أو الرجوع القهقرى أو الرجوع بكفّ و منع عن الغير أو مطلق التأخّر أو الرجوع الى الوراء: نكوصا.و أمّا الرجوع خوفا: فيكون من مصاديق الأصل إذا كان في مورد يقتضي العقل و الشرع تثبّته و استقراره، لا مطلقا.و أمّا الرجوع عن الخير: فصحيح إن أريد مطلق الخير ظاهرا أو باطنا.[٢]

الفرق بين الرحق و الرنق و الروق و الرهق و الريق:

انّ موادّ الرهق، الريق، الروق، الرنق: لا يبعد أن يكون اشتقاق اكبر بينها و بين الرحاق، فانّ **الرهق** بمعنى الغشيان، يقال رجل فيه رهق أى غشيان من شرب المسكر. و **الروق** و كذلك الريق بمعنى الأفضل من كلّ شيء، يقال راق السراب إذا لمع، و راق الشراب إذا صفا. و **الرنق** بمعنى الكدورة يقال ماء رنق اى كدر، و هذا المعنى مقابل الصفوة، و ذلك بمناسبة حرف النون فانّه من المجهورة، و الهاء و الحاء و الياء و الواو من المهموسة.[٣]

---

١. ج٨، ص٢٥٢.
٢. ج١٢، ص ٢٤٥.
٣. ج ٤، ص ٨٦.

الفرق بين الرحل و السرى و السفر و السير و الظعن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ظعن**) هو ما يقابل الإقامة، و يدلّ على مطلق رحلة من مكان. و الفرق بينها و بين الرحل و السفر و السير و السرى: أنّ **الرحل** يلاحظ فيه الانتقال من مكان الى مكان معيّن منظور. و **السفر** يلاحظ فيه الخروج من مكان محدود معيّن الى خارج مع الحركة و السير. و **السير**: يلاحظ فيه الحركة و الذهاب مادّيا و مطلقا. و **السرى** يلاحظ فيه الحركة في سرّ و خفاء. و يلاحظ في الظَّعْنِ جهة الخروج من محلّ إقامة من حيث هو من دون نظر الى جهات اخرى.[1]

الفرق بين الرخب و الرخو و السعه و السهل و اللين:

أنّ **السهل** ما يقابل الصعوبة، و **اللين** يقابل الخشونة، و **الرخو** يقابل الشدّة، و الضعف يقابل القوّة، و **السعة** و **الرحب** يقابل المضيقة.[2]

الفرق بين الرخو و السهل و الضعف و اللين و اليسر:

أنّ **اللين** ما يقابل الخشونة و الصلب. و سبق في رخو:أنّ **السهل** ضدّ الصعوبة. و **الرخو** يقابل الشدّة. و **اليسر** ضدّ العسر. و **الضعف** ضدّ القوّة.و في كلّ من هذه المفاهيم لينة إجماليّة مطلقة.[3]

الفرق بين الرخوه و السهل و اللين و اليسر:

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**السهل**) هو ما يقابل الصعوبة، كما أنّ **اللين** ما يقابل

---

١. ج٧، ص١٦٢.

٢. ج٨، ص ١٢٦.

٣. ج ١٠، ص٢٧٩.

الخشونة، و **اليسر** ما يقابل العسر، و **الرخوة** ما يقابل الشدّة.[١]

الفرق بين الردم و السد:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ردم**) هو سدّ ما يكون من ثلمة أو خلل في مقابل فتحه. و بهذا الاعتبار يطلق على ترقيع يكون سدّالما فتح من الثلمة و في السحاب و الحميّ باعتبار احاطة السحاب و انسداد الهواء، و اطباق الحميّ على البدن كأنّها سدّت منافذه و في الجفنة إذا كانت ممتلئة سائلة فكانّها قد سدّت ظرفيّتها. و في تماميّة الخمسين كذلك. و يطلق على الملّاح فانّه يسدّ منافذ السفينة.و **السدّ** أعمّ من أن يكون في ثلمة أو غيرها، و التلدّم و الترقّع يستعملان في إصلاح الثوب.[٢]

الفرق بين الرزق و القوت:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قوت**) هو ما يتغذّى به حيوان. و هو أخصّ من **الرزق**، فانّ الرزق هو إنعام به تدوم حياة الحيوان و سائر الموجودات الحيّة، سواء كان بمقدار قوت لازم أو لا. كما في قوله تعالى: كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ* ...، وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ* و القُوتُ هو مقدار يمسك الحاجة و يديم الحياة.[٣]

الفرق بين الرس و الرسب و الرسخ و الرسل و الرسم و الرسى:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رس**) هو إحلال و إنفاذ و تثبيت، و هذا المعنى مأخوذ في الموادّ**رسب، رسخ، رسّ، رسل، رسم، رسى**، أى فيما حرفا أوّلى الكلمة الراء

---

١. ج ٥، ص ٢٤٦.
٢. ج ٤، صص ١٠٩-١١٠.
٣. ج ٩، ص ٣٣٤.

و السين، فمفهوم الحلول و النزول مشترك فيها.و لمّا كان لفظ رسّ: مضاعفا و مكرّرا فيه السين: فيدلّ على إنفاذ شديد و احلال نافذ، كما في حفر البئر و المسّ الشديد مبتـدأ و التعرّف الدقيق و غيرها.و أمّا الإصلاح و الإفساد: فانّ فيهما إنفاذ نظر خاصّ فـي جهـة إصلاح أو افساد، و كذلك مفهوم التثبيت.فظهر أنّ الأصل و الحقيقة في هذه المـادّة هـو إنفاذ حكم أو قدرة أو عمل أو فكر في مورد خاصّ و تثبيته، و يلاحـظ فـي كـلّ مـن نظائره قيد خاص.[١]

الفرق بين الرسول و السفير و المصلح و النبى و الوكيل:

السـفير: و هو خروج عن محيط يتوطّن فيه الى محيط خارج، و يلاحـظ فيـه هـذه الخصوصيّة فقط، و أمّا الرسالة و الإبلاغ و العمل بوظائف خاصّة، أو قيد الخـروج مـن جانب شخص معيّن و غيره: فانّما يستفاد بقرائن اخر، فيقال إنّه سفير مـن جانـب تلـك الحكومة. وظيفته العمل و المذاكرة على طبق هذا المحيط، بأيّنحو و خصوصيّة يوافـق صلاح حكومته و وطنه.و هذا هو الفارق بينـه و بـين **الوكيـل**[٢] و **الرسـول**[٣] و **النبـيّ**[٤] و **المصلح**[٥].[٦]

---

١. ج ٤، ص ١٢٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اعتماد على الغير و تخلية الأمر اليه. ج١٣، ص١٩٣.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإنفاذ مع الحمل، بمعنى أن تنفذ شيئا مع قيد أن تجعله حاملا لأمر، و يلازم هذا المفهوم التحرّك و السير و لو معنويّا. ج ٤، صص١٢٩–١٣٠.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ارتفاع عمّا من شأن الشيء أن ينخفض، أى ارتفاع شيء فـي مـورد يتوقّـع فيـه الانخفاض. ج١٢، ص ١٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما سلم من الفساد، و هو ضدّ الفساد، و أعمّ مـن أن يكـون فـي ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمل، كما أنّ الأغلب في الصحّة استعمالها في الأجسام.ج ٦، ص ٢٦٥.

٦. ج ٥، صص١٣٧–١٣٨.

الفرق بين الرَّسُولِ و النبيّ:

انّ النبيّ من له مقام تكوينيّ و منزل إلهيّ و مرتبة روحانيّـة معنويّـة فـوق المراتـب المتداولة، و هذا المقام هو المعدّ لإعطاء منصب الرسالة، فكلّ رسول لا بـدّ و أن يكـون قبل نبيّا، و أمّا النبيّ فقد لا يكون رسولا.[١] و الرسول أعمّ من الأنبياء و يشـمل كـلّ مـن يوظّف برسالة من انسان أو ملك، و أمّا استثناء الرسول: فانّ الرسـول يـلازم أن يكـون مطلعا على الغيب في الجملة و في حدود رسالته شدّة و ضعفا.[٢]

الفرق بين الرص و الرصع و الرصف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رص**) هو الصاق الأشـياء بعضـها بـبعض بشـدّة و تداخل ممكن و إحكام تامّ. و هذا هـو الفـرق بينهـا و بـين مـادّة الرصـف و الرصـع، فانّ **الرصف** مطلق الضمّ و الإلصـاق. و **الرصـع** عقـد شـيء ثـانويّ بشـيء كـالتزيين و التحلية.[٣]

الفرق بين الرضا و القنع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قنع**) هو تنازل حتّى يطبّق أمر حياته على ما بين يديـه من إمكاناته. و من مصاديقه: الرضا بما يأتيه. و الرضا بشاهد يكتفى به. و من يدعو ربّه في حال الرضا و التسليم.و أمّا مطلق **الرضا**، السؤال و حالة الفقر باطنا، و إقبـال الوجـه الى ما يقصده، و إمالة الرأس الى جانب ماء أو أرض، و لبس ما يجمع الرأس و يحفظـه

---

١. ج ٤، ص١٣١.
٢. ج ٤، ص ١٤٤.
٣. ج ٤، ص١٤٧.

و يضبطه، و حصول انضباط و تجمّع في الرمل، و تقديم طبق و تنزيله و فيه هديّة:فمـن لوازم الأصل و آثاره.[١]

الفرق بين الرعب و الروع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**روع**) هو الرعب الخفيف المطلـق يسـتولى القلـب سواء كان من فزع أو إعجاب في كمال و جمال.و هذا هو الفرق بينها و بـين الرعـب.و الخفّة في الروع يؤيّد بوجود حرف اللين، بخلاف **الرعب**.[٢]

الفرق بين الرعد و الصاعقه:

الرعد هو الصوت الظاهر من السحب على ما هو المتـداول، و إذا تجـاوز عـن حـدّ المتعادل: فهو **الصَّاعِقَةُ**.[٣]

الفرق بين الرغبه و الشوق و الميل:

أنّ الميل و الرغبة و الشوق تختلف من جهة الشدّة و الضعف، و يجمعها التمايل و هو عامّ في المكروه و الممدوح و فيما يرى و ما لا يرى.[٤]

الفرق بين الرغد و الزياده و النماء:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زيد**) هو الفضل بطور مطلق سواء كان زيـادة مـن

---

١. ج ٩، ص٣٢٧.
٢. ج ٤، ص ٢٨٠.
٣. ج ٦، ص٢٤٣.
٤. ج ٤، ص١٦٧.

نفسه **كالنماء**، أو من غيره، و سواء كان مادّيّا أو معنويّا، متّصــلا كــان أو منفصــلا، فهـذه اقسام.[١] و **الرغد**هو الرفاهية المخصوصة بالعيش، و العيش هو جريان حيــاة الحيــوان و ادامة حالاته المتلائمة.و **النماء** هو الزيادة الّتى تكون من نفس الشيء. و **الزيادة** لا تفيـد ذلك.[٢]

الفرق بين الرفع و الرقى و الصعد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صعد**) هو الارتقاء الى نقطـة مرتفعـة معيّنـة، مادّيّـا أو روحانيّا. و **الرقي**: أنّ الصُّعُودَ أعمّ من أن يكون اختياريّا و تدريجيّا أم لا.كما أنّ الترقّـي يدلّ على التدريج و الاختيار. و **الرفع** فيه علوّ بعد التسفّل. إِلَيْهِ يَصْـعَدُ الْكَلِـمُ الطَّيِّـبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ٣٥/ ١٠.[٣]

الفرق بين الرفع و الرقيه و الصعود و العلو:

في مادّة **الرفع**: انّه ضدّ الخفض و يلاحظ فيــه الاعــتلاء بعـد كونـه فــي الخفـض و التسفّل. و يلاحظ في مفهوم **العلوّ** جهة الرفعة و الاعتلاء من حيث هو من دون نظر الــى كونه سافلا من قبل.و **الصعود** هو حصول الرفعة مطلقا، و هو ضدّ الهبــوط.و أمّــا مفهــوم **الرقية** بمعنى العوذة: فانّها توجب رفع المرض و جهــة الضـعف بالتــدريج و تبدّلـه الــى العافية و الصحّة و ترقّى حاله.[٤]

---

١. ج ٤، ص٣٦٩.
٢. ج ٤، ص ١٧٠.
٣. ج ٦، ص٢٣٧.
٤. ج ٤، ص ٢٠٤.

الفرق بين الرفع و الغرف:

أنّ **الرفع** تستعمل في المادّيّات و المعنويّات، بخلاف **الغَـرْفِ**[١]، فانّهـا تسـتعمل فـي الأمور المادّيّة و ما يشابهها صورة و تصوّرا، كغرف الجنّة. فانّها قد نزّلت منزلـة الغـرف المادّيّة المحسوسة.[٢]

الفرق بين الرفعه و الرقى و الصعود و العرج و العلوّ :

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عرج**) هو انتهاء في صعود، فتطلق على المرتبة الأخيرة من الصعود، و سبق الفرق بين موادّ الصعود و الرفعة و العلوّ و الرقى.فـانّ **الصـعود**: هـو ارتقاء الى نقطّة معيّنة مرتفعّة مادّيّة أو معنويّة.و **الرفعة**: اعتلاء بعد تسفّل و انخفـاض، و هو ضدّ الخفض.و **العلوّ**: يلاحظ فيه الارتفاع من حيث هو مـن دون نظـر الـى تسـفّل.و **الرقى**: هو ارتفاع بالتدريج و أغلب استعماله في مورد الاختيار.[٣]

الفرق بين الرفه و الفرح و الفره:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فـرح**) هو الفرح الملائم الباطنيّ من دون اصطكاك بمـا يوجب اغتماما و انكدارا.فانّ الحاء و الهاء يشتركان في صـفات الهمـس و الرخـاوة و السكون و الاستفال و الصمت و الانفتاح، و يفترقان في الخفاء في الهـاء، و البحّـة فـي الحاء.و البحّة خشونة في الصوت.فَالْفَرَهُ بوجود الهاء: يـدلّ علـى فـرح بـاطنيّ ملائـم طبيعيّ. و سبق أنّ الفرح هو مطلق السرور و الانبساط يوجـب رفـع التـألّم. و الطـرب

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو رفع شيء من السافل الى جهة عالية. ج٧، ص٢٠٩.

٢. ج٧، ص٢١٠.

٣. ج٨، ص٧٦.

خروج عن الاعتدال في السرور. و البطر: تجاوز عن حدّ الطرب كما أنّ الأشر: تجـاوز عن حدّ البطر.فتفسير الفَرَهِ بالطرب أو البطر أو الأشر: في غير محلّه.فظهر أن بـين مـوادّ **الفرح** و **الفره** و **الرفه**: اشتقاق أكبر.و في تقدّم الفاء و هو من الحروف الشفويّة، ثمّ الـراء من الحروف اللثويّة، ثمّ الهاء و هو من الحروف الحلقيّة، جريان طبيعيّ سهل في التلفّظ، و هذا الجريان السهل الطبيعيّ غير موجود في الرفه. و هذا هو الفرق بينه و بين الفـره و الفرح من جهة المعنى أيضا.[۱]

الفرق بين الركز و الصوت:

لا يجوز تفسير الركز بالصوت: فانّ مسماع الصوت مندرج تحت جملة هَـلْ تُحِـسُّ مِنْهُمْ: فانّ الاحساس يشمل الحواسّ الخمسة و منها احساس السـمع للأصـوات، و أمّـا **الركز** فليس من المسموعات، و يراد سماع ما هو يدلّ و يكشف عـن ركـزهم و سـماع خبر يكشف عنه و يتجلّى فيه استقرار أمرهم.مضافا الى ما قلنا بأنّ الركـز **لـم يسـتعمل بمعنى الصوت في الفصيح.**[۲]

الفرق بين الركز و اللبز و اللكز و اللمز و اللهز و النحـز و النكـز و النهـز و الوكز و الوهز و الهمز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وكز**) ضرب في طعن إذا كان مؤثّرا نافذا. و ليس مطلق الضرب أو الطعن أو الدفع: من مصاديق الأصل، بل لازم أن يلاحظ فيه القيدان أو القيود المذكورة.و بين المادّة و موادّ **النكز** و **النهز** و **اللكز** و **اللهز** و **الركز** و **الهمز** و **الوهز** و **اللمز** و **اللبز** و **النحز**: اشتقاق أكبر، و يجمعها مطلق ضرب و دفع. فَوَجَدَ فِيها رَجُلَـيْنِ يَقْتَـتِلانِ

---

۱. ج۹، صص ۷٤- ۷٥.

۲. ج ٤، ص۲۱۳.

هذا مِنْ شِيعَتِهِ وَ هذا مِنْ عَدُوِّهِ .... فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيْهِ قالَ هذا مِنْ عَمَلِ الشَّـيْطانِ ٢٨/ ١٥ أى لم يكن بإخلاص كامل في الله، بل حمل عليـه التعصّـب القـوميّو التعلّـق الدينيّ، و إن كان قتله من جهة كونه كافرا، و بلحاظ مقاتلتـه الرجـل المـؤمن، و لـزوم إعانته و دفع الشرّ عنه.[١]

الفرق بين الركود و الركون و السكون:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (ركد) هو ما يقابل الجريان، كما أنّ السكون هو مـا يقابل الحركة. و الركون هو ضدّ النفور.فيلاحظ في **السكون** مطلـق التوقّـف مـن جميـع الجهات. و في **الركون** الميل و العلاقة و بنظر الحـبّ. و فـي **الركـود** وقـوف الجريـان و عدمه. فالحركة أعمّ من الجريان فانّ الجريان هو حركة الى جانب فقط، فالاضـطراب و الارتعاش و التزلزل و نحوها من مصاديق الحركة، و لا يطلق عليها الجريان.[٢]

الفرق بين الرمز و الطنز و الغمز و اللمز و الهمز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غمز**) هو اشارة الى شيء بجفن أو حاجب أو عين فـي مقام التعييب و التضعيف. و بهذه المناسبة تطلق على عصر شيء باليد بعنوان طلب عيب فيه. و على ما يحتقر و يعاب، فيقال هذه غَمِيزَةٌ. و على عرج ضعيف و ميل في الرجـل. و الفرق بينها و بين اللمز و الهمز و الرمز و الطنز: أنّ **اللَّمْز** كـالغمز فـي المواجهـة و لـو بكلام خفيّ. و **الهَمْز**: كاللمز في غير المواجهة، بل بالغيب. و **الطَّنْز**: كلمة باستهزاء اشارة. و **الرَّمْز**: اشارة بالشفتين أو غيرهما مطلقا.[٣]

---

١. ج١٣، صص١٩١-١٩٢.

٢. ج ٤، ص٢١١.

٣. ج٧، ص٢٦٧.

الفرق بين الروح و النفس:

أنّ **الروح** هو مظهر الظهور و التجلّي و ما يتحصّل من الافاضة و النفخ. و أمّا **النفس** فهي الفرد المتشخّص المطلق. و أمّا اطلاق النفس على الروح: فهو اصطلاح فلسفيّ.[١] أنّ الأصل الواحد في المادّة (نفس) هو تشخّص من جهة ذات الشيء، أى ترفّع في شيء من حيث هو، و التشخّص هو الترفّع.و الروح: إنّ الروح مظهر التجلّي و الافاضة و النفخ. و النفس هو الفرد المتشخّص المطلق. و إطلاق النفس على الروح: إنّما هو اصطلاح حادث فلسفيّ.[٢]

الفرق بين الروع و الريع:

الروع يدلّ على إيجاد و تكوين معنويّ باطنيّ. و **الريع**[٣] بمقتضى الياء يدلّ على زيادة مادّية.[٤]

الفرق بين الريبه و الشک:

ذكر الشكّ مقارنا بالمريب: يدلّ على اختلاف معنى الشكّ[٥] و الريبة[٦].[٧]

---

١. ج ٤، ص٢٥٨.

٢. ج١٢، ص١٩٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الزيادة المادّية أى ما يتحصّل من الزيادة في نتيجة استيلاء على موضوع أو عمل. ج ٤، ص٢٩٧.

٤. ج ٤، ص٢٨١.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الجدّ و القاطعيّة في حكم أو عمل أو جريان أمر.ج ٦، ص ١٠٥.

٦. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التوهّم مع الشكّ، و التوهّم هو التخيّل و التصوّر و التمثّل مأخوذا من امور مشاهدة محسوسة أو معقولة، و هو يلازم الشكّ أو الظنّ، و على هذا فهو لا يقبل الاعتماد و الاستناد اليه. ج ٤، ص ٢٩٠.

٧. ج ٤، ص٢٩٢.

الفرق بين الزبور و الكتاب:

الكتاب أعمّ من الزبور و هو يحتوى على احكام و مواعظ و معارف و عبر و غيرها، و هو ينزل على اولى العزم من الرسل، و **الزبور** على مطلق الأنبياء تأكيدا للكتاب النازل و اشارة الى ما هو المهمّ في حاضر الوقت لهم.ثمّ انّ الزبور أعمّ من أن يكون كتابا منزلا على الأنبياء، أو كتابا مضبوطا محكما محفوظا في ما وراء هذا العالم المحسوس محتويا على جريانات و قضايا و امور شخصيّة أو اجتماعيّة مـن أعمـال النـاس و أخلاقهـم و اعتقاداتهم.[1]

الفرق بين الزجر و الصيحه و النعق:

أنّ الأصل الواحـد فـي المـادّة (**نعـق**) هـو النـداء و الـدعاء للأنعـام الّتـى تكـون تحت إدارة الراعي و تأمينه.و أمّا **الصيحة** و الزجر: فانّمـا هـي بمقتضـى المـورد، فـانّ نداء الأنعام و دعوتها لا بدّ أن تكـون بوجـه شـديد و بصـوت جلـيّ. و **الزجـر** بمعنـى المنع و النهى. و يصدق هذا المعنى إذا قصد بالنداء الزجر عن مسـير و حركـة. وَ مَثَـلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَ نِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُـونَ ٢/ ١٧١[2]

الفرق بين الزجر و الطرد و الكف و المنع:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زجر**) هو المنع عن عمل بواسطة الكـلام و البيـان،

---

١. ج ٤، صص ٣٠٦-٣٠٧.

٢. ج ١٢، صص ١٧٢-١٧٣.

أى كلام مبيّن يمنع فاعل عمل عن عمله.فمطلق المنع أو الطرد أو الصـياح أو الصـوت: ليس من الحقيقة. و أقرب المعاني من الأصل ما نقلنا مـن مقـا: انّـه كلمـة تـدلّ علـى الانتهار.فظهر الفرق بينها و بين موادّ **المنع**[۱] و **الطرد**[۲] و **الكف**[۳].[٤]

الفرق بين الزخرف و الزينه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زخرف**) هو ما يكون خارجا عـن مـتن الموضـوع الحقّ اللازم، لزينة فقط و هي غير لازم، أو لتزوير و تمويه.و **الزينة** أعمّ منه: فانّ الزينـة قد تكون صحيحة .[٥]حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ ۱۰/ ۲٤ أى مـايخرج و يظهر منها بالطبيعة من غير زراعة و تدبير و قصد من العشـب و الكـلأ و المتجمّـدات و غيرها.و **ذكر الزينة بعد الزخرف يدلّ على التغاير بينهما.**[٦]

الفرق بين الزلج و الزلخ و الزلف و الزلق و الزلع و الزلّ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زل**) هو تزلّق لطيف في رأى أو منطق أو في عمـل أو رجل. و الزَّلْزَلَةُ يدلّ على التكرار.و لا يخفى ما بين موادّ**الزلج، الـزلخ، الزلـع، الزلـف، الزلق، الزلّ**:من التناسب في اللفظ و المعنى.[۷]

---

۱. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القـادر فـي عملـه، أو إيجـاد مـا بـه يتوقّـف جريـان عمل.ج ۱۱، ص ۱۸۰.

۲. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الدفع الى بعد في مورد المدافعة.ج۷، ص ٦٦.

۳. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو منع عمّا هو يقرب من الفعليّة و التحقّق.ج ۱۰، ص ۸۵.

٤. ج ٤، ص۳۱۳.

٥. ج ٤، ص۳۱۸.

٦. ج ٤، ص۳۱۹.

۷. ج ٤، ص ۳٤۰.

الفرق بين الزمخ و الشمخ و الشهق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شمخ**) هو التعظّم و الارتفاع معا، كما أنّ الأصل في **الزمخ** هو التعظّم و التكبّر. و في **الشهق**: هو الارتفاع مع سرعة، و لا سيّما في الكـلام و التنفّس.[١]

الفرق بين الزَّوْرِ و الكذب:

أنّ الزور[٢] هو الكذب الّذى قد سوّى و حسّن في الظاهر ليحسب انّه صدق، و هـو مـن قولك زوّرت الشيء إذا سوّيته و حسّنته، و في كلام عمر زوّرت يـوم السـقيفة كلامـا.[٣]الكذب و الباطل من مصاديق الزُّورِ، إذا أريد تسوية الظاهر[٤]

الفرق بين الزول و الزيل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**زيل**) هو تنحّى شيء عن نقطة بافتراق عنها. و بينها و بين مادّة الزول اشتقاق اكبر، و الفرق بينهما هو الفرق بين الواو و الياء، فانّ الياء تـدلّ على مواضعة و حطّة، و هذا يناسب مفهوم الافتراق، و قلنا في **الزول** انّه ارتفاع عن نقطة معيّنة.[٥]

---

١. ج ٦، ص ١١٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو عدول عن الظاهر باطنا مـع تسـوية الظـاهر، بمعنـى التوجّـه الـى خـلاف الظاهر.ج ٤، ص ٣٦٤.

٣. ج ٤، ص ٣٦٥.

٤. ٤، ص ٣٦٥.

٥. ج ٤، ص٣٧٣.

الفرق بين الزهد و الطاعة و العبادة و القرب و النسك:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (نسک) هو عمل مقرّر في برنامج العبادة لله عزّ و جلّ و بهذا المنظور. و من مصاديقه: الذبيحة الّتی يتقرّب بها الی الله تعالی.و تطوّع في الله بعمل. و العبادات التي تقرّر في برنامج الحجّ. و غيرها.و هذا الأصل مرتبط بـالمفهوم العبـريّ: فانّ الكسب في غرض دينيّ عبارة اخری عن التقرير و التقدير في عمل عبـاديّ.و أمّـا الفرق بين النسك و العبادة و الطاعة و الزهد و القرب:**فالعبادة**: غاية التـذلّل فـي مقابـل المولی مع الاطاعة.و **الإطاعة**: عمل بما يقتضيه الأمر مع رغبة و خضوع.و **الزهد**: رغبة و ميل شديد الی الترك.و **القرب**: في قبال البعد، تقرّب مطلق في أيّ جهة.و **النسـك**: عمـل مقرّر في جهة الطاعة و العبوديّة لله تعالی.[1]

الفرق بين الزهرة و السراج و الضياء و المصباح و الملاحة و النور:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سرج**) هو الوقار و الزهرة و هـذا المعنـی يختلـف بحسب اختلاف الموارد، فكلّ مورد له ما يناسـبه.انّ **النـور**: مطلـق الضـياء مـن حيـث هو، مادّيّا أو معنويّا، متحصّلا من شيء آخر أو يكون متقوّما في نفسه، و يقابله الظلمـة. و **الضياء**: يلاحظ فيه تحصّله من شـيء آخـر، و لا يقـال: الوجـود ضـياء.و **المصـباح**: من الصباحة و هو إشراق الوجه و صفاء البشرة و البريـق.و **الزهـرة**: تلألـؤ تكمّـل فـي شيء مادّيا أو معنويّا.و **الملاحـة**: كون الشيء مقبولا بجملته و إن لم يكـن حسـنا علـی التفصيل.[2]

---

١. ج ١٢، ص ١٠٦.
٢. ج ٥، صص ٩٥- ٩٦.

الفرق بين السؤال و الطلب:

أنّ الطلب صفة نفسانيّة قائمة بالنفس و لا يحتاج الى الظهور أو الى الإظهار كما فـي طلب الكمال، و فيه إلزام. و ليس كذلك السؤال و ليس فيه إلزام.[١]

الفرق بين السأم و الملل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مل**) تضيّق في القلب يوجب تألّما و انضـجارا، و سـبق في **السأم**[٢] الفرق بين هذه الموادّ.[٣]

الفرق بين السبب والعله و الموجب:

السبب: و هو ما يتوصّل به الى شيء في مقام حصره و الاحاطة به، لا مطلقا، و هـذا هو الفرق بينه و بين **العلّة** و **الموجب**.[٤]

الفرق بين السبيل و الصراط و الطريق:

السبيل هو ما يمتدّ و يرسل و يسبل من نقطة، فهو الطريـق السـهل الطبيعـيّ الممتـدّ الموصل الى نقطة مقصودة، ماديّة أو معنويّة.و هذا بخلاف **الطريق** فهو من الطرق بمعنـى الضرب و الدقّ، و هو ما يكون و يتحصّل بالعمل و الصنع و التهيئة و من غيـر سـهولة.و أمّا **الصراط** فهو الطريق الواضح الواسع، بطور مطلق.[٥] أنّ الأصل الواحـد فـى هـذه

---

١. ج ٥، ص٨.
٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الملالة مع الضجر.ج ٥، ص٩.
٣. ج ١١، ص١٧٣.
٤. ج ٥، ص ١٠.
٥. ج ٥، ص ٤٤.

المادّة (**صرط**) هو الطريق الواضح الواسـع، مادّيـا أو معنويّـا، و أنّ **الطريـق** مـا يتحصّل بالعمل و الصنع من غير سهولة، و **السبيل** هو الطريق السهل الطبيعـىّ الممتدّ الموصل الى نقطة مقصودة.[١]

الفرق بين الستر و الغفر و المحو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غفر**) هو محو الأثر، و تستعمل في الذنوب و المعاصي، و مفهوم **المحو** أعمّ. و أمّا **الستر**: فلا يلازم محو أثر الخطأ و الصفح عنه، فـانّ السـتر لا يوجب محو أثره بل يدلّ على تثبيته تحت ساتر، و يكون الستر حينئذ قبل تحقّق الصفح و الإصلاح و العفو، و لا يلازم توبة الله اليـه و شـمول رحمتـه و لطفـه: . فَـاغْفِرْ لَنـا وَ ارْحَمْنا﴾- ٧/ ١٥٥. رَبِ اغْفِرْ لِي وَ لِأَخِي وَ أَدْخِلْنا فِي رَحْمَتِكَ- ٧/ ١٥١.[٢]

الفرق بين السحاب والْمُزْنِ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (مزن) هو السحاب، و لمّا كان فـي السـحاب صـفات و خصوصيّات، منها البياض، الإضاءة، الإعطاء و السخاء، و سرعة الحركة و الذهاب مـن مقابل الإنسان، و استفاضة الأراضى و النباتات و الأودية منه: فتطلق المادّة علـى هـذه المعاني على الاستعارة.أنّ الأصل في **السحاب** هو سوق و جرّ، و يطلق السحاب باعتبار انجراره منبسطا في الفضا.[٣]

الفرق بين السحب و السوق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سـوق**) هو حثّ على سير من خلف، في ظـاهر أو

---

١. ج ٦، ص٢٢٨.

٢. ج٧، ص٢٤١.

٣. ج١١، ص٩٦.

معنى. و**السحب** أن الجلب هو السير به بالقهر.[١]

الفرق بين السخر و اللعب و الهزء:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لعب**) هو قول أو عمل لا يقصد منه منظور مفيد عقلا و لا يرغب اليه العاقل. و أمّا مفهوم اللعاب: فمأخوذ من السريانيّة، مضافا الى مناسبة بين المعنيين: فانّ البزاق السائل من الفم كعمل أو كقول يظهر من دون جدّ و قصد و هو ممّا ليس فيه أثر مفيد.و أمّا **الهزء** و **السخر**: فممّا لا يرغب اليه العاقل، و لا فائدة فيه. و هو من أظهر مصاديق اللعب، لما فيه من الضرر و القبح أيضا.[٢]

الفرق بين السخط و الغضب و الكراهه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سخط**) هو ما يقابل الرضا، كما أنّ **الغضب** ما يقابل الرحمة، و **الكراهة** ما يقابل الحبّ- قال تعالى:. اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللهَ وَ كَرِهُوا رِضْوانَهُ،. وَ عَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ عَسى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ.وقال (ص): سبقت رحمته غضبه.**فيمكن أن يوجد الكراهة من دون أن يتحقّق الغضب أو السخط، كما أنّ الغضب قد يوجد من دون تحقّق السخط. فالسخط يلازم الكراهة و الغضب مع فقدان الرضا، أى هو ما يقابل الرضا.**[٣]

الفرق بين السرب و الطريق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سرب**) هو الظهور مع تحرّك بعد الخفاء، فهذا

---

١. ج ٥، ص٢٧١.
٢. ج ١٠، ص١٩٧.
٣. ج ٥، ص٧٨-٧٩.

المعنى في مقابل السكون مع الخفاء. و بهذه المناسبة تطلق المادّة على طريق هو مجرى الظهور و الحركة، لا مطلق **الطريق**، و على نفس واقع في هذا الجريان.[١]

الفرق بين السربال و السروال:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سربال**) هو لباس مخصوص يلبس على ***النصف العالى*** من البدن أو يطرح و يشدّ عليه، كما أنّ **السروال** ما يلبس على القسمة ***السافلة*** من البدن.[٢]

الفرق بين السرى و السير و السيل و السلك:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**السيل**) هو جريان في المائعات أشدّ كمّا و كيفا فوق جريان طبيعيّ، و الشدّة في كلّ مورد بحسبه.أنّ **السير** هو حركة في الظاهر مادّيا، و **السرى** هو حركة في خفاء و سرّ بلا إعلان. و **السلك** حركة في خطّ مطلقا.[٣]

الفرق بين السعر و السقر:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سقر**) هو الحرارة الشديدة بحيث يوجب تغيّرا في لون أو صفة، و هذا المعنى قريب من الحمّ و قبل التوقّد و الاشتعال و الالتهاب و التحرّق، راجع السعر.[٤]أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سعر**) هو شدّة حرارة مع الالتهاب، و السعير هو الشديد حرارة و الملتهب.[٥]

---

١. ج ٥، ص٩١.
٢. ج ٥، ص٩٣.
٣. ج ٥، ص٢٩٠.
٤. ج ٥، ص١٤٩.
٥. ج ٥، ص١٣٠.

الفرق بين السفح و السفك و السقط و السكب و الصبّ:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سفح**) هو الصبّ فيما من شأنه المحفوظيّة، و هو يقابل الحصانة و هو الحفظ المطلق في الظاهر و المعنى، فالسفح أيضا يكون أعمّ من المادّيّ و المعنويّ.و الفرق بين هذه المادّة و بين موادّ- السقط و الصبّ و السكب و السفك:أنّ **السقط** هو نزول شيء من العلوّ دفعة و بلا اختيار.و **الصبّ** انحدار من فوق ماديّا أو معنويّا و بلا قيد.و **السكب** مطلق انحدار في مادّة بدون لحاظ جهة الحصانة.و **السفك** انحدار يلاحظ فيه جهة العدوان.فتفسير المادّة بهذه الكلمات تقريب في المعنى لا تحقيق فيها.[١] أنّ الأصل الواحد فى هذه المادّة (**صب**) هو انحدار من فوق بلا قيد مادّيّا كان أو معنويّا.و **سفح**: إنّه انحدار فيما من شأنه أن يكون محفوظا.و فى **السفك**: جهة العدوان.و فى **السقط**: الانحدار الدفعىّ.و فى **السكب**: جهة المادّيّة.فَالصَّبُ هو مطلق الانحدار بلا تقيّد بالقيود المذكورة.[٢]

الفرق بين السفح و السفک و السقط و الصب و الهمر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**همر**) هو انصباب شديد يقرب من السيلان. و الصبّ إنّه انحدار من فوق بلا قيد. بخلاف **السفح**[٣] و **السفك**[٤] و **السكب**[٥] و **السقط**[١] .و **الصبّ** أعمّ

---

١. ج ٥، ص ١٣٥.

٢. ج ٦، صص١٧٧-١٧٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الصبّ فيما من شأنه المحفوظيّة، و هو يقابل الحصانة و هو الحفظ المطلق في الظاهر و المعنى، فالسفح أيضا يكون أعمّ من المادّيّ و المعنويّ.ج ٥، ص ١٣٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو انحدار و صبّ فيه نظر عدوان، كما سبق في السفح، و أكثر استعماله في الدم. . قالُوا أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ- ٢/ ٣٠. ج ٥، ص١٤٢.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الصبّ من دون قيد الحصانة، كما قلنا في السفح بأنّه كان صبّا فيما من شأنه

من الانحدار مادّيّا أو معنويّا، بخلاف الهمر فلا يستعمل إلّا في الأمور المادّيّة، كالمـاء و الدمع و الكلام.[٢]

الفرق بين السفير و المسافر:

(**المسافر**) انّ فاعل يدلّ على استمرار السفر و إدامته، كما فـي المسـافرة العرفيّـة، و **السفير** ليس له إلّا خروج من محيط و ورود الى محيط معيّن.[٣]

الفرق بين السقم و المرض:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سقم**) هو المـرض إذا اسـتقرّ، و أكثـر اسـتعمالها فـي الأمراض الظاهريّة البدنيّة بأيّ منشأ يكون.و **المرض** مطلق اختلال فـي صـحّة البـدن بعـد اعتدالها، و يستعمل في الاختلالات المزاجيّة و الباطنيّة – فِي قُلُـوبِهِمْ مَـرَضٌ* .... فَنَبَـذْناهُ بِالْعَراءِ وَ هُوَ سَقِيمٌ – ٣٧/ ١٤٥.أي نبذنا يونس من بطن الحوت الى مكان خال و هو سـقيم من هذه الجريانات شديدا. ثمّ أعيدت له الصحّة و الاعتدال، وَ أَرْسَلْناهُ إِلى مِائَةِ أَلْفٍ ...[٤]

الفرق بين السقوط و المحبه و الهوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هوى**) هو تمايـل الـى سـفل. و سـبق فـي السـفح: أنّ

الحصانة و المحفوظيّة، و أكثر استعمال هذه المادّة في المادّيّات و في المتتابع انحدارا. ما أَصْحابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ وَ ظِلٍّ مَمْدُودٍ وَ ماءٍ مَسْكُوبٍ وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ – ٥٦/ ٣١.ج ٥، ص١٥٨.

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو وقوع شيء و نزول دفعة بلا اختيار، و سبق الفرق بينها و بين ما يرادفها في– السفح، و هو أعمّ من المحسوس و المعقول. ج ٥، ص١٥١.

٢. ج ١١، صص ٢٨٠–٢٨١.

٣. ج ٥، ص١٣٨.

٤. ج ٥، ص ١٥٤.

السقوط نزول شيء من العلو دفعة.و من مصاديقه: ميل النفس الى الشهوات و الأمور المادّيّة. و ميله الى جانب سفل ليأخذ شيئا، أو يصيد صيدا. أو يذهب الى جهة سافلة. أو انحدار طبيعيّ الى سفل. و من ذلك مهواة الجبل.و أمّا مفهوم الارتفاع: فيطلق في مورد الارتفاع الى جبل و غيره، و هذا يرجع في الحقيقة الى معنى التمايل الى سطح الجبل و الأرض، و ليس فيه ارتفاع، و انّما الارتفاع بالنسبة الى المهواة.و أمّا الهواء: فهو مصدر في الأصل، و يطلق على الفضاء المجذوب في مقابل جاذبة الأرض المتمايل اليها مع امتداده، فهو من مصاديق الأصل.و أمّا مفهوم الخلوّ: فهو معنى مجازيّ بمناسبة ظاهر الفضاء الخالي.و أمّا **المحبّة**: فهي إذا كانت في مورد التمايل الى جهة سفل و في سفل.[1]

الفرق بين السقى و الشرب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سقى**) هو إعداد ما يشرب و تهيّته، كما أنّ الإطعام هو أعداد ما يؤكل و تهيّته.فالسقي في مقابل الإطعام، كما أنّ الأكل في مقابل الشرب، **فالشرب** و الأكل في مقام التناول و المضغ و الجرع. و السقي و الإطعام في مقام تهيئة ما يؤكل و يشرب.وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ- ٢٦/ ٧٩.. كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا- ٧/ ٣١.فتفسير السَقي بالإشراب غير وجيه، كما أنّ تفسيره بإعطاء ما يشرب غير صحيح، و يدلّ عليه موارد:وَ لَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ .... قالَتا لا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعاءُ- ٢٨/ ٢٣.[2]

الفرق بين السكت و السكون و الصمت:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سكت**) هو السكون بعد هيجان في كلام أو التظاهر

---

١. ج ١١، صص ٣٠٠-٣٠١.

٢. ج ٥، صص ١٥٥-١٥٦.

بعمل. و بلحاظ هذا القيد تستعمل في إطالة الكلام و هيجان الغضب و بكاء الصبيّ و سكون العناء.و الفرق بينها و بين السكون و الصمت: أنّ **الصمت** في مقابل التكلّم و النطق.و **السكون** في مقابل الحركة المطلقة.[١]

الفرق بين السكت و السكون و الصمت و النصت:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نصت**) هو السكوت في مقابل كلام و تكلّم. و سبق في **السكت**: أنّ السكوت هو سكون بعد هيجان في كلام أو عمل. و **الصمت**:يقابله التكلّم و النطق. و **السكون**: في قبال مطلق الحركة.و الإنصات: جعل شخص ساكتا و هو أعمّ من أن يكون منصتا نفسه أو غيره، في مورد تكلّم ليستمع الكلام. و هذا المعنى أوجب ظنّهم بأنّ الإنصات لازم و يتعدّى باللام، مع أنّ اللام ليست لإفادة معنى التعدية، بل للاختصاص.[٢]

الفرق بين السلامه و الصحه و العافيه:

لمّا كان أصل المادّة (السلم) لازما: فيكون مفهومه حصول الوفاق و رفع الخلاف و الخصومة في نفس الشيء، سواء يلاحظ في نفسه أو بالنسبة الى غيره.و إذا لوحظ في نفسه من حيث هو: يلازمه الاعتدال و النظم و المحفوظيّة من النقص و العيب و العاهة و الآفة، و هذا معنى السلامة و الصحّة في نفس الشيء و في أجزائه، لفقدان الخلاف فيما بين الأجزاء و الأعضاء، و حصول الوفاق الكامل و النظم و الاعتدال فيها، فالصحّة تكون من مصاديق الأصل بهذا المعنى.و هذا القيد هو الفارق بين **السلامة** و **الصحّة** و

---

١. ج ٥، ص١٥٩.
٢. ج١٢، ص ١٣٥.

العافية، فالنظر في هذه المادّة الى حصول الوفاق و رفع الخلاف في نفس الشيء من حيث هو.[١]

الفرق بين السلخ و الكشط:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سلخ**) هو كشط شيء و نزعه و هو يحيط بشيء آخر متّصلا و ملصقا، كالجلد للحيوان و القشر الظاهر من الأشياء و الضوء للأجسام المظلمة و العنوان الملحوظ المقرّر لزمان معيّن أو مكان كما في الشهر الحرام أو شهر الصوم أو محلّ عبادة، و الدرع للبدن، و البسر من التمر الّذي لم ينضج للنخلة.و **الكشط** أعمّ ممّا يكون ملصقا أو غير ملصقا.[٢]

الفرق بين السل و النسل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نسل**) هو خروج من متن شيء و حصول جريان.و من مصاديقه: التولّد من الحيوان و الإنسان، و إسراع بعد المشي المتوسّط كأنه يخرج عن مشيه المتعارف و يسرع، و مشية الذئب إذا أعنق و أسرع فكأنّه خرج عن مقام سبعيّته و ذهب، و سقوط ريش أو شعر من حيوان بعد التثبّت، و العسل المذاب فكأنّه يخرج من الخليّة. فهذه المعاني بقيود الأصل من مصاديق الحقيقة. و ليس مطلق السقوط أو التحاتّ أو الإسراع من مصاديق الأصل.و الفرق بين النسل و السلّ: أنّ **السلّ** يلاحظ فيه التحصّل و التخلّص و الاستخراج. بخلاف النسل. فلا يقال: و لقد خلقنا الإنسان من نسالة من طين.و كذلك لا يقال: أنسل الماشي.[٣]

---

١. ج ٥، ص١٨٨.
٢. ج ٥، ص ١٧١.
٣. ج١٢، ص١٠٩.

الفرق بين السلوى و المن:

المنّ يشمل كلّ نعمة تعطى و ينعم بها من الفواكه و النباتـات و اللحـوم و غيرهـا، و **السلوى** إشارة الى جهات معنويّة و الروح الّتي بها ينصرف النفس الـى حالـة سـكون و طمأنينة و طيب بعد اضطراب و تزلزل. فما يقال في التفاسير من النعم الماديّة: فمربـوط الى مفهوم المنّ. و أمّا السلوى: فظهوره في المعنويّات، و يشمل النعم المادّيّـة أيضـا إذا أوجبت انصرافا عمّا سبق و أوجدت طمأنينة و طيبا.[١]

الفرق بين السنة و العام:

أنّ **السنة** مأخوذة من السنو بمعنى التحوّل و التغيّر. و العَامُ مأخوذ من العـوم بمعنـى الجريان الطبيعيّ المعتدل. فيطلق **العَامُ** إذا كان الملحوظ هو ذلك الجريان. و أمّا إذا كان الملحوظ جهة التغيّر و التحوّل الخارج عن الاعتدال: فيعبّر بكلمة السـنة، و هـذا التغيّـر بالنظر الى الوقائع الجارية فيها.فالسنة انّما تدلّ على عام فيه تغيّر و تحوّل، خيرا كان أو شرّا و ابتلاء.. فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً ٢٩/ ١٤.. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْـدِ ذلِـكَ عامٌ فِيهِ يُغاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يَعْصِرُونَ ١٢/ ٤٩.. فَأَماتَهُ اللهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ .... قالَ بَـلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عامٍ فَانْظُرْ إِلى طَعامِكَ وَ شَرابِكَ لَمْ يَتَسَـنَّهْ ٢/ ٢٥٩.فأطلقـت السـنة علـى أزمنة فيها التحوّلات في جريانات حقّة أو باطلة أو خير أو شرّ، كما فـي امتـداد زمـان دعوة نوح النبيّ (ص) و حالاته مع قومه، و في زمان يؤخذ آل فرعون و يبتلى بالعذاب و يتغيّر جريان حياتهم. و من المادّة كلمة لَمْ يَتَسَنَّهْ: اى لم يتغيّر.و أمّـا العَـامُ: فـأطلق على أزمنة فيها جريان طبيعيّ و على برنامج عاديّ، كما في خمسين عاما بعـد نـوح. و

---

١. ج ٥، ص٢٠٢.

في زمان يغاث فيه. و في زمان أمات نبيّا مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ.فلا تحوّل في مجاريها.فظهـر لطف التعبير بكلّ واحدة من الكلمتين في موردهما.[١]

الفرق بين السنه و النعاس و النوم:

أنّ الأصل الواحد في المـادّة (**نـوم**) هـو حالـة اسـترخاء و فتـور توجـب سـكون الأعصاب و توقّفها عن عمل الحسّ و الحركة.توضيح ذلك أنّ الأعصـاب بهـا يتحصّـل الحسّ و الحركة في الحواس و القوى و في العضـلات و الأعضـاء. و إذا كثـر العمـل و الحركة و الفكر مدّة: استرخى البدن و ضعفت الحـواسّ و فتـرت الأعصـاب و توقّفـت فعّاليّتها. و هذا التوقّف و التعطّل يطلق عليه النوم.و في النوم يتوقّف الحسّ و الحركة، و لا يتوقّف جريان الدم في الجهاز الدمويّ الّذى هو سـبب الحيـاة فـي الحيـوان، و بتوقّفـه تتوقّف الحياة.و أمّا **السنة** و **النعاس**: فانّهما حصول ابتداء الفتـور قبـل النـوم. أو ابتـداء النوم.[٢]

الفرق بين السوء و الضرّ و الفساد و الفحش و الفضح و القـبح و الكراهـة و الهجن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فحش**) هو القبح البيّن. و الفرق بينها و بين موادّ القبح و الهجن و السوء و الكراهة و الفضح و الضرّ و الفساد:أنّ **القُبْحَ** في قبال الحسن، أعـمّ مـن أن يكون في قول أو فعل، و تكون في الصورة.و **الهَجْنُ**: قبح في عيب لا مطلقا.و **السُّوءُ**: غير مستحسن في ذاته، في صورة أو غيرها، و يكون فيما يُعلم.و **الضَّرُّ**: في قبـال النفـع، يكون فيما لا يُعلم، و قد يكون في نفسه مطلوبا.و **الفَسَادُ**: اختلال في عمل أو رأى، فـي

١. ج٨، ص ٢٦٦-٢٦٧.

٢. ج١٢، صص ٣٠٠-٣٠١.

قبال الصلاح.و **الفَضْحُ**: انكشاف السوء و ظهوره و اشتهاره.و **الكَرَاهَةُ**: في قبال الحبّ، ما يكون غير مطلوب.[١]

الفرق بين السوء و الضر و الفساد و القبح:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سوء**) هو ما يقابل الحسن، و هـو مـا يكـون غيـر مستحسن في ذاته، سواء كان في عمل أو موضـوع أو حكـم أو أمـر قلبّـي أو معنـويّ أو غيرها.و الفرق بين السوء و القبح و الضرّ و الفساد:أنّ **الضـرّ**: يقابـل النفـع، و يكـون فيما لا يعلم، و قد يكون حسنا مطلوبا.و **القبح**: يلاحظ فيه جانب الصورة، في عمـل أو قـول أو موضـوع.و **الفســاد**: يقابـل الصــلاح، و هـو اخـتلال فـي عمـل أو رأي أو غيرهما.**فالسوء**: يكون فيما يعلم، و لا يكون مطلوبا حسنا، و هو أعمّ من جهة الصورة و غيرها.[٢]

الفرق بين السوغ و الصوغ:

أنّ **الصوغ** يلاحظ فيه جهة التقدير و الاختلاق. و في **السوغ** جهة الجريان على وفـق الطبع.[٣]

الفرق بين السوف و الشم:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سوف**) هو الانتهاء و التأخّر، و بهذه المناسبة تطلق على المرض الشديد، و الموت، و الانتهاء في ذهاب المال، و التأخير، و المماطلة.و أمّـا

١. ج٩، ص ٣٥.
٢. ج ٥، ص ٢٥١.
٣. ج ٥، ص٢٦٧.

الشمّ: فكأنّ النظر فيه الى التحقيق و التفتيش عن الانتهاء في أيّ جهة، في سير أو كمال أو بلوغ الى حدّ أو رائحة.[١]

الفرق بين السهو و الغفل و النسيان:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غفل**) هو ما يقابل التذكّر. و **السهو**: إنّ السهو غفلة عـن عمل يقصده و لم يكن، سواء كان عن ذكر أم لا. و الغَفْلَـةُ تكـون عمّـا يكـون. كمـا أنّ **النسيان** يكون عمّا كان ذاكرا له.[٢]

الفرق بين السهو و الغفله و النسى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نسى**) هو الغفلة عمّا كان ذاكرا له. و **السهو**: إنّه غفلة عمّـا لم يكن. كما أنّ **الغفلة** تكون عمّـا يكـون. فيقـال: غفـل عـن عمـل و لـم يتـذكّره حتّـى كان.فالترك يتحقّق في النسيان بالنسبة الى شيء كان متذكّرا له فترك. و في السهو: بالنسـبة الى شيء كان قاصدا بأن يعمله فترك. و في الغفلة: بالنسبة الى ترك شيء فوجد.[٣]

الفرق بين الشاب و الفتى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فتى**) هو الأمر البالغ التامّ، سواء كان في موضوع خارجيّ أو أمر معنويّ.و من مصاديقه: الحكم الحقّ التامّ. و الأمر البالغ الكامـل. و الرجـل القـويّ المدبّر. و الشابّ الجزل العاقل.و هذا هو الفرق بين الفَتَى و الشابّ، فانّ **الشاب** أعمّ.[٤]

---

١. ج ٥، ص٢٦٩.
٢. ج٧، ص ٢٤٦.
٣. ج١٢، ص ١١٤.
٤. ج٩، ص٢٨.

الفرق بين الشأن و العمل و الفعل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عمل**) هو ما يتظاهر من الفعل في الخارج. و **الشأن**: إنّ الإفاضات و الإظهارات الخارجيّة باقتضاء الحالات الباطنيّة، من جهة أنّهامنتسبة الى الفاعل و بلحاظ الصدور: يطلق عليها الشأن. و إذا لوحظت منتسبة الى جانب الوقوع و التحقّق في الخارج، يطلق عليها العمل.فَالْعَمَلُ: ما يكون واقعا في الخارج من الفعل، إذا لوحظ من حيث هو واقع و متحقّق.و **الفعل** عبارة عن صدور العمل باختيار و إيجاده عن قصد، و هو مخصوص بالإنسان و كلّ من الحيوان في مورد قدرته و اختياره.[١]

الفرق بين الشب و الشوب و الشيب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (شيب) هو اختلاط نافذ عميق، و بينها و بين الشوب و الشبّ: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم الخلط في الجملة. و **الشَّيْبُ** بمناسبة الياء يدلّ على نفوذ و تسفّل في الخلط. و **الشَّبُ** على شدّة و استحكام. و يناسبان المشيبة و الشباب.و **الشوب** إنّه اختلاط في قبال الخلوص لا مطلق الخلط.[٢]

الفرق بين الشبه و الشكل و المثل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مثل**) هو مساواة شيء بشيء في الصفات الممتازة المنظورة، و هذا مشابهة تامّة.و **الشكل** متشابهة في الصفات الظاهريّة الصوريّة.و **الشبه**: مطلق مشابهة كلّا أو جزءا في الصفات الظاهريّة أو من جهات معنويّة و اخر

١. ج٨، صص ٢٢٤-٢٢٥.
٢. ج ٦، ص١٦١.

متشابهات.و المثل: شباهة في صفات أصيلة ممتازة.[١]

الفرق بين الشبه و المماثله:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شبه**) هو تنزيل شيء مقام شيء آخـر بمناسـبة و مشاكلة بينهما في الصورة، و هذا بخلاف **المماثلة** فهو التجانس و التناسـب فـي مـادّة و ذات.[٢]

الفرق بين الشد و الصلب و الصلد و الصفو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صـلد**) هو الصلابة بحيث لا ينمو منهـا أثـر و لا تنبـت شيئا. و هذا اللحاظ هو الفارق بينها و بين مترادفاتها، من **الصلب**[٣] و **الشـدّ**[٤] و **الصـفو**[٥] و أمثالها.[٦]

الفرق بين الشده و الصلب و القوه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صلب**) هو ما يقابل اللين، و امّا **الشدّة** فهو ما يقابل الرخاء، كما أنّ **القوّة** يقابل الضعف.و أمّا مفاهيم الودك و الظهر و الشـدّ علـى الصـليب: فبلحاظ هذا الأصل، فانّ الودك: قد استقرّ في أصلب جزء مـن الحيـوان و هـو العظـم،

---

١. ج١١، ص ٢٥.

٢. ج ٦، ص ١١.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صلب) هو ما يقابل اللين.ج ٦، ص٢٦٢.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (شد) هو ما يقابل الرخاوة. ج ٦، ص٢٧.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صفو) هو ما يقابل الكدورة، و ما لا يكون كدرا.ج ٦، ص٢٥٨.

٦. ج ٦، ص٢٦٩.

فيسمّى به باعتبار شدّة و صلابة في محلّه. و أمّا الظهـر: فانّـه أصـلب الأعضـاء، و هـو متشكّل من العظام (الأضلاع) و ليس فيه لينة. و أمّا الصلب: فـانّ المصـلوب يشـدّ فـي الصليب بصلابة حتّى لا يتمكّن من التخلص.[۱]

الفرق بين الشده و العبس و الغضب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عبس**) هو انقباض مع حزن. و قد سبق في البسـر أنّـه حصول أمر أو عمل قبل أوانه بعجلة، و هو حالة حاصلة بعد العبوس، و يذكر بعده ثُـمَّ عَبَسَ وَ بَسَرَ.فالتكرّه مقدّمة تحصل قبل العبوس. كما أنّ **الشدّة** و **الغضـب** يكونـان مـن آثاره، و يتحصّلان بعد تحقّقه، و ليسا من الأصل.[۲]

الفرق بين الشده و الغلظه و القسى و اليبس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قسى**) هو شدّة صلابة، و هو أعمّ من مادّىّ أو معنـوىّ، و يقابله اللينة.و ليست بمعنى مطلق الشدّة أو الغلظة أو اليبس: فانّ **الشدّة** يقابل الرخاء، مع أنّ الشدّة درجة عالية من كلّ صفة.و أمّا **الغلظة**: فيقابل الرقّة.و **اليبس**: يقابل الرطب.[۳]

الفرق بين الشذ و الشذر و الشرذمه و الشرم:

أنّ الأصل الواحد في هذه الكلمة (**شرذمه**) هو القطعة المنقطعة، و بينها و بـين مـوادّ **الشرم** (بمعنى الخرق و المزق و القطع) و **الشذر** (يدلّ على تفرّق و تميّز) و **الشذّ** (و يدلّ على الانفراد و المفارقة): اشتقاق أكبر.فيلاحظ في هذا المفهوم قيدان: قطعة محدودة، و

---

۱. ج ٦، ص ٢٦٢.
۲. ج۸، ص ۲۰.
۳. ج۹، ص ٢٦٦.

منقطعة من شيء آخر. و أمّا قيد القلّة: فليس من مـدلول اللفـظ. فَأَرْسَـلَ فِرْعَـوْنُ فِـي الْمَدائِنِ حاشِرِينَ إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٢٦/ ٥٤.[١]

الفرق بين الشرد و الند و النفر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نفر**) هو سير و حركة مع كراهة و انزعاج. و سـبق فـي الشرد: الفرق بين المادّة و موادّ اخر يرادفها، **كالشرد** و **الندّ**.[٢]

الفرق بين الشطأ و الشطب:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شطأ**) هو المتفرّع اللاحق في جنب شيء. و بينها و بين **شطب** اشتقاق أكبر و هو بمعنى امتداد في شيء.وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَـزَرْعٍ أَخْـرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى ٤٨/ ٢٩.[٣]

الفرق بين الشطر و الطرف:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**طرف**) هو منتهى الشيء و آخر خطّ من الجسـم أو آخر نقطة من الخط. و **الشطر**: إنّ الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال. و الشطر: ما يعمّ الجنب و الطرف.[٤]

الفرق بين الشق و الفتح و الفج و الفجر و الفجو و الفرج و الفلق:

أنّ الأصـل الواحـد فـي المـادّة (**فجـر**) هـو انشـقاق مـع ظهـور شـيء. و مـن

---

١. ج ٦، ص ٣٤.

٢. ج ١٢، ص ١٩٤.

٣. ج ٦، ص ٥٥.

٤. ج ٧، ص ٦٨.

مصاديقه:انشقاق الظلمة و طلوع نور و ضياء. و انشـقاق فـي الجبـل و نبـوع المـاء. و انشقاق حالة الاعتدال و خروج أمر مخالف يوجـب فسـقا و طغيانـا. و انشـقاق حالـة الإمساك بظهور الكرم.فلا بدّ في صدق الأصل: من تحقّق اللحاظين. و بهذا القيدين يتميّز عن موادّ**الفجّ، الفرج، الفتح، الفجو، الفلق، الشقّ**. وَ قالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنـا مِـنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ١٧/ ٩٠. وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً ٥٤/ ١٢. وَ إِنَّ مِنَ الْحِجارَةِ لَما يَتَفَجَّـرُ مِنْهُ الْأَنْهارُ ٢/ ٧٤. فَانْفَجَرَتْ مِنْـهُ اثْنَتـا عَشْـرَةَ عَيْنـاً ٢/ ٦٠ يـراد انشـقاق الأرض و الحجارة و ظهور العين و النهر و الينبوع.[١]

الفرق بين الشق و الفلق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فلق**) هو انشقاق مع حصول إبانة بين الطرفين. و النظـر في **الشقّ** الى حصول مطلق الانشقاق في شيء سواء حصـل تفـرّق أم لا. و سـبق فـي الفجّ[٢] و الفجر[٣] و الفرج[٤] و الفصل[٥] و الفجور و الفتق[٦]: امتياز كلّ منها.[٧]

الفرق بين الشک و الظن و اليقين:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ظن**) هو الاعتقاد الضعيف غير المستند الى دليل قاطع،

---

١. ج٩، ص٣٢.
٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الانفراج الواضح بين الطرفين.ج٩، ص٣٠.
٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انشقاق مع ظهور شيء.ج٩، ص٣٢.
٤. نّ الأصل الواحد في المادّة: هو حصول مطلق انفراج بين الشيئين، في مادّيّ أو معنوى.ج٩، ص ٤٥.
٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الوصل.ج٩، ص ٩٦.
٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الرتق، أى انفراج في قبال الالتئام و الالتحام، و هذا الانفراج انّما يحصل في نفس الشيء، كما انّ الرتق التحام في نفس الشيء أيضا.ج٩، ص٢٠.
٧. ج٩، ص ١٣٦.

سواء كان حقّا أو باطلا، و لم تستعمل المادة في كلام الله عـزّ و جـلّ بمعنـى **اليقـين** أو **الشك**. بل الحقّ أنّ استعماله بمعنى اليقين أو الشكّ غير صحيح إلّا بتجوّز مجوّز.[١]

الفرق بين الشهقه و الصعق و الصيحه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صعق**) هو الصوت الشديد الحادّ، من غيـر توجّـه الـى كلمة بل من غير اعتماد الى مخارج، في أثر شدّة ضغطة ترد على الصاعق. و هـذا غيـر الصيحة و الشهقة: فأنّ **الصيحة** تكون في الإنسان قريبة من النداء. و **الشهقة** تكـون فـي مطلق الحيوان. و **الصَّاعِقَةُ**: هي الّتي تظهر منها هذه الصعقة الشديدة في أثر شـدّة زائـدة عن التحمّل، كالصعقة الظاهرة من اصطكاك السحب و غيرها.[٢]

الفرق بين الشيب و الشيخ و العجوز و الكهل و المسن:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شيخ**) هو من يكون مسنّا مع الوقار و الكبـر و لـو عند أهل بيته.و هذا هو الفارق بينها و بين الشيب و العجوز و المسنّ و الكهل: فانّ النظر في **الشيب** الى جهة الاختلاط و التغيّر، و في **العجوز** الى جهة العجز، و في **المسـنّ** الـى زيادة السنّ، و في **الكهل** الى جهة تماميّة النموّ و الرشد.و كلّ من هذه الألفاظ يسـتعمل بالنظر الى هذه الجهات.[٣]

الفرق بين الصبأ و الصبّ و الصبو و الصوب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صبا**) هو التمايل مع الاشتهاء في ظاهر أو باطن. و هـذا

---

١. ج٧، ص١٨١.
٢. ج ٦، ص٢٤٢.
٣. ج ٦، ص١٦٣.

المفهوم الكلّـي مشـترك بـين مـوادّ الصـبّ و الصـبأ و الصـبو و الصـوب، فـي مطلـق التمايل.**فَالصَّبُّ** بالتشديد يدلّ على انحدار قهريّ و تمايل شديد، و **الصَّبأُ** بـالهمزة: يـدلّ على خروج و تمايل بالاختيار. و **الصَّبْوُ** يدلّ على تمايل لطيف مـع اشـتهاء و عطوفـة، بوجود حرف اللين. و إذا استبدلت الواو ياء: يـدلّ علـى تمايـل فـي نفـس الشـيء و انخفاض و ضعة.[١]

الفرق بين الصبأ و الصبو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صبأ**) هو الخروج، و تقرب منها لفظا و معنى: مادّة **الصبو** بمعنى الميل و الحبّ. و هذه اللغة مأخوذة عن أصل سريانيّ و عبريّ.[٢]

الفرق بين الصبى و الصغير و الطفل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**طفل**) هو نعومة في حداثة، سواء كانت في إنسـان أو حيوان أو نبات أو شيء يفرض فيه تولّد و حداثة. و من أتمّ مصاديقه الوليـد الصـغير من الإنسان ما دام بدنه لطيفا ليّنا ناعما، و قد كثر استعماله فيه. و بهذا اللحاظ يطلق على المتولّد الناعم من الحيوان، و من النبات، بل و من الريح إذا حدثت و لطفت و لانـت، و على امرأة بقيت لها من نعامة حداثتها و لطافة بدنها، و على نور أو ظلمة متولّدة رقيقـة. فهذا هو الفارق بينه و بين الصبىّ و الصغير: فانّ **الصبىّ** يلاحظ فيه جهة التمايل و الحنّة. و **الصغير** يلاحظ فيه الصغارة.[٣]

---

١. ج ٦، ص١٨٩

٢. ج ٦، ص ١٧٤.

٣. ج٧، ص٩٣.

الفرق بين الصحه و الصلح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صلح**) هو ما سلم من الفساد، و هو ضدّ الفساد، و أعـمّ من أن يكون في ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمل، كما أنّ الأغلب في **الصحّة** استعمالها في الأجسام.[١]

الفرق بين الصخ و الصوت:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صخ**) هو الصوت الشديد و نظيره الّذي يؤثّر فـي الاذن و القلب. فانّ الصاد من حروف الصفير و يدلّ على الصوت، و التشديد يـدلّ علـى الشـدّة، و الخاء يدلّ على النفوذ.و حقيقة **الصوت** هو تموّج في الهواء، و نظيـره التمـوّج الحاصـل فـي الفضاء المعنويّ بحوادث تحدث في المحيط و تؤثّر في القلوب اضطرابا و مفاجأة.[٢]

الفرق بين الصدع و الشق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صدع**) هو القطع في امور مهمّة أو صـلبة مادّيـا أو معنويّا، و **الشقّ** هو الانفراج المطلق.[٣]

الفرق بين الصدف و المواجهه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صدف**) هو التلاقي عن جنب كما أنّ **المواجهة** هـو التلاقي عن وجه.[٤]

---

١. ج ٦، ص ٢٦٥.
٢. ج ٦، ص ٢٠٠.
٣. ج ٦، ص ٢١٠.
٤. ج ٦، ص٢١٢.

الفرق بين الصراط و الطريق و النهج:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نهج**) هو الأمر الواضح البيّن مادّيّا أو معنويّا، سواء كان في طريق أو برنامج أو جريان آخـر.و مـن مصـاديقه: الطريـق الواضـح، الأمـر البـيّن المشخّص، البرنامج الواضح الجامع، الدين المستبين.و يدلّ على ما ذكرنا مـن الأصـل: توصيف الطريق و الأمر و البرنامج و غيرها بالمادّة، فيقال طريق نهج، فلا يصحّ وصـف الطريق بنفسه، إذا كان النهج بمعنى الطريق.فالأصل في المادّة: هو كـون شـيء واضـحا مستبينا. و هذا هو الفرق بينها و بين مادّة الطريق و الصراط: فـانّ **الصـراط** هـو الطريـق الواسع الواضح. و **الطريق** يلاحظ فيه ضرب القدم بالمشي.[١]

الفرق بين الصرخ و الغواث و المعونه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صرخ**) هـو طلـب النيـل الـى الغـواث و المعونـة بالصيحة في شدّة. و لا بدّ من لحاظ هذه القيود. و هي الفارقة بينها و بين موادّ **المعونة** و **الغواث**.[٢]

الفرق بين الصرم و الفرق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صرم**) هو الفرق بالقطع[٣]، و ليس بمطلق **فرق** و لا قطع، و هذا المعنى ينطبق على جميع موارد استعمالها.[٤]

---

١. ج١٢، ص٢٥٨.

٢. ج ٦، ص٢٢٣.

٣. كَما بَلَوْنا أَصْحابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّها مُصْبِحِينَ وَ لا يَسْتَثْنُونَ فَطافَ عَلَيْها طائِفٌ مِنْ رَبِّـكَ وَ هُـمْ نـائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ فَتَنادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صارِمِينَ ٦٨/ ١٩.

٤. ج ٦، ص ٢٣٥.

الفرق بين الصغى و الميل:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صغى**) هو ميل مع عاطفة، و هذا هو الفرق بينهـا و بين موادّ **الميل** و العطوفة و أمثالها.[١]

الفرق بين الصفير و المكا:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مكا**) هو صوت مخصوص يشبه الصفير، في إنسـان أو حيوان بفم أو يد أو جناح و فـي ضـمن كلمـات مسـتعملة أو بصـوت خـالص.و مـن مصاديقه: الصفير الخالص بالفم. و **الصفير** بوسيلة اليد و الفم. و صفير الطائر بالجنـاح. و صفير خارج من الدبر إنسانا أو حيوانا. و أصوات الأرانب عند اجتماعهم.و أمّا مفـاهيم الخشونة و الغلظة و الحجر و غيرها: فمن المادّة اليائيّة.. وَ ما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكاءً وَ تَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٨/ ٣٥ الصلاة: هو الثناء الجميل الشامل للتحيّة و غيرها من دعاء و صلاة و ثناء و ذكر و مناجاة. و التصـديّة: هـو تظـاهر بـأيّ وسيلة كانت بصوت أو ضرب يد أو استشراف أو غيرها. و المراد من المكاء: الصـفير و ما يشبهه، و هو المسموع من الكلمات الّتى تقرأ عند الدعاء و الصلوة و المناجاة.و ليس المراد نفس الصوت و الصفير، فانّ الصفير لا يناسب كونه في ضمن صلاة و دعـاء عنـد البيت، بل النظر الى كـون أدعيـتهم و كلمـات صـلواتهم لا يقصـد منهـا إلّا الصـفير و الأصوات، كما أنّ بعض المتقدّمين من أهل الظاهر لا يسمع من تسـبيحهم و ذكـرهم إلّا الصفير، و ذلك من جهة سرعة التلفّظ بالأذكار المتكرّرة، كما في ذكر سبحان الله المكرّرة بعد الصلوة، حيث لا يسمع منه إلّا السبح المتكرّر.فكانوا لا يتوجّهون فـي صـلاتهم إلّا

---

١. ج ٦، ص ٢٤٦.

الى صرف الألفاظ، بل و لا يؤدّون‌الألفاظ تأدية صحيحة و بالتأنّي و عـن مخارجهـا.و التعبير بالمكاء: اشارة الى أنّ قصدهم في صلاتهم مجـرّد الصـوت المتظـاهر المسـموع كالصفير. و من هذا فليعتبر من ليس في صـلاته و دعائـه و ذكـره محصـول إلّا ظهـور الأصوات، من دون توجّه الى المعاني او الألفاظ. و سمعت في حقّ بعض من أهل العلـم و المعرفة: أنّ ذكره بتسبيح السيّدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها قـد يطـول قريبـا مـن ساعة.[1]

الفرق بين الصلاح و الظفر و الفلح و النجاه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فلح**) هو النجاة من الشرور و إدراك الخير و الصلاح. و بهذين القيدين تمتاز عن موادّ– **النجاة** و **الظفر** و **الصلاح**. ويعبّر عنه بالفارسـيّة بكلمـة– پيروزى.و الفوز مرتبة بعد الفلاح، و هو الوصول الى الخير و النعمة.و من آثـار الأصـل: البقاء في الخير، و الفوز.[2]

الفرق بين الصنف و الصنو:

أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّة (**صـنو**)[3] هـو كـون أشـياء مـن جـنس و أصـل واحد، و يراد من التجمّع و التفرّق هذا المعنى. و هذه المادّة قريبة لفظا و معنى من مـادّة **الصنف**.[4]

---

۱. ج۱۱، صص۱۵۳–۱۵٤.

۲. ج۹، صص۱۳۳–۱۳٤.

۳. وَ فِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقى بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ .... وَ إِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَ إِذا كُنَّا تُراباً أَ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۱۳/ ٤.

٤. ج ٦، ص۲۸۹.

الفرق بين الصنم و الوثن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**صنم**) هو ما يتّخذ معبودا من أيّ جنس و بـأيّ صـورة كان، إلّا أنّ الصنم يطلق على ما يتّخذ معبودا و يكون له عظمة في الظـاهر أو عنوانـا، و **الوثن** يطلق على ما يكون صغيرا أو حقيرا، و يدلّ على هذا المعنـى مـا فـي الاشـتقاق ٥١٧:و الوثن: الصَّنَمُ الصغير، فكأنّ الأصنام الكبار، و الأوثان الصغار، و استوثنت الإبل: إذا كان فيها صغار و كبار.و يؤيّد هذا المعنى استعمال الوثن في موارد يراد التحقير، كمـا في:. فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ ٢٢/ ٣٠.[١]

الفرق بين الضب و الغدق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غدق**) هو مـا يكـون فيـه كثـرة و فيضـان، و القيـدان ملحوظان في كل من موارد استعمالها، مادّيّا أو معنويّا. فيقـال غَـدِقَتِ العـين، و غَـدِقَ المطر، و غيث غَيْدَقٌ، و عيش غَدِقٌ. و أمّـا قـولهم- مكـان غَـدِقٌ، و غَـدِقَتِ الأرض: فكناية. و أمّا الغَيْدَاقُ في رجل كريم خلقا: فهو فيضان معنويّ و مادّيّ. و أمّا **الضبّ**: فهو بمناسبة سير سريع و جريان كالماء في حركته.[٢]

الفرق بين الضد و الغير و المقابل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غير**) هو ما يقرب من مفهوم سوى، أى ما يكون سـوى الشيء، و هو أعمّ من مفهوم **المقابـل** و **الضـدّ**، فـانّ التضـادّ و التقابـل لا يؤخـذان فـي مفهومها.[٣]

---

١. ج ٦، ص٢٨٧.
٢. ج٧، صص ١٩٦-١٩٧.
٣. ج٧، ص ٢٩٤.

الفرق بين الضرب و القمع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قمع**) هو ضرب في إذلال. و يلاحظ فيه قيدان:**الضـرب** و الإذلال.[1]

الفرق بين الضعف و العجز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عجز**) هو ما يقابل القدرة في الجملة، فَالْعَجْزُ له مراتب، و بانتفاء القدرة على أيّ شيء كان، و في أيّ مقدار يتحقّق مفهوم العجز، كما في القدرة.و أمّا مفهوم **الضعف**: فهو في مقابل القوّة من بعد ضعف قوّة.[2]

الفرق بين الضعف و العجف و النحف و الهزال:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عجف**) هو ما يقابل السمن، أى هزال مطلق ينشـأ عـن حبس النفس عن الطعام، ففيه قيدان حبس النفس، و حصول هزال.و الفرق بينها و بـين الهزال و الضعف و النحف: أنّ **الهُزَالَ** يلاحظ فيـه التهـاون، فـانّ الهـزل يقابـل الجـدّ و الأحكام. و **الضَّعْفَ** يقابل القوّة، و هو أعمّ من أن يكون فـي هـزال أو بغيـره. و **النَّحـفَ** يلاحظ فيه قلّة اللحم. و تقرب من مفهوم العجف موادّ الكفّ و العكف و العزف و العفّ و اللطف و النزف و النسف و النظف و النصف.[3]

الفرق بين الضغط و العَصْرِ:

أنّ **الضغط** يلاحظ فيـه العصـر و التضـييق و الزحمـة مـن دون نظـر الـى استحصـال

---

۱. ج۹، ص۳۲۱.
۲. ج۸، ص۳۸.
۳. ج۸، ص٤۱.

مطلوب.[١] أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عصر**) هو ضغط في شيء لتحصيل نتيجة منظورة.[٢]

الفرق بين الضمان و الكفل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كفل**) هو التعهّد بتأمين امور شـخص و معاشـه فعـلا.و **الضمان** هو تعهّد قلبيّ فقط.[٣]

الفرق بين الطبع و الطرق:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**طرق**) هو ضـرب و تثبيـت علـى حالـة و كيفيّـة مخصوصة، فهو قريب من الطبع و الطبق و الطحى و الطرح، و في كلّ منها خصوصـيّة و امتياز. فيلاحظ في **الطبع** مطلق الضرب و التثبيت. و في الطَّـرْقِ: التثبيـت علـى كيفيّـة مخصوصة.[٤]

الفرق بين الطغى و المناط:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طغى**) هو الارتفاع و التجاوز عن الحدّ المتعارف، مادّيّا أو معنويّا. و بهذه المناسبة تطلق الطَّغْيَةُ و الطَّغْوَةُ على رأس الجبل، و على مكان مرتفع، للتجاوز و الاعتلاء عن الاعتدال و النظم. فالارتفاع الخارج عن حدّ النظم و الاعتـدال: هو **المناط**.[٥]

---

١. ج٨، ص١٤٧.
٢. ج٨، ص ١٤٦.
٣. ج ١٠، ص٨٨.
٤. ج٧، ص٧٢.
٥. ج٧، ص٨٢.

الفرق بين الطغيان و العتو:

أنّ **العتوّ**: مجاوزة عن الحدّ في طريق الشرّ و الفساد.و **الطغيان**: مجـاوزة عـن الحـدّ المتعارف في أيّ شيء.[۱]

الفرق بين الطلح و النعمه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طلح**) هو الهزال و خفّة البدن و اللطف. و بهذه المناسبة قد أطلقت في موارد الكلال و العيّ. و لعلّ اطلاق الطَّلْح على امّ غيلان بمناسبة اللطف و الهزال في ذلك الشجر مع كونه أصلب و أجود ثمرا. و هكذا شـجر المـوز بالنسـبة الـى ثمره. و أمّا **النعمة**: فانّ الهزال و اللطف في البدن من أعظم الأسباب في حصول التوفيق و السلوك الى الخير و الصلاح و الشدّة في العمل و الاستقامة في سبيل الحـق، إذا كـان توأما بالصلابة و السلامة.[۲]

الفرق بين الطمث و الطمس و الطمم:

لا يخفى التناسب لفظا و معنى بين المادّة (**طمم**) و موادّ الطمث و الطمس، **فَالطَّمُ** يدلّ على مسّ أشدّ من الطمس، كما أنّ **الطمس** كان أشدّ من الطمث، و **الطمث** أيضا أشدّ من الطمع. و هذه المراتب يدلّ عليها الشدّة في حروف – ع – ث – س – م – علـى الترتيـب. مضافا الى التضاعف في كلمة الطمّ.[۳]

---

۱. ج۱۱، ص۷۲.
۲. ج۷، ص ۱۰٦.
۳. ج۷، ص۱۲۲.

الفرق بين الطمث و الطمس و المس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**طمس**) هو المسّ الشديد يوجب زوال نظم و صورة في الشيء. و هذا أقوى من مفهوم **الطمث**[١]، كما أنّ **المسّ** أعمّ منهما.[٢]

الفرق بين الطهاره و الطيب:

انّ الأصل الواحد في المادّة (**طيب**) هو ما يكون مطلوبا ليس فيه قـذارة ظـاهرا و لا باطنا، و يقابله الخبث و هو ما يكون فيه قذارة ظاهرا أو باطنا و هو مستكره في نفســه. الفرق بينها و بين الطهارة: أنّ **الطهارة** يلاحظ فيهـا جهـة التنزيـه و إبعـاد القـذارة، و لا يلاحظ فيها كونها مطلوبة. و **الطَّيِّبُ**: يكون النظر فيه الى كونه مطلوبا، و الى صفاء الشيء و تماميّته في نفسه.[٣]

الفرق بين الطهر و القدس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قدس**) هو القَدَاسَةُ و المباركة، أى الطهارة المعنويّـة، و **الطهر** أعمّ من الظاهرىّ و المعنوىّ.[٤]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مسّ مؤثّر يوجب تصرّفا في الشيء. من ذلك الاقتضاض و الافتراع، أى الجمـاع بالتدمية و إخراج الدم، كما في إزالة البكارة. و من ذلك حالة الحيض الموجب في البدن تأثّرا مخصوصا بخـروج الدم، فَالطَّامِثُ في الحقيقة هو تلك الحالة، ثمّ اطلق على من تتأثّر منها، و من ذلك العقال و الحبل المقيّـد للبعيـر. ج٧، صص ١١٥-١١٦.

٢. ج٧، ص١١٧.

٣. ج٧، ص ١٥٤.

٤. ج٩، ص٢١٠.

الفرق بين الظفر و الغلبه و الفوز و القهر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ظفر**) هو الغلبة في طريق الفوز، فالقيـدان لازمـان فـي موارد استعمال المادّة. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ– الغلبة و القهر و الفوز. و أمّـا الظَّفرُ: فهو مأخوذ من الأصل، لأنّه وسيلة **الغلبة** و **الفوز**، و بهذا السلاح **يقهر** صاحبه على عدوّه و ما يقابله.[١]

الفرق بين الظمأ و العطش:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ظمأ**) هو حالة حرارة في القلب من جهة قلّـة الرطوبـة فيه. و **العطش**: حالة شوق الى شرب الماء، و هذه الحالة انّما تحصل بعـد الظمـأ، و قـد توجد في زمانه. كما أنّ الذبول يلاحظ فيه حالة ذهاب النضارة و الطراوة بظمإ أو غيره.[٢]

الفرق بين الظهير و العون و المساعدة و النصرة:

الظَّهِيـرُ: يلاحظ فيه وقوعه في ظهر الإنسان يستند اليـه.و **المُسَـاعَدَةُ**: يلاحـظ فيـه وجود حالة تقتضي الخير و الفضل.و **النَّصْـرُ**: يلاحـظ فيـه التقويـّة فـي قبـال عـدوّ أو مخالف.و **العَوْنُ**: يلاحظ فيه التقوية في نفسه من دون نظر الى غيره.فظهر لطـف التعبيـر بكلّ واحدة منها في موارد استعمالها في القرآن الكريم.. فَـأَعِينُونِي بِقُـوَّةٍ ١٨/ ٩٥.. وَ أعانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ٢٥/ ٤. إِيَّاكَ نَعْبُـدُ وَ إِيَّـاكَ نَسْـتَعِينُ ١/ ٥.اسْـتَعِينُوا بِـاللهِ وَ اصْبِرُوا ٧/ ١٢٨. وَ رَبُّنَا الرَّحْمنُ الْمُسْتَعانُ ٢١/ ١١٢.[٣]

---

١. ج٧، ص١٦٤.

٢. ج٧، ص١٧٨.

٣. ج٨، ص٢٦٨-٢٦٩.

الفرق بين العبر و المجاوزه و المرور:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عبر**) مجـاوزة عـن جريـان أو أمـر أو حالـة، و فيهـا خصوصيّة ليست في جانبيها، في موضوع مادّىّ أو عقلـىّ أو معنـوىّ، و لا يتحقّـق الّا بعدتحقّق المجاوزة.و الفرق بينها و بين **المرور** و **المجاوزة**: أنّ المرور يلاحظ فيـه حالـة الحركة على شيء فعلا و في الحال. و المجاوزة يلاحظ فيها التجاوز المطلق عن شـيء أو الى شيء و هي أعم.[١]

الفرق بين العثو و العوث و العيث:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عثو**)[٢] هو امتداد فـي الخـروج عـن الاعتـدال. و هـذا المعنى يختلف باختلاف الموارد، فمن مصاديقه: ظهور الفسـاد بـالخروج عـن العـدل و الصلاح.[٣] و أمّا **العَيْثُ**: فهو يدلّ على شدّة و كثرة في الخروج عن العـدل و القـرب مـن الفساد، حيث إنّ الياء يدلّ على الانكسار و الانحطاط فيكون الانحطاط في العيث أشـدّ من **العوث** و العثو.[٤]

الفرق بين العجله و الوفض:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وفض**) هو جريان سريع في انبساط. و مـن مصـاديقه:

---

١. ج٨، ص١٨.

٢. كُلُوا وَ اشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ وَ لا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٢/ ٦٠. وَ اذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفاءَ مِنْ بَعْدِ عادٍ .... وَ لا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٧/ ٧٤. وَ لا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ وَ لا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ* ١١/ ٨٥. وَ إِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً .... وَ ارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَ لا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٢٩/ ٣٦.

٣. ج٨، ص٣٣.

٤. ج٨، ص ٣٤.

الاستعجال في جريان أو حركة لنفسه أو لغيره، و الناقة إذا أسرعت في مشيها مع سبح، و هو السرعة في الجريان من غير اضطراب.و أمّا مفـاهيم العجلـة، و البسـاط للحـم أو رحى، و الكنانة، و مطلق البسط، و الأخـلاط مـن النـاس، و الطـرد: فمعـاني مجازيّـة بتناسب فيما بينها و بين الإسراع أو الانبساط.و الظاهر أنّ معنى **العجلة** إنّمـا أخـذ مـن مادّة الوفز، فانّ الوفز بمعنى العجلة و قلّة الاستقرار.فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَ يَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ، يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْداثِ سِراعاً كَأَنَّهُمْ إِلى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ٧٠/ ٤٣[١]

الفرق بين العذل و اللوم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لوم**) هو انتقاد عن حالة أو عمـل واقـع مشـافهة، و إن كان في الواقع حسنا إلّا إنّه بنظر المنتقد غير صالح و على خلاف صـلاح العامـل.ففيـه قيدان: انتقاد مطلق، و في المشافهة.و قريب منها مادّة **العذل**، دون العتاب و الذمّ.[٢]

الفرق بين العر و العله و العى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عر**) هو ضعف و اعتلال و عجز ممـاسّ فـي ظـاهر أو باطن، و يجمعها لفظ العَرّ.و يقرب منها لفظا و معنى: **العلّة** و **العىّ**.[٣]

الفرق بين العرش والكرسىّ:

انّ **الكرسىّ** انّما يتصوّر بعد وجود الخلق، و النظر فيه الى جهة الإشراف و التوجـه و

---

١. ج١٣، ص١٥٦.
٢. ج١٠، ص٢٦١.
٣. ج٨، ص٨٣.

الاحاطة الى الخلق، و الى استمرار السلطة و الحكومة عليهم.و **العرش**: يلاحظ فيه جهة الاستواء عليه، حتّى يدبّر أمره في الخلق تكويناو إيجادا و تقديرا و إبقاءا.[١]

الفرق بين العرى و العور:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عرى**) هو فقدان السترة، و من الباب: رجـل عَـارٍ مـن اللباس الساتر لبدنه و فرس عُرًى من السرج. و هو عَرٍ من العيوب إذا لم تستره العيوب. و العَرَاءُ المكان الّذى لا سترة فيه من جدار أو سقف أو شجر. و لا يخفى التناسـب بـين المادّة و مادّة **عرو**: فانّ الوصول المبرم النافذ يكشف عن الحاجة الـى غـرض مطلـوب يريد تحصيله بهذا التوصّل و التوسّل فكأنّه عرى يطلـب سـترة ليطمـئنّ تحـت ظلّـه و حمايته. . فَنَبَذْناهُ بِالْعَراءِ وَ هُوَ سَقِيمٌ- ٣٧/ ١٤٥. لَوْ لا أَنْ تَدارَكَهُ نِعْمَـةٌ مِـنْ رَبِّـهِ لَنُبِـذَ بِالْعَراءِ وَ هُوَ مَذْمُومٌ- ٦٨/ ٤٩. أى يطرح و يترك بالعراء سقيما و مذموما، و لم يتداركه نعمة و لطف من الربّ تعالى.[٢]

الفرق بين العزو و النسبه:

أنّ المادّة واويّة و يائيّة. فالأصل في الواويّة هو النسبة الـى شـيء. و فـي اليائيّـةهو التصبّر على مصيبة تصيبه.و قد يختلط المفهومان في المادّتين، و يستعمل كلّ منهما فـي الاخرى.و لا يخفى التناسب بين المادّتين لفظا و معنى: فانّ التصبّر و التعزّى راجع الـى إظهار مشاركة و تقرّب من الّذى أصابته مصيبة، سواء كان المصاب ميّتا أصابته مصـيبة مرض و موت، أو حيّا أصابته موت في أقاربه أو غيره، فمجلس العزاء هو الشـركة فـي إظهار التألّم.و حرف الياء يناسب كون التناسب و التقرّب في جهة مصيبة و تألّم. فَالْعَزْوُ

---

١. ج١٠، صص ٤٤-٤٥.

٢. ج٨، صص ١٠٤-١٠٥.

واويّا بمعنى النسبة الى شيء تقرّبا منه أو مباهاة أو غيرها. و الفرق بين المادّة و بين مادّة **النسبة**: أنّ النسبة يلاحظ فيها جهة التناسب و الارتباط و المشاركة في صفة و التماثـل، فالنظر فيها الى هذه الجهة. دون العزو فانّ النظر فيه الى مجرّد تحقّق النسبة و القرب.[۱]

الفرق بين العشيه و اليل:

انّ **العشيّة** زمان شروع الظلمة الى مقدار من الليل. و **الليل** تمام المدّة الّتى فيها تغيـب الشمس.[۲]

الفرق بين العطش و اللهب و اللهث و النبح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لهث**) هو ما يظهر من التلهّب في الباطن، في اللسـان و الفم، و التلهّب أعمّ من أن يتحصّل بالعطش أو بالتعب و النصب، في أىّ حيـوان كـان، و يستعمل غالبا في خصوص الكلب. و الفرق بينها و بـين العطـش و اللهـب و النـبح:أنّ **العطش**: حالة يشتاق الحيوان فيها الى الماء.و **اللهب**: ظهور الهيجان و تجلّيه في حيـوان أو غيره بعطش أو غيره.و اللَّهْثُ: ما يظهر مـن الهيجـان فـي اللسـان و الفـم. و **النـبح**: مخصوص بصوت الكلب. وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ مِنْها .... فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ۷/ ۱۷٦[۳]

الفرق بين العفه و الوقايه:

أنّ الأصل الواحد في المـادّة (**وقـى**) هـو حفـظ الشـيء عـن الخـلاف و العصـيان

---

۱. ج۸، ص۱۲۳-۱۲٤.
۲. ج۷، ص۱۸.
۳. ج۱۰، صص۲٤۲-۲٤۳.

في‌الخارج و في مقام العمل، كما أنّ **العفّة** حفظ النفس عن تمايلاته و شهواته النفسانيّة.[١]

الفرق بين العقد و العقر و العقل و العقم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عقم**) هو حصول شدّة في جريان يوجب انتفـاء الثمـر، كالشدّة في جريان الحرب.أمّا الفرق بين المادّة و العقـر، و العقـد، و العقـل:فـانّ **العَقْـرَ**: يلاحظ فيه التحوّل في المجرى الطبيعىّ.و في **العَقْدِ**: يلاحظ انضمام أجزاء و شدّها.و في **العَقْلِ**: يلاحظ تشخيص الصلاح و الضبط.[٢]

الفرق بين العقد و العهد و القسم و الوصيه:

أنّ القسم و العقد و الوصيّة: من أسباب التعهّد. الْعَهْدُ مفهوم عامّ، و العقد و الوصـيّة و القسم إذا كانت التزاما في قبال شخص تكون من مصاديقه.[٣]

الفرق بين العقل و اللب:

اللبّ ليس بمعنى مطلق العقل و القلب. و هكذا الإلباب فانّـه لا يصـحّ‌اسـتعماله فـي مورد مطلق الإقامة في محلّ.فاللبّ أخصّ من **العقل**. [٤]

الفرق بين العلک و اللوک و المضغ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مضغ**) هو كون شيء ذا لوك. و الفرق بينها و بـين مـادّة

---

١. ج١٣، صص ١٨٣-١٨٤.

٢. ج٨، ص١٩٩.

٣. ج٨، ص ٢٤٦.

٤. ج١٠، ص ١٥٦.

اللّوك و العلك: أنّ النظر في هذه المادّة الى جهة كون الشـيء فـي حالـة مضـغ، و بهـذا اللحاظ يطلق المضاغ و المضغة على ما يمضغ.و **اللوك**: يلاحظ فيه جهة الفاعل و كونـه يمضغ، و بهذا النظر يقال: لاك الفرس اللجام.و **العلك**: يلاحظ فيه الجهتان مجموعا.[١]

الفرق بين العلم و الفقه و الفهم و المعرفه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فقه**) هو فهم على دقّـة و تأمّـل، و بهـذا القيـد يفتـرق عن موادّ **العلم** و **المعرفة** و **الفهم** و غيرها.فَالتَّفَقُّـهُ تفعـل، و يـدلّ علـى اختيـار الفهـم و الدقّة.[٢]

الفرق بين العلم و الفهم و المعرفه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فهم**) هو إدراك أمر عن التعقّل في شيء، سواء كان ذلك الشيء كلاما أو موضوعا خارجيّا.فَالْفَهْمُ هـو الاسـتنتاج العلمـي و الإدراك عـن شـيء مسموع أو مرئيّ أو بمنزلتهما. و **العلم** أعمّ منه.و أيضا إنّ الفَهْمَ مقدّمة و باعث لحصـول العلم و **المعرفة**، و ليس بعلم، فلا يقال إنّه كثير الفهم، كما يقال إنّه كثير العلم و المعرفة.. وَ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ إِذْ يَحْكُمانِ فِي الْحَرْثِ .... فَفَهَّمْناهـا سُـلَيْمانَ وَ كُـلًّا آتَيْنـا حُكْمـاً وَ عِلْماً– ۲۱/ ۷۹ [٣]

الفرق بين العلم و اليقن:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (**يقن**) هو العلم الثابت فى النفس بحيث لا يقبل الشكّ و

---

١. ج١١، ص ١٢٥.
٢. ج٩، ص١٢٣.
٣. ج٩، صص ١٤٧–١٤٨.

فيه سكون للنفس و طمأنينة.و سبق فى **العلم**[١]: الفرق بينه و بين ما يرادفه.

الفرق بين العمل و الفعل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فعل**) هو إيجاد عمل، فالفعل بلحاظ نسبة العمـل الـى الفاعل و صدوره منه. و إذا لوحظ جهة الوقوع في الخارج يقال إنّه **عمل**.[٢]

الفرق بين العمى و الكمه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كمه**) هو **العمـى** الشديد و فقدان الباصرة الملازم تحيّرا. و من مصاديقه العمى من أوّل الولادة. و العمى الحادث الشديد الملازم تحيّرا. و يسـتعار في الضعف للباصرة بحيث لا ترى إلّا في ضوء النهار. و في الغبرة الموجبة للانكـدار. و بينها و بين العمى و العمه اشتقاق أكبر. وَ أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ أُحْيِ الْمَوْتى بِإِذْنِ اللهِ ٣/ ٤٩. وَ تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَ إِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتى بِإِذْنِي ٥/ ١١٠[٣]

الفرق بين العناد و اللج:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لج**) هو تكرار عمل و إدامته في مورد لا يوافق ميل من يقابله، و يكون مخالفا لميله.و أمّا مفاهيم **العناد**[٤]، الملازمة، المواظبة، الاختلاط، العظـم، التردّد: فمن لوازم الأصل، و لا بدّ من لحاظ القيدين.[٥]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه. ج٨، ص ٢٠٦.

٢. ج٩، ص ١١٥.

٣. ج ١٠، ص ١١٦.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو المخالفة مع علم بما هو الحقّ أو ظنّ به. ج٨، ص ٢٣٦.

٥. ج ١٠، ص١٦٧.

الفرق بين عند و لدن و لدى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لدن**) هو القرب الملايم، و يختصّ لدن بالقرب المتّصل، فكأنّه مقام قائم بالشخص. و أمّا **لدى**: فهو يختصّ بالقرب المنفصل و معناه قريب من مفهوم المحضر، و هو أعمّ من المادّيّ و المعنويّ. كما أنّ لدن يستعمل غالبا في المفهوم المعنويّ. و أما **عند**: فقد سبق إنّه يطلق للدلالة على مطلق الارتباط، فيربط ما قبله بما يضاف اليه و يشدّه اليه.[١]

الفرق بين العنش و الغبش و الغطس و الغطش و الغطو و الغسق و الغسم و الغشي و الغضى و الغلس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غطش**) هو عمه في ظلمة ما لا أعلام فيه، و يقابله النور مع الاهتداء، و هو أعمّ من مادّيّ أو معنويّ. فالمادّيّ: كما في الليل الأَغْطَشِ: فانّ الظلمة المحسوسة هي الّتى أوجبت عمها و حيرة و ضلالا. و كما في العين الأَغْطَشِ، حيث تكون العين ضعيفة و مختلطة في رؤيتها و فيها ظلمة ما.و المعنويّ: كما في مفازة وسيعة لا أعلام فيها للاهتداء، و السالك فيهايضلّ في سبيله و يتحيّر و يعمه في تشخيص نظره، و من ذلك التعامي و التغافل عن الشيء و التغاطش.و لا يخفى أنّ موادّ- **الغطو**، و **الغطس**، و **الغضى**، و **الغشي**، و **الغسق**، و **الغسم**، و **الغبش**، و **الغلس**، و **العنش**: فيها تقارن و اشتراك من جهة اللفظ و المعنى.[٢]

الفرق بين العوذ و اللجأ و اللوذ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لوذ**) هو الحركة الى جانب شيء و اللحوق به لتحصّل

---

١. ج١٠، ص١٨٣.

٢. ج٧، صص٢٣٧-٢٣٨.

مقصد معيّن.و يلاحظ في **اللجأ**: اعتصام بشيء ليحفظ نفسه.و في **العوذ**: اعتصام به من شرّ مواجه له.[١]

الفرق بين العوذ و اللجأ و المأوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لجأ**) هو اعتصام بشيء ليحفظ نفسه. و **العوذ**: إنّه التجاء الى شيء و اعتصام به من شرّ مواجه له. فالنظر في اللجأ الى مجرّد الاعتصام. و في العوذ الى الاعتصام من أمر سوء.و يلاحظ في **المأوى**: جهة الحركة و القصد الى الاستقرار في محلّ مادّيّا أو معنويّا، و لا نظر فيه الى الاعتصام.[٢]

الفرق بين العوذ و اللجأ و المفر و المناص و المهرب و النجو و الولء:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**وءل**) هو التجاء و تخلّص عن ابتلاء. و هي قريبة من مادّتى اللجأ و النجو.و يلاحظ في **النجو**: مفهوم التخلّص من الابتلاء بعد وقوعه.و في **اللجأ**: مفهوم الاعتصام بشيء لحفظ النفس.و في **العوذ**: التجاء و اعتصام من شرّ مواجه.و في **المفرّ**: حركة مدبرة للتخلّص عن ابتلاء.و في **المهرب**: الحركة السريعة.و في **المناص**: تنحىّ عن شرّ و ابتلاء فرارا منه. وَ رَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤاخِذُهُمْ بِما كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ١٨/ ٥٨ أى لا يجدون أبدا في ذلك اليوم الموعد ملجأ يلتجئون اليه و يتخلّصون عن العذاب المواجه لهم.[٣]

الفرق بين العول و العيل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عول**) هو استيلاء في استعلاء. و من مصاديقه:الكفالة. و

---

١. ج ١٠، ص ٢٥٥.

٢. ج ١٠، ص ١٦٥.

٣. ج ١٣، صص ١١-١٢.

القيام بأمور. و القوت على عدّة. و الإنفاق عليهم بعنوان تحمّـل مـؤنتهم.و الارتفـاع. و الغلبة و الجور. و الزيادة بعنوان الاستيلاء. و الميل عن الاعتدال. و رفع الصوت بالبكـاء بلحاظ الاستعلاء و الشدّة. و زيادة الفريضة في مقام القسمة و استيلاؤها. و الاشتداد في الأمر.و أمّا مفهوم الافتقار: فهو **للعيل** يائيّا: و سيجيء أنّ مفاهيم المادّتينقد اشـتبهت، و اختلط أحدهما بالأخرى.[١]

الفرق بين الغث و الغثى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غثى**) هو كلّ شيء خفيف ساقط عـن موقعيّتـه خـارج عن صورته الى صورة لا يرغب اليها و لا يستفاد منها كاليابس مـن أوراق الأشـجار، و البالي من الأشياء الصغيرة، و الّتى تصير الى القذارة لا يعتنى بها. فلا بدّ من لحاظ قيـود: السقوط عن موقعيّته، و كونه خفيفة تَذْرُوهُ الرِّياحُ و يحمله السيل الجاري، و عدم الرغبة اليه. و أمّا الزبد و القذر و ما يخرج بالتقيّؤ و الهالك البالي و غيرها: فلا بدّ من وجود هذه القيود فيها، لا مطلقا. و هذه المادّة قريبة من مـادّة **الغـث** لفظـا و معنـى، و هـي بمعنـى الرديء و الهزال.[٢]

الفرق بين الغر و الغفله:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غر**) حصول الغفلة بتأثير شيء آخـر فيـه، و هـذا هـو الفرق بينها و بين **الغفلة**، فانّها مطلق الغفلة.[٣]

---

١. ج٨، صص ٢٦٤-٢٦٥.
٢. ج٧، ص١٩٣.
٣. ج٧، ص٢٠٧.

الفرق بين الغرز و النخس و الندغ و النزغ و النزك و النسغ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نزغ**) هو إلقاء شرّ و فساد في القلب، بوسيلة وسوسة أو كلام أو عمل، من إنس أو جنّ. و من آثاره: الإغراء، و الطعـن، و الإفسـاد، و الرمـي، و التحريك، و النخس.و قريبة من المادّة: موادّ **الندغ** و **النسغ** و **النخس** و **الغرز** و **النزك**. إلّا أنّ هذه الموادّ تستعمل في الطعن المادّىّ.[١]

الفرق بين الغضب و الغيظ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غيظ**) هو الغضب الشديد الكامن فـي القلـب. و بهـذين القيدين يمتاز عن الغضب، فانّ **الغضب** أعمّ من أن يكون شديدا أو معتـدلا أو خفيفـا، و كامنا أو ظاهرا.[٢]

الفرق بين الغلبه و القهر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قهر**) هو إعمال الغلبة، أى الغلبة فـي مقـام الإجـراء و العمل. و أنّ **الغلبة** هو تفوّق في قدرة.و لا يستعمل أحدهما في مقام الآخر، فـلا يقـال- فأمّا اليتيم فلا تغلب، و هم من بعد قهرهم سيقهرون. فانّ الغلبة ثابتة موجودة على اليتيم، دون القهر. كما أنّ المتحقّق في محاربة الروم هو مغلوبيّتهم لا مقهوريّتهم.[٣]

الفرق بين الغلف و القلف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غلف**) هو الدلالة على وجود ما يحوى شيئا مخصوصـا

---

١. ج١٢، ص٨٢.

٢. ج٧، ص٢٩٩.

٣. ج٩، ص٣٣١.

به في ذلك المورد.و من مصاديقه الغِلَافُ للسيف و السكّين و السرج و الحشفة و غيرها. و الغِلَافُ أغلظ من الحجاب و أخصّ من جهة الاختصاص بالمحوىّ.و **القلف**: مخصوص بما يكون جزءا و متّصلا بالشيء كالجلد من الشجر.[١]

الفرق بين الغلق و القفل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قفل**) هو سدّ بإحكام، و هو أخصّ من **الغلـق**، و يقابلـه الانفتاح، و هو أعمّ من المادّىّ و المعنوىّ.[٢]

الفرق بين الغل و الغمر و الغمس و الغور و الغوص:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**غمر**) هو ورود شيء أو إيراده فـي محـيط متسـقّل أو جريان غير ملائم. و الفرق بينها و بين مـوادّ- الغمـس و الغـور و الغـلّ و الغـوص: أنّ **الغَمْسَ**: هو إدخال شيء في شيء آخر بسهولة، كما في المائع. و **الغَوْصَ**: هو ورود الـى باطن شيء و التحرّك فيه. و **الغَوْرَ**: هو ورود في قعر شيء و انخسافه فيه. و **الغِلُ**: إدخال شيء في شيء بحيث يوجب تحوّلا و تغيّرا.[٣]

الفرق بين الغليان و الفور و النبع و الهيجان:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فور**) هو هيجان و ارتفاع بحدّة من حيث هو بأىّ سبب كان، بنبع أو غليان أو ثوران أو غيرها.كما أنّ **النبع**: هو خروج مايع من مخرج و عين.و **الغليان**: هو ارتفاع مايع في انخفاض بالحرارة.و **الهيجان**: هو مطلق اضطراب و تحرّك.و

---

١. ج٧، صص٢٥١-٢٥٢.

٢. ج٩، ص٣٠٠.

٣. ج٧، ص٢٦٥.

الفور أعمّ من أن يكون في مادّىّ كالماء و الطعام أو في معنـوىّ كالغضـب. أو فـي أمـر لطيف كالمائع: كرائحة المسك.. حَتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَ فارَ التَّنُّورُ – ١١/ ٤٠. إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ ٦٧/ ٧[1]

الفرق بين الغليان و الفوران و الهيج:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هيج**) هو اضطراب و فوران مطلق فـي مـورد مشـقّة و ابتلاء. كما أنّ **الغليان** ارتفاع و انخفاض بحرارة. و **الفوران** أعمّ من أن يكون في مادّىّ أو معنوىّ.[2]

الفرق بين الغيث و المطر و الودق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ودق**) هو قرب في نزول. و مـن مصـاديقه: الإتيـان إذا كان نزولا في تقرّب، و كذلك الانس، و المطر النازل، و الحرّ الشديد النازل من الشمس، و النقاط الحمر من نزول الدم و الحرارة في العـين أو العـروق، و توجّـه ذات الحـافر و حرصها و ميلها الى الفحل، و الدنوّ و هو قرب في تسفّل الى شيء.و سبق فـي الغيـث و المطر: الفرق بين مترادفاتهما، فراجع.فيلاحظ في الودق جهة القرب و النزول. أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي سَحاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكاماً فَتَرَى الْوَدْقَ. يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ ٢٤/ ٤٣. اللهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ فَتُثِيرُ سَحاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّماءِ كَيْفَ يَشاءُ وَ يَجْعَلُهُ كِسَـفاً فَتَـرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ ٣٠/ ٤٨ الركام: المتراكم و هو تجمّع شيء بعض على بعـض. و الكسف جمعكسفة: بمعنى القطعة المتحوّلة عن الكلّ الى صورة غير مطلوبة.و التعبير هنا بالوَدْقِ دون المطر و ما يرادفه: إشارة الى أنّ السحاب المتفرّق ثم المتجمّع ثمّ المتـراكم

---

١. ج٩، ص١٥٤.

٢. ج١١، ص٣٠٦.

أو كونه في السماء منبسطا ثمّ كسفا بجريان الرياح، كيف يصير نازلا و قريبا من الناس و من مزارعهم.و **المطر** بمعنى ما ينزل من السماء من سحاب أو غيره، سواء كـان مـاء أو حجرا أو غيرهما، فهو غير مخصوص بالودق.كما أنّ **الغيث** يلاحظ فيـه جهـة الإنقـاذ و الإغاثة.فكان الْوَدْقُ مناسبا في مورد السحاب و سوقه و تجمّعـه و تراكمـه، ثـمّ نـزول المطر و استفادة الناس و المزارع منه.[١]

الفرق بين الفتل و اللى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فتل**) هو لىّ مخصوص بنفس الشيء و في نفسـه.يقـال حبل مَفْتُولٌ و فَتِيلٌ: إذا لوّى الحبل في جهة طوله و استقامته (پيچيدن).و **اللىّ** أعـمّ مـن أن يكون في نفسه أو بالنسبة الى غيره، و سواء كان في جهة الاستقامة أو بالثنى.[٢]

الفرق بين الفج و الفجر و الفجم و الفجو و الفرج:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فجو**) هو انفراج وسيع بين شيئين، فيلاحظ فيها القيدان: السعة، و بين الشيئين.و بهذين القيدين تفترق عن موادّ**الفرج**، و **الفجّ**، **الفجم**، **الفجر**. و قد تختلط مفاهيم هذه الموادّ. وَ تَرَى الشَّمْسَ إِذا طَلَعَتْ تَتَزاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذاتَ الْيَمِينِ وَ إِذا غَرَبَتْ .... وَ هُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ١٨/ ١٨ أى في محوطّـة متسـعة مـن الكهـف بحيـث لا يؤذيهم ضيق المحلّ و لا حبس الهواء و لا حرّ الشمس.[٣]

الفرق بين الفرح و المرح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مرح**) هو فرح مع غلظة و تكبّر. و هذا بمقتضى حـرف

---

١. ج١٣، صص ٧١-٧٢.

٢. ج٩، ص٢٢.

٣. ج٩، ص ٣٤.

الميم، فانّ الفاء من حروف الهمس و الرخاوة و الميم من حروف بين الشدّة و الرخـاوة، فتدّل المرح على زيادة شدّة و غلظة في مفهوم **الفرح**.[١]كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللهُ الْكافِرِينَ ذٰلِكُمْ بِما كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ بِما كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ٤٠/ ٧٥ فانّ الفرح و النشاط و الرضا بما عنده يمنعه عن طلب الكمال و عن التوجّه الى جهات ضعف نفسه و فقـره، و لا سيّما إذا انتهى الى مرحلة المرح و الاختيال فانّه ينفـى الاقتضـاء الطبيعـيّ البـاطنيّ بتوجّه الفيض و الرحمة و اللطفمن جانب الربّ الرحمن الكريم الرحيم.**فالفرح** مانع عن الطلب في النفس و عن رفع الضعف. و **المـرح** يمنـع عـن توجّـه الفيوضـات و شـمول الألطاف الإلهيّة.[٢]

الفرق بين الفرد و الواحد:

أنّ **الفَرْدَ** في قبال الزوج، كما أنّ **الواحد** في قبال الإثنين، و قلنا إنّ الزوج ما يكون له جريان مخصوص معادلا و مقارنا لآخر. فَالْفَرْدُ ما لا يكون له معادل و مقارن.. وَ كُلُّهُـمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَرْداً- ١٩- ٩٥. وَ زَكَرِيَّا إِذْ نادى رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً- ٢١/ ٨٩. وَ لَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى كَما خَلَقْناكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ- ٦/ ٩٤ ففي التعبير بهذه المـادّة اشـارة الـى الانفراد و عدم وجود مقارن له يساعده و يعاونه، فالنظر الى نفى المقارن.[٣]

الفرق بين الفر و الهرب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فر**) هو الحركة السريعة مدبرا للتخلّص عـن إبـتلاء أو لانكشاف إبتلاء. و الفرق بينها و بين **الهرب**:أنّ الهرب مطلق الحركة السريعة، من مقصد

---

١. ج١١، ص٦٩.
٢. ج١١، صص٧٠-٧١.
٣. ج٩، ص٥٠.

أو الى مقصد.[١] وَ أَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللهَ فِي الْأَرْضِ وَ لَنْ نُعْجِزَهُ هَرَباً– ٧٢/ ١٢ التعبير من الجنّ بالظنّ لفقدان الايمان القاطع و العلم اليقيني بكونهم عاجزين في قبال إرادة الله عزّ و جلّ، و كان في قلبهم إمكان المقابلة بحكم الله تعالى و لو بالهرب عن مورد الحكم و التكليف. و قال تعالى في جواب هذه الأقاويل منهم: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً– ٧٢/ ٢٢[٢]

الفرق بين الفرق و الفصل و الفلق و القرض و القطّ و القطع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قطع**) هو فصل مطلق و حيلولة بين الأجزاء من جهة الاتّصال و الارتباط، ماديّة أو معنويّة، محسوسة أو معقولة، سواء حصل بينونة أم لا.و الفرق بين المادّة و موادّ الفصل و الفرق و الفلق و القطّ و القرض:أنّ **الفَصْلَ**: يلاحظ فيه الوصل بين شيئين أوّلا ثمّ الفصل بينهما.و **الفَرْقَ**: يلاحظ فيه الجمع بين شيئين ثمّ التفرقة بينهما.و **الفَلْقَ**: هو انشقاق في شيء مع حصول بينونة.و **القَطَّ**: هو انقطاع مع حصول تعيّن و محدوديّة.و **القَرْضَ**: قطع و إبانة على قطعات.فَالْقَطْعُ مطلق إيجاد حيلولة و فصل في الارتباط و الاتّصال بين الأجزاء، و بهذا يظهر لطف التعبير بالمادّة و بالموادّ في موارد استعمالاتها في كلام الله المجيد.[٣]

الفرق بين الفسح و الوسع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فسح**) هو إيجاد و انفراج في المحلّ. و هذا غير الوسع، فانّه إحاطة و شمول (فرا گرفتن در گشايش) و يعبر عن الفسح بالفارسية (به باز كردن

---

١. ج٩، ص٥٣.
٢. ج١١، ص٢٥١.
٣. ج٩، صص٢٩٣-٢٩٤.

محلّ).و **الوسع** أعمّ من أن يكون في محلّ أو حالّ، مادّيّا أو معنويّا.فيقال: وسع علمـه و كرسيّه و رحمته و عدله و حكمه و سلطانه و ماله و نفوذه، و لا يقال فسح علمـه و حكمه و رحمته. يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ- ٥٨/ ١١[1]

الفرق بين الفصم و القصف و القصم و الكسر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قصم**) هو كسر صورة و نظم بحيث تبين أجزاؤه و يختلّ تشكلّه، و هذا المعنى أشدّ من مفهوم **القصف**، كما أنّ القصف أشدّ من **الفصم**، و **الكسر** أعمّ منها.و هذه المراتب تستفاد من موادّ الحروف فيها: فانّ القاف من حروف الجهر و الشدّة، و الفاء من حروف الهمس و الرخاوة، و الميم من الحروف بين الشدّة و الرخاوة. وَ كَمْ قَصَمْنا مِنْ قَرْيَةٍ كانَتْ ظالِمَةً وَ أَنْشَأْنا بَعْدَها قَوْماً- ٢١/ ١١ أى كسرنا نظم عيشهم بحيث اختلّت حياتهم و تشكّلهم.[2]

الفرق بين الفلح و الفوز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فوز**) هو الوصول الى الخير و النعمة. إنّ الفَوْزَ مرتبة بعد الفلاح.[3]

الفرق بين الفناء و الممات و الهلک:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هلک**) هو ما يقابل الحياة، و هو أعمّ من الممات و

---

١. ج٩، ص ٨٤.

٢. ج٩، ص٢٧٨.

٣. ج٩، ص ١٥٥.

الفناء، و هو سقوط عن الحياة، أى انقضاء الحياة، و الحياة في كـلّ شـيء بحسـبه.و أنّ **الفناء**: زوال ما به قوام الشيء من خصوصيّاته، و هو قبل الانعدام فانّه زوال ذات الشـيء بالكلّيّة.و إنّ **الموت** هو انتفاء الحياة، و هو يتحقّق بانتفاء أمرين: إمّا بحدوث اخـتلال و فساد في أجزاء الموضوع و في نظمها. أو في حالة ارتباط الروح و تعلّقـه بينـه و بـين مبدئه الّذى منه النفخ.فظهر أنّ الحياة هو تحقّق النظم بين أجزاء الشيء و وجود الشرائط فيه.[١]

الفرق بين الفناء و النفد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نفد**) هو فناء الشيء بالتدريج الى أن ينتهى الى آخره. و **الفناء** إنّه انتفاء الشيء و زواله جملة و في مرّة واحدة.[٢]

الفرق بين القدح و الكأس:

أنّ الأصل الواحد فـي المـادّة (**كـأس**) هـو القـدح، و هـذا مـأخوذ مـن العبريّـة و السريانيّة.و قالوا إنّ الْكَأْسُ تطلق على قدح من حيث احتوائه شرابا و ما دام فيه شراب، و **القدح** يطلق على الإناء خاليا و مجرّدا.[٣]

الفرق بين القرء و القرو و القرى:

أنّ المادّة (قرى ـ قرو ـ قرء) إمّا بالواو أو بالهمزة أو بالياء:فالواويّ: يدلّ على قصد مع إقدام و عمل، يقال قروت اليه بالرمح، و اسْتَقْرَى و اقْتَرَى الأمـر: تتبّعـه.و بـالهمزة:

---

١. ج١١، ص٢٧١.
٢. ج١٢، ص١٩٠.
٣. ج١٠، ص٩.

سبق إنّها تفهّم و ضبط معان مكتوبة بالبصر أو بالبصيرة.و اليائيّ: يـدلّ علـى جمـع مـع تشكّل و انتظام. يقال قَرَى الضيف إذا أداره و تكفّـل أمـوره، و القَـرَى: جمـع افـراد أو عمارات مع إيجاد تشكّل و انتظام. و القَرْيَةُ: تطلق على تلك الجمعيّة أو أرض عـامرّة.و **هذا المعنى بمقتضى الياء** الدالّ على تثبّت و انخفاض. **فالقرى** مرتبته بعد مفهوم القرو. كما أنّ **القرء** مفهومه قبل القرو.و قد اختلطت معاني هذه الموادّ في كتب اللغة و التفسير، و قد تشتبه الموادّ في بعض الصيغ، و لا بدّ من التشخيص بالقرائن.فالاسـتقراء مـن المهمـوز: يدلّ على طلب التفهّم و الضبط. و بالواو: يدلّ على طلب القصد في إقدام. و بالياء: يدلّ على طلب جمع و تنظيم. مع أنّ اللغويّين يذكرون الكلمة في ذيل كلّ من الموادّ الثلث، و يفسّرونها بالتتبّع، و المناسب هو اليائيّ.و أيضا يذكرون مفهوم الجمع في ذيل كـلّ منهـا، مع أنّ الجمع و التجمّع من معاني اليائيّ.[١]

الفرق بين القصب والقصد و القصر و القصف و القصل و القصم:

أنّ الأصل الواحد في المـادّة (**قصـر**) هـو مـا يقابـل الطـول مـن المحدوديّـة فـي جهةالامتداد، مادّيّة أو معنويّة، في كمّ أو كيف.و لا يخفى التناسـب و الاشـتقاق الأكبـر فيما بين هذه المادّة و موادّ **القصد**[٢]، و **القصب** و **القصم**[٣] و **القصـل** و **القصـف**[٤]. و الجـامع

---

١. ج٩، صص٢٥٢-٢٥٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو توجّه الى عمل و إقدام في عمـل، فهـو مرحلـة أخيـرة مـن الإرادة قريبـة مـن العمل.ج٩، ص٢٦٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو كسر صورة و نظم بحيث تبين أجزاؤه و يختلّ تشكلّه، و هـذا المعنـى أشـدّ مـن مفهوم القصف، كما أنّ القصف أشدّ من الفصم، و الكسر أعمّ منها.ج٩، ص٢٧٨.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الشدّة فـي الكسـر، و هـذا المعنـى يختلـف بـاختلاف المـوارد، فـي مـادّيّ أو معنويّ.ج٩، ص٢٧٧.

بينها الانقطاع و المحدوديّة و عدم التداوم.[١]

الفرق بين القصد و القصر:

انّ الدال من حروف الشدّة و الجهر، و يدلّ على الدقّة و التوجّه في العمل. و الراء من حروف فيما بين الشدّة و الرخاء، و يدلّ على توانى و انكسار و قصر.[٢]

الفرق بين القصد و النوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نوى**) هو القصد القلبىّ البـاطنىّ للفعـل متقـدّماًبأوقات قليلة أو كثيرة. و **القصد**: إنّه توجّه الى عمل و إقدام في عمـل، و هـو إرادة قريبـة مـن إيجاد الفعل.[٣]

الفرق بين القضب و القطف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**قطف**) هو القطع و الأخذ من الثمر، كما أنّ **القضب** سبق إنّه الأخذ و القطع من أىّ شيء.[٤]

الفرق بين القنوط و اليأس:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (**يأس**) هو ما يقابـل الطمـع. و إنّ **القُنُـوط** هـو اليـأس الشديد، و يدلّ على الشدّة: كون حرفى القاف و الطـاء مـن حـروف الجهـر و الشـدّة و

---

١. ج٩، ص٢٧١-٢٧٢.

٢. ج٩، ص٢٧٢.

٣. ج١٢، صص ٣٠٥-٣٠٦.

٤. ج٩، ص٢٩٥.

الضغط و الاستعلاء، بخلاف السين و الياء فى اليأس. و يدل على هذا ذكر القنـوط بعـد اليأس، كما فى:وَ إِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُسٌ قَنُوطٌ ٤١/ ٤٩ و فـى اليَـأْس: انقطـاع التوقّـع و الانتظار عن أمر. كما أنّ الرجاء و الطمع:توقّع و انتظار لحصول مقصود.[١]

الفرق بين القول و القيل:

انّ **القول** مطلق إبراز ما في الضمير. و **القيل** إبراز ما فيه تضيّق و ابتلاء بعمل يرفعه. و هـذا المعنى يناسب حرف الياء، فانه من حروف الاعتلال و الاستفال.. وَ كَمْ مِـنْ قَرْيَـةٍ أَهْلَكْناهـا فَجاءَها بَأْسُنا بَياتاً أَوْ هُمْ قائِلُونَ– ٧/ ٤. أَصْحابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا– ٢٥/ ٢٥ أى في حال الاستراحة و الفراغة من التعب و الضعف و المضيقة.[٢]

الفرق بين الكأب و الكأد و الكبّ و الكبت و الكبد:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (كبد) هو تحمّل المشـقّة و العمـل بالنصـب و التعـب.و الْمُكَابَدَةُ مفاعلة و يدلّ على الاستمرار.و الْكَبِدُ كخشن: ما يكون فـي تعـب و مشـقّة و تحمّل زحمة، و هو اسم لعضو داخليّ من الحيوان يفرز الصفراء، و يترشّح منه دائمـا، و هو واقع في الجانب الأيمن فوق جهاز المعدة. و في العبريّة و السريانيّة كبدا.و تقرب من المادّة موادّ الكأب و الكأد و الكبّ و الكبت: لفظا و معنى.[٣]

الفرق بين كأين و كم:

أنّ **كم** يختصّ بالمقدار و العدد (الكمّيّة)، و**كأيّن** أعمّ منه.[٤]

---

١. ج ١٤، ص ٢٢٤.

٢. ج ٩، ص ٣٥١.

٣. ج ١٠، ص ١٥.

٤. ج ١٠، صص ١١-١٢.

الفرق بين الكب و الكوكب:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كوكب**) هو ما تجمّع و يكون متظاهرا بضياء أو عظمـة، أو حسن.و هذه اللغة مأخوذة من العبريّة و السريانيّة و الآراميّة، مضافا الى تناسب بينها و بين مادّة **كبّ**[١] بمعنى التجمّع.[٢]

الفرق بين الكثب و الكثر:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كثب**) هو تجمّع قليل عن قريب، أى متشكّل عنزمـان أو مكان قريب.و بين مـوادّ الكـثء و الكثـب و الكـثج و **الكثـر**[٣] و الكثـع و الكثـف و الكثم:اشتقاق أكبر، و يجمعها التجمّع.[٤]

الفرق بين الكدح و الكد و الكده:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كدح**) هو جهد في تعب مع استمرار. و **الكدّ**: فيه شدّة. و **الكده**: فيه تأثير. و بينها اشتقاق اكبر[٥]

الفرق بين الكره و الكور:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كور**) هو إدارة شيء في محـيط محـدود معـيّن. و مـن

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجمّع في هوىً و في قبال الانطلاق و الاعتلاء. ج ١٠، ص١٢.

٢. ج ١٠، صص ١٣٥- ١٣٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القلّة، و أكثر استعمالها في الكمّيّة و المقدار.ج ١٠، ص٢٧.

٤. ج ١٠، صص ٢٥- ٢٦.

٥. ج ١٠، ص٢٩.

مصاديقه: كور العمامة على الرأس. و دائرة من إبل أو أراضى كأنّها تدور علــى نقطــة و في محدودة معيّنة. و الرحل إذا أدارت علــى ظهــر الدابّــة و غاربهــا. و انطــواء يحــيط بشيء.و أمّا كُورُ الحَدَّادِ: فهو مأخوذ من العبريّة . و أمّا مفهوم الزيــادة: فهــو مــن لــوازم الإدارة، فانّ الإدارة يتوقّف على زيادة فــي طــول الشــيء حتّــى يمكــن فيــه الــدوران. و أمّا **الكرة**: فهو من مادّة كرو، لا كور. خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهارِ وَ يُكَوِّرُ النَّهارَ عَلَــى اللَّيْــلِ ٣٩/ ٥ أى يــدوّر كــلّا منهمــا علــى الآخــر، و هــذا في الأرض و في كلّ كرة سماويّة ليس نوره ذاتيّــا، فحركتــه توجــب انحــراف الضــياء عنه و عروض الظلمة، و لا سيّما في الحركة الوضعيّة كما في الأرض.فإذا كانــت الكــرة مدوّرة و لها حركة وضعيّة: ففــي كــلّ حركــة منهــا يتجــدّد فيهــا نــور أو ظلمــة، فهمــا يتعاقبان و يدوران دائما على تلك الكرة.و هذا لطف التعبير بالمادّة دون ما يرادفهــا مــن موادّ اخر. [1]

الفرق بين الكفؤ و الكفايه و الكفى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كفى**) هــو مــا يرفــع الحاجــة و مــا يعــادل مقــدارها. و أمّــا مفــاهيم القيــام بــالأمر، و القنــوع، و مــا يحصــل بــه الاســتغناء: فمــن آثــار الأصل و لوازمها.نعم إذا لوحظ فــي كــلّ منهــا مفهــوم رفــع الحاجــة علــى مقــدارها: يكون من مصاديق الأصل، كالقوت يرفــع الحاجــة و الجــوع.و ســبق أنّ بــين الكفايــة و **الكفؤ**: اشتقاق أكبر، و كذلك بينهما و بين الكــفّ: فــانّ فــي الكــفّ قنوعــا بمــا يرفــع الحاجة. [2]

---

١. ج١٠، ص١٣٤.
٢. ج١٠، ص٩١.

الفرق بين الكلح و الكفر و الكفل و الكفن و الكفى و الكلأ و الكلع و الكلف و الكلّ:

انّ الأصل الواحد في المادّة (**كلف**) تعلّق أمر بشيء و عروض فيه مشقّة على خـلاف الجريان العاديّ مادّيّا أو معنويّا. و من مصاديقه: تغيّر في الوجه بكدورة أو لون عـلاه. و تعلّق أمر بإنسان فيه كلفة و مشقّة. و التكاليف المتوجّهة الى الأفراد من جانب الله تعالى و من جانب رسوله.و موادّ**كفر، كفل، كفن، كفى، كلّ، كلأ، كلح، كلع**: مرتبة من الكلف لفظا و مفهوما، و يجمعها مفهوم العروض و التعلّق.[1]

الفرق بين الكوكب و النجم:

أنّ **الكوكب** يطلق بلحاظ التظاهر بعظمة من ضياء أو غيره. و **الـنجم** يطلـق بلحـاظ مطلق ظهور شيء، فيقال نجم النبت و القرن و السنّ و الكوكب: أى طلع و ظهـر.. فَلَمَّـا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً ٦/ ٧٦. إنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينَةٍ الْكَواكِـبِ ٣٧/ ٦. وَ إذَا الْكَواكِبُ انْتَثَرَتْ ٨٢/ ٢. الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌ ٢٤/ ٣٥. إنِّي رَأيْـتُ أحَـدَ عَشَـرَ كَوْكَباً ١٢/ ٤ فالكلمة استعملت في هذه الموارد باعتبار الضياء المتجلّـى فـي الليـل، و الموجب لحصول الزينة في السماء ليلا، و أنّه كالزجاجة المنوّرة.ففي الآية الاولى و قـد استعملت في قبال ستر الليل و الظلمة المحيطة.و في الثانية في مـورد كونهـا زينـة فـي السماء بكونها متلألأة في الليل، و يستفاد منها في حدود كونها زينة فـي الظـاهر.و فـي الثالثة في مورد انتثارها إذا اختلّت المنظومة الشمسـيّة، و انشـقّت السـماء و انكـدرت النجوم.و في الرابعة تشبه بها الزجاجة الّتى فيها المصباح في كونها درّيّا.و في الخامسـة

---

١. ج١٠، ص٩٩.

يستعار بها عن إخوانه بنى يعقوب عليه السّلام.ففي كلّ من هذه الموارد تلألؤ و ضياء و عظمة و زينة.و بهذا يظهر لطف التعبير بها في هذه الموارد دون النجم و غيره.[١]

الفرق بين الْكَيْلِ و الوزن:

أنّ **الكيل** تعيين مقدار الشيء من جهة الحجم. و **الوزن** تعيين مقداره من جهة الثقـل.[٢] فالكيل في مقابل الوزن، و هما مصدران، و اللغتان مأخوذتان من اللغـة العبريّـة بتغييـر مختصر.[٣]

الفرق بين لا و ليس و ما:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ليس**) هو نفى النسبة بين الفاعل و الخبر، من دون نظـر الى زمان أو مكان، و فيه معنى التحقّق و التأكّد لقرب صيغته من الماضـي المتصـرّف.و هذا هو الفرق بينه و بين **ما** و **لا** النافيتين، مع كونهما حرفين.[٤]

الفرق بين اللبث و المكث:

أنّ **المكث** تأخير و إبطاء مختارا لا قهرا بخلاف **اللبث** فانّه تاخّر قهرىّ.[٥] أنّ الأصـل الواحد في المادّة (**مكث**) هو توقّف على حالة سابقة أو في كون سابق. و أمّا **اللبث**: فهـو إدامة في زمان.فالنظر في اللبث الى إدامة زمان سابق. و في المكث: الى توقّف في حالة

---

١. ج١٠، ص ١٣٦.
٢. ج١٠، ص١٤٩.
٣. ج١٣، ص٩٨.
٤. ج١٠، ص٢٧٣.
٥. ج١٠، ص١٥٧.

أو مكان.فإذا قيل. امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ ناراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْها بِخَبَرٍ ٢٨/ ٢٩يـراد التصـبّر و التوقّف على أمرهم و حالتهم الّتى كانوا عليها حتّى يحدث الله أمرا، فالنظر الى التصبّر و التوقّف على حالتهم. و هذا بخلاف ما قيل. وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً.فانّ النظر فيها الى امتداد الزمان و مدّته و مقداره.فظهر أنّ المكان ليس جزءا و قيدا في مفهوم المكث، بل النظر الى التوقّف على ما كـان مكانـا أو حالـة.و أمّـا التمكّـث و التلبّث: فعلى بناء التفعّل، و يدلّ على المطاوعة و إظهار الرضـا و الاختيـار فـي قبـال التفعيل.[1]

الفرق بين اللزب و اللزّ و اللزوج و اللزوق و اللزوم و اللصوق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لزب**) هو التلاصق مع الصلابة. و لا بدّ من وجود هذين القيدين.و من مصاديقه: لصوق إذا كان صلبا، و كذا دخول بعض الأجزاء فـيبعـض مـع الشدّة، و شدّة إذا حصلت في التلاصق، و لزوم أو ثبوت مع تلاصق.و من لوازم الأصـل: الضيق و التقلّل و القحط.و بينها و بين موادّ**اللزوق** و **اللصـوق** و **اللـزوج** و **اللـزوم** و **اللـزّ**: اشتقاق اكبر، و يجمعها مفهوم التجمّع و التلاصق و الشدّة.[2]

الفرق بين اللغو و اللى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لغو**) هو توجّه و ميل الى جهة. و هذا المعنى أخفّ ميلا من **اللىّ**، فانّ اللىّ انحراف كلىّ الى جانب، كالميل بتمام البدن. و بعده الانحـراف بتمـام الميل. ثمّ بعده الانصراف عن جهة الى جهة اخرى.[3]

---

١. ج١١، صص١٤١-١٤٢.

٢. ج١٠، صص ١٨٦-١٨٧.

٣. ج١٠، ص٢١٠.

الفرق بين اللفح و النفح:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (لفح) هو مواجهة الحرارة من نار أو شمس أو ريح‌سموم أو برق أو غيرها، و إصابتها حتى تؤثّر في سطح الجلد. و منه استعير لفح السيف.و الفرق بين اللفح و النفح: أنّ في النفح شدّة بسبب هبوبها و حركاتها، و هو يدلّ على هبـوب و تحرّك ضعيف، سواء كان في حرارة أو برودة.[1]

الفرق بين اللقب و النبز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نبز**) هو الدعوة السيّئة، و **اللقب**: إنّه اسم يدلّ على مدح أو ذمّ. فالنبز مصدرا ليس بمعنى التلقيب، و التعبير به مسامحة في تفسير المعنى.و يـدلّ على هذا قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ .... وَ لا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمانِ ٤٩/ ١١ فالسخر: حكم مـع قهـر و تذليل. و اللمز: هو تعييب و تضعيف شديد. و النبز:هو الـدعوة السـيّئة. و الفُسـوق: هـو الخروج عن مقرّرات دينيّة أو عقليّة أو عرفيّة.هذه أربع مراتب في ما يرتبط بـالتحقير و الإيذاء من المؤمنين المعتقدين بالله عزّ و جلّ بالنسبة الى قـوم آخـرين مؤمنـا أو غيـر مؤمن.[2]

الفرق بين اللمز و الهمز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (همز) هو التعييب و النقص الضعيف، كمـا أنّ **اللمـز** هـو

---

١. ج ١٠، صص ٢١٢-٢١٣.

٢. ج ١٢، ص ٢٦.

تعييب و تضعيف قويّ شديد. و هذا المعنى إنّما يستفاد من حرف الهاء فانّه من حـروف الهمس و الرخاوة و الصمت و الخفاء. بخلاف اللام فانّه من حروف الجهر بين الشـدّة و الرخاوة و الانحراف و الزلق.[١]

الفرق بين اللمس و المس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لمـس**) هو المسّ بظاهر البدن ففيه قيدان: المسّ، ظاهر البدن.و أمّا **المسّ**: فهو أعمّ من ظاهر البدن و باطنه ماديّا أو معنويّا.[٢]

الفرق بين المأوى و المحل و المكان و الموطن:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وطن**) هو اتّخاذ مكان تقيم فيه. حتّى ينتهـى البرنـامج المقصود. و من مصاديقه: محلّ الإنسان المتّخذ للعيش و إدامة الحيـاة.و مكـان توقّفـه للعمل بمناسك الحجّ و الزيارة في مكّة أو في منى و عرفات، أو محلّ اسـتقرار أعمـال الحجّ و مناسكه فيه. و الموضع الّتى يستقرّ فيها الحرب و أوزاره الى أن يختتم. و مرابض الأغنام و غيرها لتأوى اليها.فيلاحظ في الموطن جهة الاستقرار و الاقامة و التهيّؤ.و في **المكان**: مطلق الكون على نقطة.و في **المحلّ**: جهة الحلول فيه.و في **المأوى**: جهـة الاوىّ و النزول للاستراحة.[٣]

الفرق بين المال و الملک:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مال**) هو مطلق ما يملكه الإنسان من النقدين و المواشي

---

١. ج١١، ص٢٨٢.
٢. ج١٠، ص ٢٣٥.
٣. ج١٣، ص١٤١.

و الرقيق و غيرها.و لا فرق بين المال و **الملك:** أنّ الملك يلاحظ فيـه عنـوان التسـلّط و استقرار شيء تحت يده. بخلاف المال فهو ما يكون له في نفسه قيمة و يتعلّق بشـخص. فبينهما عموم و خصوص من وجه.[١]

الفرق بين الْمُبَايَعَةُ و المعاقدة و المعاملة و المعاهدة:

أنّ **المعاقدة** إنشاء أمر و إيجاده، و **المعاهدة** التزام و تعهّد على العمل، و **المعاملة** نفس العمل و وقوعه، و **المبايعة** عمل خاصّ و هو البيع و الشرى.[٢]

الفرق بين المترف و المنعم:

أنّ **المنعم** من أنعم عليه ماديّة أو معنويّة كاملة أو ناقصة، غافل عن غيرها أو متوجّه اليه. و هذا بخلاف **المترف** [٣] فانّه من توغّل في النعم الماديّة غافلا عن المعنويّات.[٤]

الفرق بـين المجالسـه و المجـاروه و المخالطـه و المـداناه و المرافقـه و المصاحبه و المصادفه و المعاشره و المقاربه و المقارنه و الملازمه و الملاقاه و الموافقه و المؤانسه:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**صحب**) هو العشرة و إدامتها في طريق الحياة، فـي برنامج ظاهريّ أو باطنيّ، مع شخص أو أمر آخر، و إن كانت العشرة من الطرفين فيعبّـر فيها بصيغة المصاحبة الدالّة علـى الاسـتدامة، و قريبـة منهـا لغـات اخـر، نشـير الـى

---

١. ج ١١، ص ٢١٦.

٢. ج ١، ص ٣٦٥.

٣. أنّ التَّرَفُ هو التنعّم بالنعم الدنيويّة و سعة العيش في الحياة الدنيا و التّمتع فيها من أىّ جهة.ج ١، ص ٣٨٥.

٤. ج ١، ص ٣٨٥.

خصوصيّاتها اجمـالا:**المُعَاشَـرَةُ**: هـو الاخـتلاط و كثـرة التمـاسّ فـي جريـان إدامـة الحياة.**المُخَالَطَةُ**: يلاحظ فيها جهة الاختلاط في امور، و مداخلة بينهما.**المُلاَزَمَةُ**: يلاحظ فيها التلازم في المؤانسـة و المرافقـة.**المُرَافَقَـةُ**: يلاحـظ فيهـا الرفـق و الملاءمـة فـي المعاشرة.**المُجَالَسَةُ**: يلاحظ فيها جهة الجلوس مع آخر في محلّ.**المُؤَانَسَةُ**: يلاحظ فيهـا لحاظ الانس و التمايل بينهمـا.**المُقَارَبَـةُ**: يلاحـظ فيهـا القـرب مـن الآخـر ظـاهرا أو معنى.**المُقَارَنَةُ**: يلاحظ فيها جريان كلّ منهما على طريقة الآخر.**المُجَاوَرَةُ**: يلاحـظ فيهـا جهـة قـرب السـكنى و التمايـل اليـه.**المُلاَقَـاةُ**: يلاحـظ فيهـا المـداناة مـن قـدّام و بالمقابلة.**المُدَانَاةُ**: يلاحظ فيها القرب على سبيل التسفّل.**المُصَادَفَةُ**: يلاحظ فيها الملاقاة و اتصال في الجانب.**المُوَافَقَةُ**: يلاحظ فيها التوافق في قبال التخـالف.ففـي تحقّـق مفهـوم **المُصَاحَبَةِ**: لا يعتبر كونه في أمر مادّي، و لا بمرافقة و مؤانسة، و لا بموافقة و ملازمـة و مقارنة، و لا بمداناة و مجاورة.[١]

الفرق بين المريء و الهنيء:

أنّ **الهنيء**: هوالخالص الّذى لاتكدير فيه، و يقال ذلك في الطعام و في كلّ فائدة لـم يعترض عليها ما يفسدها. و **المريء**: المحمود العاقبة، يقال: مريء ما فعلت، أى أشرفت على سلامة عافيته.[٢]

الفرق بين المسح و المس و اللمس:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مسح**) هو إمرار شيء على شيء آخر في المسّ، سواء

---

١. ج ٦، ص١٩٢.

٢. ج ١١، صص٥٩–٦٠.

كان باليد أو بعضو آخر، و سواء كان النظر الى إذهاب شيء في الماسح أو الممسوح أم لا.و **الْمَسُّ**: مجرّد لصوق بينهما بارادة و إحساس أم لا.و **اللمس**: يعتبر فيه الإحساس.فلا بدّ في الأصل من لحاظ الإمرار و اللصوق معا، و إذا فقد أحد القيدين يكون استعارة و تجوّزا.[١]

الفرق بين الملتحد و الملجأ:

أنّ **الملجأ** و المعاذ يلاحظ فيهما الاعتصام بمقام لحفظ نفسه عمّا لا يلائم. و هذا المعنى يتحقّق في الصراط المستقيم و في البرنامج الثابت. و هذا بخلاف **الملتحد** فانّه مقام في خارج البرنامج المنظور و توجّه اليه بالانحراف عن البرنامج.[٢]

الفرق بين الملو و الملى:

مادّتا الملو و الملي قريبتان لفظا و معنا، و يشتركان في مفهوم التوسعة و الاطالة، إلّا أنّ اليائيّ فيه اطالة زائدة.[٣]

الفرق بين المنه و النعمه:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (من) هو برود النعمة المعيّنة المقطوعة المخصوصة. و بهذه المناسبة تطلق على معنى القطع.قال في الفروق ص/ ١٦٢: الفرق بين النعمة و الْمِنَّةِ: أنّ **المنّة** هي النعمة المقطوعة من جوانبها كأنّها قطعة منها.[٤]

---

١. ج ١١، ص٩٨.
٢. ج ١٠، ص ١٧١.
٣. ج ١١، ص ١٧٦.
٤. ج ١١، ص١٨٢.

الفرق بين الموج و المور و الميد و الميع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ميد**) هو حركة مع اضطراب مطلق الى أىّ جهة. و بينها و بين موادّ **الموج** و **المور** و **الميع**: اشتقاق أكبر.[١]

الفرق بين المور و الميد و المير:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مير**) هو حركة في جلب الطعـام الـى بلـده أو أهلـه. و الامتيار: اختيار هذا العمل. و المير: مصدر. و الميرة كالجلسة للنوع، أى قسم مخصوص من المير. و الجلب بفتحتين: ما يجلب من بلد الى بلد، فتكون الميرة نوعا من الجلـب.و بينها و بين موادّ **المور** و **الميد**: اشتقاق أكبر، و قد اختلطت استعمالاتها و مفاهيمهـا فـي كتب اللغة.[٢]

الفرق بين المهن و الهوان:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مهن**) هو الضعيف الّذى يكون تحت اختيار و لا يكون له اختيار. و من مصاديقه: العبد المملوك، و الخادم الأجير. و المولى من جهة كونه موظّفا لخدمة عائلته. و الفحل إذا لم يستطع أن يلقح. و الثوب إذا استقرّ تحت عمل الغاسـل.و أمّا الحذاقة: فهو من آثار الخدمة و العمل.و الفرق بينها و بين الهوان: انّ **الهون** حقارة في نفس الشيء. ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ ماءٍ مَهِينٍ ٣٢/ ٨. أَ لَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مـاءٍ مَهِـينٍ فَجَعَلْناهُ فِي قَرارٍ مَكِينٍ ٧٧/ ٢٠ أى من ماء ضعيف لا قوّة لـه و لا اختيـار فيـه، حتّـى

---

١. ج١١، ص٢٢٣.

٢. ج١١، ص ٢٢٥.

يختار لنفسه ما هو خير و صلاح له.[١]

الفرق بين النار و الوقد:

الوقد ليس بمعنى **النار**، بل النار من حيث اشتعاله، و هو مصداق الاشتعال.[٢]

الفرق بين النبت و النبث و النجم و النبش و النبط و النبع و النبغ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نبع**) هو خروج مايع أو ماء من مخرج، و هو التفجّر. و هذا المخرج يقال له العين.و سبق في الفور: الفرق بين المادّة و الغليان و الهيجان و الفور.[٣]و بين المادّة و موادّ **النبث و النبت و النبش و النبط و النبغ و النجم**: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم الخروج. وَ قالُوا لَنْ نُـؤْمِنَ لَـكَ حَتَّـى تَفْجُـرَ لَنـا مِـنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعـاً ١٧/ ٩٠[٤]

الفرق بين النبت و النمو:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نبت**) هو خروج شيء من محلّ بالنموّ، سواء كان المحلّ أرضا أو محلّا آخر، و سواء كان النبات الخارج له ساق كالأشجار أم لا كالكلإ و غيره ممّا لا ساق له، أو غير نبات، و غير مادّيّ.و النَّبْتُ و النَّبَاتُ مصدران لازما، و يقال في التعدّى: أنبته و نبت به و نبّته.و يطلق النبات على ما ينبت باعتبار كونه مصداقا للنبت، و الألف يؤيّد هذا الإطلاق، فكأنّه يستمرّ فيه هذا المفهوم.و الفرق بين المادّة

---

١. ج١١، ص١٩٤.
٢. ج١٣، ص١٧٢.
٣. در جلد ٩، ص٩، پاورقى شماره ٤٢ ذكر شده است.
٤. ج١٢، ص٢٩.

(نبت) و النمو: أنّ النظر في المادّة الى جهة الخروج من محلّ بالنموّ. و في **النموّ** الى جهة حصول زيادة و رشد بعد الخروج.. فَأَنْبَتْنا فِيها حَبًّا ٨٠/ ٢٧. فَأَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها ٢٧/ ٦٠. يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَ الزَّيْتُونَ ١٦/ ١١. وَ أَنْبَتْنا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ٣٧/ ١٤٦ يراد جعل الحبّ و الحدائق و الشجر و الزرع ذوات نبات خارجة من الأرض.[١]

الفرق بين النتج و النتح و النتخ و النتر و النتف و النتق:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نتق**) هو الجذب مع اهتزاز، و من مصاديقه: نتق السقاء. و نَتَقَ الدلوُ من البئر. و نتق البعير حمله و عرى حباله. و نتق الحبلى الجنين حتّى تخرجه كما في نتق الجراب و السقاء. و نَتَقَ الفرسُ راكبَهُ. و نَتَقَ الجلد و سلخه.و سبق في الهزّ: إنّه تحريك في نفس الشيء من دون نظر الى انتقال فيالمكان. فالأصل يلاحظ فيه هذان القيدان.و بين المادّة و موادّ **النتج** و **النتح** و **النتخ** و **النتر** و **النتف**: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم الجذب و الحركة.[٢]

الفرق بين النجاه و النوص:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نوص**) هو الفرار و التنحّى عن شرّ و ابتلاء مواجه.كما أنّ **النجاة** هو التخلص و التنحىّ بعد الوقوع.و من مصاديقه: الفرار، السبق، التأخّر، الحركة، الذهاب، العدول، النجاة، الغيبة، إذا لوحظ فيها قيود الأصل.و أمّا استعمالها في مطلق هذه الموارد: فيكون تجوّزا.و بينها و بين مواد النوس و النوض و النيص و النوت

١. ج١٢، ص٢٠.
٢. ج١٢، صص٣٠-٣١.

و النود: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم الحركة.[١]

الفرق بين الندو و الندى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة واويّـة(**نـدو**) هـو دعـوة فـي مخاطبـة. و فـي اليائيّـة (**ندى**) : هو الترشّح و الابتلال.و قد خولطت مفاهيم المادّتين و مـوارد اسـتعمالهما فـي كتب اللغة.[٢]

الفرق بين النزح و النزف:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نزف**) هو جذب شيء و استخراجه من باطن شيء آخر حتّى ينقطع. و من مصاديقه: نزح الماء عن النهر أو البئر. و استخراج الدم بفصد أو غيره عن البدن. و سيلان الدمع حتّى ينفد. و السكر بانقطاع العقل و التوجّه. و ذهاب الحجّة و انقطاعها. و ظهور اليبس و العطش في البدن بتماميّة الرطوبة و الماء فيـه.و الفـرق بـين النزف و **النزح:** أنّ النزح يلاحظ فيه معنى البعد.[٣]

الفرق بين النزول و الهبوط:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هبط**) هو تنزّل في اسـتقرار، و النظـر فيـه الـى منتهـى النزول و هو الاستقرار في محلّ ثانويّ، كما أنّ النظر في **النزول** الى جهة ابتـداء النـزول من محلّ أوّليّ، و لا يلاحظ فيه جهة استقرار في محلّ. و أمّا جهة القهر و الاسـتخفاف: فلا تستفاد من المادّة. وَ إِنَّ مِنَ الْحِجارَةِ .... وَ إِنَّ مِنْها لَما يَهْبِطُ مِنْ خَشْـيَةِ اللهِ– ٢/ ٧٤

---

١. ج١٢، صص ٢٩٥–٢٩٦.

٢. ج١٢، ص٧١.

٣. ج١٢، ص٨٤.

أى ينحدر من عالى مكانه الى سافل الجبل، بالتأثّر من العظمة و بحصول الخشية الذاتيّة من نفوذ الجلال فيه.[۱]

الفرق بين النشف و النضب و اليبس:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (**يبس**) هو الجفاف فى مورد الرطوبة و الندوّة، مادّيّـا أو معنويّا. و الجفاف يستعمل فى الموضوعات المادّيّة، و على هذا يكون اليبس فيه شديدا، و لا نظر فيه الى الحالة السابقة من كونها مرطوبة أم لا.و أمّا **النضب**: فهو الغور و انقضاء الماء بنزح أو غيره. و **النَّشْفُ**: هو الحالة الحاصلة بعد انقضاء النضب، أى ولوج الماء فى داخل شىء بالتدريج حتّى يحصل اليبس فيه.[۲]

الفرق بين النضج و الينع:

أنّ الأصل الواحد فى المادّة (**ينع**) هو البلوغ فى الشىء الى حدّ كماله بحسب جريان طبيعىّ. كما أنّ **النضج** هو البلوغ الى حدّ يصلح للاستفادة منه بسبب الحرارة من شـمس أو نار.[۳]

الفرق بين النفح و النفخ و النفد و النفذ و النفر و النفع و النفق و النفل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نفل**) ما كان متفرّعا على الأصل منهبطا عنه. و هو في العبريّـة بمعنى السقوط و الهبوط.و من مصاديقه: الغنيمة الّتى أخذت من العدوّ بعد القتال و انكسـارهم.و ولد الولد و هو تابع و متفرّع على أبيه في وجوده. و النافلة من الصلاة و هي الواردة في المرتبـة

---

۱. ج ۱۱، ص ۲۳۵؛ ج ۱۲، ص ۸۷.
۲. ج ۱٤، ص ۲۲۷.
۳. ج ۱٤، ص ۲۷٤.

المتأخّرة المنهبطة من الفرائض. و العطيّة الّتى تعطى بتبع المصاحبة و الرفاقـة زائـدة علـى أداء الحقوق الواجبة كما في نوافل العبادات.و أمّا مفهـوم الزيـادة: فهـو مـن آثـار الأصـل. و أمّـا الاعتذار: فهو تجوّز بمناسبة كونه من لواحق ترك وجود الأصل.و موادّ **النفـذ و النفـد و النفـع و النفر و النفخ و النفح و النفق**: متقاربة مادّة و معنى، و يجمعها مفهوم الجريان.[١]

الفرق بين النقص و النكب و النكث و النكد و النكر و الـنكس و الـنكص و النكف و النكل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نكب**) هو عدول في جريان طبيعىّ أو عرفـىّ مادّيّـا أو معنويّا. و من مصاديقه: عدول عن الطريق المستوى. عدول الريح عن مهبّه.عـدول عـن الحقّ و الحقيقة. مناكب فيها عدول عن السير في الأرض الـى الطـرق المنظـورة.و أمّـا مَنْكِبٌ بمعنى مجمع العظمين: فانّ المنكب اسم مكان بمعنى محلّ العدول، و الإنسان إذا تمايل و عدل نظره الى الجانبين: ينحرف وجهه الى جانب المنكبين يمينا و شمالا، فهما منكبان عند العدول.و أمّا عون العريف: فانّ العريف يتوجّه الى معينـه و يسـتعين منـه و يستشيره في أموره، فهو منكب أى محلّ توجّه و عدول اليه.و ليس في الموردين معنـى التقويّة و الاعتماد كما لا يخفى.و لا يخفى أنّ فيما بين المادّة و مـوادّ **النكـث و النكـد و النكر و النكس و النكص و النكف و النكل و النقص**: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم العـدول و التمايل، و كلّ من الموادّ في مورد خاصّ.[٢]

الفرق بين النقض و النكث:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نكث**) هـو إهمـال مـع خلـف و تـرك لمـا سـبق مـن

١. ج١٢، ص٢١٠.
٢. ج١٢، صص ٢٢٩–٢٣٠.

الأحكام.و الفرق بينها و بين النقض: أنّ النظر في **النقض** الى حلّ ما أبرم و إبطاله.و فـي النكث الى خلف و حلّ و فكّ في نفسه، من غير نظر الى إبطال ما أبرم و نقضه، فالنكث في المرتبة المتأخّرة. فيقال: نقضه فصار نكثا. و أيضـا قـد يكـون النكـث مـن دون أن يتحقّق النقض أو يتوجّه اليه، فهو أعمّ و أخفّ و ألين.[١]

الفرق بين النقض و النكث و النكز و النكس و النكص و النكظ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نكس**) هو صيرورة أعلا الشيء الى جانب أسفله.و من مصاديقه: انقلاب الرأس الى جانب الرجل. تقلّب المولود من الرأس الى الرجـل. جعـل السهم أعلاه أسفله. و خفض الرأس و طأطأته. و رجوع المرض بعد الصـحّة و البـرء. و صيرورة العقل الى الحمق. فلا بدّ من لحاظ قيود الأصل.و لا يخفى ما من المناسبة لفظا و معنى فيما بين **النكث** و **النكص** و **النكز** و **النكظ** و **النقض**. و يجمعها مفهوم القلب.[٢]

الفرق بين النول و النيل:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نيل**) هو مطلق إصابة شـيء لشـيء. كمـا أنّ الإصـابة: جريان أمر على وفق الطبيعة و الحقّ في قبال الخطاء و الانحراف عن جريـان الحـقّ.و الأخذ: هو تنوّل مع حيازة بأيّ وسيلة كان.و أمّا **النَّوْلُ** بالواو: فهو العطاء و يلاحـظ فيـه جهة الدفع فقط.و قد اختلطت معاني النول و النيل في كتب اللغة و الأدب.[٣]

الفرق بين النهار و اليوم:

انّ **النهار** هو الزمان الممتدّ من أوّل طلوع الشمس الى غروبها، و النظر فيه الى الزمان

---

١. ج١٢، ص٢٣٢.
٢. ج١٢، ص٢٤١.
٣. ج١٢، ص٣٠٨.

بلحاظ انبساط الضياء من الشمس، في قبال الليل إذا أظلم و غشى النور، فالليل يقابـل النهار.و أمّا **اليوم**: فهو أعمّ من النهار، و قد يطلق على مجموع الليـل و النهـار، أو علـى وقت ممتدّ معيّن.[١]

الفرق بين الوأد و الودأ:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وأد**) هو التثقّل مادّيّا أو معنويّا.و من مصـاديق الأصـل: الإثقال، التأنّى و التمهّل تثقّل في العمل، و الصوت الشديد بكونه ثقيلا على السمع.و بينها و بين موادّ ودأ، أود، دوء، أيد،: اشتقاق أكبر.و قد اختلطت مفاهيم الموادّ في كتب اللغة، و منها قولهم: توأّدت عليه الأرض، إذا غيّبت، و هكذا توأدت.فمفهوم التغييب و المواراة: إنّما هو **للودأ**، و لا يدلّ عليه الوأد.[٢]

الفرق بين الوجس و الهجس:

أنّ الأصل الواحد فـي المـادّة (**وجـس**) هـو إحسـاس خفـىّ فـي القلـب. و بهـذه المناسبة تستعمل في التسمّع، و الإضمار، و الصوت الخفىّ، و فزعـة القلـب، و التـذوّق القليل. فلا بـدّ فـي الأصـل مـن تحقّـق القيـدين، و إلّا فيكـون تجـوّزا.و الفـرق بـين الْوَجْسِ و الهجس: أنّ **الهجس** هو وقـوع و خطـور شـيء فـي القلـب. فـيلاحظ فيـه جانب الشيء الواقع الخاطر. دون الوجس فانّ الملحوظ و المنظور فيه طرف الاحساس به.[٣]

---

١. ج١٠، ص ٢٧٥.

٢. ج١٣، ص١٠.

٣. ج١٣، ص٣٧.

الفرق بين الوخز و الوخض و الوغب و الوقذ و الـوقر و الـوقص و الـوقط و الوقم و الوكز:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وقذ**) هو المضروب الى أن يثقل و يسقط بالموت.و بين المادّة و موادّ**الوكز، الوقص، الوقر، الوقم، الوقط، الوغب، الوخز، وخض**: تقارب مـن جهـة اللفظ و المعنى، و يجمعها معنى الضرب و السقوط.[١]

الفرق بين الودء و الودى:

أن الأصل الواحد في المادّة (**الودى**) هو بسط في امتـداد، و هـذا المعنـى نـوع مـن الجريان المطلق.و أمّا مفهوم الهلاكة: فهو من **الودء** مهموزا، و قـد اختلطـت المادّتـان و اشتبهت المعاني، كما في كثير من الموارد.[٢]

الفرق بين الْوَرَقِ و الْوَرِقِ:

أنّ **الورق** اسم لما يتظاهر من النبات و الشجر، و هو شـيء طبيعـيّ. بخـلاف **الـورق بالكسر**، و هو كالخشن صفة و يدلّ على شيء متّصف بصـفات الورقيّـة. فيكـون قهـرا موضوعا توجد فيه هذه الصفة بصنع أو غيره، كمـا فـي النقـرة المسـكوكة الّتـى كانـت متداولة في الأمم السابقة.[٣]

الفرق بين الوهن و الْوَهْيُ و الهور و الهون و الهوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وهى**) استرخاء في انصباب. و يـدلّ عليـه: أنّ حرفـي

---

١. ج١٣، صص ١٧٤– ١٧٥.

٢. ج١٣، ص٧٣.

٣. ج١٣، ص٨٨.

الواو و الياء من حروف اللين، و الثلاثة متّفقـة فـي الرخـاوة و الاسـتفال و الانفتـاح و الصمت.[١]كلمات **الْوَهْيُ** و **الوهن** و **الهوى** و **الهور** و **الهون**: قريبة لفظـا و معنـى، و بينهـا اشتقاق أكبر.[٢]

الفرق بين الهبط و الهدم و الهلك و الهور و الهوى و الهيج و الهيم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هيم**) هو سيلان في هبوط الى سفل في غير المائع. كما في انصباب التراب أو الرمل و سيلانه. و سيلان الحبوبات و إرسـالها الـى الظـروف. و إرسال الدقيق في الجراب. و هكذا.و بين المـادّة و مـوادّ **هـوى**[٣]، **هـور**[٤]، **هـيج**[٥]، هيـد، **هبط**[٦]، هدر، **هدم**[٧]، **هلك**[٨]:اشتقاق أكبر، و يجمعها السقوط.[٩]

---

١. ج١٣، ص ٢١٦.

٢. ج١٣، ص٢١٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمايل الى سفل. و سبق في السفح: أنّ السقوط نزول شيء من العلو دفعة. ج١١، ص٣٠٠.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ضعف في أساس شيء يجعله في معرض السقوط و الانهدام. ج١١، ص ٢٥٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اضطراب و فوران مطلق في مورد مشقّة و ابتلاء.ج١١، ص ٣٠٦.

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تنزّل في استقرار، و النظر فيه الى منتهى النزول و هو الاستقرار في محلّ ثـانويّ، كما أنّ النظر في النزول الى جهة ابتداء النزول من محلّ أوّليّ، و لا يلاحظ فيه جهة استقرار في محلّ. و أمّا جهـة القهر و الاستخفاف: فلا تستفاد من المادّة. ج١١، ص ٢٣٥.

٧. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نقض و إسقاط مطلق لما يبنى بأيّ طريق كان و بأيّ كيفيّة تكون. و هذا المعنـى يختلف باختلاف الموضوعات، من بناء، أو ثوب منسوج، و دم محترم جار. و التهديم فيـه شـدّة و مبالغـة. ج١١، ص ٢٤٤.

٨. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الحياة، و هو أعمّ من الممات و الفناء، و هو سقوط عن الحياة، أى انقضاء الحياة، و الحياة في كلّ شيء بحسبه.ج١١، ص٢٧١.

٩. ج١١، ص٣٠٨.

الفرق بين الهد و الهدم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هد**) هو **الهـدم** الشـديد دفعـة، سـواء كـان بكسـر أو بتضعضع أو بانهدام ركن و أساس أو غيره.[١]

الفرق بين الهزم و الهشم و الهضم:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هضم**) هو غمز للشيء في ذاته حتى يحصل له تحوّل و اندقاق. و من مصاديقه: تهضّم في الطعام، و انكسار في الوجه، أو في المهر، أو في الحقّ. و غمز في الشيء بنقص أو ظلم أو إذلال أو غيره. و انضمام في الكشـح أو فـي أعلـى البطن. و طلع النخل الهضيم. و انخفاض في الوادي.و لازم أن يلاحظ قيود الأصل، و إلّا فهو تجوّز.و بينها و بين موادّ الهتم، و الهذم، و **الهزم**[٢]، و **الهشم**[٣]، اشتقاق أكبر، و في كلّ منها نوع من التكسّر.[٤]

الفرق بين الهل و الهمر و الهور و الهوى:

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**هل**) هو انصباب بشدّة انصـباب دفعـة و فـي المرتبـة الأولى. و من مصاديقه: انصباب المطر و الدمع.و أمّـا مفـاهيم رفـع الصـوت، و صـراخ

---

١. ج١١، ص٢٤٦.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو شدّ و ضغط إلى أن تنكسر هيئة الشيء و صورته، سواء كان بيد أو بجريان طبيعيّ أو بقوّة خارجيّة. ج١١، ص٢٦١.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إصابة يوجب زوال الصحّة و التماميّة و انتفاء الفائدة المقصودة من الشيء، سـواء كان بضرب أو كسر أو يبس أو بلى أو غيرها. ج١١، ص٢٦٤.

٤. ج١١، ص٢٦٦.

المولود، و التَّلْبِيَةُ و التهليل، و الاستهلال بالهلال، و الهلال: فمأخوذة من العبريّة.و بينها و بين الهمل و **الهوى**[١] و **الهور**[٢] و الهدر و **الهمر**[٣] و الهمع: اشتقاق أكبـر، و يجمعهـا مفهـوم السقوط. إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَ ما أُهِلَ لِغَيْرِ اللهِ ٢/ ١٧٣ أى ما أريق دمه في مقصد غير الله، لأصنام أو آلهة غير الله أو نحوه.[٤]

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمايل الى سفل. و سبق في السفح: أنّ السقوط نزول شيء من العلو دفعة. ج١١، ص٣٠٠.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ضعف في أساس شيء يجعله في معرض السقوط و الانهدام. ج١١، ص٢٩٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انصباب شديد يقرب من السيلان. و سبق في الصبّ إنّه انحدار من فوق بلا قيـد. بخلاف السفح و السفك و السكب و السقط. ج١١، صص٢٨٠-٢٨١.

٤. ج١١، ص٢٧٥.